

كتاب

الثبیب علی حدود التصحیف

تألیف

حمزة بن الحسن الأصفهانی

(٢٨٠ - ٣٦٠هـ)

حَقَّقَهُ

محمد أسعد طلیس

راجَعَهُ

أسماء الحفصی و عبد العین اللوحی

دار صادر  
بیروت

مطبوعات مجمع الفقة العربية بدمشق

كتاب

# النبي على حدوث التصفيف

تأليف

حمزة بن الحسن الأصفهاني

(٢٨٠ - ٣٦٠ هـ)

حقة

محمد أسعد طيس

راجعه

أساء الحمضي و عبد العين الملوجي



دار صادر

بيروت

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى : دمشق ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م  
الطبعة الثانية : بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

طبع بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق  
رقم ٥٠٤/ص بتاريخ ١٩٩١/١٢/٨



ص.ب. ١٠ بيروت ، لبنان / فاكس : ٩٢٠٩٧٨-٠٤  
هاتف : ٩٢٨٢٧١-٠٤ ، ٤٤٨٨٢٧-٠١ ، ٤١٣٢٥٦-٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

**التصحيف** : أمر شغل عدداً من المفكرين قديماً وحديثاً لما له من كبير الأثر ، وعظيم الخطر في عالم الفكر والدين والدنيا (١) .

وهو عند اللغويين مصدر صَحَّفَ يُصَحِّفُ ، الكلمة : أخطأ في قراءتها وروايتها في الصحيفة لاشتباه الحروف ، أو حرّفها عن وضعها .  
أو هو بعبارة ثانية مخالفة الراوي للثقات ، وذلك بالنسبة إلى النقط .  
وقد عرف التصحيف حمزة الأصفهاني في تنبيهه ، تقلباً عن أهل الماني بقوله : « هو أن يقرأ الشيء بخلاف ما أراد كاتبه ، وعلى غير ما اصطلاح عليه في تسميته » .

ويحدد أصل اللفظة بقوله : « زعموا -- أي أهل الماني -- أن قوماً كانوا أخذوا العلم عن الصحف من غير أن يلقوا فيه العلماء ، فكان يقع فيما يروونه التغير ، فيقال عندهما : قد صحّفوا فيه ، أي رَوَوْهُ عن الصحف (٢) » .

---

(١) مقال للمستشرق بول كراوس نشره في مجلة الثقافة المصرية السنة (٥) العدد (٢٢٣) أبريل سنة ١٩٤٣ ، ونشره الدكتور صلاح الدين النجد في كتابه « المتقى من دراسات المنشرقين » ١ : ١٧٩ .

(٢) التنبيه ص ٢٦ .

ويقال تصحّف القارىء - كصحّف - : أخطأ في القراءة ، لذا  
سمّي مصحّفاً وصحّافاً وصحّفيّاً (١) كل من يخطئ في قراءة الصحيفة ،  
وذلك بإبدال الحروف بأشباهاها ، ومن يأخذ العلم من الصحيفة لا من أستاذ  
ويكون لذلك ممرضاً للوقوع في التصحيف .

والتصحيف عند البديعيين وجه آخر ، فهو لون من الجناس يقصد إليه  
تصدّأ ، وذلك بأن يؤتى بلفظين يتفقان في صورة الأحرف وبمختلفان في  
النقط ، إما مع اتفاق الحركات كلفظي : ( جديدي ، وحديدي ) أو مع  
اختلافها نحو ( يحسبون ، ومُحسِنون ) وقد يكون بين أكثر من لفظين  
نحو ( محمّره ، وسخّره وسجّره ) . ويسمونه « الجناس المصحّف » .  
وله من الجمال ماله في عالم الشعر والنثر لما فيه من إطراف وجرس وغنى  
لغوي ومرونة في الاستخدام . وقد استخدموه في أحاج ومعميات بلاغية  
تساعد على تفتح الفطنة وتنميتها ، وتكسب الخاطر مرونة في حلها .

وقد أورد حمزة الأصفهاني في تنبيهه نماذج كثيرة للتصحيف الناتج عن  
الجهل ، ولذلك التصحيف المتمم للإطراف والإلغاز والتزيين .

ومن بطلع على ما روت كتب التصحيف ، ولا سيما كتاب التنبيه هذا  
يجد أنه لم تنج منه طائفة من حَمَلَة الأقلام ، وقد فضح خلقاً من القراء  
والمحدثين واللغويين والقضاة والعلماء والكتاب والشعراء والأمراء وسوام ، (٢) .  
والتصحيف على ما فيه من طرافة وإطراف له خطر لا يستهان به يصيب  
الناس في دينهم ومعاشرهم لما فيه من تشويه للنصوص يستتبع تشويه الفكرة  
لولا أن يقبض الله دائماً العلماء الثقات فيردون الخطأ على صاحبه إن سموا

(١) في المفهوم القديم .

(٢) التنبيه ص ١ .

به ، أو قرؤوه ، أو يرشدونه إلى سواء السبيل إن حصل الخطأ في مجالسهم .

هذا النوع من التصحيف على خطرته تلافاه أو تلافى كثيراً منه فيما بعد الإعجام والشكل فما عاد يقع في الآثار منه إلا القليل .

أما التصحيف الخطير حقاً فهو التعمد للدس وتشويه الحقائق بتشويه النصوص ، كاللص على العرب مثلاً والنيل منهم ومن نتاجهم ، ويقوم به المصحف عن دراية وخبرة وسوء طوية . وهنا يكن الخطر لأن التصحيف صادر عن فكر متمكن دارٍ بحقائق الأمور وعواقب تشويها .

ولا يمكن أن يقدر المرء خطورة التصحيف إلا إذا اطلع على قضايا منه أضاعت حياة أناس ، أو حوّلت مجراها ، أو هدمت سمادتهم ، أو عرضتهم للهزء والسخرية ، أو فتحت ثغرة لتحطيم أمة في ناحية أو أكثر من نواحي حياتها .

ولا دواء برأب الصدع إلا الوعي لما يكتب وينشر وعرضه على الفكر النير التحري للحقائق البصير بمواقب الأمور .

والناس في نظرهم إلى التصحيف بين معجب يطرب للنكتة فيه ، وهتّز لجمال جناس خلقه ؛ وبين خائف على الدين واللغة والعالم ورعاً وحفاظاً ودرءاً لسوء النبة ؛ وبين ناقد حاقّد يتخذ منه ذريعة للتشهير بالعروبة والعريّة والعرب ونتاجهم ، والطمّن فيهم ما وجد إلى ذلك منفذاً .

ومها يكن من أمر التصحيف فهو موضوع شائق شائك آثار من الاهتمام ما يثيره أي موضوع خطير . لذا لا نستغرب وفرة الباحثين فيه ، والمصنفين لآثار تتناولها علماء كسائر العلوم .

لقد كتبت في التصحيف كتب عديدة نذكر منها على سبيل المثال :

١ - كتاب التصحيف للإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله ( ابن سعيد )  
المسكري الأديب المعروف المتوفى سنة ٣٨٢ هـ والذي جمع فأوعب (١) .

(١) كشف الظنون ١/٤١١ .

٢ - التصحيف والتحريف لأبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي التوفى سنة ٥٦٠٠ هـ (١) .

٣ - تصحيح التصحيف وتحريم التحريف في اللغة ، لأبي الصفا خليل بن أبيك الصفدي التوفى سنة ٥٧٦٤ هـ (٢) .

٤ - التصحيف لأبي الحسن بن عمر الدارقطني التوفى في بغداد سنة ٥٣٨٥ هـ (٣) .

٥ - التطريف في التصحيف لجلال الدين السيوطي التوفى سنة ٩١١ هـ ويدور حول التصحيقات الواردة في الحديث (٤) .

٦ - تصحيف المحدثين : لم يورد البغدادي أو سواه شيئاً في تعريفه (٥) .

٧ - التنبيه على حدوث التصحيف لحزمة الأصفهاني ، وهو هذا الكتاب الذي نضمه اليوم بين يدي القارئ العربي ، فيعرف أي كتاب هو ، وأي فكر اختطه ، ولعله يرى له رأيه في هذا الموضوع الخطير ، موضوع التصحيف لما له من شديد المساس بالخط العربي واللغة العربية وما يحملانه من تراث ضخم ، وما يترتب على الإيمان بهذا التراث والالتفات عليه من مسؤوليات .

هذا عدا كتب الأدب واللغة التي لا يكاد يخلو واحد منها من البحث في موضوع التصحيف وإيراد بعض حوادثه ، كمحاضرات الراغب الأصفهاني على سبيل المثال .

\* \* \*

(١) المصدر نفسه .

(٢) إيضاح المكنون ٢٩٣/١ .

(٣) معجم المؤلفين ٧ : ١٥٧ والمتقى من دراسات المنتمين ١٧٩/١ .

(٤) كشف الظنون ٤١٥/١ .

(٥) إيضاح المكنون ٢٩٣/١ .

- ٦ -

أما حمزة صاحب التنبيه فهو أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني<sup>(١)</sup> ولد في أصفهان من بلاد المعجم سنة ٢٨٠ هـ<sup>(٢)</sup> لأب مؤدب ، وبها شب وقضى حياته ، ولم يفادها إلى سواها ، اللهم إلا في بعض رحلات علمية قام بها إلى بغداد .

كان حمزة شديد الحب أرضه ، شغوفاً ببلدته ؛ اسمه يذكر أصفهان متراً بها ، مشفقاً عليها بقوله « مدينتي » وهو يحدثننا عن مجاعة وقعت فيها أواخر سنة ٣٢٣ هـ ، وأوائل سنة ٣٢٤ هـ بقوله : « شملت المجاعة الناس وتفاقم الأمر فيها ، واقترن بها الموت الفريع ، فمات من أهل مدينتي أصفهان أكثر من مئتي ألف إنسان »<sup>(٣)</sup> .

وكان أن ألف فيها كتاباً خاصاً سماه « تاريخ أصفهان » وكما كان محباً

---

(١) سمي أبوه الحسين في عدد من المصادر منها كشف الظنون ١ : ٦٨ هـ ، وهدية الدارين ١ / ٣٢٦ [ ووم صاحبها فجل وفاة حمزة سنة ٤٢٨ هـ وكذلك في ذيل الكشف ٢ / ٢٧٦ لأنه ظنه حمزة بن حسين الدلائل الذي توفي سنة ٤٨٢ ] ، ن ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٤ ، واليتمية ٣ / ٢٦٧ ، والآثار الباقية ١٠٠ ، والصحيح ما ذكرناه ، وبروكلان الذيل : ٢٢١ / ١ .

(٢) معجم المؤلفين ٤ / ٧٨ ، والأعلام ٢ / ٣٠٩ ، وأعيان الشيعة ٣٩ / ١٤٠ - ١٤١ ، وتاريخ آداب اللغة العربية بروكلان ١ / ١٥٢ ، وذيله ١ / ٢٢١ ، ودائرة المعارف الإسلامية الحرفان ( A ، H ) ، ومقدمة تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص ٥ - ٦ وفيه ترجيح ولادته سنة ٢٧٠ هـ ، أو قبلها بقليل وذلك استناداً إلى تذكره في شيخوخته حادثة عظيمة وقعت في أصفهان سنة ٢٩١ هـ . وهي « أن التلات سابت الحصاد ، فأصابت صرّ ذهب بما كلها فصعدت خاوية لاحب فيها » . ولكن ذلك ليس بدليل كاف .

(٣) [ تاريخ أصفهان ] انظر مقدمة الشيخ آل ياسين محقق طبعة بغداد ص ١١ .

أرضه ، كان محباً قومَه ، مفرماً بقلته متبحراً فيها ، متمصباً لها ، دائم المقارنة لها مع سواها مفردات وكتابة ، وهي عنده بكلمة واحدة « البحر تستقل السواقي أمامه » (١) .

شبه حمزة في جو ثقافي جيد ففي البيت أب مؤدب (٢) وفي مدينته علماء مشاهير وفي حاضرة العرب بقداد خيرة أهل العلم ؛ وفي سبيل هذا العلم شد رحاله إليها عدة مرات ، فزارها سنة ٣٠٨ هـ حيث لقي على ما يحكيه هو نفسه « أحداً من علماء اليهود المتبحرين في تاريخ قومه » .

ورحل إليها أيضاً سنة ٣٢٣ هـ ، وعاد من هذه الرحلة إلى أصفهان حيث شهد المجاعة العظيمة .

وسمع في رحلاته عن كبار المحدثين في عصره .

عاش على ما يبدو آخر أيام حياته في أصفهان فكان فيها سنة ٣٥٠ هـ وفيها توفاه الله حوالي سنة ٣٦٠ هـ على الأرجح .

صدر الأصفهاني عن علم غزير ، ولا سيما في التاريخ والحديث والتفسير واللغة والنحو ، تلقاه على أيدي علماء كثر ، كان برأ بهم أميناً لهم ذكروا في مؤلفاته ، منهم أبو بكر بن دريد من أئمة اللغة والأدب (٣) وأبو عبد الله ابن أبي عامر (٤) ، وأبو بكر أحمد بن شقير النحوي البندادي (٥) ، وأبو صدقة الآمدي (٦) ، وأبو الحسن أحمد بن سعد (٧) ، وعبد الله بن قسطلبة

(١) التنبية ص ٢١ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ص ٥ .

(٣) مجمع الأمثال ١/١١٩ .

(٤) معجم الأدباء ١٧/١٤٤ .

(٥) طبعة بقداد وذكرت ديوان أبي نواس ٨ .

(٦) طبعة بقداد وذكرت ديوان أبي نواس ٨ .

(٧) معجم المؤلفين ١/٢٣١ .

الصالحى (١) وعبدان بن أحمد الجواليقي المحدث (٢) ومحمد بن صالح بن ذريح ،  
ومحمد بن جرير المؤرخ المفسر الإمام (٣) ، ومحمود بن محمد الواسطي (٤)  
ومحمد بن نصير (٥) .

كما روى عنه طائفة من الفضلاء منهم أبو بكر بن مردويه الحافظ (٦) .  
وهكذا شب حمزة على المشاركة في أنواع العلوم (٧) ، واسع الاطلاع ، متبحراً  
في اللغة ولا سيما الفارسية . وقضى حياته النية في التأديب والتأريخ مستفيداً  
في كل ذلك من ذكائه الوقاد ، وحافظته القوية ، ونظراته البصيرة النفاذة ،  
وتبحره اللغوي والأدبي .

وقد شهد له بطول باعه في المعرفة عدد كبير من العلماء والمصنفين ،  
تحدثوا عنه في آثارهم ، أو استشهدوا بأقواله في مجوئهم ، واعتمد بعضهم  
مؤلفاته مصادر أساسية لكتبهم وأفادوا منها فائدة جلي . اسم محمد بن أحمد  
أبا الريحان البيروني يثني على درايته اللغوية في شرح كلمة الاقليم : « الاقليم ...  
وأما على ما ذكره حمزة بن الحسن الأصفهاني وهو صاحب لنة ومعني بها  
فهو الرستاق بلنة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها الملكة ، كما  
يقسم أهل اليمن بالخاليق ، وغيرهم بالكور والطاسايق وأمثالها . » (٨) .

(١) الأنساب ٢٨٤/١ .

(٢) معجم المؤلفين ٣٢/٦ و ٢٣٢ ، هدية العارفين ٤٤٣/١ ، سرآة الجنان ٢٤٩/٢ ،

الأعلام ١٨٩/٤ .

(٣) الأنساب ٤١/١ .

(٤) الأنساب ٤١/١ .

(٥) ذكر أخبار أصيان ٣٠٠/١ عن طبعة بغداد .

(٦) الأنساب ٤١/١ .

(٧) معجم المؤلفين ٧٨/٤ .

(٨) معجم البلدان ٢٤/١ .

واعتبره النويري مهلاً اطالب الأدب<sup>(١)</sup> ، واتخذ منه أبو سعد نصر بن يعقوب مقياساً للقدرة البيانية في كتابه الى صاحب المآقال : . . . . فأما كتاب التشبيهات فقد فرعت به كافة الأشباه ، وأنبئت على سبقك كل الإنشاء . إذ تماطاه ابن أبي العون فلم يطاول يدك ، وحمزة بن الحسن فلم يبلغ أمرك وهذا شيخان مقدمان ، وفحلان مكرمان<sup>(٢)</sup> .

ويراه السمعاني من فضلاء الأدياء<sup>(٣)</sup> ؛ واعتمد عليه ياقوت في تقويم الرجال<sup>(٤)</sup> واتخذ من آثاره مصادر لمجميه لمعرفته بالرجال والشعوب واللغات والأماكن وأصل تسميتها<sup>(٥)</sup> ، وأورد مخالفة حمزة لبعض الرويات<sup>(٦)</sup> . والمواضع الكثيرة التي اعتمد فيها ياقوت على أقوال حمزة تشهد على مكانته في نفسه وتقديره لعلمه وفضله<sup>(٧)</sup> .

كما اعتمد الثعالي عليه مصدراً لنوياً ممتازاً<sup>(٨)</sup> ، وكذلك البغدادي في خزانة أدبه<sup>(٩)</sup> وأبو الفداء في مختصر أخباره<sup>(١٠)</sup> ؛ وكذلك الميداني في مجمع

(١) نهاية الأرب ٣٤/٧ .

(٢) بنية الدهر ٢٦٧/٣ و ٣٥٨/٤ .

(٣) الأنساب ٤١/١ .

(٤) معجم الأدياء ١٠٣/٣ ومعجم البلدان ( برقة ) ١٣٥/٢ .

(٥) معجم الأدياء ٧٤٤/١٧ و ١٥١/٧ ، ومعجم البلدان ٢٦٩/١ وما بعد ١١٥/٢ و ١٦٩/٥ .

(٦) معجم البلدان ٣٧٥/٧ .

(٧) معجم البلدان ١٣٤/٦ و ( ٣٧٦ ) و ( ٤٠٦ ) ومعجم الأدياء ١٤٠/٨ - ١٤٢ .

(٨) ثمار القلوب ٢١٨ و ٣٨٩ و ٢٩٣ .

(٩) خزانة الأدب ٣٦/١ - ٣٧ .

(١٠) المختصر في أخبار البشر ٣/١ .

أمثاله<sup>(١)</sup> ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جهلة أصبهان «بائع الهديان»<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### آثاره ومزجه فيها :

أجمع أكثر من طالع كتب حمزة على تمصبه فيها لغير العرب ، وعلى تعويله على المصادر الفارسية قبل أي شيء . فقال زيدان : « كان يتعصب لغير العرب ، وعوّل فيما كتبه على المصادر الفارسية »<sup>(٣)</sup> . وتبنى الفكرة يوسف سركيس<sup>(٤)</sup> والعاملي<sup>(٥)</sup> .

ويقول الفطحي : « وكان ينسب إلى الشهوية ، وأنه يتمصب على الأمة المرية »<sup>(٦)</sup> ؛ ولكنه يشهد له بفضله وكأله وبكثرة رواياته وعلمه في كل فن وتصنيفه في ذلك .

وتصانيفه في الأدب جميلة وفوائده النامضة جمة ، وبكلمة واحدة : تبدت في آثاره مفرقة الواسعة ونظرته الفاحصة وآراؤه الجريئة وشخصيته القوية الصلبة .

---

(١) بجمع الأمثال ٨/١ و ٨٥ و ١١٩ .

(٢) إنباء الرواة ٣٣٥/١ والأعلام ٣٠٩/٢ .

(٣) تاريخ آداب اللغة ٣١٥/٢ .

(٤) معجم المطبوعات ص ٤٥٥ .

(٥) أعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ .

(٦) إنباء الرواة ٣٣٥/١ - ٣٣٦ .

وقد خلف لنا من الآثار :

## ١ - الأمثال الواردة عن بيوت الشعر : كتاب مرتب على الحروف

أوله : « الحمد لله حقّ حمده » (١) .

## ٢ - الأمثال على أفعال : ويدخل فيه الأمثال الشعرية والنثرية (٢)

ويسميه بعضهم « الأمثال » (٣) ، وقد سماه الميداني « كتاب أفعال » وأفاد منه في مجمع أمثاله أيما فائدة . اسمه يقول : « نقلت ما في كتاب حمزة ابن الحسن إلى هذا الكتاب ، إلا ما ذكره من خرزات الرقي وخرافات الأعراب والأمثال المزوجة لاندماجها في تضاعيف الأبواب » . كما أننا نجد أن القسم الثاني من كل فصل من فصول كتابه « مجمع الأمثال » قد نقل بالحرف تقريباً من هذا الكتاب . كما أفاد منه المسكري في جمهرة أمثاله فقال : « وميزت ما أورده حمزة الأصبهاني عن الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة ، وهي الأمثال على (أفعال من كذا) فأوردت ما كان منها عربياً صحيحاً ، ونفيت المولد السقيم ليبراً كتابي من العيب الذي لزم كتاب حمزة في اشتاله على كل غث من أمثال المولدين ، وحشو الحضريين ، فصارت العلماء تلفيه ، ونسقطه وتنفيه » (٤) ومن هذا الكتاب نسخة في مونيخ .

(١) الكشف ١/١٦٨ .

(٢) الفهرست ١٩٩ ، أعيان الشيعة ٢٩/١٤٠ - ١٤١ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٧٢ وما بعده ، وتاريخ آداب اللغة ٢/٣١٥ ووفيات الأعيان ٦/١٠٦ . ومجمع الأمثال ١/٨ ، ٨٥ ، ١١٩ ، الكشف ٢/١٥٩٧

١٥٩٨ ، ومجمع المطبوعات ٤٥٥ .

(٤) جمهرة الأمثال ٣ .

٣ - أرواح الدهاء : ذكره العاملي ، وابن النديم (١) .

٤ - تاريخ أصفهان : (أو إسبهان وأخبارها) كما سماه العاملي  
وإبن النديم أو «كتاب أصفهان» أو «التاريخ الكبير لاصبهان» .  
ويقول عنه القفطي في إنباهه : وهو من الكتب المفيدة العجبة الوضع  
الكثيرة الغرائب (٢) .

٥ - تاريخ سني ملوك الأرض (٣) : رتبته على عشرة أبواب وصل  
فيه إلى سنة ٣٥٠ هـ .

ذكر فيه شيئاً من أنساب حمير ، وسائر دول العرب من غسان ولخم  
وكندة فضلاً عن ملوك الفرس والروم وغيرهم .

ويوجه همه فيه إلى تحقيق سنة الولادة والوفاة . وفي مقدمته أسماء  
الكتب الفارسية التي استعان بها في تأليفه .

وقد حققه وطبعه مع ترجمة لاتينية في ليسك سنة ١٨٤٤ المستشرق  
غوتوالد J. M. E. Gottualdt فجعل جزءه الأول للمتن بالمرئية ، والجزء  
الثاني لترجمته الألمانية .

(١) أعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ والفهرست ١٩٩ .

(٢) كشف الظنون ٢٨٢/١ ، وهدية العارفين ٣٢٦/١ ، الفهرست ١٩٩ ، تاريخ  
سني ملوك الأرض ١٤٤ ، ١٤٧ ، البيهية ٢٦٧/٣ ، معجم الأدباء ٢٨٥/٢  
و ١٤٠/٨ و ١٤٢ و ١٤٠/١١ ، معجم البلدان ١٣٥/٢ وإنباه الرواة ٣٣٦/١ ،  
الأنساب ٢٨٤/١ .

(٣) معجم المطبوعات ٤٥٥ ، دائرة المعارف مادة حمزة Hamza ٢٧١/٢ .

وطبع أيضاً باسم «تاريخ ملوك الأرض» ، أولاً في كلكتة سنة ١٨٦٦ ،  
ثم في برلين مطبعة كاوياني في سنة ١٣٤٠ . بالاعتماد على طبعة غوتوالد .  
وأخيراً طبخته مطبعة الحياة البيروتية بالاعتماد على طبعة كاوياني .  
عرف هذا الكتاب في أوروبا في وقت مبكر تقريباً لذا لا يستغرب وصف  
الأوربيين حمزة بالمؤرخ .

هذا الكتاب لم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون .

٦ — تاريخ العرب قبل الإسلام : وقد حقق راسموسن قطعة من  
هذا الكتاب ونشرها مع ترجمة لاتينية سنة ١٨١٧ .

٧ — تاريخ كبار البشر : أو تواريخ كبار البشر .

جاء ذكره في الكشف وهدية المارفين ، وسماه البيروني «تواريخ كبار  
الأمم من مضى منهم ومن غير» فيقول : «وقد يوجد ما ذكرناه من تواريخ  
هذا القسم في كتاب السير مختلفة الحال جداً إلا أن الذي أوردته هو الأقرب  
إلى ما أجمعوا عليه ، ووجدتها في كتاب لحمزة بن الحسين الأصبهاني سماه  
«كتاب تواريخ كبار الأمم من مضى منهم ومن غير» على حالة أخرى .  
وذكر هو أنه اجتهد في تصحيحها من كتاب «آبستا» الذي هو كتاب  
الدين فنقلها إلى هنا وهي هذه» (١) . .

٨ — الفتايات : ذكره البغدادي ، وابن النديم ، والماملبي (٢) .

- 
- (١) كشف الظنون ٣٠١/١ ، هدية المارفين ٣٣٦/١ ، الآثار الباقية ١٠٥ .  
(٢) هدية المارفين ٣٣٦/١ والفهرست ١٩٩ وأعيان الشيعة ١٤٠/٢٩ - ١٤١ .

٩ - التماثيل في تبايهر السرور : ويسميه البندادي « كتاب التماثيل » (١) ،  
أو « فصول التماثيل » ، وقد عزي إلى ابن المعتز . ذكره ابن التديم في فهرسته (٢) .

\* \* \*

١٠ - التنبيه على حروف التصحيف : ويسميه البندادي وابن التديم  
(التنبيه على حروف المصحف) (٣) ، وهو من مصادر ياقوت (٤) ويصير  
مصدراً لكل من طرق باب التصحيف بل إن الذين كتبوا في هذا الموضوع  
كانوا عالة عليه .

يذكر أحمد تيمور باشا أن من هؤلاء مثلاً الصفدي في كتابه تصحيح  
التصحيف وتحرير التحريف فقد نقل عن كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف »  
هذه العبارة : « قال أبو عثمان : أنشد الأصمعي قول عنزة :

وآخر منهم أجرت رحمي وفي البجلي مبعلة وقبع

فقال له كيسان : ثبت في روايتك يا أبا سعيد . وهي عين عبارة  
التنبيه في باب تصحيح الأصمعي (٥) .

وكذلك نقل الصفدي هذه العبارة بالمعنى عن كتاب التصحيف للمسكري  
وكتاب حدوث التصحيف . واللفظ منقول عن كتاب ماوم فيه الكوفيون :

(١) هدية العارفين ٣٣٦ .

(٢) الأعلام ٣٠٩/٢ والفهرست ١٩٩ .

(٣) هدية العارفين ٣٣٦/١ ، والفهرست ١٩٩ .

(٤) معجم البلدان : ١٦٩/٥ و ٤٠٦/٦ .

(٥) تصحيح لسان العرب ٣٥/١ ، والتنبيه ص ٦٥ .

« حدثنا الحرمازي قال : صحف الفضل الضبي في بيت أوس بن حجر :  
وذات هدم عار فواشرها الخ... » (١)

وهي توافق ما ورد في هذا الكتاب في باب تصحيح الفضل وقد نقل  
الصفدي عن هذا الكتاب أيضاً في « شرح لامية المعجم » (٢) . فقال مانصه :  
« وقال أبو عبد الرحمن حمزة الأصفهاني في كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف »  
سمعت ابن دريد يقول : وجدت للجاحظ في كتاب البيان تصحيفاً الخ .. الخبر » .  
يقول فيه المستشرق « بول كراوس P. Kraus » ، ما مناه : « هو أصل  
لما ورد في كتب التأخرين في هذا الشأن من سمين القول ، وفيه كثير  
أسمن يظهر رونقه للقارئ عندما يقابله بنث كلام الخلف وبارده » (٣) .

حدث في الأصفهاني التصحيف . وتناول تصحيحات طائفة من علماء  
اللغة ، والقراء ، والمحدثين ، واللغويين ، وتخرجاتهم للمصحف ، وتصحيف  
الكتاب والشراء والقى بنظرته الناقدة على الخط العربي فين سبب وقوع  
التصحيف في كتابة العرب ، وانتقد الأبيجدية العربية لنقص حروفها ،  
وقصورها عن أداء بعض الألفاظ في اللغات الأخرى .

وبين أن التصحيف من أسباب تمدد قراءات القرآن . وذكر التصحيف  
التمدد في النثر والشعر والتصحيف الجاري على السهو ، وأخيراً أورد أمثلاً  
من معنى الشعر تصلح أن يجاور بها المصحف .

(١) تصحيح لسان العرب ٣٨/١ . التنبيه ص ١٧ .

(٢) شرح لامية المعجم للصفدي ٨٥/٣ ، والتنبيه ص ٩١ .

(٣) مقالة للمستشرق كراوس نشرها في مجلة الثقافة المصرية السنة (٥) ، العدد ٢٢٣ / أبريل  
سنة ١٩٤٣ ، وجعلها الدكتور صلاح الدين المنجد في متعياته من دراسات المستشرقين

١٧٩/١ .

وحمة في هذا الكتاب فاقد من الطراز الأول ناعم النقد لاذعه ،  
ولكنه لا يوجه تقده صراحة ضد العرب ، رغم تمصبه لقومه عليهم ، بل  
يأتي به مبطناً لا يخفى على البصير .

ولكن المستشرق « ميتفوخ E. Mittwoch » يرى أن حمة لا يمثل  
الشعرية اللغوية بحال (١) .

وقد رد على حمة اسحق بن أحمد بن شبيب ... أبو النصر الصفار  
البخاري الذي كان أحد أفراد زمانه في علم العربية ، والمعرفة بدقائقها  
الخفية ، بكتاب سماه « الرد على حمة في حدوث التصحيف » (٢) .

وآثار حمة تمتاز بصورة عامة بآراء شخصية ، وملاحظات دقيقة ذكية  
إلا أن حججه لا يفسر إلا بأصله الفارسي يؤكد ذلك اهتمامه بكل ما هو  
فارسي وجمله في المقام الأول بالنسبة لسواه .

## ١١ - الفصائص والموازنة بين العربية والفارسية (٣) :

ويسميه القفطي « الموازنة بين العربي والمجمل » ويقول عنه « هو كتاب  
جليل دل على اطلاعه على اللغة وأصولها ولم يأت أحد بمثله ، صنفه للملك  
عضد الدولة فتاخروا بن بويه ، تمصب فيه للفارسية على العربية » (٤) .  
وهو من مصادر ياقوت الأساسية في معجمه ، ويسميه « الموازنة » (٥) .

(١) دائرة المعارف الاسلامية بالفرنسية ٢٧١/٢ - ٢٧٢ مادة حمة .

(٢) بنية الوعة ١٩١ و ٢٤٥ ومعجم الأدباء ٦٩/٦ .

(٣) الأعلام ٣٠٩/١ وتاريخ آداب اللغة لزيدان ٣١٥/٢ .

(٤) إنباء الرواة ٣٣٥/١ - ٣٣٦ ، الأعلام ٣٠٩/٢ وتاريخ آداب اللغة ٣١٥/٢ .

(٥) معجم البلدان ١١٥/٢ و ١٣٤/٦ و ٣٧٥/٧ ومعجم الأدباء ١٤٤/٧ .

ومنه نسخة خطية في المكتبة الخديوية ، في مئة صفحة كتب على ظهرها  
أنها تأليف حمزة الأصفهاني .

١٢ — كتاب الاوصاف : ذكره البغدادي (١) .

١٣ — كتاب رسائل : ذكرها العاملي ، وابن النديم (٢) .

١٤ — مختارات من شعر أبي نواسي : أو (ديوان أبي نواس) على

الأصح حسبما جاء في المقدمة ومنه نسخ عدة :

أ — نسخة في مكتبة فاتح استنبول رقها /٣٧٧٣/ نسخت بين القرنين  
السادس والسابع الهجريين . تحوي النصف الأول من الديوان تمها  
المخطوطة رقم /٣٧٧٤ (F) / .

ب — نسخة مكتبة راغب باشا ، استانبول رقم /١٠٠٩/ كتبت سنة  
١٠٠٦ هـ ، وهي نسخة كاملة .

ج — نسخة المتحف البريطاني بلندن رقها (Add - ٢٤٩٤٨) كتبت في  
القرن السابع ، وتحوي الأبواب الأربعة الأولى .

د — نسخة في المتحف الآسيوي في ليننغراد .

هـ — نسخة في برلين رقها /٧٥٣/ .

---

(٢) هدية العارفين ١/٣٣٦ .

(٣) هدية العارفين ١/٣٣٦ والفهرست ١٩٩ .

أول الديوان (١) : « سألت - أطال الله عمرك ، وأعلى قدرك وبلغك  
أقصى أملاك ، وزاد من أفضل ما حولك وأحسن ما منحك ، ولا أعدمك  
جميل ما عودك - أن أصرف لك عنايتي إلى عمل مجموع من شرأي نواس  
يشتمل على كل أشعاره ، وحل أخباره وقد أسعفتك - أيدك الله -  
بطلبك ، وأجبتك إلى ملتصك ، فجمعت لك ديوان شعره في هذا الكتاب  
مشملاً من قصائده وأراجيزه ومقطعاته على ألف وخمسة وستين  
الآيات ثلاثة عشر ألف بيت وكسراً مفرقة في خمسة حدود تجمع خمسة  
عشر باباً ، مفصلة ثمانين فصلاً . »

وقد طبعت في القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٨  
بتحقيق المستشرق إيغالد فاغنز .

### ١٥ - مضاحك الأشعار :

وقد ذكره الثعالبي في نثار القلوب (٢) ، وكان من مصادره . قال في  
مرض الكلام على حمار الطيب : « ولأني غلالة في وصفه بالضمف والتوجع  
له من الخسف نيف وعشرون مقطوعة مضمنة ، أوردتها كلها حمزة الأصفهاني  
في كتابه « مضاحك الأشعار ، على أحرف الهجاء . »

★ ★ ★

(١) الأعلام ٣٠٩/٢ والديوان تحقيق فاغنز ( المقدمة ) ودائرة المعارف الإسلامية

مادة حمزة ٢٧١/٣ - ٢٧٢ .

(٢) نثار القلوب - ٢١٨ و ٢٩٣ و ٣٨٩ .

وقد نسب حمزة من المؤلفات ما لم يتم دليل على نسبتها إليه وهي :

- ١ - كتاب أعياد الفرس .
  - ٢ - « ردود على علماء اللغة ورواة الشعر والشعراء » .
- وهذا الكتاب ليس من مؤلفات حمزة ؛ وإنما جمع حمزة الردود وانفذهها إلى أبي اسحق الزجاج (١) .
- ٣ - « شعر أبي تمام » .
  - ٤ - « شعر ابن المعتز » .

ومها يكن من أمر فقد قدم حمزة الأصفهاني جهوداً حميدة في ميادين الثقافة التي خاض غمارها ولا سيما في ميداني اللغة والتاريخ ، يشكر عليها ، ولو أنه تمصب لقومه .

وكان نتاجه خصباً غزيراً للدرجة سماه معها جملة أصبهان « بائع الهذيان » (٢) ويقول انقضي مطلقاً على ذلك : « وما الأمر والله كما قالوا ... ومن جهل شيئاً عاداه » .

\* \* \*

### قصة هذا الكتاب

طلب إلينا - مشكوراً - الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الأمير جمفر الحسيني ، ذات صباح من عام ١٩٦٧ إعادة النظر في مخطوطة كتاب حقه الدكتور المرحوم محمد أسعد طلس يحمل اسم « التنبيه على حدوث التصحيف » لحمزة بن الحسن الأصفهاني .

(١) صبح الأدباء ١٤٢/٨ .

(٢) الأعلام ٣٠٩/٢ ، وإنباه الرواة ٣٣٥/١ - ٣٣٦ .

قبلنا ذلك برور لما للدكتور الرحوم من منزلة في نفوسنا وعندما  
نصفحن المخطوطة لاحظنا فيها تصحيحاً كثيراً يوجب إعادة التحقيق ولكننا  
عمدنا إلى ترميم ما لا بد من ترميمه لنبقي عمل المحقق كما كان .

والدكتور المحقق هو محمد أسعد طلس<sup>(١)</sup> ، نشأ ، وتلقى علومه الثانوية  
بمجب ، ثم بكلية الآداب في جامعة القاهرة ، وعاد إلى سورية ، فبين  
أستاذاً في التعليم الثانوي ، ثم رحل إلى فرنسا ، وحصل على إجازة  
الدكتوراه في الآداب ، ثم انتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ، ثم  
انتسب إلى وزارة الخارجية السورية ، فبين مديراً للشؤون القنصلية ، فقاماً  
بأعمال المفوضية السورية بتهران ، فقاماً بأعمال المفوضية السورية في أثينا ،  
واختير عضواً في الوفد الذي أرسلته هيئة الأمم المتحدة للتحقيق في اليونان ،  
فأميناً عاماً لوزارة الخارجية السورية ، وغادر البلاد السورية بعد الانقلاب  
المسكري الثالث ، فأقام مدة في العراق ثم عاد إلى دمشق ، فبين مديراً  
عاماً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين .

وقد حقق ونشر عدداً من المخطوطات العربية ، وتوفي بمجب في تشرين  
الأول سنة ١٣٧٩ هـ = سنة ١٩٥٩ م ، وله من العمر خمسون عاماً تقريباً .  
من مؤلفاته : الآثار الإسلامية ، الأدباء المشرة بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم  
الكيلاني ، محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي ، مصر والشام في  
الغابر والحاضر ، الكشاف عن مخطوطات ، خزائن كتب الأوقاف في العراق .  
ووجدنا في رزمة المخطوطة التي استلمناها من الأمير جعفر نسختين  
للكتاب : الواحدة بخط الرحوم طلس ، والثانية ينسب على ظننا أنها بخط

(١) مجم المؤلفين ٤٨/٩ .

ناسخ كان يعمل في دار الكتب الوطنية الظاهرية يعرف بالشيخ كامل  
سمسية - رحمه الله - استكتبه إياها ولم يذكر مصدرها إنما وجدناها تماثل  
نسخة الظاهرية إلا في القليل من اللفظ والمبارات .

### نسخة الظاهرية

رقمها ( ٤٧٠٦ - عام ) تقع في ٩٥ ورقة قياسها ١٧ × ١١ سم وفي  
كل صفحة منها ١٢ سطراً ، كتبت بخط نسخي جميل ذيها الناسخ باسمه « عبرت ،  
وبتاريخ النسخ ١٣٤٥ هـ .

هذه المخطوطة نقلت عن مخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الأمة الإيراني  
في طهران ، وهي مخطوطة قديمة يبدو أنها انتقلت إلى أيد كثيرة فقد سجل  
على ظهرها قيود تملك منها : « يثق بالله ، علي بن أحمد سنة ٦٨٨ هـ ،  
أو : « ملكه عبد الملك بن عبد اللطيف الجيمان سنة ٨٠٢ هـ ..

وقد اطلع عليها الشاعر المعروف الأستاذ أحمد الصافي النجفي في زيارته لطهران  
فامتسحها لنفسه وأزمع على نشرها فيما يبدو إذ ترك في نسخته ( التي  
امتلكها الظاهرية بعدئذٍ ) ورقة عرف فيها تعريفاً سريعاً بالكتاب وصاحبه  
وتحدث عن نسخة طهران ووصفها بقوله : « والنسخة قديمة الخط جيدة  
الورق متينة ، ومتانة الورق هي التي دعت إلى حفظه من البلى بعد مامر  
عليه من الأدوار الترامية في القدم ، فبقى سالماً كأن لم تمسه يد . وقد  
كتب على ظهره « كتاب التنبية على حدوث التصحيف تأليف حمزة بن الحسن  
الأصبهاني رحمه الله عليه » . ويظهر من أسلوب خطه أنه كتب بين القرن  
الرايع والخامس للهجرة ، ثم بين ماعدله في نسخته ليتلافى ما وجدته فيها  
من أغلاط وتحريف بقوله :

« هذه النسخة مع ما فيها من المزاي فإنها مشحونة بالغلط والتحريف حتى اضطررنا في تصحيحها إلى مراجعة كتب عديدة أدبية كانت أو تاريخية أو لغوية ، ولا سيما كتاب التصحيح للمسكري ؛ فقد أفادنا كثيراً في تصحيح الفقرات التي اشترك فيها الكتابان من تصحيحات العلماء ورواة الأدب وقد أعانني على التصحيح أحد الفضلاء ، وقد بقيت فقرات شاذة لم نستطع تصحيحها تثبتها على ما هي عليه ونكلها إلى نظر القارئ اللبيب . »

وبحثنا عن نسخ أخرى للكتاب فلم نثر على نسخة سوى ما بيدنا . فاعتمدنا ، عدا القرآن الكريم ، على ما أتبع لنا من مصادر تتناول ما أورده الأصفهاني من شواهد شعرية وثنية ولغوية وأخبار وصوى ذلك فضبطنا الكتاب ما وسعنا .

هذا إلى أن التقينا بالمحقق الفاضل الشيخ محمد حسن آل ياسين الذي حقق في الفترة نفسها الكتاب نفسه ونشره في بندا في هذا العام ١٩٦٨ بمساعدة المجمع العلمي العراقي ممتداً على نسخة للكتاب محفوظة في مكتبة مدرسة « المروي » الدينية في طهران تحت رقم ( ٣٥ مخطوطات ) وقدم لنا مشكوراً نسختين من كتابه المحقق فاطلنا على نتاجه وقدرنا جهده الكبير ، واستفدنا فوائد جمة من تحقيق الأستاذ الجليل ولعل الطبعين أن تكمل إحداها الأخرى .

وقد وقمت في نسخة المحقق تحريفات وتصحيحات غير قليلة كما ذكرنا في أول المقدمة .

ولكننا آثرنا أن يبقى نص المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس كما هو مع ترميم لا بد منه ورأينا أن نترك أكثرها لفصل خاص بالاستدراكات والتصويبات

في آخر الكتاب . آملين أن نكون حفظنا للحق المرحوم حقه من الجهد  
وقدمنا ما بوسعنا لضبط الكتاب بشكل يكون معه أقرب ما يكون إلى  
الصواب ، ولذلك ف نحن نعتبر أنفسنا مسؤولين عما في الاستدراك والتصويبات  
بعد أن تركنا نص المرحوم الدكتور طلس كما أورده ولم نغير فيه حرصاً  
على أن تقدم عمله كما تركه .

وربما وجدنا من يلومنا على أننا لم ندخل الاستدراكات والتصويبات في  
صلب الكتاب لكي يكون صحيحاً - كما تصور - ولكننا رأينا في ذلك  
تدخلًا في تحقيق نحن لم نقيم به ولا كلفنا إعادته ، وشفعنا استدراكاتنا  
بفهارس كاملة للكتاب منها فهارس الأشعار الواردة فيه ويمكن الرجوع إليها  
في كل تصحيف ورد في متن الكتاب ، والمصمة لله وحده وهو ولي التوفيق .

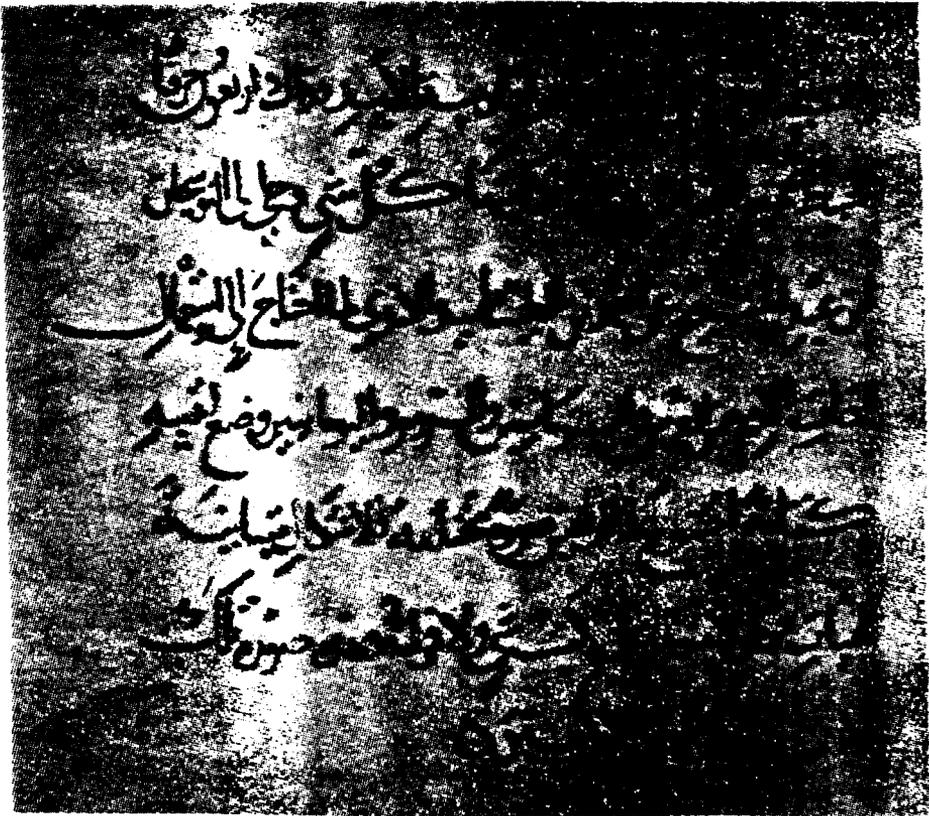
دمشق ١٩٦٨/١٠/٢٠ عبد المعين الملازمي أسماء المحصي



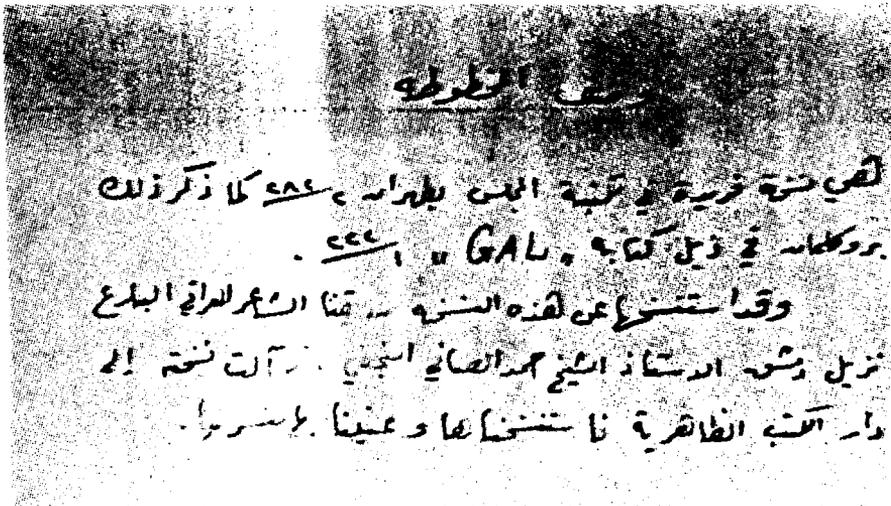
فكانت نسخ النسخة من الأسماء  
 من النسخة الأولى والكاتب ما لا يعرفه  
 الذي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 في النسخة الأولى من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء

التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء  
 التي من الأسماء التي نشرت من الأسماء

الصفحتان الأولىان من كتاب و التنبيه على حدوث التصحيف ، من نسخة الظاهرة المنقولة عن نسخة طهران  
 والمخطوطة في خزانة المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية برقم [ ٤٧٠٦ - عام ]



صورة فوتوغرافية لقطع من كتاب « التنبه على حدوث التصحيف »  
نسخة « طهران » . يقابل في نسخة الظاهرية ما في الورقة ( ٢٣ ب )



ما سجله المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس على الورقة الأولى  
من أصول نسخته المحققة عن كتاب « التنبه على حدوث التصحيف »

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقي إلا بالله

أطال الله بقاءك في العز والسرور ، والأمن والحبور ، وأدام نعمتك مُعاناً على ابتناء المكارم ، واصطناع المحامد ، وأقر بها عينك في زيادة من القدر ، ونباهة من الذكر ، وبلغك أمانيك محروساً من الكاره والنير ، وأطاب عيشك في تراخي الأمد ، وبُمد المهل ، مؤيداً بالتوفيق في القول والعمل .

سألت ، أنجح الله سؤالك ، أن أذكر لك سبب حدوث التصحيف في الخط العربي ، واعتراض اللبس في تهجته ، حتى اضطروا على عمر السنين عليه ، إلى توليد النقط والإعجام فيه ، [ ٣ ] وقلت : قد فضح التصحيف في دولة الإسلام خلقاً من القضاة والملاء والكتاب والأمراء وذوي الهيئات من القراء ؛ كحيان بن بشر قاضي أصفهان (١) ، وقد تولى قضاء الحضرة أيضاً (٢) ، فانه كان روى لأصحاب الحديث أن عمر قجة قطع أنفه يوم الكلاب ، وكان مستمليه رجلاً يقال له كججة ، فقال : أيها القاضي إنما هو يوم الكلاب - كثراب - [ موضع وماء (٣) ] فأمر بحبسه ، فدخل

( ١ ) أنظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٤/٨ ، والزهر للسيوطي ١٨١/٢

( ٢ ) يريد ( بالحضرة ) حضرة الخليفة وهي العاصمة بغداد .

( ٣ ) ما بين المقفين [ ] ليس من صلب المخطوطة وإنما كتبه يانمها بمض قرأها فأثبتناه كما وجدناه

الناس إليه ، وقالوا : مادهاك ؟ فقال : قطع أنف عريفة يوم الكلاب في الجاهلية ، وامتنحت أنا به في الإسلام ؛ وكان أحمد بن موسى بن اسحاق (١) من جلة قضاة السلطان ؛ فانه أملى بأصبهان على أصحاب الحديث ؛ حدثني فلان بن فلان عن هندی : أن المعتوه ، يريد ؛ عن هند ؛ أن المنيرة (٢) [٤] . وزعمت أن المحدثين بالبصرة غبروا زماناً يروون أن علياً (رض) قال : ألا إن خراب بصرتكم هذه يكون بالريح . فما أقلعوا عن هذا التصحيف إلا بعد مائتي سنة عند معاينتهم خرابها بالزنج ، وان كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ قال : تحتموا بالمعيق ، وإنما قال : تحيموا بالمعيق ، وهو اسم وادٍ بظاهر المدينة ، وأنتك سميت رجلاً من جلة المحدثين يروي أن مرجباً اليهودي (٣) قتل علياً يوم حنين وإنما قتل يوم خير ، وان محدثاً يروي أن رسول الله ﷺ كان يكره الثوم في القدر ، وإنما كان القدر ، وإنما كره ﷺ الثوم في القدر ، كما روى آخر أن رسول الله ﷺ ، كان يستحب العسل في يوم الجمعة ، وإنما كان يستحب [٥] العسل فيه ، وان رجلاً آخر روى انه قال ﷺ : الجار أحق بصفته وإنما هو بصقبه (٤) كما روى من روى أن رسول الله ﷺ : بلغ قديداً ، يريد : بلغ قديداً (٥) وروى آخر : لا بأس أن يصلي الرجل في كتمه ستورة ، وإنما هي ستورة وهي الألواح من الآبنوس يكتب فيها

(١) انظر اخباره في تاريخ بغداد للخطيب ١٤٤/٥

(٢) انظر طرفاً من اخبار مصحفى الأحاديث والآيات في محاضرات الراغب ٥٠/١ .

(٣) مرحب اليهودي صاحب حصن من حصون خير أنظر الطبري ١٢/٣ .

(٤) أي المجاور له صبب بيته .

(٥) قديد : موضع قرب مكة ، انظر ياقوت في بلدانه .

التذكرات . وروى آخر : لمن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فملوها ، وإنما هو : فجملوا أي أذابوها ، وروى آخر : من أزلت اليه نعمة فليشكرها ، وإنما هو : أزلت ، أي أسديت . ورووا : عم الرجل ضيق أيه ، وإنما هو : عم الرجل صنو أيه أي شبهه ، ورووا ان الحارث بن كلدة (١) كان يقعد في مقناة له ، وإنما هو : مقناة له ، وهي كل موضع يواجه [٦] مدار بنات نض فلا تقع فيه الشمس (٢) وان الحارث بن كلدة كان يقول : الشمس تنقل الريح ، وإنما هو : تنقل . ورووا أنه نُهي عن لبس القيسي ، وإنما هو : القسي وهو ثوب رقيق النسيج قبلي منسوب إلى قرية من قرى مصر تسمى قسا (٣) ، كما أن الشطوي منسوب إلى قرية هناك تسمى شطاً (٤) ، والديقي إلى قرية تسمى ديقاً (٥) ، وإن الشيرجي ، وكان إماماً من أئمة الحنبلية اجاز بمسجد فيه مُعزّي (٦) ، فخرج عليه منه نحويّ بفيض ، فقال له الشيرجي : من المتوفي؟ فقال النحوي : الله ، فلبّه وقال : زنديق والله ورفعه إلى صاحب الجسر (٧) ، ورووا أن أعراياً أتى النبي ﷺ وعلى يده سخلة تمر ، وإنما هو : تيمر أي تصوت ، واليمار صوت اليمر وهو الجدي [٧] .

- 
- (١) هو الحارث بن كلدة الثقفى ( - ٥٠ ) طبيب العرب وحكيمهم اختلف في إسلامه انظر أخبار الحكماء ١٠٩/١
- (٢) في نسان العرب /قن/ المقنوة من الظل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء .
- (٣) انظر معجم البلدان لياقوت ٩٤،٩١/٤
- (٤) انظر معجم البلدان لياقوت ٢٨٨/٣
- (٥) هكذا في الأصل . ولكن ياقوت يسميها في معجمه ٥٤٨/٢ ( ديق ) بدون ألف .
- (٦) مجلس للتعزية بميت .
- (٧) يريد صاحب الجسر الرجل الموكل بصلب الزنادقة على جسر بغداد وقد كانت هذه سنة منذ عهد المهدي العباسي .

وزعمت انك حضرت رجلاً من الكبراء وقد قرأ في المصحف (يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والديك) (١) فخالف قول الله عز وجل (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) (٢) وان عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) تقدم قوماً يصلي بهم ققرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (٤) فقال له قائل : أبوك ضرب بالسياط على أن يقول كلام الله مخلوق ، وقد جعلت خالق الأشياء مخلوقاً ! وانه قرأ يوماً آخر ( هو الله الخالق البارئ المصور ) (٥) ، وقرأ آخر (والماديات صبوحاً) (٦) كما قرأ آخر (وفرش مرفوعة) (٧) وقرأ آخر (وأخذ برأس أخيه يجره إليه) (٨) كما قرأ آخر (فكذبوها ففرزنا بثاك) (٩) .

وذكرت أن ابراهيم بن أرومة الأصهباني [٨] (١٠) حكى ان عثمان بن أبي شيبة (١١) قرأ (جمل السقاية في رجل أخيه) (١٢) ، وقرأ (وما علمتم من

- 
- (١) سورة المائدة آية ١١٣ والصواب (وعلى والديك) .
  - (٢) سورة آل عمران آية ٥٩ .
  - (٣) كان من كبار حفاظ الحديث النبوي وله كتاب زوائد المسند لأبيه مات سنة ٢٩٠ هـ انظر التهذيب ١٤١/٥ .
  - (٤) سورة الملق الآية الأولى . والصحيح خالق .
  - (٥) سورة الحجر آية ٢٤ والصحيح الخالق .
  - (٦) سورة الماديات الآية الأولى والصحيح صبوحاً .
  - (٧) سورة ٥٦ آية ٣٤ والصحيح مرفوعة .
  - (٨) سورة ٧ آية ١٤٩ والصحيح يجره .
  - (٩) سورة ٣٦ آية ١٤ والصحيح ففرزنا .
  - (١٠) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢/٦ .
  - (١١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢٨/٢ .
  - (١٢) سورة ١٢ آية ٧٠ والصحيح في رجل .

الجوارح مكّنين) (١) وقرأ (واتبعوا ما تبلى الشياطين على ملك) (٢). وان الوليد ابن عبد الملك صلّى بالناس وهو خليفة قرأ في أم الكتاب (صراط الذين أنعمت عليهم) (٣) وقرأ يوماً آخر على المنبر (يا ليتها كانت القاصية) (٤) فسمها عمر بن عبد العزيز فقال: يا ليتها كانت بك .

ثم قلت : ودع هؤلاء ، هذا حماد الرواية (٥) سمي بشاره الشاعر به إلى عقبة بن اسلم (٦) أمير البصرة أنه يروي جلّ أشعار العرب ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب فامتحنه الأمير بتكليفه القراءة في المصحف فصحّف فيه عدّة آيات لم يبق على الحفظ [٩] منها إلاّ عدة وعشرون حرفاً وهي :

(وأوحى ربك إلى النخل أن اتخذي من الجبال بيوتاً) (٧) و ( من الشجر ومما يفرشون) (٨) (وما كان استغفار ابرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدّها أباه) (٩) و ( ليكون لهم عدواً وحرباً) (١٠) و ( ما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور) (١١) و ( بل الذين كفروا في غرّة وشقاق ) (١٢)

- 
- (١) سورة ٥ آية ٥ والصحيح من الجوارح .
  - (٢) سورة ٢ آية ١٠٢ والصحيح ما تلو .
  - (٣) سورة ١ آية ٦ والصحيح أنعمت .
  - (٤) سورة ٦٩ آية ٢٧ والصحيح القاصية .
  - (٥) انظر قصة حماد منه في محاضرات الراغب ٥٢/١ .
  - (٦) الصحيح : سلم .
  - (٧) صوابها ( إلى النخل ) سورة ١٦ آية ٦٨ .
  - (٨) صوابها ( يفرشون ) سورة ١٦ آية ٦٨ .
  - (٩) صوابها ( وعدّها إياه ) سورة ٩ آية ١١٥ .
  - (١٠) الصواب ( وحزنا ) سورة ٢٨ آية ٨ .
  - (١١) الصواب ( كل خنار ) سورة ٣١ آية ٣١ .
  - (١٢) الصواب ( في عزة ) سورة ٣٨ آية ٢ .

و ( فغرزوه ونصروه ) (١) و ( تُمَرِّزُوهُ وَتُوقِرُوهُ ) (٢) و ( لكل امرئٍ منهم يومئذ شأنٍ يغنيه ) (٣) و ( هم أحسن أثاثاً ورثاً ) (٤) و ( قال عذابي أصيب به من أمساء ) (٥) و ( يوم يحمى غلبيها في نار جهنم ) (٦) و ( فبادوا ولات حين مناص ) (٧) و ( تبلوا أخبارهم ) (٨) و ( صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ) (٩) و ( فاستعانه الذي من شيعته على الذي من عدوه ) (١٠) و ( سلام عليكم لا تتبع الجاهلين ) (١١) و ( لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها ) (١٢) و ( أهليكم أو كآسوتهم ) (١٣) و ( ياويلنا من بقتنا من مرقدنا هذا ... ) (١٤) و ( قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول المائدين ) و يروى المائدين (١٥) .

وقلت : ولأهل اللغة أيضاً تصحيفات تضحك السامعين وسارها أشعار

تروى على الأزمان منها :

- ( ١ ) الصواب ( وعزروه ) سورة ٧ آية ١٥٦ .
- ( ٢ ) الصواب ( وتغزروه ) سورة ٤٨ آية ٩ .
- ( ٣ ) الصواب ( شأن ) سورة ٨٠ آية ٣٧ .
- ( ٤ ) الصواب ( ورثاً ) سورة ١٩ آية ٧٤ .
- ( ٥ ) الصواب ( اشاء ) سورة ٧ آية ١٥٥ .
- ( ٦ ) الصواب ( عليها ) سورة ٩ آية ٣٦ .
- ( ٧ ) الصواب ( فنادوا ) سورة ٣٨ آية ٣ .
- ( ٨ ) الصواب ( ونبلو ) سورة ٣٧ آية ٣٣ .
- ( ٩ ) الصواب ( صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ) سورة ٢ آية ١٣٨ .
- ( ١٠ ) الصواب ( فاستعانته ) سورة ٢٨ آية ١٥ .
- ( ١١ ) الصواب ( لا يتبعي ) سورة ٢٨ آية ٥٥ .
- ( ١٢ ) الصواب ( حتى تستأذنوا ) سورة ٢٤ آية ٢٧ .
- ( ١٣ ) الصواب ( كسوتهم ) سورة ٥ آية ٩٢ .
- ( ١٤ ) الصواب ( بعثنا ) سورة ٣٦ آية ٥٢ .
- ( ١٥ ) الصواب ( العابدين ) سورة ٤٣ آية ٨١ .

أن أبا حاتم (١) حكى عن نفسه أنه كان يقرأ شعر المتلمس على الأصمعي (٢) وأراد أن يقول :

أغنيتُ شأني فأغنوا اليوم شأنكم واستحمقوا من مراس الحرب أو كيسوا  
فقال : أغنيت شاتي ، فقال الأصمعي ، بالعجلة : فأغنوا اليوم تيسكم إذا ،  
وأشار إلى أبي حاتم فأضحك منه الحاضرين (٣) .

وقال أبو حاتم : كنت أخلف مع أبي عبيدة (٤) والأصمعي إلى ذوي  
الأشراف بالربد من رهط سليمان بن علي (٥) للاستماع إلى ما يقرأ عليها من  
الكتب [١١] ، فقرأ على أبي عبيدة يوماً سليمان بن جعفر شعر عبيد فقال :  
حال الحريص دون القريض (٦) فقال أبو عبيدة : الحرص شوّم وتنافل .  
وقرأ عليه يوماً آخر في شعر عنقرة :

ذهب الذين فراقهم أتوقع وجرى بينهم الغرابُ الأتقع  
فقال أبو عبيدة : تعس الغراب ولم يزد عليه (٧) .

(١) هو سهل بن محمد السجستاني الامام النحوي الكبير ( - ٢٥٠ هـ ) انظر البنية ٢٦٥ .

(٢) هو عبد الملك بن قريب الباهلي الراوية القنوي الأشهر ( - ٢١٦ هـ ) .

(٣) من الطريف ان صاحب ديوان شعراء النصرانية ص ٣٣٢ . رواه : اغنيت  
شاتي . . . وقال ان المصحف هو شاتي .

(٤) هو معمر بن الثني التيمي البصري النحوي الأديب ( - ٢٠٩ هـ ) كان مقدماً عند  
الرشيد قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه .

(٥) هو الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس من الأجواد المدوحين ( - ١٤٢ هـ )  
ولاه ابن أخيه السفاح البصرة وما إليها .

(٦) أصل هذا مثل مشهور نصه / حال الحريص دون القريض / والحريص غصص  
الموت انظر اللسان ٨ / ٣٩٩ .

(٧) انظر شعراء النصرانية ص ٨٠٥ والأصل الأتقع .

وقرأ مسلم بن سعيد بن سلم يوماً على الأصمعي :  
عَرَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِيفٍ وَأُنْكَرْتُ مِنْ أَسْمَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِيفٍ"<sup>(١)</sup>  
قال الأصمعي : كذا يقال الشعر ! ولم يفطنه .  
وقال البرد (٢) : أخبرني المازني (٣) ان خلفاً الأحمر (٤) حضر يوماً  
يونس (٥) والفيض بن عبد الحميد يقرأ عليه :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَانِ كَانُوا جَنَّةَ الْأَرْضِ<sup>(٦)</sup> [١٢]

قال له خلف الأحمر : صحفتَ انما هو ( حية الأرض ) على طريق  
التجنيس والمطابقة ، فلم يقبله وأقام على روايته ، ووجَّه فيها ونصره عليه  
الشيخ (٧) فقال خَلَّفْتُ فيها :

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ  
أَشَدُّ لِحَاجَةً مِنَ الْخِنْفَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابِ

- 
- (١) البيت للفرزدق وصوابه / عزفت / بالزاي انظر اللسان ١١/١٤٩ .  
(٢) هو محمد يزيد الثمالي الأزدي ( - ٢٨٦ هـ ) امام العربية والرواية الأشهر وصاحب  
الكامل والقتضب وغيرهما من الكتب الجليلة .  
(٣) هو بكر بن محمد بن بقية أبو عثمان المازني النحوي البصري ( - ٢٤٨ هـ ) أشهر  
علماء البصرة في مباحث التصريف انظر البنية ٢٠٣ .  
(٤) هو أبو نحرز بن حيان البصري ( - ١٨٠ هـ ) كان رواية ثقة وربما اتهم بصنع  
الشعر على ألسنة القدماء .  
(٥) هو يونس بن حبيب البصري ( - ١٨٢ ) كان رواية ثقة بارعاً بالعربية والادب .  
(٦) البيت لذي الاصبغ الدواني قال في اللسان ١٨/٢٤١ يقال م حية الأرض وفلان  
حياة الوادي اذا كان شديد الشكيمة وانظر شعراء النصارية ص ٦٢٥ .  
(٧) هو محمد بن عبدالله الأديب البصري الراوية الكبير ( - ٢٢٨ هـ ) انظر فهرسة  
ابن النديم ١ / ١٢١ .

إذا عضوا عنده عالماً رَّباً حسداً ورماءً بعباب<sup>(١)</sup>  
وليس من العلم في كفه إذا ذكّر العلم غيرُ الترابِ  
أضاليلُ ألفها شوكرُ وأخرى مؤلفه لابن داب<sup>(٢)</sup>  
فلو كان ما قد روى عنها سماعاً ولكنه من كتابِ  
رأى أحرفاً شبت في الهجا ء سواء إذا عدها في الحسابِ  
فقال (أبي الضيم) يُكنى بها وليست (أبي) إنما هي (أبي)<sup>(٣)</sup>  
وفي يوم (صيفين) تصحيفه وأخرى له في حديث (الكلاب)<sup>(٤)</sup>  
[١٣] كتصحيف فيض بن عبد الحميد في (جنة الأرض) أو في الذباب<sup>(٥)</sup>  
وما جنة الأرض من (حية) وما للذبابِ وصوت (الذئبِ).  
وعلى ذلك في صوته كعمعة الرعد بين السحاب  
وعدلت إلى ذكر تصحيف الكتاب فزعمت أن [صاحب] بريد  
أصفهان كتب في الخبر إلى محمد بن عبد الله بن طاهر<sup>(٦)</sup> أن قائداً ممن بها

- (١) عضه فلان فلاناً اتمه بالباطل ، والعباب هو العيب .
- (٢) شوكر وابن داب راويتان كانا يزيدان الأخبار . سير ذكره في فصل الدفاع عن العلماء من هذا الكتاب .
- (٣) آبي : اسم فاعل من آبي .
- (٤) تقدم خبر حيان بن بشر قاضي اصفهان وتعريفه - يوم الكلاب - في المقدمة .
- (٥) تقدم خبر التحريف الأول في حية الأرض ، والتحريف الثاني في الذئب كما ورد في البيت اللاحق .
- (٦) هو نائب بغداد في أيام التوكل ، عظمت سلطته في أيام المتر وكان جواداً ممدحاً أديباً نبيلاً انظر الفوات ٢ / ٢٨٢ .

من الموالي يلبس خزنجية<sup>(١)</sup> ويجلس للنساء في الطرقات ، فكتب محمد إلى يحيى بن هرثة ، وكان يلي أصفهان من قبله ؛ أشخص إليّ فلاناً وخرنجيته ، فقرأ عليه الكتاب كاتبه محمد بن رسم والد أبي علي الرستمي ، وصحّفه إلى (جزءٍ لحيته) ، فجزّ لحيته وأشخصه ، وكان آيةً ونكالا<sup>(٢)</sup> .

وإن سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله على المدينة : أحص الخنثين قبائك . فوقمت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فجعلها [١٤] خاء فلما ورد الكتاب على والي المدينة قرأ كاتبه : احص الخنثين ، فقال له الأمير : لعله : احص الخنثين ، فقال : أيها الأمير ان على الحاء نقطة مثل سهيل ، فأمر الأمير بإحضار الخنثين للخصاء فتهارب أكثرهم ، ووقع أقلّهم ، فكان من مشاهير من وقع ، طويس<sup>(٣)</sup> والدلال<sup>(٤)</sup> وبرد الفؤاد<sup>(٥)</sup> ونومة الضحى<sup>(٦)</sup> ونسيم السحر<sup>(٧)</sup> وضرة الشمس<sup>(٨)</sup> ولعبة العاج<sup>(٩)</sup> وعدة آخر ؛ فأما طويس فانه قال لما خصي : ما عملتم شيئاً فبالخصاء استكملنا الخنثاء ، وقال الدلال : ضلّ سمعكم فهذا هو الخنثان الاكبر ، المطرف لولوج الكمر ،

وقال بردُ الفؤاد : بعداً وسحقاً لما صرنا به نساءً حقاً ،

وقال نومة الضحى : ما كلن أغناني عن سلاح لا أقاتل به ،

وقال نسيم السحر : أف لكم ما سلبتموني الا ميزاب بولي .

ثم قلت : فاعجب بنقطة [١٥] أدخلت رجالاً في عداد النساء ، وأكبرت ما حلّ بابن الرومي من تلفه على مصحفٍ سُئل عنه ، فزعمت ان القاسم

(١) كسوة من الخز كالمعطف .

(٢) انظر الخبر في محاضرات الراغب ٥٩/١ .

(٣) انظر الأغاني طبعة الساسي ٣٧/٤ .

(٤) انظر الأغاني طبعة الساسي الفهرست ١٧٢/٢ .

(٥) انظر الأغاني طبعة الساسي ١٢٨/٧ ، ١٢٢ / ١٢ .

(٦) لم أعثر على شيء من أخبارهم فيما عندي من المصادر .

ابن عبيد الله وزير المكتفي بالله كان تقدم الى ابن فراس (١) أن يعاينته اذا حضر مجلسه بشيء من المصحف فساقه الحين الى الدخول عليه من وقته ، فأقبل ابن فراس اليه وقال له : كيف بصرك باللغة . فقال : ما أفل ما يشدني عني منها ، فقال له : ما الجرامض في كلام العرب ؟ فاختلف (٢) ابن الرومي وقال على البديهة :

أَسَأَلْتَ عَنْ خَيْرِ الْجُرَا مُضٍ طَالِبًا عَلِمَ الْجُرَامُضُ  
فَهُوَ الْجُرَامُضُ حِينَ يَقْلُبُ ضَارِحٌ فَيَقَالُ جَارِضٌ  
وَهُوَ الْجُرَاسِمُ وَالْقَمْحُورُ أَوْ الْحِرَاسِفُ وَالْجِرَاعُضُ (٣)  
وَهُوَ الْحَزَاكِلُ فَالغَوَا مُضٍ قَدْ تُفَسَّرُ بِالغَوَامُضِ (٤)  
وَهُوَ السِّلْحُكَلُ إِنْ فَهِمْتَ وَإِنْ رَكَنْتَ إِلَى الْمَعَارِضِ (٥)  
فَاصْبِرْ وَإِنْ حَمَضَ الْجَوَا بٌ فَرَبِّ صَبْرٍ جَرَّ حَامِضٌ (٦)  
وَالصَّفْعُ مَحْتَا جٌ إِلَى فِرْعٍ يَكُونُ لَهُ مَقَايِضُ

(١) انظر اجازة في كتاب عباس محمود العقاد عن ابن الرومي ص ٢٥٦ .

(٢) يريد انه اضطرب وثارث ثلثته .

(٣) كل هذه الفاظ غامضة اخترعها ابن الرومي ليسخر من الوزير القاسم بن عبيد الله .

(٤) روى الاستاذ العقاد هذا البيت في كتابه عن ابن الرومي ص ١٠٠ ( وهو الحزاكل والغوامض ... ) .

(٥) روى الاستاذ العقاد هذا البيت في كتابه عن ابن الرومي

وهو السلجكل شئت ذ لك أم أبيت بفرض فارض

ثم علق على هذه المقطوعة التي لم يرو منها الا البيت الأول والرابع والخامس بقوله :

وكلها كلمات من مادة الجرامض لا معنى لها ولا وجود

(٦) حمض الجواب : أي جاء جواباً شديداً مزعجاً .

ومن اللحي ما فيه فعـل للمواسي والمقارض [١٦] (١)

فدسّ في طعام عشائه السمّ فتلّف من ليلته .

وقلتَ : ومن صيرته التصحيف ضحكةً في مجلس الخلفاء أحمد بن أبي خالد الأحول وزير المأمون ، وقد كان حضر مجلسه للمظالم يقرأ عليه القصص (٢) ، وكان نهماً فمرت به قصة عليها ؛ فلان اليزيدي ، فقرأها : التريدي ، فقال المأمون : أبو العباس جائم هاتوا له ثريدة ، فقدمت إليه فأكرهه على أكلها ، وغسل يده وعاد في تصفح للقصص فمرت به قصة مكتوب عليها ( فلان الحمصي ) فقرأ الحبيصي ، فقال المأمون [١٧] : كان غداء أبي العباس غير كافٍ ، لا بد للثريدة من أن تتبع بحبيصة ، فقربت إليه فأكرهه على أكلها .

ومنهم شجاع بن القاسم كان قرأ على التوكل كتاباً فيه ( حاضرٌ طيّر ) فقرأها ( جاء ضُرطّي ) .

وكان للتوكل صاحبٌ خبّرٍ يقال له ابن الكلبي ، فكان يرفع في الخبر له كل ماسمه ليمين كان أسلفه أياها ، فرفع يوماً إليه ( وان امرأتي خرجت مع حبيّة لها الى بعض المنازه فسكرت حبثها وعربدت عليها وجرحتها في صدغها ) وترك ( الصدغ ) غفلاً غير منقوط ، فقرأ ( في صدعها ) ، ثم قال : إنا لله بمطل على ابن الكلبي مناكهُ .

وقرأ على عبيد الله بن زياد (٣) كتابه عبيد الله بن أبي بكرة انه وجد جماعة من الخوارج في شرّب ، فقال ابن زياد : وكيف لي بأن يكون

(١) المواسي جمع موسى وهو الآلة التي يخلق ويقطع بها . والمقارض جمع مقارض وهو معروف .

(٢) انظر محاضرات الراغب ٥١/١ .

(٣) هو عبيد الله بن زياد بن ظيان البكري ( - ٨٧٥ ) كان مقرباً من عبد الملك وهو الذي قتل مصعب بن الزبير .

الخوارج يرون الشرب أو الحضور [١٨] عند الشرب ، وإنما وجدوا في (سرب) .  
وقلت : هؤلاء صرعى التصحيف فمنهم من هلك ، وبمض افتضح ، ولم  
يلفتنا ان التصحيف نفع أحداً إلا في حكاية واحدة (١) جاءت عن الفرزدق  
فانهم زعموا أن مولى له ورد عليه البصرة من البادية فأخبره أنه خَلَّفَ  
بِسَفْوَان (٢) امرأة قد عازت بغير أبيه غالب ، فرد الفرزدقُ مولاه من فوره  
إلى سَفْوَان في استئخاض المرأة فلما قدمت عليه قال لها : ما الذي دعاك  
إلى الاستجارة بأبي ؟ قالت : ابن لي بالسند قد جر (٣) منذ سنين فرعت في  
فكته إليك لتلطف في استنابه فقال : سمأ ، ثم كتب إلى تميم بن زيد القيني  
عامل خالد القسري (٤) على السند :

كُتِبْتُ وَعَجَلْتُ الْبِرَادَةَ إِنِّي إِذَا حَاجَةٌ حَاولْتُ عَجَّتْ رِكَابُهَا [١٩]  
ولي ييلاد السند عند أميرها حوائجُ جَمَاتٌ وعندي ثوابها

(١) أورد صاحب المحاضرات ١ / ٥١ حكاية طريفة تشبه منه وهي أن رجلاً انشد  
الأصمعي : كليني لهم يا أميمة باضت فقال له : اما علمت ان كل ناجمة الاذنين  
تحبض ، وان كل سكاء الاذنين تبيض ، فقال أبو الحسن الكوفي لم أر تصحيفاً  
اجلب لفائدة منه . وهناك قصص اخرى عن التصحيف الذي أدى الى خير  
ذكرها صاحب المحاضرات ١ / ٥١ ، ٥٢ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ / ٩٨ : سفوان ماء على قدر مرحلة من باب  
للربد بالبصرة وبه ماء كثير . السافي وهو التراب .  
(٣) في الأصل جل ولله خطأ وصوابه / جُر / والتجوير هو أن يترك المرء في  
البعث أو الجهاد ولا يرد الى وطنه أو يبقى فترة طويلة من الزمن ببسداً عن  
وطنه وأهله .

(٤) هو خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري البجلي ( - ١٢٦ هـ ) كان أمير  
مكة ثم الراقيين ، أصله من أهل دمشق ، وتقدمت منزلته عند الوليد وهشام  
ابني عبد الملك . وربما رمي بالزندقة وللفرزدق فيه هجاء انظر أخباره في الأغاني  
١٩ / ٥٣ ، وتهذيب ابن عساكر ٥ / ٦٧ . وابن خلكان ٢ / ٦٧ .

فمن تلك أن العامرية ضمها      وبيني نوارطاب منها اقترابها<sup>(١)</sup>  
أنتي تهادي بعدما مالت الطلي      وعندني رداح الجوف فيها شرابها<sup>(٢)</sup>  
فقلت لها إيه اطلبي كل حاجة      لدي فعندي حاجة وطلاؤها  
فقلت مجزن حاجتي أن واحدي      حبيش بأرض السند خوي سحائها  
فأقول حبيشاً واتخذ فيه منة      لغصة أم مايسوغ شرابها  
تميم بن زيد لا تكونن حاجتي      بظهر فلا يخفى عليك جوابها  
ولا تقلبن ظهراً لبطن صحيفتي      فشاهدها فيها عليك كتابها  
فقد علم الأقوام أنك فارس      شجاع إذا ما الحرب شب ضرابها<sup>(٣)</sup>

فلما وردت عليه الأبيات قال للكاتب: أتعرف الرجل: فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا إلى قبيلة، فقال: فاذهب واحضر بابي كل من اسمه في الديوان حبيش، أو خنيس، أو حنيس، فأحضرهم وعددهم أربعون فأمر لكل واحد منهم [٢٠] بخمسة درم، فقال: اقلوا جميعاً إلى حضرة أبي فراس.

قلت: والذي عرض من لفظ خنيس، وحنيس وحبيش، من دخول اللبس عليه، وتمكن التصحيف فيه قد يمرض في علم النسب مثله في أسماء القبائل فإن (شيان) في ربيعة، (وسيان) في حمير<sup>(٤)</sup>، و(ضبة)

(١) العامرية هي أم الجندي التي لاذت بقر غالب في سفوان، ونوار هي زوج الفرزدق.

(٢) رواه في لسان العرب - سفا - :

(٣) أنتي فعادت ذات شكوى بتاب وبالجرة السافي عليها ترايبا  
(٤) انظر المقطوعة والاختلاف في روايتها في الديوان طبع الصاوي ١ / ٩٤ - ٩٥  
وبعض الأبيات في اللسان .

(٤) في الأصل / شيان في حمير / وهو خطأ قال في الزهر ٢ / ٣٢٦ كل شيء في العرب شيان الاسيان بن الفوث في حمير .

من الرباب و (ضِنَّة) أخت عذرة (١) .  
وزعمت أن حنين بن إسحاق المترجم (٢) كان يحنط فيما يبلغه من أسماء  
الأدوية ويفزع من الحرف ذي اللبس إلى آخر يضعه مكانه فمن ذلك أنه  
كان يكتب (السمتر) بالصاد (الصمتر) ، ويقول أخاف أن يقرأ (الشمير)  
فيصير به الدواء داءً .

وعارضت الروايات التي جاءت فيمن وضع الخط العربي وقلت : روى  
أن أول من وضع الكتابة العربية قوم [٢١] من الأوائل نزلوا في عدنان  
ابن أد بن أدد فاستمروا ووضعوا هذه الكتابة على عدد حروف أسمائهم  
وكانوا ستة نفر أسماءهم : أبجد ، هوز ، حطي ، كلن ، سفص ، قرشت .  
وانهم كانوا ملوك مدين ورئيسهم كلن فهلكوا يوم الظلّة مع قوم شعيب  
فقال أخت كلن ترثيه :

كَمُونٌ هَدَّ رَكْنِي هَلَكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ  
سَيْدُ الْقَوْمِ آتَاهُ الِ حَتْفُ نَارٍ أَوْسَطَ ظَلَّةِ  
جَعَلْتُ نَاراً عَلَيْهِمْ دَارِهِمْ كَالْمُضْمَحَلَّةِ (٣)

ثم وجد من جاء بعدم حروفاً ليست من أسمائهم وهي ستة : الشاء  
والحاء ، والذال ، والصاد ، والظاء ، والنين ، فسمّوها الروادف «تخذ ضنظع» .

- 
- (١) في الأصل / وصنة / وهو خطأ قال في الزهر ٢ / ٣٢٧ ، وفي مصر ضبة بن  
أدين طابخة ، وفي قريش ضبة بن الحارث ، وفي هذيل ضبة بن عمرو ، الثلاثة  
بفتح الصاد والباء الواحدة وفي قضاة ضنة بن سعد ، وفي عنزة ضنة بن عبد وفي  
أسد ضنة بن الحلاف ، وفي الأزدي ضنة بن العاص الأربعة بكسر الصاد والتون .  
(٢) هو حنين بن إسحاق العبدي الطبيب المؤرخ المترجم الفيلسوف ( - ٢٦٤ هـ ) كان  
أبوه صيدلانياً من أهل الحيرة ومهاجر من نابي علماء العرب .  
(٣) انظر القصة والأبيات في الزهر ٢ / ١٧٨ وقد روي هناك البيت الأخير هكذا  
كونت ناراً فأضحت دار قومي مضمحلة

واقترضت شيئاً مما يطول به الكتاب للتكرار الذي يقع فيه عند الاجابة عنه ؛ وأنا أجيئك عما سألت عنه سالكاً فيه طريق الانصاف ، وتاركاً سبيل العناد ، متخلصاً من ركوب المعصية ، والركون إلى الفساد والتجاج وحمية الجاهلية إن شاء الله . [٢٢]

بسم الله : أما مادفتُهُ من رواية من روى أن أبجد وهوّز وحطي وما بعدها أسماء رجال وضموها الكتابة العربية فلأزم<sup>(١)</sup> من جهات كثيرة ؛ إحداهما : ان هذه الكلمات الواقعة على حروف الهجاء أعني أبجد وأخواتها ، لم تزل مستعملة على وجه الدهر عند كل أمة وجيل من سكان الشرق والغرب ومتداولة في الأعداد النجومية خاصة ، وبدءُ فهي عند السريانية الأصل الذي يُتمُّ منه الهجاء ، وقد بقي استعمال ذلك عند الإسرائيليين من اليهود ، والنصارى يدرسونه الصبيان في الكنائس فيقولون عند تسليمهم هجاء المبرانية الف ، با ، كمل ، دال ...

ثم يتبعونه بما يجيء بعده من قولهم : هوز ، حطي ... على حكاية لغتهم ، وهذا الذي عربيه عرب الإسلام ، فقالوا (أبجد) مكان : الف ، با ، كمل ، دال .

وقال ابن دريد<sup>(٢)</sup> : في حروف [٢٣] الهجاء العربي حرفان لا يجريان إلا على لسان العرب ولا يوجدان في لغات سائر الأمم وهما الظاء والحاء<sup>(٣)</sup> فخالفه بعض من كان يناوئه وقال الحاء<sup>(٤)</sup> موجودة في لغات ثلاث من الأمم ؛ السريانية والبرانية والحبشية .

- (١) أي ثابت لأنه يريد أن يثبت دفع هذا الرأي كما سيأتي فيما بعد .
- (٢) هو الامام أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ( - ٣٢١ هـ ) من رجالات اللغة والادب والفهر ، ومن كتبه المقصور والمدود ، والجهرة والملاحن وقد طبعت وغيرها كثير لم يطبع .
- (٣) في الأصل / الحاء / المعجمة ، ولكن كتب على هامش الأصل (الصحيح الحاء) .
- (٤) في الأصل / الحاء / المعجمة .

وقال غير ابن دريد : الصاد لا تقم في لغة الروم ، كما ان الضاد لا يقع في لغة الفرس ، والذال لا تقع في لغة السريانيين ، كما انه لا يقع في لغة العرب لام بعدها شين ، كما لا يقع فيها حرفان من حروف التهجي لفظها واحد متجاورين في الأسماء والأفعال : شش ، وكك .. وقد يقمان في أواخرها نحو تكك (١) وصكك (٢) ومشش (٣) إلا في أسماء أصلها فارسية نحو : (يَبَان) و (دَدَان) و (دَدِر) (٤) ، كما أنه لا يقع الذال في لغة الفرس في اوائل الأسماء والأفعال وإنما يقع في أواخرها وأواسطها .

والجهة الثانية : أن أصول [٢٤] الهجاء العربي ليست على نسق تأليف وأصول هجاء السريانيين الذي هو : أبجد هوز .... لأن هجاء العرب مؤسس على : ابث ، جحخد ، فرزس ، شصضط ، ظنظف ، قكلم ، نوهي . هذا هو قياس :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق  
ك ل م ن و ه ي .

له ، أليف من حروفها 'جمل' تجري في العربية مجرى أبجد في السريانية .  
والجهة الثالثة أن هذا الخبر صادر عن رجل (٥) كان يولد الأخبصار

(١) جمع تكة وهي رباط السروال .

(٢) مصدر صك يك ، يقال : صك الرجل والفرس اذا كانت ركبتاه وعرقوباه تضطربان عند المشي .

(٣) يقال : مشش العظم اذا مصه ، والمشش ياض يمتري الابل في عيونها أيضاً .

(٤) قال الزمخصري في الأساس مادة / ددد / هو في الددد والددن والودا ، وهو اللعب والضرب بالأصابع ورجل 'دديد' قال الطرماح :

واستطربت 'ظنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطاً من داعب دددي

وقال أيضاً في ددن : يقال سيف ددان أي كهام .

(٥) هو أبو محرز خلف بن حماد الاحمر ( - ١٨٠ هـ ) الأديب الراوية كان مولد

أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ونسب اليه اختراع كثير من الشعر الجاهلي .

كما نسبت اليه روايات وأخبار عديدة لا أصل لها . ت (٢)

على الأمم الذين بادوا كعادٍ وغمود ، وطسم وجديس ، وأضراهم ، فإذا احتاج إلى توليد أثمار يؤكد بها تلك الأخبار خرج إلى ظاهر المدينة لامتحان الأعراب ملتصقاً من يحسن قول الشعر فإذا عثر على واحد عدل به إلى منزله فنداه وكساه وجباه ثم سأله أن يقول شعراً من جنس ما يريد فكانوا يعملون له مثل :

كَلَّمُونَ هَدْرُكِي هَلَكِهِ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ

وهذا الرجل [٢٥] هو الذي ادعى على آدم عليه السلام أنه كان شاعراً وروى له :

تغيرت البلادُ ومن عليها فوجهُ الأرض مغبرٌ قبيحُ  
تغيرَ كلُّ ذي طعامٍ وريحٍ - وقلَّ بشاشةُ الوجهِ المليحِ  
وبُدِّلَ أهلُها أثلاً وخطأً بجناتٍ من الفردوسِ فيحِ  
وجاورنا عدوٌ ليس بنايٍ لعينٌ ما يموت فنستريحُ  
فلولا رحمةُ الخلاقِ أضحي بكفي من جنانِ الخلدِ ريحُ  
فيا أسفي على هايلِ إني قتيلاً قد توسدَ في الضريحِ

فنسب بفاوته إلى نبيٍّ من أنبياء الله شعراً ركيكاً واهي الركن ضعيف الأثر ذا إقواء ولم يعلم أن الإقواء من أكبر عيوب الشعر وليت شعري ما معنى قوله : تغيرت البلاد ؟ وأين رقايع هذه البلاد ؟ ومن كان بانيتها ؟ وماذا أراد بقوله : ومن عليها ؟

وقد جاءت روايات [٢٦] عارية من المحال يقبلها القلب من أن واضع الكتابة الرابية مرامر بن مرة<sup>(١)</sup> قبيل دولة الإسلام ، وكان رجلاً من أهل الأنبار ، فوقعت من الأنبار إلى الحيرة ، ومن الحيرة إلى مكة والطائف ، وجاءت رواية أخرى تؤيد هذه ، فروي عن يحيى بن جعدة أنه قال سألت المهاجرين : من أين صارت إليكم الكتابة بعد أن لم تكونوا كتبة ، فقالوا : من الحيرة ، وسألنا بعد أهل الحيرة : ممن أخذتموها ، فقالوا : من أهل الأنبار . وفي رواية ابن الكلبي<sup>(٢)</sup> والهيثم بن عدي<sup>(٣)</sup> : أن الناقل لهذه الكتابة من المراق إلى الحجاز كان حرب بن أمية<sup>(٤)</sup> وكان قدم الحيرة قدمة فعاد إلى مكة بها .

قالا<sup>(٥)</sup> : وقيل لأبي سفيان بن حرب ممن أخذ أبوك هذه الكتابة ؟ فقال : من أسلم بن سدرة وقال : سألت أسلم<sup>[٢٧]</sup> : ممن أخذت هذه الكتابة ؟ فقال : من واضعها مرامر بن مرة<sup>(٦)</sup> . فحدث هذه الكتابة

---

(١) في الأصل مؤامر بن مرة وأكثر المصادر التي ذكرت هذا الخبر قالت ان اسمه / مرامر / انظر للزهري ١٧٧ / ٢ ، ١٧٨ ، ومحاضرات الراغب ١ / ٤٤ .

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر ( - ٢٠٦ ) المؤرخ النسابي الاديب وله آثار جليلة بقي منها ( الأضنام ) و ( جهرة الأنساب ) و ( نسب الحليل ) . و ( مثالب العرب ) . وقد طبعت الثلاثة الأولى ، ومن الرابع وهو المثالب نسخة في خزانتنا .

(٣) هو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي البحتري الكوفي ( - ٢٠٧ ) مؤرخ ادب نساب له ( بيوتات العرب ) ( وولاة الكوفة ) و ( كتاب التاريخ ) وكلها غير موجودة .

(٤) من سادات قريش في الجاهلية وجد معاوية ومعاوية عبد المطلب وصديقه .

(٥) اي ابن الكلبي وابن عدي .

(٦) في الأصل / مؤامر بن مرة / .

للعرب قبل الإسلام صحيح يؤيده حدوث آلات آخر لهم لم تكن من قبل منها ( الخطابة ) و ( البلاغة ) و ( قول الشعر ) فإن هذه الأشياء كلها قريبة من ميلاد إقبال دولتهم ، وقد كانوا غبروا ياديتهم الدهر الأطول وهم أميون لا يقرءون ولا يكتبون ؛ وكانت لخير كتابة تسميها ( المسند ) منفصلة غير متصلة ، وكانت حمير أمة على حدة ، مباينة للعرب باللغة اليسيرة ، بيضة الدار من ديارهم ، في منقطع التراب ، على شاطئ البحر ، وجيرانهم فيها الحبشة والزنج وأمم آخر من السودان ، وكانوا مع ذلك يعمون تعلم هذه الكتابة على العامة فكان لا يتعاطاها إلا من يؤذن له في تعلمها فلذلك دخلت [ ٢٨ ] دولة الإسلام وليس بجميع اليمن من يقرأ بها ويكتب (١) . . . . .

وجل كتابات الأمم من سكان الشرق والغرب والجرب (٢) والجنوب اثنتا عشرة كتابة وهي :

العربية ، والحيرية ، والفارسية ، والبرانية ، والسريانية ، واليونانية ،  
والرومية ، والقبطية ، والبربرية ، والأندلسية ، والهندية ، والصينية .  
فخمس منها اضمحلت وبطل استعمالها وذهب من يعرفها وهي :  
الحيرية ، واليونانية ، والقبطية ، والبربرية ، والأندلسية .  
وثلاث قد بقي استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلدان الإسلام وهي :  
الرومية ، والهندية ، والصينية .

---

(١) في الأصل يائس فغيره أربعة أسطر .

(٢) حكنا في الأصل ، والجرب أو الجربي معناه الشمال وهي كلمة أهلها المعاجم اللغوية القديمة وان كانت مستعملة في العراق في القرنين الثالث والرابع انظر مجلة الثقافة المصرية للعدد / ٢٢٥ / في المقال المتع الذي كتبه للرحوم المستشرق باول كراوس ص ١٥ - ١٧ .

وحصلت أربع هي مستعملات في بلدان الإسلام وهي :  
العربية ، والفارسية ، والبريانية ، والعبانية .  
فأما العربية فذات نوع لا يتفنن ، وإنما يتغير تخطيط [٢٩] أقلامها في  
حال التجويد والتطليق .

وأما الفارسية فمتنوعة ذات سبعة فنون ذكر ذلك محمد الموبذ المروف  
بأبي جعفر المتوكلي<sup>(١)</sup> وزعم أن الفرس في أيام ملكها كانت تعبّر عن  
أصناف إرادتها بسبع كتابات ، وأحماؤها :

- رَمَ دَفِيرَه (٢) .
- كَشْتَه دَفِيرَه (٣) .
- نِمْ كَشْتَه دَفِيرَه (٤) .
- فِرُورَدَه دَفِيرَه (٥) .
- رَاز دَفِيرَه (٦) .
- دِين دَفِيرَه .
- وَسَق دَفِيرَه (٧) .

---

(١) انظر ما كتبه عنه المستشرق كراوس في مجلة الثقافة المصرية عدد ٢٢٥ وهو  
المسمى زردشت بن ازدخور والمعروف بمحمد المتوكلي .

(٢) ( دَفِيرَه ، ودِيرَه ) كلمتان بمعنى واحد ومعناها / كتابة / . و ( رَم ) مخففة  
من ( رَمَه ) ومعناها بالعربية ( الكلام ) و ( القول ) وسيذكر للمصنف أن معنى  
هذه الكتابة ( الكتابة التامة ) أي كتابه أقوال الناس .

(٣) ( كَشْتَه ) معناها بالعربية الحك والمحو . وسيذكر المصنف أن معنى هذه الكتابة  
( الكتابة المغيرة ) .

(٤) ( نِمْ ) بالفارسية معناها بالعربية ( النصف ) .

(٥) فرورده من المصدر فروردين أو بروردين ومعناها الترية والتطمع .

(٦) ( رَاز ) معناها بالعربية السر .

(٧) وسق بالعربية معناها السكل والجميع .

٤ . التنبيه على حدوث التصحيف

وأما معنى (رم دفييره) فالكتابة العامية .  
ومعنى (كشته دفييره) الكتابة المنيرة .  
ومعنى (نيم كشته دفييره) الكتابة المنيرة نصفها .  
ومعنى (فرورده دفييره) كتابة الرسائل .  
ومعنى (راز دفييره) كتابة السر ، وكتابة الترجمة .  
ومعنى (دين دفييره) كتابة الدين وكان يكتب بها قرآنهم وكتب شرائعهم .  
ومعنى (وسق دفييره) جامع الكتابات ، وكانت كتابة تشتمل على لغات  
الأمم من الروم والقبط والبربر والهند والصين والنبط والعرب .  
فكانت كتابة العامة من بينها ترسم بثمانية وعشرين قلماً لكل قلم منها  
اسم على حدة نحو ما يقال في الخط العربي ، خط التجاويد ، وخط التحرير ،  
وخط التعليق (١) .

وكانت صناعة الكتابة ذات أسماء مختلفة تلزم فنون طبقات الأعمال  
وقد نسي أكثر الأسماء ؛ فما بقي على الحفظ :

داد دفييره .

شهرهار دفييره (٢) .

كدههار دفييره (٣) .

كنجهار دفييره (٤) .

---

(١) انظر بيان هذه المخطوط في كتاب تاريخ الخط العربي للاستاذ محمد طاهر الكردي /٦٥/ .

(٢) كذا رسمت ههنا بالراء وستأتي رسمها بعد / شهر همامه دفييره / وهما وهمار /

بمعنى واحد وهو (الكلبي) و (شهر) البلد فعنى شهرهما دفره ( كتابه امور

البلدان ) أي الخراج وما اليه .

(٣) كذا رسمت ههنا بالكاف وسيأتي رسمها بالجيم / جده همار / وجده وكسه /

/ معناها بالعربية / المكان / ومعنى الجملة كلها ( كتابة المحل الكلبي ) وهي كتابة دار

الملك كما سيأتي .

(٤) الكنج هو الكنز والمال الخبياً ومعنى الجملة / كتابة الخزانة العامة / .

- . آخرهمار دفييره (١) .
  - . آتشانهمار دفييره (٢) .
  - . روان كارهمار دفييره (٣) .
  - . وأما داد دفييره فكتابة الأحكام والأقضية .
  - . وشهرهمار دفييره كتابة [ الثلث (٤) ] والخراج .
  - . وجدههمار دفييره كتابة حسابات دار الملك .
  - . وكنجهمار دفييره كتابة الخزائن .
  - . وآخرهمار دفييره كتابة الاصطبلات .
  - . وآتشانهمار دفييره كتابة حسابات النيران [ ٣١ ] .
  - . وروان كارهمار كتابة الوقوف .
- وكانت كتابات غير ذلك درست أمثاؤها ولم تبق ؛ فكانوا يستعملون في الكتابة هذه الأنواع السبعة كما كانوا في المنطق يستعملون خمس لغات وهي :
- الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخورزية ، والسرانية .
- فأما الفهلوية ، فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة إلى فهلة ، وفهلة اسم يقع إلى خمسة بلدان وهي : اصبهان والري وهمدان وماه نهاوند ، وأذربيجان .
- وأما الفارسية فكان يجري بها كلام الموابذة (٥) ومن كان مناسباً لهم وهي لغة كور بلد فارس .

---

(١) الآخر والآخر هو الاصطبل بالرية ومعنى الجملة / كتابه الاصطبلات / .  
(٢) آتشان جمع آتش وهي النار بالرية ومعنى الجملة / كتابة النيران /  
(٣) ورد بعد قليل انها كتابة الوقوف .  
(٤) ما بين المقتفين ليس من الأصل وإنما هي من زيادة بعض النسخ .  
(٥) الموابذة والموابذ جمع موبذ أو موبد وهي كلمة فارسية معناها الرئيس الروحي لأتباع دين زردشت .

وأما الدرّية (١) فهي مدن المدائن (٢) وبها كان يتكلم من يباب الملك  
فهي منسوبة إلى حاضرة الباب ، والناب عليها من بين لغات بلدان أهل  
المشرق لغة أهل بلخ .

وأما الخوزية فهي منسوبة إلى كور بلاد خوزستان ، وبها كان تكلم  
الملوك والأشراف في الخلاء ومواضع الاستفراغ وعند التعرّي في الحمام  
وفي الآتون والمغتسل .

وأما الريانية فهي لغة منسوبة إلى كور بلاد سوريان ستان (٣) وهي  
بالمراق ، والسوريانيون هم الذين يقال لهم النبط ، وبها كان يجري كلام  
حاشية الملك إذا التمسوا الحوائج وتشكّوا الظلمات لأنها أملت الألسنة .  
إلى هنا حكاية زردشت بن آزدخور المعروف بمحمد التوكلي .  
وكانت للفرس كتابه أخرى تسمى كتابه العصا حكاهما الشلمغاني (٤) ولم  
يمرفها التوكلي فسمت بكرأ الاقليدي يقول : سألت الشلمغاني عن معنى  
هذين البيتين :

أَيُّ كِتَابٍ بِالطِّيِّ تَعْرِفُهُ وَعِنْدَ صَمِّ تَبِينِ أَحْرُفِهِ [٣٣]  
وَالنَّشْرُ مِمَّا يَزِيلُ صَوْرَتَهُ وَكُتِبْنَا كُلُّهَا تَخَالْفُهُ

فقال : هذا نعت كتابه العصا ، وكانت كتابه للملك الفرس ، تودعها  
الأسرار التي تخاطب بها خواص عمّالها في بلدان أعمالها ، ولم تكن تخط

---

(١) / در / بالفارسية معنا. (الباب) فهذه اللغة يتكلم بها من يباب الملك ومن يسكنون  
عاصمته وهي (المدائن) .

(٢) هكذا في الأصل ولعلها بحرفة ، والصواب هو ( وأما الدرّية فهي لغة مدينة المدائن ) .

(٣) في الأصل / سوريستان / .

(٤) هو أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي المؤازر الكاتب الشيعي العالي  
الذي صلب سنة ٣٢٢ راجع معجم الأدباء لياقوت ١/٢٩٦ والفهرست لابن النديم  
ص ٥٠٧ ، وأعلام الزركلي ٧/١٥٢ .

عداد ولا مايجري مجراه ، وإنما كان يُنمَدُ إلى جلد أبيضَ فَيُقَدُّ منه سَيْرٌ طويل ثم يعمد إلى عصا الفَيْجِجِ أو الكاري<sup>(١)</sup> فيلفُ السيرَ عليها ، ويضم حروف السير بعضها إلى بعض ، ثم يدعو بمسامير فتركب في السير على المصاكي يتماكب ، ثم يكتب عليه ما يخاطب العامل به ، فإذا فرغ من الكتابة سَلَّتْ تلك المسامير وكشف ذلك السير عن المصا فكان لا يتبين منها إلا ققط متفرقة ، ثم يلف السير ويجعل كالطبق ، ويقال للفَيْجِجِ أو الكاري إذا نزلت منزلاً فضع طعامك عليه لتوهم أنه طبق طعامك [٣٤] فيكون هذا دأب الرسول إلى أن يبلغ إلى حضرة المكتوب إليه ، فينثذ يرد لف السير على المصا ، كما كان رسم به ، بأن يجعل الثقب التي في السير تجاه الثقب التي في المصا ، ويشد المسامير في الثقب ثم يضمها عند المكتوب إليه ، فهذا هو الكتاب الذي إذا ضم وطوي بعضه إلى بعض أمكنت قراءته فإن نشر زالت صورته فتعدت قراءته .

ثم سألت عنها أحمد بن علي البرقي<sup>(٢)</sup> فقال : نعم هذا صحيح ، وأخذ درجاً من كاغد كان بين يديه فكسر منه شبيهاً بورقتين وضم أثنائه بعضها إلى بعض ثم كتب عليه شيئاً بقرأ ، ثم نشره وبسطه فصار في كل موضع من الورقتين كالملاحة والنقطة ، فقال : هذا هو الكتاب الذي وصفه قائل البيهقي .

قال بكر : ولم أدر واحداً من المعنيين ولا [٣٥] خطر لي يسأل ولكنني مررت بصحائف عنده مجلّد فنظرت إلى حروف الأوراق المسوحة

---

(١) الفَيْجِجِ هو معرب يك - كما ورد في المحيط - وهو الكاري أو رسول السلطان الذي يسمى على رجله .

(٢) هو إمام من كبار مؤلفي الشيعة والفرس ومتكلمهم .

بالسيف ، وقد كتب عليه كتاب كذا وكذا ، فكان هذا يُقرأ مادام متصافاً [متصلاً<sup>(١)</sup>] فإذا نشر وتباينت الأوراق صارت الكتابة كالنقطة واللاماة في حروف الورق<sup>(٢)</sup> فهذا الذي أردته .

وأما قولهم : صحف فلان مارواه ، وجاء بالمصحف ؛ فقد أجاب أهل المعاني في مناه ، فقالوا : أما معنى قولهم (التصحيف) فهو أن يقرأ الشيء بخلاف ما أراد كاتبه وعلى غير ما اصطاح عليه في تسميته<sup>(٣)</sup> ، وأما لفظ (التصحيف) فإن أصله فيما زعموا أن قوماً أخذوا العلم عن الصحف من غير أن لقوا فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التغيير فيقال عندها ( قد صحفوا فيه ) أي روه عن الصحف . ومصدره التصحيف [ ٣٦ ] ومفعوله مصحف .

فأما المصحف فأخوذ من قولهم (أصحف إصحافاً) وأصله أن الصحف جمت فيه قبيل : قد أصحف ، ولو سمي التصحيف تنييراً أو تبديلاً جاز . وقال أبو نواس في تقريرض أستاذه خلف الأحمر :

لا يهيم الخاء في القراءة بالحاء ولا يكون إسناده عن الصحف<sup>(٤)</sup>

(١) ما بين المقفين [ ] من زيادات بعض النسخ .

(٢) أي أطراف الورق .

(٣) قال في الزهر ١٨١/٢ قال المرعي : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه فيغيره عن الصواب .

(٤) البيت مكسور وفي الديوان ص ١١٣ :

لا يهيم الخاء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف

ولا يعمي معنى الكلام ولا يكون إسناده عن الصحف

وفي الحيوان ٣ : ٤٩٤ تحقيق هارون : قال أبو نواس يرثي خلف الأحمر :

لا يهيم الخاء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف

ولا مضياً مسبلاً الكلام ولا يكون إسناده عن الصحف

وأما سبب وقوع التصحيف في كتابة العرب فهو أن الذي أبدع صور حروفها لم يضمها على حكمة، ولا احتاط لمن يجيء بعده، وذلك أنه وضع خمسة أحرف صورة واحدة وهي :

الباء ، والتاء ، والثاء ، والياء ، والنون .

وكان وجه الحكمة فيه أن يضع لكل حرف صورة مبينة للأخرى حتى يؤمن عليه التبديل .

وقال أرسطوطاليس : كل كتابة تتشابه صور حروفها فهي على شرف تولد السهو والغلط [٣٧] والخطأ فيها ، لأن ما في الخط دليل على ما في القول ، وما في القول دليل على ما في الفكر ، وما في الفكر دليل على ما في ذوات الأشياء (١) .

وزعم بعض الفلاسفة أن كتابات الأمم إنما اختلفت كما اختلفت لغاتهم ، فأما المعنى الواصل إلى الفكر فواحد لا يتغير ، وصورة حروف الهجاء إنما هي علامات تحمل الدلالات ، والعلامات كلما كانت أشهر صارت دلالاتها أوضح ، وإذا جاءت الدلالات أوضح كان الشك فيها أبعد ، والفهم إليها أسرع .

وأما سبب إحداث النقط فإن المصاحف الخمسة التي استكتبها عثمان رحمه الله وفرقها على الأمصار ، غير الناس يقرءون فيها نيفاً وأربعين سنة ، وذلك من زمان عثمان إلى أيام عبد الملك ، فكثر التصحيف على ألسنتهم ، وذلك أنه لما جاءت الباء والتاء والثاء أشباهاً في [٣٨] الاتصال والانفصال ، وكانت الياء والنون يحكيانها في الأنصال تمكن التصحيف في الكتابة تمكناً تاماً ، فلما انتشر التصحيف بالعراق فزع الحجاج إلى كتابه وسألهم أن يضموا لهذه الحروف المشتبهة علامات فوضموا النقط إفراداً ، وازدواجاً ، وخالفوا

(١) هذه الجملة مأخوذة من أول كتاب العبارة (باري أرمناس) لأرسطوطاليس .

في أماكتها بتوقيع بعضها فوق بعض الحروف وبمضها تحت الحروف ،  
فغبر الناس بمد حدوث النقط زماناً طويلاً لا يكتبون دقترأ ولا كتاباً إلا  
منقوطةً ، فكان مع استعمالهم النقط يقع التصحيف ، فأحدثوا الإعجام ،  
فكانوا يُتبعون ما يكتبون بالنقط مع الإعجام فاذا أغفل الاستقصاء على الكلمة  
فلم توف الحقوق كلها من النقط والإعجام اعتراما التصحيف فالتسوا حيلة  
ثالثة [ فلما ] لم يقدروا عليها قالوا فقد بان لمن عقل وأنصف من نفسه أن  
اعتراض التصحيف [ ٣٩ ] في هذه الكتابة ، مع ما جلب إليها من الزيادة  
في البيان بالنقط والإعجام ، ليس إلا من ضعف الأساس .

قالوا : والتصحيف ربما عرض في الكلمة على مثالين وثلاثة وأكثر ، وربما  
لم يمرض فيها بته ، فأما ما لا يمرض فيه بته فمثل ( طمع ) فإنه لا تصحيف له  
إلا أن يوصل بغيره ، وأما ما يمرض على مثالين فمثل ( الوعد ) من المدة  
و ( الوغد ) للرجل الخسيس ، وأما ما يمرض على ثلاثة أمثلة فمثل ( الضخّم )  
للسمين و ( الصّحْم ) للاحمرار في السواد و ( الضجّم ) لميلان الشدق .  
فأما الاسم الثلاثي إذا كانت حروفه كلها من المتشابه وكانت مثالة في الخط  
على هذا ( س ) فإنها تصحف على أكثر من ثلاثين مثلاً نحو :

بِنْتُ ، نَبْتُ ، بَيْتٌ ، نَبِيٌّ ، يَبِيٌّ (١) ، تَبِيٌّ ، تَبَّتْ ، تَبَّتْ ،  
نَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ (٢) ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ [ ٤٠ ] نَبَّتْ ، بَيْتٌ ،  
تَبَّتْ ، نَبَّتْ ،  
تَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ ، نَبَّتْ .

(١) الببب : مجرى الماء إلى الحوض كما في اللسان .

(٢) يقال نبت اللحم ونبت : إذا أثن كما في اللسان .

فاذا اتفق على الاسم الثلاثي أن يكون أحد حروفه السين تصحّف على نحو ما في مثال : نحو :

(السب) : يكون الأمر والقراءة ، ويكون الجبل ، فاذا صحّف إلى (الست) كان اسم يوم من أيام الأسبوع ، واسماً لضرب من السير واسماً لخلق الرأس .

و (السبت) : اسم للجلود التي تتخذ للنعال<sup>(١)</sup> .

و (السيب) : مجرى الماء وهو مرّب من الفارسية وفارسيته شف .

و (السيب) : العطاء ، والسيب ، العيد يمتقون .

و (الشنب) : رقة الأسنان وتقاؤها .

و (الشيب) : سير السوط .

و (الشبت) : نبت .

و (وشيث) : ابن آدم عليه السلام .

ومضى له (سنب) من الدهر ، وسنبته أي برهة .

و (النسي) والنسي : التأخير .

و (السي) والسي : المسي .

وهو (شي) أي مبيض .

وم (شقي) أي متفرون .

وهو (سيي) الحال [٤١] من سوء .

وهو (بي) بفلان) أي مستأنس به<sup>(٢)</sup> .

---

(١) البيت بكسر السين هو الأدم المديوغ لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي حليق .

(٢) قال في اللسان / بسا / : التهذيب ، ابن الأعرابي : البسية المرأة الآنة بزوجها . وقال الرخفري في الأساس / بساً / يقال بساً فلان بهذا الأمر إذا ألفه ، ولقد 'بسي' بكرمك .

- و (السنن) جمع سننة .  
و (سنن) الطريق مستواه .  
وأمر (سني) أي سهل و (سني) أيضاً أي مرتفع .  
و (سني) مضي .  
و (سني) مرضي .  
و (شئين) غليظ جاف .  
و (شئن) جمع .  
وفرس (سنيت) كثير الجري وجمعه سنوت .  
و (السنوت) الكتون .  
و (بئس) ضد نعم .  
و (بئس) منه قول الله تعالى ﴿ وأخذنا الذين ظلموا بمذاب بئس ﴾ (١)  
وقد قرئ بئس ، وبئس .  
و (ابئيش) حشيشة هي سم ساعة وهو اسم مأخوذ من الفارسية (٢) .  
و (البيس) واحد البئوس ويقال للبئس بئس سميت بزجر لها وهو قولهم :  
بيس جمار ، ويقال : تيساً جمار (٣) .  
و (البئس) التراب (٤) .  
و (البئش) جمع النابش .  
و (النشب) الكسب والمال .  
و (النسب) أن ينسب الرجل إلى قبيلته .  
و (النيسب) جمع نسبة .

---

(١) السورة ٧ الآية ١٦٤ .  
(٢) قال الزمخري في الأساس (بيش) أعجب من فارة البئش تتغذي بالسوم وتعيش .  
(٣) انظر اللسان ٣٣٢/٧ .  
(٤) لم أعثر عليه في دواوين اللغة .

- و (السُّبُّ) جمع سُنْبٍ<sup>(١)</sup> وهو الطريق المستدق للنمل .  
و (السُّنْبُ) [٤٢] أن يأكل البعوض الشوك فتلظظ مشافره ، وبمير سُنْبُ .  
و (السُّبْتُ) دوية رملية<sup>(٢)</sup> .  
و طريق (يَسْبُ) يَسْبُ اليَسْبُ .  
و (السُّبْتُ) التعلُّق ، ونصر بن سبث .  
و (عبد المسيح بن سَثْن) الكاهن الذي يقول لسطيح :  
أصمُّ أم يسمعُ عِظْرِيْفِ الْيَمَنِ . أَتَاكَ شَيْخُ الْحَمِيِّ مِنْ آلِ سَثْنِ  
و (الشَّيْنُ) ضد الزَّيْنِ .  
وقد (شَيْن) وجهه .  
و (الشَّيْنُ ، والسَّيْنُ) حرفان من حروف المعجم .  
و (التَّيْنُ) للأمر .  
و (التَّثْبُ) للقدم .  
و (النَّيْبُ) للصبي<sup>(٣)</sup> .  
و (النَّيْبُ) للحديث<sup>(٤)</sup> .  
و (السَّيْبُ) للمطاء .  
و (البَيْثُ) للتبذير .  
و (النَّشْبُ) والنشوب بمعنى واحد .

---

(١) هكذا في الأصل والصحيح (نيسب) كما في الصحاح . وأما الجمع فلم نجده في  
دواوين اللغة ، والنيسب النمل إذا جاء منها الواحد تلو الآخر وهو طريق  
النمل والحيات أيضاً .  
(٢) وجمعها سَبْتَان قال في الأساس / سبث / لأن فرندة مدارج سبثان .  
(٣) قال في اللسان ٤٠٢/٢ النوبات من الأحداث الأعمار .  
(٤) يقال ثوت الحديث ونثته إذا نشرته وأشعته .

ويكرر ذلك في الأفعال نحو :  
( سَبَّبَ له ) المال .  
و ( سَيَّتَ ) من السَّيَّات (١) ،  
و ( سَيَّبَ ) خَلَّى ،  
و ( سَنَّتَ ) وَأَسَنَّتَ من الضَّرْم (٢) ،  
ويقال للمرأة ( لم تَبَيِّنِي ) و ( تَبَيَّنِي ) و ( بَيَّنِي ) بولدك من البَيِّن ،  
ويقال للرجل ( أَنْتَ تَبَيَّنْتَنِي ) و ( تَبَيَّنْتَنِي ) ،  
وفي التثنية نحو ( ثَمَّتَيْنِ ثَمَّتَيْنِ ) و ( بَنَّتَيْنِ بَنَّتَيْنِ ) ،  
والأمر ( تَبَيَّنْ ) ،  
والمُفْعَلِي ( نَبَشْ ) (٣) ،  
وقال الله [٤٣] ( بُسَّتَ الجبالَ بَسًّا ) (٤) ،  
والم ( يَسْبُ ) وده ملق ،  
والم ( يَسِيبُ ) فلان ،  
وأمر ( شَتَّ ) (٥) ،  
و ( سَنَّتَ ) القيدر بالسنوات وهو الكون .  
وأحرف مما جاء على هجائين إذا لحقتها ياء زائدة أو أضيفت أو ضميرت  
أو دخلتها فون جمع أو ياء غائب مثل :

( بُنِّيَّ ) .  
وقرعتُ ( سَنِيَّ ) ندامةً .  
وقمقت له ( بَشِيَّ ) .  
والنسوة ( شِيَّين ) .

- 
- (١) السَّيَّات : النوم العميق ، واللوث ومنه : أصبح فلان مسبوئاً أي ميتاً .
  - (٢) أسنت القوم إذا أصابهم سنة قحط ومثله سنتوا .
  - (٣) نبش المفلي شعر الرأس أي فرقه هنا وهناك لينظفه .
  - (٤) السورة ٥٦ الآية ٥ .
  - (٥) أمر شت وأمورم شتى أي متفرقة .

فإذا تصحفت لفظة واحدة على أكثر من مائتي وجه فقد بان أن واضع  
المجاء لم يحكم وضعه ، ويكون الاحتراس من التصحيف لا يدرك إلا بمعرفة  
اللغة و علم مقدمات الكلام ومعرفة ما يصلح أن يأتي بعدها بما يشاكلها وما يستحيل  
مصافته لها ، فأما إن كان قبل الحس السمات أو بعدها حرف معنى فان  
ذلك يكون منه فنون كثيرة مثل :

حسبت ، وعسيت ، وخنست ، ومثل : حنيش ، وخنيس  
وعبيس ، ومثل / لوخشيت / فانه تصحيف [٤٤] / لوح شيث /  
ومثل / نسخ / و سبية / و / سيف / .

ولورام إنسان من أهل الزمان أن يضع كتابة سليمة من التصحيف ،  
جامعة لكل الحروف التي تشتمل على جميع اللغات لزمه أن يضع أربعين  
صورة (١) لأربعين حرفاً ؛ منها ثمانية وعشرون حرفاً ؛ ما قد رسم بها مجاه  
المرية التي هي ا ب ت ث ج ح خ ... ومنها أربعة جارية في المرية على  
ألسن أهلها ولم يخصصها بصورة وهي :

النون الضئاء ، والهمزة ، والواو والياء اللينتان .

---

(١) يقول المستشرق پاول كراوس في مجلة الثقافة العدد ٢٢٣ س ١٦ : ورد مضي  
شبه بهذا في احدى رسائل جابر بن حيان الكيمائي إذ يقول : ولو جعل  
مكان لكل واحد من تلك الأشباه - أي أشباه الحروف ، مثال غير المثال المشابه  
لأمن الناس من تصحيف الكلام والغلط ، فهذا ما قصر فيه ناظمه ، وهو ممكن  
في الطبيعة والقوة مآ ، ولعل خلقاً من الناس يقدرون ان ذلك ممنوع أن يكون  
( انظر مختار رسائل جابر بن حيان . طبع القاهرة ١٩٣٥ س ٩ ) وما أبد هذا  
الرأي من قول إخوان الصفا ( رسائل طبعة بومباي ١٤٠ / ٣ و ٤٠٦ / ٢ )  
« من أن واضع الخط العربي اقتضى في وضعه حكمة الباري تعالى » .

ت (٣)

فالنون الفثاء هي التي تخرج من الفثة وهي مثل فون / مندر / لأنها ليست من مخرج فون / رَسَن / .  
والهمزة : مثل / قرأ / و / رفاً / ومثل أول حرف من / أحمد / لأنها ليست من مخرج ألف حامد .  
والواو والياء في / عمود / و / بعير / لأنها ليستا من مخرج ياء / بُرَيْد / و / زيد / وواو / واصل / و / صواب / .  
ومنها ثمانية أحرف لا تقع في العربية أصلاً ، وإنما تقع في الفارسية خاصة [٤٥] وفي سائر لغات الأمم عامة وهي :  
الحرف الذي بين الفاء والباء وذلك إذا قلت / با / يعني الرِّجل (١) ،  
وإذا قلت / بَنِير / يعني الجبن .  
والحرف الذي بين الفاء والباء أيضاً وذلك إذا قلت / لب / (٢) يعني الشفة  
وإذا قلت / شب / يعني الليل (٣) .  
والحرف الذي بين الجيم والصاد وذلك إذا قلت / جراخ / يعني السراج ،  
وإذا قلت / چاشت / يعني الغذاء .  
والحرف الذي بين الجيم والزاي وذلك إذا قلت / واژار / (٤) (واچار)  
يعني السوق ، وإذا قلت / هوچستان / يعني خوزستان (٥) .

- 
- (١) يقال في الفارسية / با / و / پای / و / بی / بمعنى القدم والرِّجل والأثر ، وقد اسطرح الفرس على كتابة هذه الباء منقوطة بثلاث نقط هكذا پ .  
(٢) يقال في الفارسية اليوم / لب / بالباء العربية و / لب / بالباء الفارسية للشفة ، وتطلق أيضاً على محيط كل شيء .  
(٣) يقال في الفارسية اليوم / شب / بالباء العربية و / شف / بالفاء ويراد بها الليل أيضاً .  
(٤) يقال في الفارسية اليوم / پاژار / ، ويظهر ان مؤلفنا حمزة يكتب الفارسية برسم اقرب الى الفهلوية القديمة منه الى الفارسية الحديثة .  
(٥) يقال في الفارسية اليوم / خوزستان / .

والحرف الذي بين الكاف والغين وهو في أول قولك / گاذر / لفارسية  
القصار أو في أول قولك / گج / لفارسية الجص<sup>(١)</sup> .

والحرف الذي بين الخاء والواو في أول قولك / خرشيد<sup>(٢)</sup> / لفارسية  
الشمس ، / وخرم / لفارسية اليوم<sup>(٣)</sup> .

والحرف الذي يشبه الواو<sup>(٤)</sup> في ثاني قولك / نو / لفارسية الجديد  
و / بو / لفارسية الرائحة .

والحرف الذي يشبه الياء في ثاني قولك / سير / لفارسية الشبعان . وفي  
ثاني قولك / شير / لفارسية الأسد .

فذلك<sup>(٥)</sup> أربعمون حرفاً تحيط بجميع اللغات ، ويخط بكتابتها كل شيء .  
وحكى لي النوشجان بن عبد المسيح<sup>(٦)</sup> عن أحمد بن الطيب<sup>(٧)</sup> تلميذ

---

(١) يقال في الفارسية اليوم گج وجص .

(٢) يكتبها الفرس اليوم / خورشيد / بالواو بعد الخاء .

(٣) / خرم / لها معنيان بالفارسية أولها / مسرور / والثاني هو اليوم الثامن من كل  
شهر في السنة الشمسية الفارسية وهو أيضاً اليوم الثامن من شهر / دى / أو هو  
يطلق على كل شهر - دى - من شهور السنة الفارسية . وقد كان هذا اليوم يوماً  
مقدساً عند قدماء الفرس انظر معجم (فهك خيام) مادة - خرم ، وربما قالوا  
'خرم - بالتخفيف .

(٤) يلفظ قريباً من حرف (V) الفرنسي .

(٥) هكذا في الأصل والصواب - فتك - كما ترى .

(٦) انظر ترجمته في كتاب تاريخ اصفهان لأبي نعيم طبعة ليدن ١٩٣١ ج ١ / ٣٤ .

(٧) هو أحمد بن محمد بن مروان المشهور بابن الطيب السرخسي ( - ٢٨٦ ) فيلسوف

مؤلف بارع بطولم العرب والأقدمين قتله المعتضد انظر الفهرست ص ٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الكندي (١) أنه لما احتاج إلى استعمال لغات الأمم من الفرس والبرانيين والروم واليونانيين وضع لنفسه كتابة اخترع لها أربعين صورة مختلفة الأشكال متباينة الهيآت فكان لا يتعذر عليه كتّيبُ شيء ولا تلاوته وهذه صورة تلك الحروف الأربعين (٢) . . . . .

وقال بعض فلاسفة الإسلام : عدد حروف / أبجد / هو كعدد منازل القمر ، إذ كان كلا المدينتين ثمانية وعشرين ، وهجاء العرب خارج من هذا التمثيل لأن واضعه أخرجه عن هذا النظام فجعله تسعة وعشرين فعارضه معارض من فلاسفة [٤٧] النحويين وقال : إن كان واضح الهجاء قد أخطأ بزيادة ما زاد فليس ذلك بمخروج حروف هجاء العرب عن موازاة أعداد منازل القمر ، كما أن في نفس حروف الهجاء ما يوازي أعداد أعداد الكواكب السبعة لأن الحروف الزوائد هي على عدد البروج وهي :  
الهمزة ، والألف ، والياء ، والواو ، والنون ، والتاء ، والهاء ،  
واللام والميم ، والسين والياء والكاف .

قال : ولها شبه آخر بمنزل القمر لأن هذه الثمانية والعشرين أربعة عشر هي النصف منها فهي تندغم مع لام التمرير ، كما أن في منازل القمر أربعة عشر تكون أبداً مستترة وتحت الأرض .

---

(١) هو فيلسوف العرب الأكبر يعقوب بن إسحق الكندي ( ٢٦٠ - ) كان أحد أبناء ملوك كندة نشأ في البصرة وأتقن علوم أهلها ثم دخل بغداد وأتقن الطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك وعظمت مكاتبه عند المؤمن وله عدة رسائل وكتب جليلة . انظر طبقات الأطباء ١ / ٢٠٦ و مجلة القنفذ ٥٧ / ١١ .

(٢) يابض بالأصل قدره ثلاثة أسطر .

وأما الموازي لعدد الكواكب السبعة فنهاية عدد حروف الأسماء لأن غاية حروف الاسم الواحد العربي مع ما يلحقه من الزوائد سبعة نحو : مسحكة وما أشبهها .

قال : وذكر الكندي [٤٨] الفيلسوف ما يؤيد قياسي في هذه الحروف وهو أنه قال : إنما جاء الإعراب على ثلاث حركات هي : الرفع ، والنصب ، والخفض لتصير هذه الحركات بإزاء الحركات الثلاث الطبيعية التي هي حركة من الوسط كحركة النار والهواء ، وحركة إلى الوسط كحركة الأرض والماء ، وحركة على الوسط كحركة كرة الفلك .

قال : وقد زدت على الكندي زيادة لاقفة بما حكاها ، وهو أنه ليس في لغة العرب كلمة تتوالى فيها أكثر من ثلاث حركات إلا ما جاء معدولاً نحو / عَطِيطٍ / ، المدول عن علابط .

قال : ومن وضع الكتابة العربية لم ينتبه إلى ما يدخل اللبس على الأسماء المتشابهة الحروف فترك الناس مضطرين إلى طلب الاحتيال في التماس العلامات لها وهم مع ذلك يستدلون على تبيين ما يقرءون بما قبله وما بعده نحو .

( يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُرْحِيُّ ) [٤٩]

ينظر إلى ما بعده فإن كان / مطيئته / أو / سفينته فهو ( المرجي ) ، وإن كان / عمامته / أو / كته / أو ذيلته / فهو ( المرخي ) ، وإن كان / هته / أو / غريمته / أو / رأيه / فهو ( المرجي ) .

وقد بين وزن الشعر على ما يمرض في الأشعار من هذا النحو :

( أُنْ بَاوَا وَحَمَا الْعَمْسُ مَحْدَى )

• • التبيه على حدوث التصحيف

يصلح أن يكون ('تحدى') أي يحدوها الركبان ، و ('تخدي') من  
الوخد وهو ضرب من السير ، ولو جاء بمد هذا ذكر السبب لكان ('تخدي')  
أي تنقل أخفافها ، وكذلك لو جعل مكان (العيس) المنس .

قال : والتصحيف الذي لا يعاب قائله به ، ويُمْتَلَّ لللائمة عليه ، مالم  
تفسد به قاعدة الكلام ، ولا يجد المترض فيه مقالا ، مثل قول القائل :

ما زال وقعُ سيوفِنا ورماحِنا في كل يوم تحايل ورجام  
فإنه لو رواه راوٍ (وزحام) لما لحقه بأس .  
وسواء عليه من روى في شعر الأعشى : (١)

( كحلقة من أبي رياح ) أو ( من بني رياح )

[٥٠] وكذلك كل ماجرى هذا المجرى من أسماء من لم يشتهر برئاسة  
وسيادة ولكن في أسماء الناس ما يقع فيه اللبس ، حتى لا يحيط بمعرفة  
الصحيح منه إلا علماء النسب نحو :

/ عَيْلان / و / غَيْلان / و / رِيان / و / زَبان / و / عدنان /  
و / عُدنان / (٢) و / حِيان / و / حَتان / و / شِيان / و / سِيان /  
و / بشار / و / يسار / و / عباد / و / عباد / و / رباب / و / زِيات /

---

(١) لم يرد في ديوان أبي بصير وجاء في ديوان الأعشى / ٣٢٠ / قال أعشى همدان :  
قلقت من الظباء فقلن سرب بدا لك من ظباء بني رياح  
(٢) قال السيوطي في المزهري ٢ / ٣٢٧ : وفي العرب ('عدنان') بن عبد الله بضم العين وبالناء  
الثلاثة ، ومنهم (عدنان) بفتح العين والذال والنون وهو ابن عبد الله من الأزدي  
و (عدنان) أبو معد مفتوح العين مسكن الدال .

و / زِيَاد / و / زِنَاد / و / حَرَام / و / حَزَام <sup>(١)</sup> / و / عَبَّاس /  
و / عِيَّاش / و / خِرَاش / و / حِرَاش / و / حَبِيش / و / خَنِيس /  
و / شَرِيع / و / سَرِيع / و / ذَرِيق / و / رَزِيق / و / حُضَيْن /  
و / حُصَيْن / و / عَفِيل / و / عُقِيل / و / خَبِيب / و / حُبِيب <sup>(٢)</sup> /  
و / خَطِيم / و / حَطِيم / و / كَثِير / و / كَبِير / و / يَزِيد /  
و / تَزِيد <sup>(٣)</sup> / و / عَيْيَنَة / و / عَتَيْبَة / و / عُبَيْدَة / و / عَبِيدَة /  
و / عَبْدَة / و / عَمْبَدَة / و / حَارِثَة / و / جَارِيَة <sup>(٤)</sup> / و / حَازِم /  
و / حَازِم / و / حَرَم / و / حَزَم / و / بَشْر / و / بَسْر / و / أَحْجَر /  
و / حُجْر / و / حَمْزَة / و / جَمْرَة / و / عَمْتَرَة / و / عَنِيزَة / .  
فهذه أسماء قد صحف الناس فيها حتى أُلجئوا إلى علم العلماء بها كما صحف  
الملاء اسم الشاعر الذي ذكره امرؤ القيس في قوله [٥١] .

(١) قال السيوطي في الزهر ٢/٣٢٧: كل شيء في المـرب فهو (حرام) الا (حزام بن هلال) .

(٢) قال السيوطي في الزهر ٢/٣٢٦: كل شيء في العرب فهو (حبيب) سوى ('حبيب ابن عمرو) و ('حبيب بن جذعة) في قریش بالتصغير والتخفيف وسوى ('حبيب بن الجهم) في النمر ، و ('حبيب بن كعب) في يشكر و ('حبيب بن الحرث) في تعيف فان الثلاثة بالتصغير والتشديد .

(٣) قال في الزهر ٢/٣٢٧ كل اسم في العرب (يزيد) الا (تزيد بن حلوان) من قضاة و (تزيد بن جشم) من الأنصار .

(٤) قال في الزهر ٢/٣٢٦ كل اسم في العرب (حارثة) الا (جارية) من سلبط وفي سليم (جارية بن عبد) وفي الانصار (جارية بن عامر) .

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن خذام<sup>(١)</sup>  
فسألتُ النسابة أبا الحسين الأصبهاني عنه فقال : رواه الأصمعي / خذام /  
ورواه أبو عبيدة / جذام / ورواه راوٍ / حزام / .

وقال أبو عبيدة : وفد علينا وفد من بني جعفر من كلاب فيهم أبو الوثيق  
فسألناه عنه فقال : قدرنا علم ذلك بالحضر ، ونحن على شك في / جذام /  
و / حذام / قلنا : من هو ؟ قال : لا أدري . قلنا : فتى بكى الديار ؟  
قال : لا أدري .

قال النسابة : هو عندي غير من ذكروا لأنه امرؤ القيس بن حمام بن  
عبيدة بن هُبَل ، ابن أخي زهير بن جَنَاب بن هُبَل الكلابي ، ويقال له  
( عدل الاصرة ) ، وروى أعرابي من كلب له آياتاً يبكي فيها الديار ، وذكر  
علماء كلب انه كان يمزو مع مهلهل وإياه عن مهلهل بقوله :

لما توغّر في الكلاب هجينهم هلمت أنار جابراً أو صنبل<sup>(٢)</sup>  
فلم هذا لم يكن بالبصرة وإنما كان بالهامة ، وعنه أخذ أهل هذا الأمر .

بسم الله : وحضرتني في هذا الموضع فقر من حكم البلغاء وبدائع الشعراء  
في تقرّيب الخط العربي يزول بها عن النفوس ذات الفضائل ما بداخلها من  
الضجر يشاعة التصحيف .

(١) انظر شعراء النصرانية ص ٦٣ .

(٢) انظر شعراء النصرانية ص ١٦٠ . وجاء في اللسان مادة هلل : قال مهلهل :  
لما توغّر في الكراع ، وكذا في التكملة : توغر بالهيملة والراء . وروى  
الجوهري البيت (اللسان المادة نفسها) : لما توغل في الكراع . وكذلك في القاموس .  
وروي البيت في اللسان (مادة صنبل) : لما توغل وكنتك بالحكم .

- قال عبيد الله بن عباس الملوي : الخطه لسان اليد .  
وقال يحيى بن خالد (١) : الخط صورة روحها البيان ، وبدها السرعة ،  
وقدمها التسوية ، وجوارحها معرفة الفصول .  
وقال جعفر بن يحيى (٢) : الخط سمط الحكمة به تفصل شذورها  
وينتظم مشورها .  
وقال سهل بن هرون (٣) ، وقد نظر إلى خطين : هذا وثي محبوك ،  
وهذا ذهب مسبوك .  
وقال أبو العباس (٤) : الخطوط رياض العلوم .  
وقال خالد الكاتب (٥) : الخط حلي المقول .  
وقال الحسن بن رجاء : الخط منزّه الألفاظ ومجتمى الألفاظ [٥٣] .  
وقال أبو دلف المجلي (٦) : الخط صيغة الكلام ، والقلم صائمه ، يفرع  
بما أصّله العلم .

- 
- (١) هو البرمكي مؤدب هرون الرشيد ( - ١٩٠ ) انظر أخباره في معجم الأدياب ٢٣٢/٧ .  
(٢) هو البرمكي صاحب الرشيد ووزيره ( - ١٧٨ ) .  
(٣) هو الكاتب الأديب المشهور وكان يلقب بيزرجهر الاسلام لحكمته وأدبه ( - ١٧٣ ) .  
(٤) له أبو العباس محمد بن يزيد المشهور بالبرد امام النحاة وشيخ الأدياب وصاحب  
الكامل ( - ٢٨٦ ) .  
(٥) هو خالد بن يزيد الكاتب البغدادي ( - ٢٧٠ ؟ ) من كتاب المعصم وله شعر  
جيد ، انظر فوات الوفيات ١٤٩/١ .  
(٦) هو القاسم بن عيسى ( - ٢٢٦ ) كان أمير الكرخ وسيد قومه وقائد المأمون .

وقال عبد الله بن طاهر (١) : حسن الخط يناضك عن صاحبه بوضوح  
الحجة ، ويمكن من درك البُنية .

وقيل : رب خطٍ ضاق عن العيون ، قد ملأ أقطار الظنون .

وقال إسحق (٢) : الخط صيغة ، والقلم صانع ، واللسان مستنبط ، والقلب  
معدن ، والعقل عنصر .

وقال محمد بن غالب [القرشي] (٣) : ليس شيء أحمل (٤) لشاهد بنائب من خط .  
ووصف أحمد بن اسماعيل (٥) خطأ : فقال : لو كان نباتاً لكان زهراً ،  
ولو كان معدناً لكان تبراً ، أو مذاقاً لكان حلواً ، أو شراباً لكان صفوياً .

وقال مسلم بن الوليد الشاعر (٦) : الخط هو المقيد على الباقي حُك  
الماضي ، والمحاطب للعيون بسرائر القلوب على لغات مختلفة ، في معانٍ مقصودة ،  
بحروف معلومة من الف وباء [٥٤] وجيم متباينات الصور ، مختلفات الجهات ،

---

(١) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزازي ( - ٢٣٠ ) أمير خراسان والشام  
ومصر ومن رجال المأمون وكان من كبار الرجال العلماء الشجعان .

(٢) لعله يريد إسحق بن إبراهيم الموصلي ( ٢٣٥ ) العالم الأديب الموسيقي المشهور  
انظر الفهرست ١ / ١٤٠ .

(٣) ما بين المقتضبين من زيادة هامش النسخة ، ولم أظفر بشيء من أخباره ، ولعله  
محمد بن أبي غالب القومسي الذي يترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣ / ١٤٢  
(٤) هكذا في الأصل ولعله : أو وصل .

(٥) لعله الأمير أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني ( - ٣٠١ ) صاحب بلاد ماوراء  
النهر في عهد المكتفي العباسي وكان من كبار الرجال ودعاتهم وأفاضلهم .

(٦) هو الشاعر العباسي المشهور بلقب صريح الغواني ( - ٨٢٠٨ ) .

لقاحها التفكير ، ونتاجها التأليف ، تخرس منفردة ، وتنطق مزدوجة ، بلا أصوات مسموعة ، ولا ألسن مشحونة (١) .

وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية ، وإن ظهرت بآلة جسمانية ، فأخذ النظام (٢) معناه وأفرغه في قالب سواء من الألفاظ فقال :

« الخط أصيل في الروح ، وإن ظهر بجواسم الجسد . »

وقال جالينوس : الكتابة كلامٌ ميتٌ يتناول قارئه كيف يشاء ، والخطابة كلام حيٌّ يمكن صاحبه أن يبصره حتى يبلغ منه غرضه .

وقال ارسطاطاليس : الخط الملةُ الصورية ، والقلم الملةُ الآلية ، والمدادُ الملةُ الهيولانية ، والكاتب الملةُ الفاعلية ، والبلاغة الملةُ التامية (٣) .

وقال أفلاطون : عقول الرجال ظاهرة على خطوطها ، كما أن خطوطها باطنة تحت سنِّ أقلامها [٥٥] .

وللحسن بن وهب في نعت قلم (٤) : قد راقني كتابك ، وآتقني ما ضمته من وني بنائك ، وأودعته من نسج أقلامك ، ونمقته من طرائف خطوطك ، وبدائع حروفك ، ونمتمته فيه من عجائب سطورك ، وغرائب فصولك ،

(١) انظر صبح الأعشى للقلقشندي ٦ / ٣ .

(٢) اقليدس هو من كبار قدماء فلاسفة يونان ، والنظام هو الفيلسوف السلم إبراهيم بن سيار إمام المعتزلة ( - ٢٢١ ) وللباحظ ثناء عظيم عليه لعقله وعلمه وحسن مناقشاته وجدله .

(٣) روى عبارة ارسطو هذه الصولى في أدب الكاتب ص ٤٥ ، والقلقشندي في صبح الأعشى ٤٣٨ / ٢ هكذا : القلم الملةُ الفاعلة ، والمداد الملةُ الهيولانية ، والخط الملةُ الصورية ، والبلاغة الملةُ التامية .

(٤) هو الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حسين ( - ٢٥٠ ) من كبار الكتاب والشعراء كان معاصراً لأبي تمام وله معه أخبار . رثاه البحرى وأثنى عليه .

التي هي أحسن من الخيلان (١) في حدود الحسان ، وأبهج من القائص (٢) في فروع الأوانس ، وأبهى من نقوش الخضاب ، في أطراف الفانية الكمام ، وأزهر من اللؤلؤ والمرجان في سموط شكيلات (٣) القيان ، وأنور من الفلائد في لبّات الخرائد ، وأملح من نظم العقود ، في جيب المنساج الخود (٤) ، وأزین من الدرر والزرجد ، في صدور النواعم الخرد ، فسبحان من أجرى أناملك اللطيفة على قلب أقلامك الرفهة ، في متون القراطيس ، وبطون الكرايس ، بحافات كأنها ألسن الحيات حتى أطاعتك ، ولبت لك في الحروف بالمد المستقيم [٥٦] ، والمقفّ البتير ، وحسن الخط والتسطير ، والتليق والتفليق (٥) ، في إجليل الأنيق ، والمليح الدقيق ، من المرصّف المدرّع (٦) ، في أسرع من لمح الطارف ، ولمع البرق الخاطف في أتم التمام وأحسن النظام ، وأكمل المكالم ، وأجل الجال ، لا بالمختل الموج ، ولا بالناقص المنتج (٧) ، بحروف مقومة مملحة ، وعيون مبينة

- 
- (١) الخيلان : جم خال وهو النكته السوداء في الوجه وهو من علامات الحسن .  
(٢) القائص جمع عقيصة وهي صفيرة الشعر على وجه مخصوص قال الزمخشري في الأساس (عقص) نسوة مائلات القائص ، والعقيصة : خصلة تأخذ المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدتها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، وقد عصبت شعرها .  
(٣) قال الزمخشري في الأساس (شكل) : امرأة دان شكل ، وشكته ، ومنتشكة ، وقد تشككت : تدلّت .  
(٤) الفناج : كثيرة الفنج والدلال ، والجيب نثعة صدر القميص .  
(٥) تعلق الشيء ولفقه إذا فرقه .  
(٦) الدرع اسم مفعول من درع فلان فلاناً إذا ألبسه درعاً ومدرعة يتجمل بها .  
(٧) في الأصل المنتج ولا معنى (للفنج) هنا إلا إذا كان يقصد بها معنى الاضطراب .

مفتحة ، تلوح في يقق<sup>(١)</sup> البياض ، كطرائف الأنوار في الرياض ، فانت نسيجٌ وحدك ، ونظيم جوهرك ، فبارك الله لك فيما أفادك ومن كل خير زادك .

وقال إبراهيم بن جبلة<sup>(٢)</sup> : زارني عبد الحميد الكاتب وأنا أخط خطأ ردياً فقال لي : أتجب أن يمجد خطك ؟ قلت : نعم . قال : أطيلُ جِلْفَةَ<sup>(٣)</sup> قلمك وأسميها ، وحرّف قَطْطَكَ وأثمينا ، ففعلتُ فجاد خطي<sup>(٤)</sup> .

ونظر عبد الله بن طاهر إلى كاتب من كتاب ديوانه يخط خطأ رديثاً [٥٧] فقال تحسّوا هذا عن ديواننا فانه غليل الخط .

وسئل بعض الكتاب عن الخط متى يستحق أن يوصف بالجودة ؟ فقال : إذا اعتدلت أقسامه ؛ وطالت ألفه ولامه ، واستقامت سطوره ، وضاهى صموده حدوره ، وتفتحت عيونه ، ولم تشبه رآؤه وفونه ، وأشرق قرطاسه وأظلمت أنقاسه<sup>(٥)</sup> ، ولم تختلف أجزاسه ، وأسرع إلى الميون تصوره ، وإلى القلوب ثمره ، وقدرت فصوله ، واندمجت أصوله وتناسب دقيقته وجليله ، وخرج عن غط الوراقين ، وبعد عن تصنع المهرّين ، وقام لصاحبه مقام اللبسة والحلية كأنه حيثئذ كما قيل :

(١) يقق البياض التاسع .

(٢) هو إبراهيم بن جبلة بن مخزومة الكندي الأديب الكاتب ، وأحد اصداق عبد الحميد انظر أخباره في كتاب الوزراء للجيشاري ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ .

(٣) بفتح أولها وكسره وهي من القلم من مبراه الى رأسه ، أو هو مكان البري منه قال الزمخشري : ( اطل جلفة قلمك ) وهي من مبراه الى سنه سبت بالمرّة من الجلائف ( وهو القطع ) .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجيشاري ص ٨٢ .

(٥) في الأصل ( انقاسه ) بالفاء وهو خطأ لأنه جمع قلمس وهو المداد .

إذا ما تجلَّل قرطاسه وساوره القلم الأرقش  
تضمّن من خطه حُلّة كنعش الدنانير بل أنقش  
حروفاً تعيد لعين الكلّيل نشاطاً ويقروها الأخص<sup>(١)</sup> [٥٨]

ووصف أحمد بن صالح من جارية خطاطة آلات كتابتها فقال :  
كأن خطها أشكال صورتها ، وكأن مدادها سواد شعرها ، وكأن  
قرطاسها أديم وجهها ، وكأن قلبها بعض أناملها ، وكأن بيانها سحر  
مقلتها ، وكأن سكينتها غنج لحظها ، وكان مقطعا قلب عاشقها .  
كما وصف المهرّ الأحوّل آلات الكاتب فقال (٢) :

ليكن الكرّس<sup>(٣)</sup> في نهاية السواد ، والليقة التي فيها الكرّس في  
غاية اللين والنمومة ، لأنها إذا نيمت أمكن الكاتب أن يشمها روق  
القلم<sup>(٤)</sup> ، ولا يلحقه كلفة ولا إبطاء في الاستمداد ، وليتعهد الليقة والكرّس  
بالملح والكافور ليكون آمن لبحرها ، ولتروّح برائحة ذكية ، كما قال  
أحمد بن إسماعيل بن الحصيب<sup>(٥)</sup> .

كأنما النّفس إذا استمدّه غاليّة مدوّقة بعنبر [٥٩]

- 
- (١) رواها في أدب الكتاب للصولي ص ٥٠ ( إذا ما تجلّل ... ) .
  - (٢) رواها في أدب الكتاب للصولي ص ١٠٠ على شكل آخر من الترتيب .
  - (٣) هو من أنواع المبر ويكون شديد السواد لمانعاً .
  - (٤) هكذا في الأصل و ( الروق ) رأس القرن ، وأول كل شيء . وفي ادب الكتاب للصولي ص ١٠ : فان كان كذلك اجزأ الكاتب ان يسما روق القلم .
  - (٥) هو أبو علي أحمد بن اسماعيل المعروف بنطاعة انظر كتاب الوزراء للجهشياري ص ٢٨٧ .

ووصف واصف دواةً فقال: كأن مدادها لثابُّ اللبيل .  
ووصف القرطاس فقال: لا يزال القرطاس أمرد ما لم يكحله ميل الدواة .  
ووصف السكين فقال: هو مسنٌ الأقسام يشحذها إذا كَلَّتْ ، ويصقلها  
إذا نَبَّتْ<sup>(١)</sup> ويطلقها ويلبثها إذا تشعثت ، وأحسن السكاكين ما عرَّضَ  
صدره ، وأرهف حدته ، ولم يفضل عن القبضه نصابه .

ووصف رجل الدواة فقال :

قَرَّبَ البعدَ مركبٌ لدواةٍ      مُلجَمٌ من حليته بلجامٍ<sup>(٢)</sup>  
فِضَّةٌ تُستضاء في آبنوسٍ      مثل ضوء الإصباح في الاظلامِ  
كعنوانِ الطعامِ سهلٌ للآلِ      كل ما كان منه صعبَ المرامِ

فهذه جملة كافية من ثمر البناء في نعت الخط ، [ فلنأت ]<sup>(٣)</sup> بما ورد  
من نظم الشعراء ؛ فمن لطيف ما جاء في ذلك قول أحمد بن إسماعيل :  
[٦٠] أضحكت قرطاسك عن جنةٍ      أشجارها من حكمٍ مشره  
مسودة سطحاً ومبيضة      أرضاً كمثل الليلة المقمرة

---

(١) هكذا في الأصل وفي كتاب تاريخ الخط العربي للكردي ص ٤٣٣ : ويطلقها اذا  
وقت ويلبثها اذا شعثت ، وانظر أدب الكتاب للصولي ص ١١٥ فقد روى هذه المقطوعة  
مختلفة بضم الاختلاف عما هنا .

(٢) أوردها الصولي في أدب الكتاب ص ١١٢ .

(٣) ما بين المقفين غير واضح في الأصل وانما شبهناه تشبيهاً لتتقيم العبارة .  
وفي (خ) ظ [ لمجاورة نظم الشعراء ] .

وقال أيضاً في نمته (١):

وإذا نممتُ بناؤك خطأً      معرباً عن إصابة وسدادِ  
عجب الناس من بياض معانٍ      تُجنتنى من سواد ذاك المدادِ

وقال أيضاً (٢):

مستودعٌ قرطاسه حِكماً      كالروض زَيْن نبتة زهره (٣)  
وكانُ أحرفَ خطه شجرٌ      والشكلُ في أضعافها ثمرة

وقال عبد الله بن المتمر (٤):

فدونك موشىٌ نممته      وحاكته الأنامل أيّ تحوكِ  
بشكلٍ يؤمن الإشكالُ فيه      كأنَّ سطورَه أغصانُ شوكِ

وقال حميد بن أبي سلامة الكوفي (٥):

جاء خطٌ كأنه شعراتٌ      وسطٌ خدي لم يستلبه عذارُ  
[٦١] أو كفتش الحناء في كف عذرا      أباحتك لمحها الأستار

(١) نسب النويري صاحب نهاية الأرب ١٧/٧ هذين البيتين الى الشاعر كشاجم .

(٢) روى الصولي في أدب الكتاب ص ٤٨ هذين البيتين وقال هما لأحمد بن إسماعيل نطاحة

(٣) رواء الصولي في أدب الكتاب ص ٤٨ : مستودع . . كالروض ميز بينه زهره .

(٤) الخليفة الشاعر الأديب المؤلف عبد الله بن محمد المتمر بانه بن التوكل ( - ٢٩٦ )

له آثار وديوان .

(٥) في الأصل : ابن أبي سلامة وقد روى البيتين الصولي في أدب الكتاب هكذا :

جاء خط كأنه شعرات      وسط خط ولم يصله عذار

أو كفتش الحناء في كف عذرا      أباحتك لمحها الأستار

يا كاتبا يكاد يضحك من جوهره      في نظامه الطومار

وقال علي بن الجهم<sup>(١)</sup> :

يَارْقَعَةَ جَاءَتْكَ مَثْنِيَّةٌ      كَأَنَّمَا خَدُّهُ عَلَى خَدِّ  
بَنْدُ سَوَادٍ فِي بِيَاضٍ كَمَا      ذُرٌّ فَتَمِيتَ الْمَسْكَ فِي الْوَرْدِ  
سَاهِمَةٌ الْأَسْطَرُ مَصْرُوفَةٌ      عَنِ مُلَحِّ الْهَزْلِ إِلَى الْجَدِّ  
يَا كَاتِبًا أَسْلَمَنِي عَيْشُهُ      إِلَيْهِ حَسْبِي مِنْهُ مَا عِنْدِي

وقال ابن الرومي<sup>(٢)</sup> يصف كتاباً :

مُنْتَقَطٌ مِنْ جِلْدِهِ      مُتَخَتَّمٌ فِي خَصْرِهِ  
أَبْدًا تَرَاهُ وَصَدْرُهُ      فِي بَطْنِهِ أَوْ ظَهْرِهِ

وقال أبو تمام<sup>(٣)</sup> يستدعي الكاتبة من صديق له :

أَجَلُ الْقَدَى عَنْ مَقَلَّتِي بِأَسْطَرٍ      يَكْشِفُنْ مِنْ كَرَبَاتِ بَالٍ بِأَلِي  
سَوْدٌ يُبَيِّضُنَ الْوَجْهَ بِمُصْطَفَى      تِلْكَ الْنَوَادِرِ مِنْكَ وَالْأَمْثَالِ  
وَاحْتُثُّ أَنْ أَمْلِكَ السَّوَابِقَ بَيْنَهَا      حَتَّى تَجُولَ هُنَاكَ أَيَّ مَجَالِ

(١) علي بن الجهم بن بدر (٢٤٩ - ) الشاعر الرقيق الأديب الفطن كان معاصراً لأبي تمام .

كان مختصاً بالمتوكل العباسي قتله بعض أعراب بني كلب قرب حلب .

(٢) أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي ( - ٢٨٣ ) الأديب والشاعر

الفعل المشهور من طبقة بشار واللتني وأبي تمامية . له ديوان ضخم طبع بضم

قتله الوزير القاسم بن عبيد وزير المعتضد العباسي .

(٣) أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ( - ٢٣١ ) الشاعر العالم للمؤلف الأشهر له ديوان

وعدة كتب أجلاها الحماسة وقائض جرير والأخطل .

ت (٤)

[٦٢] في بطنِ قرطاسٍ أُنِيقٍ ضُمَّنتُ أحشاؤه غررَ الكلامِ الغالي  
إني أعدُّكَ مَعْقِلًا مامثلُهُ كَهْفٌ ولا جَبَلٌ من الأَجْبَالِ  
وأرى كتابَكَ بالسُّلَافَةِ مُعْنِيًا عَن كُتُبِ غَيْرِكَ بِاللَّهِ وَالْمَالِ<sup>(١)</sup>

وقال العلوِي الأصفهاني<sup>(٢)</sup> يصف كتاباً ورد عليه من صديق له ويستدعي

منه المكتابة :

صَدَفٌ شُقٌّ عَن لَالٍ وَدُرٌّ أَم كِتَابٌ قَدْ فُضَّ عَن نَظْمِ شِعْرِ  
وَعِذَارِي بَرَزَنَ لِي فِي جِدَادِ أَم سَطُورٌ زَهَتْ بِنَظْمٍ وَنَثَرِ  
لَا وَأُنْسِي وَفَرَحْتِي بِكِتَابِ أَنَا مِنْهُ فِي أُنْسٍ أَضْحَى وَفَطِرِ  
مَا دَجَا لَيْلٌ وَحَشْتِي قَطُّ إِلَّا كُنْتَ لِي فِيهِ طَالِعًا مِثْلَ بَدْرِ  
بِحَدِيثٍ يَقيِمُ لِلأُنْسِ سَوْقًا وَكِتَابٍ يَكُفُّ لَوْعَةَ صَدْرِي  
لَا تُؤَخِّرُ عَنِّي الجَوَابَ فَيَوْمِي مِثْلُ دَهْرٍ وَسَاعَتِي مِثْلُ شَهْرٍ  
بِأَبِي لَوْ قَدَرْتُ مِنْ فَرَطٍ شَوْقِي كُنْتُ طِيَّ الكِتَابِ أَوَّلَ سَطْرِ

(١) لأبي تمام شعر جيد كثير في العلم وآلاته ومن أجل ذلك قوله المشهور :  
لك القلم الأعلى الذي يشانه  
وقوله :

لقد جلى كتابك كلَّ بثٍ  
وقوله :

ان يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب وذلك خوفه الامم  
فالوتُ واللوتُ لا شيء يخاله ما زال ينبسح ما يجري به القلم  
(٢) هو من ادبائه وكتاب ونبلاء البيت العلوِي كان من رجالات القرن الثالث وقد  
ضاعت آثاره وديوانه .

[٦٣] واستهدى من أحمد بن إسماعيل دقراً فيه (حدود (٢) الفراء) فأهداه إليه وكتب على ظهره :

خُذْهُ فَقَدْ سُوِّغَتْ مِنْهُ مُشْبِهَاً بِالرُّوْضِ أَوْ بِالْبُرْدِ فِي تَقْوِيْفِهِ  
نَظَّمَتْ كَمَا نَظَّمَ السَّحَابُ سُطُورَهُ وَتَأْتَقَ الْفَرَاءُ فِي تَأْلِيْفِهِ  
وَشَكَلَتْهُ وَنَقَطَتْهُ فَأَمَنْتُ مِنْ تَصْحِيْفِهِ وَنَجَوْتُ مِنْ تَحْرِيفِهِ  
بِسْتَانٍ خَطِيءٍ غَيْرِ أَنْ تَمَارَهُ لَا تُجْتَنَى إِلَّا بِشَكْلِ حُرُوفِهِ  
ووصف شاعرٍ لعاْمِلٍ كِتَاباً فَقَالَ (٢) :

إِنِّي رَأَيْتُ بِحِطِّهِ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولَا  
كَمَنْنَمٍ لِلْوَشِيِّ قَدْ سَجَبَ الْعِيَانَ بِهِ ذُبُولَا  
أَوْ كَالرِّيَاضِ بِكَيْ الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَعَهَا هُمُولَا  
فَتَضَاكَتْ ضِحْكُ الْخَلِيَّةِ لَمَّا حِينَ أَبْصَرَتْ الْخَلِيلَا  
وَتَرَاهُ لِلْمَعْنَى اللَّطِيفِ مَتَى أَشْرَتْ بِهِ قَبُولَا  
لَا مُسْتَعِيدَا مِنْكَ إِذْ تَمَلَّى عَلَيْهِ وَلَا مَلُولَا

(١) الفراء هو امام نحاة الكوفة ومقدمهم يحيى بن زياد بن عبد الله الأسلمي الديلمي (٢٠٧ -) له آثار جليلة منها (كتاب المعاني) وهو أجملها الا أنه مفقود، ومنها كتاب (حدود النحو) وقد الفه للأمين العباسي وقد ضاع أيضاً . انظر أخباره في ارشاد الأرب لياقوت ٢٧٦/٧ .

(٢) أورد هذه القطوعة الصولي في أدب الكتاب ص ٤٦ ، ٤٧ ولم ينسبها .

عَرَفَ الْمَبَادِيَّ وَالْوُصُورَ لَ مِنْ اَلْخَطَابَةِ وَالْفُصُولَا  
وَصُنُوفَ تَرْتِيبِ الدَّعَا ء وَأَنْ يُقَصِّرَ أَوْ يُطِيلَا  
وَالهَمَزَ وَالْمُدُودَ وَالْمَقْصُورَ وَالْمَثَلَ الْمَقُولَا

[٦٤] وهذه الفقر التي ثرت في نعت الخط بالثر والنظم ، يليق بجاورتها  
ماسار عن البلغاء في نعت الأقلام .

قال أحمد بن عبد الله الأظهاسي (١) : العلم راقد في الأفئدة مستيقظ  
على الأفواه سائر بالأقلام .

وقال المتناهي (٢) : يبكاء القلم بضحك الخط .  
وقال جعفر بن يحيى وقد أبصر خطأ حسناً : لم أرَ باكياً أحسن تبسماً  
من قلم .

وقال أنس بن أبي شيخ (٣) : عبراتُ الأقلام ، في صحون الكواغد ،  
أحسن من عبرات الدموع ، على حدود التواني .  
وقال عمرو بن مسعدة (٤) : الأقلام مطايا الفطن .

---

(١) في الأصل أحمد بن عبد الله طماس والتصويب عن أدب الكتاب ص ٦٧ فقد  
أورداعنه هكذا وأورد كلمته ، ولم اهتمد الى شيء من أحواله .

(٢) هو كلثوم بن عمرو ( - ٢٤٠ ) كاتب بليغ كان من أهل الشام واتصل بالبرامكة  
انظر أخباره في الارشاد لياقوت ٢١٢/٦ .

(٣) كان من خلفاء جعفر بن يحيى البرمكي انظر بعض أخباره في ألقاب الوزراء  
للجيشياري ٢٥١ ، ٢٩٧ .

(٤) هو عمرو بن مسعدة بن صول ( - ٢١٧ ) وزير الأأمون وأحد بلغاء الكتاب انظر  
أعلام الزركلي ٧٣٩ .

وقال سهل بن هرون : القلم أنف الضمير ، إذا رُفِعَ أُعْلِنَ أَسْرَارَهُ ،  
وَأَبَانَ آثَارَهُ .

وقال أحمد بن يوسف (١) : القلم لسان البصر ، يَنَاجِيهِ بِمَا اسْتَرَ  
عَنِ الْأَسْمَاعِ .

وقال محمد بن عبد الملك (٢) : بِالْقَلَمِ تَزْفُ بِنَاتِ الْفِكْرِ إِلَى خَدُورِ الْكُتُبِ .

قال الجاحظ (٣) : الدَّوَاءُ مِنْهَلٌ ، وَالْقَلَمُ مَاتِحٌ ، وَالْكِتَابُ عَطْنٌ (٤) .

[٦٥] وقال المأمون (٥) : لَلَّهْ دَرَّ الْقَلَمُ كَيْفَ يَجُوكُ وَنِيَّ الْمَلِكَةِ .

وقال جالينوس : الْقَلَمُ طَيِّبٌ النَّطْقِ . فَكَلَّمَ فِي وَصْفِهِ عَنِ  
طَرِيقِ صِنَاعَتِهِ .

وقال الاسكندر : كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ الْعَقْلِ وَاللِّسَانِ لِأَنَّهَا الْحَاكِمَانِ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمُخْبِرَانِ عَنِ كُلِّ أَمْرٍ وَالْقَلَمُ يَوْجِدُكُمَا شَكْلَيْنِ ، وَيُرِيكُمَا  
عَلَى صَوْرَتَيْنِ .

---

(١) هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن صبيح الكاتب الوزير ( - ٢١٣ ) تولى رواية  
المأمون ثم وزارته انظر ارشاد ياقوت ١٦٠/٢ .

(٢) الزيات وزير المتصم وكان من الدهاة الفضلاء مات سنة ٢٣٣ .

(٣) امام كتاب العربية وشيخ مترسليها أبو عثمان عمرو بن محبوب الكنازي اللبي  
( - ٢٥٥ ) له آثار جليلة عديدة أشهرها / الحيوان / و / البيان والتبيين /  
و / سحر البيان / و / مسائل القرآن / و / فضيلة المعتزلة / ورسائل عديدة طبع  
بعضها وما يزال بعضها مجهولاً . انظر ارشاد ياقوت ٥٦/٦ .

(٤) العطن بفتح العين هو مبرك الابل في المياه .

(٥) أمير المؤمنين العالم الفيلسوف العظيم ( - ٢١٨ ) كان أديباً كاتباً شاعراً محباً للعلم  
وأهله ، شجع الترجمة وفي عهد ازدهرت الحركة الفلسفية وترجمت آثار افلاطون

وأرسطو وغيرهم من فلاسفة يونان .

٦ • التنبيه على حدوث التصحيف

وقال عبد الحميد الكاتب (١): القلمُ شجرةٌ ثمُّها الألفاظُ ، والفكرُ  
بحرٌ لؤلؤه الحكمة .

وقال بعضُ البلغاء : القلمُ أصمٌ يسمعُ الشكوى ، وأخرسٌ يفصحُ  
بالدعوى ، وجاهلٌ يعلمُ الفحوى .

وقال المتابي : الأقلامُ مطايا الأذهان .

وقال أيضاً : بريُّ القلمِ تروى العقولُ الظلم .

وقال ابنُ المقفع (٢) : القلمُ بريدُ القلب ، يخبرُ بالخبر ، وينظرُ بلا نظر (٣) .

وقال أحمد بنُ أبي دؤاد (٤) : القلمُ سفيرُ العقلِ ، ورسولُ الفكرِ ،  
وترجمانُ [٦٦] الذهن (٥) .

---

(١) هو عبد الحميد بن يحيى الكاتب ( - ١٣٢ ) كان بارعاً في الكتابة ،  
وضروب الأدب وهو أول من أطلال الرسائل واختص بمروان بن محمد ، وله  
رسائل عديدة طبع بعضها . انظر ترجمته في الارشاد وابن خلكان .

(٢) هو امام البلغاء المترسلين ، وأول من عني بترجمة كتب المنطق والحكمة الفارسية  
تولى كتابة المنصور العباسي وله عدة آثار . طبع بعضها أشهرها كلية ودمنة ،  
والأدب الصغير والكبير .

(٣) رويت هذه الجملة في أدب الكتاب للصولي من ٦٨ هكذا : القلم بريد القلب ، يخبر  
بالخبر وينظر بلا نظر ، ورويت في صبح الأعشى ٤٣٦ / ٢ : القلم بريد العلم ،  
يبحث على الخير ، ويبحث عن خفي النظر .

(٤) هو أحمد بن فرح بن جرير بن أبي دؤاد الإيادي ( - ٢٤٠ ) أحد القضاة  
الكبار المعتزلة ، وكان أديباً فصيحاً عارفاً بالأسباب والأخبار ، داهياً ، عظمت  
مكاته عند المأمون والمعتصم والتوكل .

(٥) روى الصولي في أدب الكتاب من ٦٨ هذه الكلمة هكذا : القلم سفيرُ العقل  
ورسوله الأنبلُ ولسانه الأطول . وترجمانه الأفضل .

وقال ثمامة بن أشرس (١) : ما تؤثره الأقلام لا تطمع في دروسه الأيام.

وقال أيضاً : بنوء القلم تصوب الحكمة (٢) .

وقيل : القلم يريد العقل .

وزعم النجمون أن لفظ القلم في حساب الجُمَّل و نفاغ ، .

وتفاخر صاحب سيف وصاحب قلم فقال صاحب القلم : القلم يقتل بلا

غرر ، والسيف يقتل على خطر ، فقال صاحب السيف : لكن القلم

خادم السيف ، ان بلغ مراده وإلا فالى السيف معاده ، فتحقق ذلك من

قول من قال :

السيفُ أُصدقُ أنباءً من الكتبِ في حدِّهِ الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ (٣)

وقول الآخر :

تعنوله وزراء المملكِ خاضعةً وعادةُ السيفِ أن يستخدم القلماً (٤)

وقال : القلم أحد اللسانين (٥) .

(١) كان من كبار علماء وكلاء ومتكلمي العصر العباسي ( - ٢١٣ هـ ) الأعلام ٢/ ٨٦ .

(٢) روى صاحب صبح الأعشى ٢/ ٤٣٦ هـ البشارة هكذا : بنوء الأقلام يصوب

غيث الحكمة . وقال في ٢/ ٤٣٧ قال علي بن منصور : بنور القلم تضيء الحكمة .

(٣) البيت مطلع قصيدة لأبي تمام الطائي .

(٤) وعلى عكس هذا البيت قول الآخر :

مارأينا ضربةً من بطلٍ بمُحْسامٍ فقلتُ سَبَّحَ قِمْمٌ  
بل رأينا نقطةً من قلمٍ بمدادٍ نكَّستْ ألفَ عَلمٍ

(٥) قال الصولي في أدب الكتاب ص ٧٤ : وقالوا القلم أحد اللسانين ، والقلم أحد

الأبوين ، والنبيت أحد العفوين والمطل أحد المنعين ، وقلة العيال أحد اليسارين

والفناعة أحد الرزقين ، والوعيد أحد الضريين ، والاصلاح أحد الكسين ، والرواية

أحد المهاجرين ، والمهجر أحد الفراقين ، والباس أحد النجمين ، والمزح أحد السباين .

كما قالوا : جودة الخط إحدى البلاغتين ، كما أن رداة الخط  
إحدى الزماتين .

وقالوا : المختار في صلاح الأقلام أن 'يطال السنانِ ويُسمّنا، وتمحرف  
القَطْنةُ وتيمّن ، ويفرقَ بين السطور ، ويجمعَ بين الحروف (١) .

والوصف الجامع لاستعمال القلم قول مسلم بن الوليد الشاعر فإنه قال  
لكاتب له لما تولى جرجان : حرف قطّ قلمك ليملق المداد به ، وأرهف  
جانبيه ليرد ما استودعته إياه إلى مقصده [ ٦٨ ] وشقّ في رأسه شقاً غير  
غازٍ لتجسس الاستمداد عليه ، ورقّع من شمبته لتجمعا حواشي تصويره ،  
فانك إن فعلت ذلك استمد القلم برشفه وقذف المادة إلى صدره ، ثم أرسلها  
من شقيّه بمقدار ما احتملت طيئته فحينئذٍ يظهر ما سداه العقل ، وألمحه  
اللسان ، وبلّته اللهوات ، ولفظته الشفاه ، ووعته الأسماع ، وقبّلتها القلوب .

بسم الله : لما انتهيت ، أدام الله عزك في الرسالة إلى هذا المنتهى ،  
عزمت على قطع المواد عنها ، ثم عرضت لي أشياء تليق بما تقدم منها  
فألحقها بها مبوبة على سبعة أبواب .

★ ★ ★

---

(١) روى الصولي في أدب الكتاب ص ٧٢ هذه الكلمة بشكل آخر .

## الباب الاول

في تصيقات العلماء في شمر القراء وعدهم خمسة وعشرون

وم : أبو عبيدة ، والأصمعي ، وأبو زيد ، وأبو عمرو بن الملاء ،  
وحامد الراوية ، والمفضل ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، وسيويه ،  
والأخفش أبو الخطاب ، والأخفش سميد بن مسعدة ، وأبو نصر أحمد بن حاتم ،  
وابن الأعرابي ، والكسائي (١) ، والفراء ، واللحياني ، وابن السكيت ،  
وثعلب [٦٩] ، والمبرد ، والجاحظ ، وأبو اليبداء الرياحي ، وأبو خالد النميري ،  
والكلابي ، والسندي ، وأبو هفان :

أبو عبيدة (٢) :

قال الرياشي (٣) : سمعت كيسان (٤) يقول : كنت على باب أبي عمرو بن  
الملاء فجاء أبو عبيدة ينشده لأبي شجرة قوله :

- (١) سقط في السرد ، وأثبتناه بما سوف يرد من المرح .
- (٢) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري (٢٠٩ - ) إمام في النحو واللغة والأدب  
قرأ عليه الرشيد ، وقال عنه الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم  
منه ، كان إبانياً شعوباً من حفاظ الحديث .
- (٣) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (٢٥٧ - ) من كبار ائمة اللغة كثير  
الرواية للشعراء ، تليذ الأصمعي وراوته . انظر أخباره في ترجمة الألباء لابن  
الانباري ٢٦٢ . وطبقات النحاة للزبيدي مخطوطتنا رقم الترجمة ٣٦ .
- (٤) هو أبو سليمان معروف بن دهم ولقبه كيسان ، وكان مولى لامرأة من بلجيم وكان أصله  
خراسانياً . عدّه الزبيدي في طبقاته من أهل الطبقة الراجعة من علماء اللغة في البصرة  
انظر مخطوطتنا ورقم ترجمته (٩٧) .

صَنَّ عَلَيْنَا أَبُو عَمْرٍو بِنَائِلِهِ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ  
مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى حَذَيْتُ لَهُ وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الْبُغْيَةِ الشَّقِيقُ<sup>(١)</sup>

قلت : حذيت حذيت وضحكت فمضب ، وقال : فكيف هو ؟ فلما أكثر  
قلت : إنما هو خذيت فلتخذل وما أحر جواباً (٢) .

وروى بيت امرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ عَلِيٍّ حِرَاصٍ لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي  
[٧٠] وَفِرَّ ﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾<sup>(٣)</sup>

أي أظهروا الندامة ، بهذا البيت فصحف في البيت ، وفر به القرآن على غير  
ما ينبغي ، والصواب في رواية الأصمعي وهي ( لو يُسْرُونَ مَقْتَلِي ) بالشين  
المعجمة ، قال : ومعنى ( يسرون ) يظهرون ، يقال منه : أشررت الثوب  
أشراً إشراراً إذا شرته (٤) .

وروى أبيات لقيط بن زرارة<sup>(٥)</sup> في يوم جيلة :

(١) على هامش الأصل وروى :

قد صنَّ عنا أبو حفص بنائله وكل مختبط يوماً له ورق

ما زال يوجني حتى خذيت له وحال من دون بعض الرغبة الشقيق

ومعنى / خذيت / خضعت ، قال في الأساس / خذو / استخذى له اذا خضع .

(٢) انظر القصة في كتاب التحريف للمسكري ص ٥٠ .

(٣) سورة يونس آية ٥٤ .

(٤) في الأساس / شرر / شره في الشمس ، وأشتره وشرره وشرشه : بسطه .

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ( - ٧٠ ق هـ ) فارس تميم وشاعرها قتل يوم

شعب جيلة .

يَا قَوْمٍ قَدْ حَرَقْتُمُونِي بِاللَّوْمِ      وَمَ أَقَاتِلَ عَامِراً قَبْلَ الْيَوْمِ  
شَتَانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمِ      وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ فِي ظِلِّ الدَّوْمِ<sup>(١)</sup>

قال : يعني في ظل نخل المقل ، فقال الأصمعي : قد أحال ابن الحائك<sup>(٢)</sup>  
في قوله ، لأنه ليس بنجد دوم ، و / جبلة / بنجد ، وإنما الرواية في  
الظل اللوم أي الدائم<sup>(٣)</sup> ، كما قالوا : زائر وزور ، ونائم ونوم<sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

- (١) رواها ابن منظور في اللسان مادة / دوم / .  
(٢) يريد الأصمعي / ابن الحائك / أبا عبيدة يعني أنه ليس عربياً وإنما هو ممن  
يتمنون الصناعات الحضرية كالحياكة وغيرها .  
(٣) قال الزمخشري في الأساس / دوم / وظل دوم : دائم ، قال حاجب بن زرارة في  
يوم جبلة ، ثم استشهد بالبيت الثاني .  
(٤) ومن تصحيفات أبي عبيدة أيضاً ما حكاه أبو جعفر النحاس في شرح الملعقات ،  
قال : قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عبيدة روى قول الأعشى :  
إني لمر الذي حطت مناسمها      تحدى وسبق إليه الثافر المثل  
فأرسل إليه : إنك قد صفت ، إنما هو الباقر النيل جمع غيل وهو الكثير .  
قال أبو عبيدة : الثافر بمعنى الفار ، والمثل الجماعة انظر المزهري ١٨٣ / ٢ ،  
وقال أبو عمرو الشيباني يقال : في صدره عليّ حسيكة وحيفة ، وكان أبو عبيدة  
يصف فيها وهوول : حسيكة وحيفة ، فأرسلت إليه : يا أبا عبيدة إنك تصحف  
فيها فأرجع عنهما ، قال : سمعتهما في المزهري ١٨٦ / ٢ .  
وانظر أيضاً كتاب التصحيف للمسكري ص ٤٩ وما بعدها فإن فيها بعض تصحيفات  
أبي عبيدة .

### الوصفي :

[٧١] قال الرياني : قلت لابن الأعرابي إن الأصمعي يزعم أن / المفاضة / إنما سميت مفاضة تفاضلاً إلى اسم الفوز ، والنجاة منها ، وإنما هي مهلكة ، ومثل هذا التفاضل قولهم للتدبير / سليم / تفاضلاً إلى اسم السلامة والنجاة ، فقال : ليس هذا بشيء ، وإنما المفاضة المهلكة ، يقال : فاز الرجل إذا هلك ومات قال كعب بن زهير بن أبي سلمى :

فَمَنْ لِلْقَوَائِي شَأْنَهَا مَنْ يَجُوكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرَوَلُ  
ولو كان كما زعم للترميم أن يقال في المضلة / مهداة / وفي العطشة / مرواة / وأما السليم فإنا سمى سليماً لأنه أسلم لما به .

قال الرياني : فذكرت ذلك للأصمعي فقال : لا يقال أسلم فهو سليم لأن / مفعلاً / لا يجيء منه فمسل ، فرددته على ابن الأعرابي فقال : أليس عمرو بن كلثوم <sup>(١)</sup> [٧٢] يقول :

مشعشعة كأن الحصى فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

وقد قيل / ماء مسخن / وسخين / فحكيت للأصمعي فلم يقبله ، وقال : سخينا ؛ سخيت أنفسنا من السخاء لا من السخن ، فقلت قوله لابن الأعرابي : فقال : قل له : فانهم قد قالوا شراب / منقع / وتقيع / ، وكلام / مترص / و / تريض / <sup>(٢)</sup> ، وشيء مبهم وبهم وصبي موتم وبتيم ؛ والقوم كان دأبهم

(١) هو أحد أصحاب الطبقات في الجاهلية ( - ٦٠٠ م ) انظر أخباره في تاريخ آداب اللغة لزيدان ١ / ١١٠ .

(٢) يقال ترص الشيء يترص إذا أحكم وضعه والترصات المحكمات . ويقال ميزان مترص وترص أي عدل .

في الشتاء أن يهربوا الحمر. بزاج مسخن فأوردت ذلك على الأصمعي قبله كله .

وقال ثعلب : كان ابن الأعرابي يذهب من الخلاف على الأصمعي كل مذهب فروى الأصمعي هذا المثل « يا عاقدُ اذكر حِلاَةً » (١) .  
خالفه ابن الأعرابي ورواه : « يا حامل اذكر حِلاَةً » [٧٣] .  
وقال : قد سمعته من أكثر من ألف أعرابي فما رواه واحد منهم / يا عاقد / . قال : ومعنى المثل : إذا تحملت فلا تورث ما عقدت (٢) .  
وحدثني ابن الأنباري (٣) قال حدثني أحمد بن يحيى ثعلب قال : لقيني أبو عجم (٤) على باب أحمد بن سعيد بن مسلم ومعه أعرابي ، قال جئكم بهذا الأعرابي لتعرفوا منه كذب الأصمعي ، أليس يقول في قول عنترة (٥) :

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(١) يضرب هذا المثل لوجوب النظر في عواقب الأمور . قال الصولي في أدب الكتاب ص ٦٥ قال أبو نواس يشبه محوله بقلة حروف ( لا )

يا عاقد القلب مني	هلا تذكرت حلا
تركت جسمي عليلا	من القليل أقللا
يكاد لا يتجزأ	أقل في اللفظ من (لا)

(٢) كذا في الأصل ولعله مأخوذ من قولهم / أرث / بين القوم أي أغرى ، وارث النار ازكاها ، وابدال الهزرة والواو كبير ، والمعنى ( لا تكثر عقد ما عقدت ) .

(٣) هو أحد شيوخ المؤلف أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي الأدب ( - ٣٢٨ ) كان من أفضل نحاة الكوفة وأكثرهم حفظاً للغة ، انظر أخباره

في نزهة الألباء ٣٣٠ - ٣٤٢ .

(٤) هو أبو محلم محمد بن سعد الشيباني ( - ٢٤٨ ) اعرابي من أذكياهم كان من

أعلم الناس بالشعر واللغة انظر أخباره في الفهرست لابن النديم ٦٩ .

(٥) الشاعر الفارس الماشق الجاهلي المشهور مات نحو سنة ٦١٥ م .

أن / الدِّيم / الأعداء ، فاسألوا هذا الأعرابي ، فسألناه فقال : هي حياض  
بالنور قد أوردتها إبلي (١) .

وكان الأصمعي يقول خطأ الشماخ (٢) في قوله :

فَنَعَمِ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ (٣)

ويقول : الكركرة إنما توصف بالصر واللطافة ، فقال ابن الأعرابي :  
الشمخ مصيب والأصمعي مخطئ [ ٧٤ ] لأن الشمخ لم يشبه الكركرة بالرحى  
في الميظم وإنما شبهها بها في الاستدارة . قال : وهذا كما قال عنتره :

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ حُرَّةٍ (٤) فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرَمِ

فلم يشبه مساحة الحديقة بمساحة الدرهم ، ولكن باستدارة الدرهم ، وإنما  
هي مستديرة كاستدارة الدرهم .

وروى بيت أوس بن حجر (٥) .

أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقِرَى لَهَا وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنَا سَيَفْعَلُ

فقال ابن الأعرابي :

صحف الدعي وإنما هو : تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقِرَائِهَا

(١) ذهب الزخمري في الأساس غير هذا اللمع فقال / دلم / هو دلمي من الديلة

أي عدو من الأعداء لشهرة هذا الجبل بالسرارة والعداوة .. وبه فسر قول عنتره :

شربت بماء الدهخ روضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

(٢) شاعر جاهلي فعل مشهور بوصف الحجر والقيس انظر آداب اللغة لزيدان ١/١٥٣ .

(٣) انظر لسان العرب مادة / رحي / فقد استشهد به ، ورحى البعير هي كركرته .

(٤) رواية كامل البرد / جادت عليه كل عين ثرة / .

(٥) من كبار فحول شعراء الجاهلية كان شاعراً غزلاً مفرماً بالنساء وله ديوان لطيف .

أي ما دمت أطمع فيها ، وفي مثل للمرب : الفرار بقراب أكيس (١) .  
وحكى محمد بن قنوما عن الأصمعي انه قال أنكسر عليّ شعبة (٢) روايتي  
بيت أوس بن حجر :

فَمَا جَبِينُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تَحْسُ وَتُسْفَعُ  
[٧٥] فقال لي : يا بن أخي هذا كلام الجند يعني ( نشد عليهم ) وإنما  
هو نسد عليهم أي نأتي عليهم بالسداد ، وقال : إنما هو ( رأوا ناراً تحس )  
أي تقتل (٣) من قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ (٤) .

(١) في أساس البلاغة / قرب / يقال معه الف درهم أو قراب ذلك ، وفي المشل  
الفرار بقراب أكيس / وانظر اللسان مادة / قرب / .  
(٢) هو شعبة بن الحجاج الإمام المحدث وقد تلمذ عليه الأصمعي في الحديث انظر  
زعة الألباء لابن الأنباري ١٥٣ .  
(٣) قال ابن فارس في المجل : حدثنا الأصمعي قال أنشدنا أبو عمرو :

فما جبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع  
قال فذكرت ذلك لشعبة فقال : وبك إنما هو / ناراً تحس / قال الأصمعي : أصاب  
أبو عمرو وأصاب شعبة ، ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة (تحس : توقد)  
و ( وتحس : تمس ) انظر الزهر ١٨٧/٢ ، وكتاب التصحيف للمسكري ص ٤٥ .  
وقال الزنجيري في الأساس / حس / يقال : صبجوم فحوم أي قتلوم قتلاً  
ذريعاً ( إذ تحسونهم بإذنه ) وقال في - حشش - ومن المجاز ( حش النار : أقبها  
وأطعمها الحطب كما تحس الدابة وقال في اللسان - حس - ( ناراً تحس وتسفع )  
قال الأزهرى : هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي وقال : تحس أي تحرق من الحاسة  
وهي الآفة تصيب الزرع والكلاء تنحرقه ، وقال في - سد - بعد ان روى البيت  
( . . نشد عليهم ) قال الأزهرى : قرأت بخط شمر في كتابه يقال : سد عليك  
الرجل يسد سدأ إذا أتى السداد . . . وأنشد بيت أوس فقال : لم يجنونا من  
الانصاف في القتال ولكن حمرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار لا تبقي شيئاً ، قال  
الأزهرى وهذا خلاف ما قال ابن الاعرابي .

(٤) سورة (٣) الآية (١٥٢) .

وقال الحارث بن حطيئة (١) :

عَتْنَا بِإِطْلَاءٍ وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَاةِ (٢)

وقال : المنزة الرابية ، والمنزة الحربة ينحرف بها ، فرد عليه أبو عمرو

ابن العلاء وقال : إنما هو تُعْتَرُّ من العتيرة وهي ذبيحة الصنم (٣) .

وروي بيت الحطيئة (٤) :

وَعَرَّزَتْنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَنِي بِالضَيْفِ تَأْمُرُ (٥)

(١) أحد أصحاب الملققات وله شعر غيرها قليل . انظر أخباره في تاريخ الأدب العربي  
لزيدان ١ / ١١٢ .

(٢) قال في اللسان ( عتر ) وقال الحارث يذكر قوماً أخذوم بذنوب غيرهم ثم روى البيت .  
وقال معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية : ان بلغت إبلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا  
بلغت مائة صنم بالغنم فصاد ظيماً فذبحه . يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وإبطال وظلم كما  
يعتر الظبي عن ريض الغنم ، وقال الأزهري في تفسير البيت ( قوله كما تعتر ) يعني العتيرة  
في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم أمراً نذر لئن ظفر به  
ليذبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر فاذا ظفر به فربما ضاقت نفسه عن ذلك  
وضنّ بضمه وهي الريض فيأخذ عددها ظباء فيذبحها .

(٣) عن أبي عمرو الشيباني قال : كنا بالرقعة فأشد الأصمعي : ( عتناً ... كما تعتيرت عن  
حجرة .. ) فقلت له إنما تعتر من العتيرة ، والمتر الذبيح ، فقال : تعتر أي تطمن بالعترة  
وهي الحربة . وفي شرح الملققات للنحاس : روي ان أبا عمرو سأل الأصمعي : كيف  
تروي هذا البيت فقال ( كما تمتر ) فقال له : أبو عمرو : صحفت انظر المزمهر  
١٨٣/٢ وكتاب التصنيف للسكري ص ٥٤ .

(٤) من فحول الشعراء المتقدمين المخضرمين أدرك أيام معاوية ومات في عصره وله ديوان  
مطبوع مشهور .

(٥) لا ( تني ) من الونا وهو الضعف والفتور من قوله تعالى ( ولا تنيا في ذكري ) والمعنى  
لا تعتر بالضيف عن الأمر .

فقال أبو عمرو إذا صحقتم فصحتوا مثل تصحيفه ! وإنما هو

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف قامر<sup>(١)</sup>

وقال أبو عثمان (٢) : أنشد الأصمعي يوماً قول عنزة :

وآخرُ منهمُ أجزرتُ رُحمي وفي البجليِّ مِعْبَلَةٌ وقِيعُ<sup>(٣)</sup>

فقال له كيسان : [٧٦] ثبت في روايتك يا أبا سعيد ! فقال : كيف هو

عندك يا أبا سليمان ، فقال : ( وفي البجلي ) باسكان الجيم ، فقال الأصمعي :

النسبة إلى بجيلة إنما يقال فيها بجلي ، فقال من هنا جاء اللط ، لأن هذا

منسوب إلى بطن من بني سليم يقال لهم بنو بجيلة ، فقبله منه (٤) .

وروى بيت ذي الرمة (٥) :

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَضَطَّخِبُ

(١) يقال فلان ( لابن تامر ) أي عنده لبن وتمر انظر الأساس / لبن / والزهر

١٨١/٢ ، وكتاب التصحيف للسكري ص ٥٥ .

(٢) هو الامام أبو عثمان بكر بن محمد المازني البصري النحوي الأشهر ( - ٢٤٧هـ )

كان استاذ اللبرد وله تصانيف جليلة . انظر للزهر ٢٤٢ .

(٣) المعبلة هو نصل ضخم طويل عريض : قال في اللسان / عبل / المعبلة نصل طويل

عريض ثم استشهد بالبيت .

(٤) انظر القصة في كتاب التصحيف للسكري ص ٥٦ .

(٥) هو غيلان بن عقبة ( - ١١٧هـ ) من الشعراء العشاق المجددين ، دخل بين جرير

والفرزدق ونصر الثاني . وله ديوان . انظر الأغاني ١٦ / ١١٠ .

ت (٥)

فقال أبو علي الأصفهاني (١) : أي صوتٍ للسمك ، إنما هو تصطحب  
أي تتجاور (٢) .  
وروى قول رؤبة (٣) :

شمطاء تبوي النبطَ حين ترام (٤)

وإنما هو ( تبوي ) (٥) أي تجمله بمنزلة البو (٦) .



(١) لم اهتمد الى هويته ولله أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري الأديب الذي ذكره  
الزيدي في طبقات النحاة وعده من أهل الطبقة الثانية وقال إنه قدم البصرة  
وأخذ عن المازني ورحل الى بندا فقرأ على المبرد وأنه كان حسن المعرفة مات  
بمصر سنة ٥٢٨٩ .

(٢) انظر كتاب التصحيف للسكري ص ٥٦ .

(٣) هو الشاعر الراجز المشهور ابن الشاعر الراجز المشهور المجاج كانا في مصر الأموي .  
وأخبار رؤبة في الأغاني ٥٠ / ٢١ .

(٤) لا وجود له في ديوان رؤبة طبع اهلواردت .

(٥) البو جلد ولد البقرة يسلخ ويحشى تبناً تخدع به ليدر لبنها ، ومن أمثالهم : فلان  
أخدع من البو وأتكد من الدو .

(٦) من تصحيفات الأصمعي أيضاً ما أنشده أبو زيد في نوادر قول الشاعر :

ان التي وضعت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول

قال الرياشي يقول ( بكوفة الجند ) ويؤمن أنه ليس هذا تصحيفاً : والصحيح

( بكوفة الخلد ) قال الجرهمي كوفة الخلد أي انها دار قرار لا يتحولون عنها .

انظر الزهر ١٨٢ / ٢ ، وهناك تصحيفات أخرى انظر كتاب العسكري

ص ٥٤ ، ٦٤ .

أبو زيد<sup>(١)</sup> :

حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال أنشدت الأصمعي :

جَابَأُ تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا

[٧٧] فقال : صحفت ، وإنما هو :

جَابَأُ تَرَى تَلِيلَهُ مُسَحَّجًا<sup>(٢)</sup>

ثم قال من أنشدك ؟ قلت : أعلم الناس ، فتناقل عني ، قال ابن دريد<sup>(٣)</sup>  
وإنما عنى أبو حاتم<sup>(٤)</sup> أبا زيد<sup>(٥)</sup> .

★ ★ ★

- 
- (١) هو الأيماهم سعيد بن أوس الأنصاري ( - ٢١٤ هـ ) إمام البصرة في اللغة العربية وأستاذ سيويه والأصمعي . انظر نزهة الألباء ١٧٣ .
  - (٢) الجأب : الحمار الوحشي الصلب الشديد ، والتليل : العنق ، والمسحج : الحمار الممض الذي فيه آثار العنق والمرح أي ان عنق هذا الحمار ممضوض .
  - (٣) هو أبو بكر محمد بن دريد الأزدي ( - ٣٢١ هـ ) من علماء العربية والأنساب والشعر .
  - (٤) هو سهل بن محمد السجستاني العالم الثقة البارع بمعرفة الشعر وأستاذ ابن دريد والبرد . انظر التزمة ٢٥١ .
  - (٥) انظر كتاب التصحيف للمسكري ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، وديوان العجاج ص ٩ ومزهر السيوطي ١٩٠ / ٢ .

أبو عمرو بن العلاء<sup>(١)</sup> :

روى بيت امرئ القيس<sup>(٢)</sup> :

تَاوَبِي دَائِي الْقَدِيمُ فَمَلَّسًا أَحَادِرُ أَنْ يَشْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

فقال أبو زيد : هذا تصحيف لأن التناوب لا يكون مفلساً في حال واحدة لأن الفلّس إنما هو في آخر الليل ، وتأوب جاء في أوله ، وإنما هو (فَمَلَّسًا) أي اشتدَّ وبرَّح<sup>(٣)</sup> .

وروى بيت ابن مقبل<sup>(٤)</sup> :

مَنْحَتْ نَصَارَى تَغْلِبُ إِذْ مَنْحَتْهَا عَلَى نَائِيهَا جَذَاءَ مَا نَعَةَ الْغُبْرِ<sup>(٥)</sup>

(الجذءاء) التي لا لبن لها ، فقال الأصمعي : هذا خطأ لأن (النَّبْر) : بقية اللبن فكيف تمنع بقية لبنها ، وإنما هو (جذءاء)<sup>(٦)</sup> وهي الخفيفة تروح إليهم<sup>(٧)</sup> .

★ ★ ★

(١) هو الامام زياد بن العلاء بن عمار التيمي البصري ( - ١٥٤هـ ) سيد علماء اللغة والأرب قال عنه أبو عبيدة : أعلم الناس بالأدب والرخصة والقرآن والشعر . طبقات النحويين للزبيدي مخطوطتنا رقم الترجمة (٩) .

(٢) انظر شعراء الصراية ص ٣٣ ؛ وقد رواه / أن يرتد دائي / وقال وروى / أن يزداد ما بي / .

(٣) انظر كتاب التصحيف للمسكوي ص ٦٥ .

(٤) هو تميم بن أبي العجلاني ( - ٢٥٥هـ ؟ ) شاعر مخضرم كان يكثر من بكاء أهل الجاهلية وعمر طويلاً .

(٥) الغبر بضم الغين وسكون الباء بقية الشيء . وفي الديوان ١١٢ بقية الزهر وهو الخمد وذكر أنه يريد قصيدة جذءاء تنتقل سريعة بين الناس ويبقى حدها .

(٦) الجذءاء وصف للناقة السريعة السير .

(٧) انظر تصحيفات أبي عمرو في كتاب المسكوي ص ٤٣ ، ٤٧ .

[٧٨] حماد الراوية <sup>(١)</sup> :

حدث المهلي <sup>(٢)</sup> عن أبي حنص الشاعر قال كان حماد الراوية زمان  
السفاح بجنديسابور ينشد :

أَكَلِ الْحَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَّجٍ      مِثْلَ الْفَنَاقِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُحَ <sup>(٣)</sup>

فقال : أغزك الله إنما هو الجيم ، فقال : صدقت <sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

المفضل <sup>(٥)</sup> :

قال خلف الأحمر أنشد المفضل للمخبل <sup>(٦)</sup> :

وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طَرَقَتْ      عَيْنِي فَمَا شَتُونَهَا سَجِيمٌ

(١) هو حماد بن سابور ( - ١٥٥ هـ ) من أهل الكوفة ، هو الذي جمع الملقبات

وكانت له جلسات مع هشام بن عبد الملك . انظر النزعة ص ٤٦ .

(٢) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر ( - ٢٥٩ هـ ) شاعر فعل اتصل بالتوكل فدحه

ورثاه . انظر أعلام الزركلي ٢٤٢/٩ .

(٣) الجيم الثبت الكثير (أوله) ، والسجع الأمان الطوية الظهر ، وأزعله المرامي

أي نشطه ، والأسرع جمع سريع وهو الكلاذ ، والبيت لأبي ذؤيب المعجلي يعني به

عن السنين المحدبة ، انظر اللسان / سريع / .

(٤) انظر تصحيفات حماد في كتاب التصحيح للمسكري ص ٨٠ .

(٥) هو المفضل بن محمد الضي ( - ١٦٨ هـ ) من أكابر الكوفيين الثقات ، جمع للمهدي

كتاب المفضليات . انظر نزعة الألباء ص ٦٧ .

(٦) هو المخبل السعدي التميمي شاعر مجيد مات أيام عمر . انظر أخباره في الأغاني

٤٠ / ١٢ ، خزنة الأدب ٥٣٥ / ٢ .

٧ . التنبيه على حدوث التصحيح

قلت : وإنما هو 'طَرَفَت' ، فلاج ساعة ثم رجع عنه .

وأُشَدُّ لامرئ القيس :

نَمَسُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا إِذَا حَمْنُ قُمْنَاعِنِ شِوَاءِ مُضَهَّبِ (١)

قلت : إنما هو نمس من الش وهو مسح اليد بما يزيد اللصم عنها ،  
ومنها قيل للمندبل مَشُوش (١) .

وأُشَدُّ للأعشى (٢) :

سَاعَةٌ أَكْبَرُ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ حُمَيْلٌ لَبُونَهُ إِعْظَامًا

[٧٩] وإنما هو خميل بحاء منقوطة أي رأى خالاً من السحاب فخشي على  
بهمه فشدها (٣) .

وروي بيت التليّس (٤) :

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ وَيَمْنَعُنِي مِنْهُمْ حُلِيٌّ وَأَحْمَسُ (٥)

(١) انظر اللسان / مشش / ، والمضهب الذي لم ينضج من الشواء ، الزهر ٢ : ٣٧١ .

(٢) هو ميمون بن قيس أحد أعلام الشعر في الجاهلية وله ديوان ضخيم . مات  
سنة ٦٢٩ لليلاد .

(٣) في اللسان / كبر / : يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار  
ثم أورد البيت وقال : يقول قتلثام أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل  
أخلاف إبله للإبرضها الفعلان ، والمحيل (بالحاء) كما في مادة / حول / من  
اللسان وهو الذي تلد ناقته حولاً ولا تلد في الحول الثاني .

(٤) هو جرير بن عبد المسيح ( - ٥٨٠ م ) وهو خال الشاعر طرفة بن العبد .  
انظر أخباره في تاريخ الآداب العربية لزيدان ١ / ١٥٦ .

(٥) (نذير) هو نذير بن يهشة ، وقيل هو المنذر ، ومعنى البيت : اني مرصد لهم  
نذيراً وهو الذي ينذرني بهم فأنتهي به ، وإذا جاء وقت التحارب قام بنصري  
هذان البطنان . انظر شعراء الصراية ص ٣٣٦ .

قلت : إنما هو ('جلي') بالجيم و (أحلس) بطنان في ضيمة ؛ فقبله .  
وروى بيتي حاتم الطائي (١) :

لَحَى اللهُ صُغْلُو كَأَمْنَاهُ وَهَمُّهُ      مِنْ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لُبُوساً وَمَطْعَمًا  
يَرَى الْخِمْسَ تَعْذِيبًا وَإِنْ يَلْقَى شَبْعَةً      يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مُبْهَمًا

قلت : لا معنى لذكر الخمس هنا إذا كان ورود الإبل خمس ،  
وإنما الصواب في الرواية ( يرى الخمص ) من خاصة البتون ، فقبله  
أحسن قبول .

وأشد جعفر بن سليمان بيت أوس بن حجر (٢) والأصمعي حاضر :  
وَذَاتُ هِنَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا      تُصَمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلِبًا جَدْعًا (٣)

[٨٠] فجعل الدال معجمة وذهب إلى الاجذاع ، فقال له الأصمعي :  
إنما هو (تولبا جدعا) بالدال غير معجمة مكسورة أي سيء الغذاء ،  
فضجّ المفضل وتكلم بالتكبر عليه رافعا صوته ، فقال له الأصمعي :  
لو ففخت في شيور اليهود (٤) لم ينفك ، تكلم كلام النمل وأصيب .

(١) انظر البيتين في شعراء النصرانية ص ١١٩ .

(٢) من فعول شعراء بني تميم في الجاهلية وكان شاعرا غزلا وله ديوان انظر تاريخ  
الأدب العربية لزيدان ١ / ١٥٦ .

(٣) قال البرد في شرحه : يعني ان امرأة ضعيفة ، والمدم الكساء الرث ، والنواشر  
عروق الساعد ، والتولب الصغير ، والجذع السيء الغذاء انظر شعراء النصرانية  
٤٩٣ والمزهر ٢ / ١٨٥ .

(٤) الشيور ، والشور البوق والكلمة عبرانية .

وروى أيضاً في مجلس جعفر :

بَيْنَ الْأَرَاكِوَيْنِ النَّخْلُ تَشْدُخُهُمْ زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ<sup>(١)</sup>

فقال له الأصمعي : يا أبا العباس لعل الرماح استحالت إلى كافر كوبات<sup>(٢)</sup> في تشدخ فقال له : فكيف روايته يا أبا سعيد ، فقال : ( تسدحهم ) والسدح الصرع بطحا على الوجه أو على الجبين<sup>(٣)</sup> .

وروى بيت أوس بن حجر :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَةٌ ، كَالْمَزْبَرَانِيِّ عَيْارٌ بِأَوْصَالٍ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) شدخ الرأس كسره ، والبيت لخداش بن زهير قال في اللسان / سدح / ورواه الفضل ( تشدخهم ) فقال له الأصمعي : صارت الأسنة كافر كوبات تشدخ الرؤوس ، وكان الأصمعي يعيب من يرويه ( تشدخهم ) ويقول الأسنة لا تشدخ إنما يكون ذلك بجبر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك . وقبل هذا البيت :  
قد فزت العين إذ يدعون خيلهم لكي تكروا وفي آذانها صم
- (٢) كافر كوب : ضرب من السلاح يقاتل به الكفار ، والظاهر أنه يشبه الدبوس وبه تفرع الرؤوس ويظهر ان الكلمة مركبة من / كافر / العرية و / كوب / انغارية وهي اسم فاعل من / كويدين / أي القرع . وورد ذكر هذا السلاح في تاريخ الطبري ١١ / ١١٤ .
- (٣) قال الزمخشري في الأساس ( سدح ) سدحته إذ بطحته وأنشد الفضل ثم روى البيت .
- (٤) في اللسان / هبر / الهبرية ما طار من الريش ونحوه ، قال يعقوب في شرح بيت أوس : عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبداً . وقال في / زبر / المزبراني / الضخم الزبرة وهي الشعر المجتمع للأسد وغيره . ثم أورد البيت وقال هذه رواية خالد بن كلثوم . قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لأنه في صفة الأسد والمزبراني الأسد والتي لا يشبهه بنفسه والرواية ( المرزباني ) .

[٨١] فقال الأصمعي : ما المرزباني ؟ فقال : ذو الزبيرة ، فقال :  
يا عجباه يشبهه بنفسه وإنما هو ( كالمرزباني ) وهو أحد مرازبة الفرس . فأسكنه .  
وفي ما بعد المرزباني أربع روايات ( عيثار ) و ( غيثار ) و ( عبتار )  
و ( عيثار ) .

فميثار : منفلت

وعيثار : يغير أهله

وعبتار : يعبر بلدأ بعد أخرى

وعيثال : متبختر .

وروي ( بأصل ) (١) .

وروي هذا اليت :

أصاح ترى البرق لم يغمض يموت فواقاً ويسرى فواقاً<sup>(٢)</sup>  
فقال له خلف الأحمر ، ويقال انه الأصمعي ، : صحفت وإنما هو يشري  
أي ينقش ويتابع .

★ ★ ★

(١) في اللسان / غير / عيار معناه أنه يذهب بأوصال الاجال الى اجتهه ، وقال في  
/ عيل / عيال متبختر ، قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه ( عيثار )  
ان يكون تمام البيت ( بأصل ) أي يخرج العيال المتبختر بالعشيات الاوائل .

(٢) قال في اللسان والصحاح - شري - شري البرق لمع وتناج لمعانه ، وقيل استطار  
وتفرق في وجه القيم وقال في الأساس - سرؤ - : شري البرق كثر لمعانه  
وأشد الأصمعي ثم أورد البيت هكذا :

ترى البرق لم يغمض ليلة يموت فواقاً ويشري فواقاً

عيسى بن عمر <sup>(١)</sup> :

قال أبو الفضل (٢) : أخبرنا أبو معمر عن عبد الوارث قال : كنا  
باب بكر بن محمد بن حبيب (٣) فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له :  
قحمة المشاء (٤) فقلت لملها خمة المشاء قال : هي قحمة المشاء لا يختلف  
فيها ، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال : قحمة المشاء بالفاء  
لا غير أي فورته (٥) [ ٨٢ ] .



- 
- (١) هو عيسى بن عمر الثقفي ( - ١٤٩ هـ ) كان عالماً بالعربية والقراءة والشعر وهو  
أستاذ الخليل بن أحمد . انظر نزهة الألباء ٢٧ .
- (٢) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ( - ٢٥٧ هـ ) تلميذ أبي زيد والأصمعي ،  
وكان يناظر المازني في كتاب سيويه حتى قال المازني قرأ على الرياشي كتاب  
سيويه وهو أعلم به مني وكان فيه أدب وفضل ، واليه كان مرجع أهل  
البصرة في عصره قتله صاحب الزنج يوم فتنة البصرة وقد نيف على السبعين .
- (٣) هو الامام المازني أبو عثمان وقد تقدم أمره وانظر تاريخ بغداد ٩٣/٧ .
- (٤) قال في اللسان / فحم / قحمة المشاء شدة سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك  
في أوله حتى إذا سكن فورته قلت ظلمته قال ابن بري حكى ابن الحين الاصهباني  
ان أبا الفضل قال : أخبرنا أبو معمر عبد الوارث النخ الحنبر .
- (٥) انظر بقية تصحيفات ابن عمر في كتاب السكري ٤٧ ، ٤٩ .

## الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> :

- قال ابن دريد : خالف الخليلُ الناس في أشياء منها :  
قوله : يوم بُعثت بنين منقوطة ، وهذا يوم مشهور من أيام الأوس .  
والخزرج وهو بـمـاـث بـمـين غير منقوطة (٢) .  
وقال في حرف الخاء المنقوطة : ( بنو جـجـجـبـا ) ولا خلاف بين الناس  
انه بـمـاء غير منقوطة (٣) .  
وقال : ( الخـيـصـبُ ) الحية وإنما هو الخـيـصـبُ بـضـاد منقوطة (٤) .

- 
- (١) إمام العربية الكبير وشيخ نحويا ولغويا مات سنة ١٦٠ هـ انظر أخباره في الأغاني  
ونزهة الألباء ص ٥٩ .  
(٢) قال ياقوت ١/٦٧٠ جات بالضم وآخره مثثة موضع في نواحي المدينة كانت به  
وقائع بين الأوس والخزرج وحكاه صاحب العين ( بالنين ) ولم يسمع من غيره .  
وقال أبو أحمد العسكري : هو تصحيف ، وقال صاحب المطالع والشارق :  
'جات بضم أوله وعين مهملة وهو المشهور فيه .  
(٣) قال ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٦١ : بنو جـجـجـبـا بطن من بني كـلـة واشتقاقه  
من الجحبة وهي التردد في الشيء والمجيء والذهاب .  
(٤) انظر العسكري في كتاب التصحيف ص ٣٧ ، وفي اللسان - خصب - الخصب حية  
يضاء تكون في الجبل : قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الخصب بالخاء والضاد  
وقال غيره وهذه الحروف وماشاكلها آراء منقولة من صحف سقيمة الى كتاب  
البيت وزيدت فيه ومن قلها لم يعرف العربية فصفاً وغير فأكثراً .

وقال : ( المَهْمِيعُ ) الموت الوحيُّ ولا خلاف بين الناس انه المِهْمِيعُ  
بنيان منقوطة (١) .

وقال في حرف السين ( المهمة ) :

( السدف ) : الشخص ، وإنما هو الشَّدَف بشين منقوطة . وهذا  
من غلط الليث (٢) على الخليل (٣) .

[٨٣] وذكر عسل بن ذكوان (٤) أن الأصمعي كان منكرًا على الخليل  
روايته هذا الليث :

أفأطمُ إني هالكٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزَعِي ، كلُّ النساءِ يَتِيمُ

(١) في اللسان - همع - قال ابن سيده ولا تلتفت للمهيع بالعين فانه بالعين وان كان  
حكاك بالعين قوم وبالعين قوم آخرون . وفي التهذيب قال الليث : المهيع بالياء  
والميم قبل العين الموت الوحيُّ قال : وذبحه ذبحاً ميماً أي سريعاً قال أبو عبيد  
سمعت الأصمعي يقول المهيع الموت وأنشد :

إذا وردوا يصعقون عوجلوا من الموت بالهميع الفاعط

هكذا رواه بكسر الهاء والياء ببد الميم قال أبو منصور : هو الصواب ، والهميع  
عند البصراء تصحيف . وقال في - همع - المهيع الموت وقيل الموت الوحيُّ  
المعجل قال اسامة بن جبيب الهنلي يصف قوماً منتهزين ثم أورد هذا البيت .

(٢) الليث تليذ الخليل وراوته وعنه هل كتاب العين انظر أخباره في بنية الوعاة للسيوطي .

(٣) قال في اللسان - شدف - شدف كل شيء شخصه . قال الجوهري : هذا الحرف  
في كتاب العين - بالين - غير معجمة قال ابن دريد : هو تصحيف .

(٤) هو أبو علي النحوي العسكري ( - ؟ ) روى عن المازني والرياشي وكان في أيام

البرد وصنف - أقسام الرية - ذكره السيوطي في بنية الوعاة ٣٢٣ .

وإنما هو : ولا تجزعي كل النساء تميم  
من آمت المرأة تميم (١) .

★ ★ ★

سيبويه (٢) :

كان سيبويه يحكي عن الخليل انه كان يميز إسكان حرف الإعراب  
في الاسم المرفوع وفي المجرور في الشعر فمارضه الأسمعي ، وقال : ما جاء  
ذلك عن ثبت نمره ، فأنشده سيبويه للأقيشر (٣) :

رُحِتِ وَفِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا      وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمِثْرَةِ (٤)

(١) قال الزبيدي في طبقات النحويين البصريين قال الفراء صحف المفضل قول الشاعر :  
أناطم . . . فقال يتم وإنما هو تميم . وانظر الزهر ١٨٦ / ٢ وتصحيفات  
المسكري ٧٦ ، ٧٩ .

(٢) هو امام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان ( - ١٨٠ ) صاحب الكتاب الذي لم  
يصنع في النحو قبله ولا بعده مثله ، وأخباره كثيرة .

(٣) هو المغيرة بن عبد الله الأسدي أبو مروض ( - ٨٠ هـ ) شاعر مخضرم هجاء من  
أهل البادية كان يتردد على الكوفة ، وله في الأدب أخبار طريفة . انظر  
الأغاني ٨٠ / ١٠ .

(٤) قال في اللسان / هنا / هن المِثْرَةُ أنشد سيبويه ثم روى البيت وقال سكنه لضرورة .

فقال الأصمعي وقال : ما جاءنا مثل هذا البيت للأقيصر ، وليس للأقيصر  
بيت نمره (١) هكذا ، فأنشده :

إِذَا اغْوَجَجْنَ قُلْنَ صَاحِبُ قَوْمٍ

فقال الأصمعي : ليست الرواية صحيحة وإنما روايتنا :

إِذَا اغْوَجَجْنَ قُلْنَ صَاحِبِ قَوْمٍ (٢)

★ ★ ★

أبو الخطاب الأعمش (٣) :

[ ٨٤ ] أنشد أبو الخطاب أبا عمرو بن الملاء :

قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَالَهُ قَدْ جُلَّتْ شَيْباً شَوَاتُهُ

- 
- (١) قال الرزباني في الموشح ص ٢٢١ ، أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا أبو حاتم  
قال رأيت الأصمعي طعن في الأقيصر وقال ذاك مولد ولم يلتفت الى شعره .  
(٢) انظر بقية تصحيقاته في الزهر ١٨٨/٢ ، وكتاب السكري ص ٤٣،٣٦ .  
(٣) هو عبد الحميد بن عبد الحميد الأعمش الأكبر ( - ١٧٧ هـ ) أحد العلماء الذين لقوا  
الأعراب وأخذوا عنهم كثيراً وهو أول من نسر الشعر تحت كل بيت  
انظر البنية ٣٩٦ .

فقال له أبو عمرو : صحفت وإنما هو (سَرَاته) فسكت أبو الخطاب  
ثم أقبل على القوم وقال : بل مصحف وإنما هو شواته ، والشواة  
جلدة الرأس (١) .

★ ★ ★

### سعيد بن مسعدة الأخفش (٢) :

قال الرياني قال لي الأخفش يوماً : إن اختلافك إلى الأسمي مما يضمك  
عند أهل العلم ، فقلت : إني أجد عنده ما لا أجد عند غيره ، فقال :  
سلني عن شيء مما سألته عنه ، فقلت : ما تقول في قول القائل :

(١) انظر اللسان - شوى - وقال في فوائد النجيمي قال الأخفش انعدت أبا عمرو .

قالت قتيبة ماله	قد جللت شيئاً شواته
أم لا أراه كما عهد	ت صحا واقصر عاذلانه
ما تعجيبين من امرى	ان شاب قد شاب لدانه

فقال أبو عمرو ، كبرت عليك رأسُ الراء فظننتها واوأ وسراة البيت ظهره .  
وقال الزخمرى في الأساس - شوى - شواتي جلدة رأسي واستشهد بالبيت .

(٢) هو الأخفش الأوسط المجاشعي ( - ٢١٥ هـ ) عالم اللغة والأدب البصري وتلميذ سيبويه  
ومؤلف عدة كتب وهو كل مجمر الخليل فزاد عليها بحر ( الحجب ) انظر البنية ٢٥٨  
وسميه الزبيدي في طبقاته الأخفش الصغير انظر الترجمة رقم ٢٣ من مخطوطنا  
والشهور أن الأخفش الأكبر هو أبو الخطاب الذي تقدمت أخباره . والأخفش  
الأوسط هو سعيد بن مسعدة صاحبنا هذا ، والأخفش الأصغر أو الصغير هو  
علي بن سليمان بن الفضل شارح سيبويه ( - ٣١٥ هـ ) وهو الذي كان ابن الرومي  
يهجوه كثيراً . وأخباره في البنية ٣٣٨ .

قفا نُحْيِي الطَّلَلَ المَحْوَلَاَ والرَّبْعَ من أَسْمَاءِ والمَنْزِلَاَ  
بِسَابِعِ المَوَامَاةِ لم يَغْفِهِ تَقَادُمُ العَهْدِ بَانَ يُوَهَلَاَ

[ ٨٥ ] فضُطَّطَ في الجواب ولم يصب فيه ، وهذا من أحسن الماني ،  
إن قيل : كيف لم يغفه تقادم العهد بأن يؤهلاً ؟ فالجواب فيه : قفا نحْيِي  
الطَّلَلَ بَانَ يُوَهَلُ أَي بَانَ ندعو له فنقول : أهلك الله يا طللُ فنجمل  
مكان تحيئنا اللعاء له .

وقال الرياني : كان الأصمعي ينشد :

وكلُّ أخٍ مفارقهُ أخوه لَعَمْرُ أَيبكِ الا ابني تُمام

ورواه الأخفش في رواية أخرى :

لعمر أيبكِ الا الفرقدان

فجمل (الفرقدان) بدلاً من كل والصواب (إلا الفرقدين) لأن كل  
كلام واجب استثنيت منه شيئاً بإلا فهو منصوب ولا يجوز غيره نحو قولك  
قدم القومُ إلا زيداً (فكل أخ مفارقه أخوه) كلام واجب والمستثنى منه  
لا يكون إلا منصوباً .

[ ٨٦ ] وحضر الأخفش عند الأصمعي وقال (١) : أنا أعلم أهل زمانِي بالنحو

---

(١) نقل هذه القصة السيوطي في الزهر ١٨٥/٢ عن كتاب ليس لابن خالويه ونسبها  
للجري ، ثم نقلها ثانية في ١٩١/٢ وزاد عليها ، وانظر كتاب الصحيف  
للسكري ص ٥٢ ، ٥٣ .

وقياس كلام العرب ، فقال له الأصمعي : كيف تروي قول  
الربيع بن زياد (١) :

قَدْ كُنَّ يَكُنُّنُ الْحَدِيثَ تَسْتَرَأُ فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنَّظَارِ (٢)  
(يَكُنُّنُ) أو (يَكُنِّينُ) و (بَدَيْنُ) أو (بَدَوْنَ) فما زال يقول مرة  
(يَكُنُّنُ) ومرة (يَكُنِّينُ) ومرة (بَدَوْنَ) ومرة (بَدَيْنُ) وبلجلج حتى  
قام وضجبر منه .

وهذه الحكاية (٣) حكاها البرد عن الجرمي لا عن الأخفش ، قال :  
وكان الجرمي (٤) أجلّ وأعزّر علماً من أن يذهب مثل ذا عليه ولكن  
الأصمعي غالطه .



(١) هو الربيع بن زياد بن عبد الله العبسي ( - ٣٠ ق ٥ ) هو أحد دهاة العرب  
ورؤسائهم روي له شعر جيد وكان يقال له الكامل اتصل بالنعان بن المنذر  
ونادمه ثم أفسد بينها لبيد الشاعر فرجع الى بني عبس وحضر حرب داحس وهذا  
البيت من مقطوعة قالها في رثاء مالك بن زهير وكانت فزارة قتلته في شأن داحس .

(٢) انظر بقية المقطوعة في كتاب تهذيب الألفاظ للخطيب التبريزي طبع الأب شيخو  
ص ٢٧٢ ، وانظر أيضاً شعراء النصرانية ٧٩٢ ، ٧٩٣ .

(٣) نقل هذه القصة السيوطي في الزهر ١٨٥/٢ عن كتاب ليس لابن خالويه ونسبها  
للجرمي ، ثم نقلها ثانية في ١٩١/٢ وزاد عليها ، وانظر كتاب التصنيف  
للسكري ص ٥٢ ، ٥٣ .

(٤) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي ( - ٢٢٥ ) نقيه لغوي نحوي من أهل  
البصرة سكن بندا وله آثار . انظر البنية ص ٢٦٨ وطبقات الزبيدي رقم (٢٤) .

ت (٦)

أبو نصر أحمد بن حاتم<sup>(١)</sup> :

قال أبو محمد الحسن بن أبي قتادة القمّي وروى أبو نصر أحمد بن حاتم بيت زهير : [٨٧]

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوَّ أَسَدِيْقِهِ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ  
قال أبو محمد : وهذه الرواية أحسن عندي من | يَحْسِبُ | لأن يَحْسِبُ  
في معنى ( يَعُدُّهُ ) صديقه ، ومعنى الرواية الأخرى ( يظنه ) صديقه .

★ ★ ★

ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :

قال أبو سعيد الضرير<sup>(٣)</sup> : كان أبو عبد الله يروي بيت زهير :

كَخَنَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِمِ حُرَّةٍ مُشَافِرَةٍ مَزْمُودَةٍ أُمَّ فِرْقَدٍ<sup>(٤)</sup>

(١) هو أبو نصر إلياهلي ( - ٢٣١ ) قال السيوطي في البنية ص ١٣٠ : كان صاحب الأصمعي وقيل ابن اخته روى عنه كتبه وله بعض الآثار ، وقال الزبيدي في طبقاته هو من أهل الطبقة الخامسة من علماء اللغة البصريين وقال هو غلام الأصمعي ورقم ترجمته ( ١٠٥ ) .

(٢) هو محمد بن زياد أبو عبد الله ( - ٢٣١ ) راوية نسبة لنوي نحوي من أهل الكوفة كان عارفاً بالشعر وله آثار جليلة . انظر البنية ص ٤٢ .

(٣) هو أحمد بن خالد المبارك النحوي القروي ( - ؟ ) تلميذ الأصمعي ومن أعلم الناس بالشعر والأخبار وله صلة بآل طاهر بن الحسين . انظر كتاب الموشح للرزباني ٤٥ ، ٣٢٥ .

(٤) يعني بقرة وحشية قصيرة الأنف ، شبه أنف الناقة بها في نشاطها والنساء السوداء في حره ، والملاطم الحدان والمزموذة الذعورة ، والفرقد ولد البقرة .

قال : وكان أبو عمرو فيما حكى عنه يروي / مسافرة / وهي التي تنشط من بلد إلى بلد فرددت عليه وقلت : إن أبا عمرو يرويه / مسافرة / فلم يقبل حتى أنشدته بيت عبدة بن الطيب (١) :

كأنها يومَ وِرْدِ القومِ خامسةٌ      مسافرٌ أشعثُ الرُّوقِ مَكحولٌ (٢)

[١٨٨] قبله .

وتحدث محمد بن جرير مسقع قال : سمعت ابن الأعرابي يقول في قول جرير وعنده عبد الله بن يعقوب :

وَبُكْرَةَ شَابِكِ الأنيابِ عاتٍ      من الحياتِ مَسْمومِ اللعابِ

فقال عبد الله : إنما هو : ونكرة سائك الأنياب .

من قولهم ( نكرته الحية ) .

قال مسقع : وسمعت عبد الله بن يعقوب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول أطلع الشيب في الرأس فذهب به إلى علاء في الرأس من ( التلعة ) ، فقلت له : إنما هو بلع أي طلع ، ويقال منه : بلع النجم إذا ظهر وطلع ، واشتقاق سمد بلع منه (٣) .

---

(١) هو الشاعر المخضرم الفحل الذي شهد الفتح الفارسية ومات نحو سنة ٢٥ هـ انظر الإصابة ١٠٠/٣ .

(٢) قال في اللسان / سفر / وقال للثور الوحشي مسافر وأماي وناشط ثم استشهد بالبيت ورواه هكذا :

كأنها بعد ما خفت ثميتها      مسافر أشعث الروقين مكحول

(٣) قال في اللسان / بلع / بلع فيه الشيب بدا وظهر وقيل كثر ، وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان ممترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى « يا أرض ابلمي ماءك » وقال انه سمي (بلع) لأنه كان تقرب صاحبه منه يكاد يبلمه ، يعني الكوكب الذي معه .

وذكرُ عسل بن ذكوان أن ابن الأعرابي صحَّف في بيت الهذلي (١) :

يقلب بالكف قرصاً خفيفاً

وإنما هو (قرصاً) والقرض الترس (٢) .

وتحدث موسى بن سعيد بن مسلم الباهلي قال : كان ابن الأعرابي يؤدبنا فدخل الأصمعي ونحن نقرأ عليه شعر ابن الأحمر فلما اتهمنا إلى قوله :

أرى ذا شبيبة حمّال ثقل وأبيض مثل صدرِ السيف نالا

فقال الأصمعي : مامعنى / نالا / فقال من النوال ، فقال : هو بالبهاء

لا بالنون ، لأنه أراد أن فيهم شيخاً حمال ثقل هو الذي ينبل ويمطي ،

وفيهم شاب مثل صدر السيف بالا أي حالاً أي كالسيف في حاله . فأقام

ابن الأعرابي على / نالا / وانصرف الأصمعي وجاء أبي (٣) فعرّفناه الخبر

فقال : القول قول الأصمعي ، وابن الأعرابي هو النهاية في علمه ، والنساء

لم يلدن كالأصمعي في ذهنه وحفظ روايته ، ثم أمر [٩٠] للأصمعي بأربمائة

دينار ، ولابن الأعرابي بمائتين .

ومن الخلاف الشديد والتباين بين ابن الأعرابي والأصمعي ما رواه

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش عن السكري (٤) أن ابن الأعرابي كان

---

(١) هو صخر النمي الهذلي وصدر البيت : أرقّت له مثل لمسع البشير ( ديوان

الهذليين ٢ : ٦٩ ) .

(٢) قال في اللسان / فرض / الفرض الترس ، قال أبو عبيد : ولا تهل

/ قرصاً خفيفاً / .

(٣) أي سعيد بن مسلم الباهلي .

(٤) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله التنكي ( - ٢٧٥ هـ ) الراوية الأدب

جمع كثيراً من أشعار العرب وشرحها .

٤٢ يدعي على الأصمعي فيه التصحيف ، والأصمعي يدعي على ابن الأعرابي  
التصحيف فيه قول الخطيئة :

كفوا سننَيْن بالأضياف نقعاً على تلك الجفان من النقي<sup>(١)</sup>

فهذه رواية ابن الأعرابي ، و / النقع / عنده النحر ، و / النقي / :  
الحوارَى ، فيقول إنهم كفوا الأضياف سننين ، و / الأضياف / عنده جمع  
ضيف ، و / الجفان / جمع جفنة .

[٩١] وأما رواية الأصمعي :

كفوا سننَيْن بالأصِياف بُقعاً على تلك الجفانِ من النفيّ

فهذا قلب خمس كلمات في بيت واحد ؛ و / سننون / عند الأصمعي هو من  
أسنت القوم إذا أجدبوا ، و / الأصياف / جمع صيف ، و / البقع / يعني أنهم  
بقع الظهور و / من النفي / أي نبيّ الأرشية عليه إذا استقوا للناس .  
و / الجفان / جمع الجفر وهو البئر البعيدة . فكان ابن الأعرابي يحلف أن  
الأصمعي يصحف في روايته فاذا بلغ قوله الأصمعي تمثل بقول القائل :

يُصِيبُ فما يدري ، ويخطي فما درى وكيف يكونُ النوكُ إلا كذلك

(١) قال في اللسان : / بقع / قيل للسقاة بقع وأشد ابن الأعرابي :

كفوا سننين بالأسياك بقعاً على تلك الجفان من النفي

السنن الذي أصابته السنة ، والنفي الماء الذي ينتضح عليه . هكذا رواه

بالأسياك وهو في التاج / بقع / كذلك .

٨ • التنبيه على حدوث التصحيف

فهذا مستثنى إذا جرى بين الموالم<sup>(١)</sup> فكيف بين العلماء<sup>(٢)</sup> .  
وأشنع منه أن ابن السكيت كان يدعي على أبي عبيدة والأصمعي مما  
لا يليق بها فوق ذلك .  
وكان خلف الأحمر والأصمعي يدعيانه على الفضل وابن الأعرابي  
والله المستعان [٩٢] .

★ ★ ★

الكسائي<sup>(٣)</sup> :

روى قول الشاعر :

أَعْيَسُ مُنْهَالًا مِنَ الْكَثِيبِ

فلفت روايته أبا عبيدة فقال : أبلغوه عني الرواية :

أَمِيسُ مِنْهَا لَا مِنَ الْكَثِيبِ

فذكر ذلك له فقال : أصاب الشيخ أبو عبيدة وأخطأت أنا<sup>(٤)</sup> .

★ ★ ★

- 
- (١) انظر كتاب التصحيف للسكري ص ٦٠ ، ٨٧ .  
(٢) من ذلك ما حكاه السيوطي في الزهر ١٩٢ / ٢ وهو ضد إنكار الأصمعي على  
ابن الأعرابي رواية يت بعض بني كلاب :  
سبى الضواحي لم تؤرقه ليلة وأنتم أباكار الضوم وعونها  
فرغ ابن الأعرابي ليلة ونصبها الأصمعي وقال : إنا أراد م تؤرقه أباكار الضوم  
وعونها ليلة ، وأنتم أي زاد على ذلك .  
(٣) هو الامام علي بن حمزة الأسيدي ( - ١٨٩ ) أحد القراء السبعة وشيخ النحاة ،  
أدب الرشيد وابنه المؤمن .  
(٤) للكسائي تصحيفات أخرى ذكرها السكري في كتابه ص ٦٩ - ٧٣ .

الفراء<sup>(١)</sup> :

قال التوزي<sup>(٢)</sup> : أنشد الفراء وأنا حاضر :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحَانَا تَجِي بِهِمْ أُمُّ الْهَنْبِيِّينَ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي<sup>(٣)</sup>

فقال له : إنما ينشد أصحابنا / أم الهنبيير / وهي الضبع فقال : هكذا

أنشدنيه الكسائي فأحال تصحيحه على الكسائي<sup>(٤)</sup> .

وروى ابن كيسان<sup>(٥)</sup> عن البرد عن المازني قال : حضرت يوماً الفراء

وهو يقول الجَزَمُ في الفعل المستقبل بغير جازم جائز فقد قال الشاعر :

مَنْ كَانَ لَا يَزْعَمُ أَنِّي شَاعِرٌ فَيَدُنْ مِنِّي تَنْهَهُ الْمَزَاجِرُ

[٩٣] فقلت له : فان روي / فليدن مني / هل تكون لك حجة

فيه فسكت ولم يجر جواباً<sup>(٦)</sup> .

★ ★ ★

(١) هو يحيى بن زياد الأسلمي ( - ٢٠٧ هـ ) إمام الكوفيين من النخعة عهد إليه

المأمون بترية ابنه وله آثار ضاع أكثرها انظر معجم الأدباء لياقوت ٢٧٦/٧ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن محمد بن هرون ( - ٢٣٣ هـ ) إمام في اللغة كان من طبقة

الرياشي والمازني إلا أنه أعلم منهما وأكثرهم رواية عن أبي عبيدة . انظر

بنية الوباء ٢٩٠ .

(٣) قال في اللسان / هنبر / أم الهنبر الضبع في لغة بني فزارة قال عبيد بن المصعب

القتال الكلابي . يا قاتل ...

(٤) انظر التصحيح للمسكري ص ٧٣ .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي الأديب ( - ٢٩٩ هـ ) كان كوفياً

بصراً لأنه أخذ عن البرد وتعلب وكان يميل إلى البصريين . ترجمه الزبيدي في

طبقاته برقم (٦٠) وعدّه في الطبقة العاشرة من أهل البصرة .

(٦) انظر بعض تصحيقاته في المزهري ١٨٧/٢ وكتاب المسكري ص ٧٣ ، ٧٦ .

اللحياني<sup>(١)</sup> :

حكى أبو الحسن الطوسي<sup>(٢)</sup> قال كنا في مجلس اللحياني وهو [عازم]<sup>(٣)</sup> على أن يملئ نوادره ، ضف ما أملئ فقال : « مثقل استعان بذقنه » فقام ابن السكيت إليه وهو حَدَّث فقال يا أبا الحسن إنما تقول العرب « مثقل استعان بذقنه » لأن البعير إذا رام النهوض استعان بجذنيه<sup>(٤)</sup> ، فقطع الإملاء . فلما كان في المجلس الثاني أملئ : تقول العرب ( هو جاري مكاشري ) فقام إليه ابن السكيت وقال : أعزك الله إنما هو ( هو جاري مكاشري ) أي كسر بيته إلى كسر بيتي<sup>(٥)</sup> فقطع اللحياني الإملاء وما أملئ بعد ذلك<sup>(٦)</sup> . [٩٤] وقال من احتج عن اللحياني : إذا رام النهوض استعان ببعقه وذقنه ، ومنه قيل : ناقة ذقون وهي التي ترجف ذقنها في سيرها<sup>(٧)</sup> .

★ ★ ★

- (١) علي بن المبارك أبو الحسن من بني لحيان بن هذيل عالم من علماء العربية واللغة أخذ عن الكسائي وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي عبيدة انظر البنية ٣٤٦ ويقول الزبيدي في طبقاته أنه في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين ورقم ترجمته ١٢٥ ويسميه علي بن حازم ويذكر أن له كتاب نوادر حسناً وأن الفراء كان يفضلهُ .
- (٢) من تلاميذ ابن الأعرابي ومن كبار أئمة اللغة والنحو انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ص ٤١١ (الفهرس) .
- (٣) كلمة زدناها لتستقيم العبارة .
- (٤) قال في اللسان / دقف / الدف والدفعة الجنب من كل شيء بالفتح لا غير ، وقيل الدفة صفحة الجنب .
- (٥) انظر اللسان / كسر / .
- (٦) انظر الزهر ٢ / ١٨٤ وكتاب التصحيف للمسكري ٢١ ، ١٠٤ .
- (٧) انظر سائر تصحيقاته في كتاب التصحيف للمسكري ص ١٠٤ .

ابن السكيت<sup>(١)</sup> :

روى بيت طفيل<sup>(٢)</sup> :

نرى جُلَّ ما أبقى السواري كأنه بُعيد السواني إثرَ سيفٍ مُقلِّ  
فقال ثعلب : إنما هو (مُقلِّ) وهو الذي قلته فضة يعني قبضته<sup>(٣)</sup> .  
وروى أيضاً :

هَرِقَ لها من قرقر ذنوبا إنَّ الذنوبَ تنفعُ القلوبا  
فقال ثعلب : إنما هو (تنفع) أي تروي<sup>(٤)</sup> .



- 
- (١) هو يعقوب بن إسحق (- ٢٤٤ هـ) أمم اللغة والآداب ومؤدب أولاد المتوكل ونديمه وصاحب (إصلاح المنطق) و (الألفاظ) .  
(٢) هو طفيل بن عوف الغنوي (- ١٣ ق . هـ) شاعر جاهلي فحل شجاع من أكثر من وصف الخيل . انظر الأغاني ١٤ / ٨٥ .  
(٣) قال في التاج / قتل / سيف مقل كمعظم له قبضة قال عمرو بن هبيل الهذلي :  
وكنا إذا ما الحرب حرسنا نايها قومها بالمشرفي المقلِّ  
وفي الأساس / فلل / فلل / وتفلل وفي حده تفليل وتفلل وسيف أفل : ذم  
لما به من الخلل الظاهر ومدح لما ضرب به كثيراً .  
(٤) انظر كتاب التصحيف للمسكري ص ١٠٢ .

تعلم (١) :

أشَدُّ ابن الأعرابي بيت امرئ القيس :

وقد اغتدي قبل العُطاس بنابيح أقب كيغفور الفلاة مجنب  
فقال ابن الأعرابي : ما أكثر ما تخطئون في هذه اللفظة مع سهولة الدلالة  
عليها وهي أن تذكر الجيم مع الجيم (التجنيب) في الرجلين و (التجنيب)  
في اليدين (٢) ، و (المجنَّب) الأقفى الأملس وظاهر العصبة [ ٩٥ ] .

\* \* \*

المبرد (٣) :

حكى أحمد بن عبيد الله بن عمار أبو العباس (٤) عن الحمدوني الشاعر  
أن المبرد روى قول الشاعر (٥) :

فأخلف وأتلف إنما المال عارةٌ وكُلُّه مع الدَّهر الذي هو آكله

(١) هو أحمد بن يحيى الشيباني ( - ٢٩١ هـ ) إمام النحويين الكوفيين له باع طويلة  
في اللغة والشعر وكان حفظ الحفظ تمة وقد أثنى عليه الزبيدي في طبقاته انظر  
رقم ٧٨ من مخطوطتنا .

(٢) في اللسان / جنب / قال أبو عبيدة : التجنيب أن يحني يديه في الرفع والوضع  
وقال الأصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتجنيب بالهاء في الصلب واليدين .

(٣) هو الامام أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ( - ٢٨٦ هـ ) صاحب الكامل  
والمقتضب وإعراب القرآن وغيرها من الآثار الجليلة .

(٤) هو من نقاد الأدباء القدماء ، له آراء في الأدب والتعمد جد ثينة انظر الموشح  
للرزباني ٣٩٧ . ترجمه ابن النديم في الفهرست وسماء الطابع خطأ / ابن عماد /  
بالدال فتبعه في هذا الخطأ الزركلي صاحب الأعلام ص ٤٩ مات ابن عمار سنة ٣١٩ هـ  
وله آثار جليلة في الأدب والنقد ضاع أكثرها .

(٥) الشاعر هو تميم بن أبي ابن مقبل ، الديوان ٢٤٣ .

فصحّف وقال هو ( غارة ) بنين منقوطة ، وإنما ( المارة ) المارئة .  
قال الماهري<sup>(١)</sup> : وروى أن حبيب بن خدره وكان رئيس القعدة  
بالكوفة فصحّف اسمه عن / خدره / إلى / جدره / .

وقال الماهريّ : وحبيب هذا هو الذي هجا أهل الكوفة بقوله (٢) :

[٩٦] قَتَلُوا حُسَيْنًا ثُمَّ هُمْ يَبْغُونَهُ      إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَارُ  
يَا أَبَا حُسَيْنٍ وَالْأُمُورُ إِلَى هُدًى      أَوْلَادُ دَرَزَةَ أَسْلَمُوهُ وَطَارُوا  
وأبو حسين هو كنية زيد بن علي .

\* \* \*

### المجاظ :

سمتُ ابنَ دُرَيْدٍ يقول : وجدت للمجاظ في / كتاب البيان / تصحيفاً  
شنيعاً في الموضع الذي يقول فيه ، حدثني محمد بن سلام الجعفي ، قال  
سمت يونس يقول : ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن

(١) هو أحمد بن عمار أبو العباس .

(٢) روى المبرد في الكامل البيت الثاني هكذا :

بأبي حسين والجديد إلى بلى      أولاد درزة أسلموك وطاروا  
وقال تقول العرب : للفة أولاد درزة ، وقال الزنجفري في الأساس / درز /  
يقال (م أولاد درزة) للفة والخيابين . قال حبيب بن جدره الهلالي :  
يأبا حسين والجديد إلى بلى      أولاد درزة أسلموك وطاروا  
وقال بعد ذلك : يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنها .

النبي / ﷺ / وإنما هو (عن البتّي) أي عن عثمان البتّي (١) ،  
فأما النبي / ﷺ / فلا شك عند اللّتيّ والذميّ أنه كان أفصح الخلق .  
قال ابن دريد : وأخطأ في هذا الكتاب في تفسير قول مالك بن أسماء  
ابن خارجة (٢) حين وصف جارية فقال :

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَأْ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنَا

فقال الجاحظ : يستطرف من الجارية أن تكون غير فصيحة  
وأن يمترى منطقتها اللحن ، قال ابن دريد : وليس معنى اللحن  
ههنا ما ذكر ، وإنما أراد أنها تتكلم بالكياء وهي تزيد غيره [ ٩٧ ] .  
من ذكائها وفطنتها ، وهذا كما قال الله تعالى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ  
الْقَوْلِ ﴾ (٣) وكما قال القائل الكلابي :

ولقد وحيّت لكم لكيما تفهموا ولحنتُ لحناً ليس بالمرتاب

★ ★ ★

- 
- (١) قال السكري في كتاب التصحيف ص ٥٣ ، وعن الأسمعي كان عثمان البتي نحويّاً  
وكان يسمى عثمان الرزي من فصاحته فسمعه ابن أبي اسحق ينشد :  
(كورهاء مشي إليها حليلها) فقال : اخطأ عريكم إنما هو مشنوه .
- (٢) هو مالك النزازي ، وقيل هذا البيت بيتان رواهما في الموشح وهما ص ٢٢٠ :  
وإذا الدرّ زان حسن وجوه كان الدرّ حسنٌ وجهك زينا  
وتريدن طيب الطيب طيباً إن تسميه ابن مثلك أيننا  
انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ .
- (٣) سورة محمد آية ٣٠ .

أبو البراء السرياني<sup>(١)</sup> :

أنشد أبو عمرو مرة :

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا لَلْمَنَايَا مُقَاتِلًا      يَكُونُ لِقَاتِلَتِ الْمَنِيَّةِ عَن مَعْنٍ  
فَتَى لَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ حَرِّ وَقَعِهِ      لَكَ ابْنُكَ خُذْهُ، لَيْسَ مِنِّي شِمْتِي دَعْنِي  
فقال أبو عمرو إنما هو قتالاً يقول الموت من حر وقعه .

★ ★ ★

أبو خالد النميري<sup>(٢)</sup> :

قال الريثي حدث مسلم بن خالد بن أبي سفيان بن العلاء قال لما أشخص  
أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> جاء أبو خالد النميري ليخطفه فكان أول شعر أنشده  
قصيدة الأشعر بن مالك الجعفي فلما بلغ هذا البيت : [ ٩٨ ]

- 
- (١) كان من الأعراب الأدباء المطيبين وهو من شيوخ أبي عمرو بن العلاء وطبقته  
انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ١١٨، ١٨٣ .
- (٢) كان من الأعراب الأدباء المطيبين من علماء عصر الرشيد وصرهي أولاد الأسماء  
في عصره ولا استخدم الرشيد أباً عبيدة سنة ١٨٨ هـ من البصرة إلى بغداد ليقرأ  
عليه أشياء من كتبه ومن الأدب والشعر استخلف علماء البصرة أباً خالد مكانه .
- (٣) مكنا في الأصل وفي كتاب التصحيف للسكري ص ١٧ : لما أشخص أبو عبيدة  
إلى الرشيد جاء أبو خالد

أما إذا استدبرته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى<sup>(١)</sup>  
أنشده :

نارٌ يكفكف أن يطيرَ وقد رأى

فقال فيه جهم (٢) :

قلتُ لما غدا علينا النُميرِ يَ وسارَ المحدثاتُ بمعمر<sup>(٣)</sup>  
وأنا كيسانُ وابنُ نُجيمِ . خلفاً من أبي عبيدة الأعور<sup>(٤)</sup>  
بغريبٍ له يُصحفُ فيه ذاكَ تصحيفه الذي ليس يُنكر  
جعلَ / البازَ / للجبالِ / ناراً / وممادى في غيبه وتجبّر

★ ★ ★

(١) رواه في التصحيف للمكري هكذا :

أما إذا استقبلته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى

(٢) هو جهم بن خلف المازني انظر كتاب التصحيف للمكري ص ١٧ .

(٣) يزيد / معمر / أبا عبيدة معمر بن النثري وقد سار ال الرشيد من البصرة إلى بغداد كما سبق .

(٤) يزيد وابن نجيم يحيى بن نجيم ، وبكيسان معروف بن درم صاحب أبي عبيدة وفيه يقول أبو عبيدة في هجائه :

طال النهارُ على من لا نبيذ له ولا محدث إلا مثل كيسان

قال أبو زيد : وكيسان غير ثقة يسخ العلم . انظر تصحيف المكري ص ١٧ .

الكلابي (١) :

روى بيت عمر بن أبي ربيعة (٢) :

وكان أحورَ من غزلانٍ ذي بقرٍ      أهدى له شبه العينين والجيدا

فقال له ابن الأعرابي : صحفت إنما هو : (سنة المينين والجيدا) .

★ ★ ★

السري (٣) :

ذكر ابن زبرج قال : كنت عند السندي في جماعة فيهم ابن نميلة  
فأنشده في وصف الحمام :

[٩٩] فَأِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رِقَّةً      لَغَطَ الْمَاعُولِ فِي بُيُوتِ هَدَادِ

فسئل عن (الماعول) فقال هي التي يتقر بها في الصخر ، فتركته في  
عمائه ولم أنبه عليه وإنما (الماعول) و (هداد) حيّان من الأزد .

★ ★ ★

(١) لعله أبو زياد الكلابي وهو من البدو ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٦٧٠

أو لعله غيره من الكلابيين فانهم كثيرون . انظر الفهرست ص ٧٠ .

(٢) أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ( - ٩٣ هـ ) أرق شعراء النزل  
وأشعر فريش . له ديوان حسن وأخبار كثيرة .

(٣) هو أبو معشر نجيح السندي ( - ١٧٠ هـ ) الهاشمي ، المدني ، نزيل بغداد  
محدث اخباري .

أبو الأسد<sup>(١)</sup> :

ذكر ابن زبرج أنه سمه يمشد :

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الجَرِيبِ تَنَسَّمَتْ      وَجَدَتْ لِرِيَّاهَا عَلَيَّ كَبِدِي بَرْدًا  
فقال إنما هو ( نحو الحريب تبسمت ) فلاجّ وأبي أن يقبل .

★ ★ ★

أبو هذاه<sup>(٢)</sup> :

روى بيت أبي ثواس :

فَادَعُني لَأَعْدِمْتَ تَقْدِيمَ مِثْلِي      وَتَأَمَّلْ بَعَيْنِكَ السَّجَادَةَ  
ورواية عامة الناس :  
فَادَعُني لَأَعْدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي

انقضى الباب الأول بجاهوى من تصريف العلماء

(١) لم أعتز عليه ولعله أحد فصحاء الأعراب الذين كانوا يكتبون في القرن الثالث والرابع ممن كانوا يفدون على العواصم لتأديب الأطفال ونقل أخبار البادية وأحوالها وآثارها . ولم يذكره حمزة في أول الباب ، وقد ذكر الذهبي في ( المتنى ) أبا الأسد سهل ، وقال عاصم الفزاري ، ولعله هو ، والمتنى مخطوط في خزائنا وهو في ( الكنى ) .

(٢) من العلماء والأدباء والنقاد في القرن الثالث كان له هذات أدبية ومجالس مع أبي تمام وسروان بن أبي الجنوب وطبقتها . انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ولم أجد له ذكراً في المتنى في سرد الكنى للذهبي .

## الباب الثاني

في ذكر ما أثاره العلماء من السهو والزلل على الشعراء

ذكر علماء الآزادمرديّة (١) : أنهم أَلْفَوْا لِنَاتِ جَمِيعِ الْأُمَمِ فِي الْكَيْبَةِ عَلَى مَا كَانُوا نَاطِقِينَ وَعَلَى الْجَبَلِئَةِ فِي مَبْدَأِ الْكَوْنِ لَا يَتَوْلَدُ فِيهَا الزِّيَادَاتُ وَالنَّهْيُ عَلَى مَرُورِ الْأَزْمَانِ وَتَصَرُّمِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، وَإِنَّهُمْ وَجَدُوا اللَّفْظَ الْمَرِيئَةَ عَلَى الضَّدِّ مِنْ سَائِرِ لِنَاتِ الْأُمَمِ لَمَّا يَتَوْلَدُ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَإِنَّ الْمَوْلِدَ لَهَا قِرَائِحَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ هُمْ أَمْرَاءُ الْكَلَامِ بِالضَّرُورَاتِ الَّتِي تَمَرُّ بِهِمْ فِي الْمَضَائِقِ الَّتِي يُدْفَعُونَ إِلَيْهَا عِنْدَ حَصْرَةِ الْمَعْنَى الْكَثِيرَةِ فِي بَيُوتِ ضَيْقَةِ الْمَسَاحَةِ ، وَالْإِقْوَاءِ (٢) الَّذِي يُلْحَقُهُمْ عِنْدَ إِقَامَةِ الْقَوَافِي الَّتِي لَا مَحِيدَ لَهُمْ عَنْ تَنْسِيقِ الْحُرُوفِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي أَوَاخِرِهَا ، فَلَا يَدْرُونَ أَنْ يَدْفَعَهُمْ اسْتِيفَاءُ حَقُوقِ الصَّنِيعَةِ إِلَى عَسْفِ اللَّفْظِ بِفَنُونِ الْحِيلَةِ ؛ فَمَرَّةً يَصْفُونَهَا بِإِزَالَةِ أَمْثَلَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْصَالِ عَمَّا جَاءَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَبَلِئَةِ لَمَّا يُدْخَلُونَ مِنَ الْحَذْفِ [ ١٠١ ] وَالزِّيَادَةِ فِيهَا ، وَمَرَّةً يَتَوْلَدُ الْأَلْفَاظُ عَلَى حَسَبِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هَمَمُهُمْ عِنْدَ قَرَضِ الْأَشْعَارِ ، فَأَمَّا مَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَذْفُ أَوْ حَدَثَ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَكَثِيرٌ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

(١) كلمة فارسية الأصل مركبة من (آزاد) و(سرد) ومعناها الرجل الحر وهذا اللقب كان يطلق على شعوية الفرس .  
(٢) لا يريد بالإقواء معناه الاصطلاحي العروضي بل معناه اللغوي وهو التزول في القصر والانحدار إل البؤس والنعاء .

أبو عبيدة في كتاب سماه « الشواذ » (١) ، وتلاه ابن السكيت في كتاب يزيد حجمه على كتاب أبي عبيدة بأكثر من الضعف وليس هنا موضع ذكره . فأما ما خرج إلى الوجود بالتوليد فكثير أيضاً يدل عليه قليل ما يحكى منه فمن ذلك قول النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيَّتْهَا وَالتُّؤْيِيَّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

فزع الرواة والملاء بالشعر أنه أول من سمى الأرض مظلومة وهي التي حُفِرَ فيها ولم تكن قبل ذلك محفورة .

ومن ذلك قول طرفة :

أَبْلَغُ قِتَادَةٍ غَيْرَ سَائِلِهِ مَنِّي الثَّوَابَ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ (٢)

فزعوا أنه أراد / الشكر / فدعته القافية إلى توليد لنة أخرى في / الشكر / فقال / الشكْم / .

وقال علقمة (٣) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بِكِيٍّ لَمْ يَبْقَ ضِعْبُهُ نَهْ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(١) الكتاب مفقود فيما أعرف وقد أخطأ بعض مترجمي أبي عبيدة فسماوا الكتاب الفوارد كما فعل الزركلي في الأعلام ص ١٠٥٨ . انظر بنية الوعاة ٣٩٥ .

(٢) انظر شعراء النصرانية ص ٣١٥ ، وقال في اللسان / شكْم / النكَم العطاء وأورد البيت ، والشكد العطاء بلا جزاء ، والشكب لنة في النكَم والشكد العطية وفي الأساس / شكْم / الشكَم العطاء على سبيل المكافأة قال :  
( وما خير معروف إذا كان للشكَم )

(٣) انظر البيت في شعراء النصرانية ص ٤٩٨ .

أي بحزري مُشابٍ ، وتلا طرفة بمض الشعراء فقال:

أناسٌ ما انقضوا حتى تقضى الحمدُ والشكُّ

فولّد هذا الشاعر لغة في الشكر ، وتلاه مزرّد فقال :

أنت أسديتها إليّ فإن أشـكرك عنها فانت موضع شكب

فهذه ثلاثة ألفاظ مؤلفة داخلة على لفظة من كلامهم مشهورة مستفنية  
بشهرتها وكثرة استعمالها عن استجلاب لغات آخر إليها .

ومن ذلك قول العلاف البغدادي (١) :

[١٠٢] يا هره فارتقتنا ولم تعدِ وكنتَ منا بمنزلِ الولدِ

تطرّدُ عنا الأذى وتحرّسنا بالغيبِ من خُفْصٍ ومن جردِ

فقلت له : إنك عسفت اللفّة بقولك / الجرّد / مكان / الجرذ / فقال :  
وما تنكر من اللفظ إذا جاء المعنى طبقاً له ألا ترى أن الجرّد بمجرد في  
البيوت مثل ما بمجرد الجرذ في الصحارى .

ومن ذلك قول التنوخي (٢) في أبيات نعت فيها النارنج فقال :

(١) هو أبو بكر الحسن بن علي ( - ٣١٨ هـ ) الشاعر المجيد الأعمى كان شاعر  
المعتضد ، والبيتان من قصيدة جميلة قيل إنه رثى بها عبد الله بن المعتز وخشي  
من الخليفة المقتدر فنسبها الى الهر انظرها في كتاب حياة الحيوان للدميري  
٤٣٣٦/٢ وقاربخ الخطيب البغدادي ٣٧٩/٧ . ووفيات ابن خلكان .

(٢) لهُ أحد التنوخين الأديبين الفاضلين الشاعرين أبي القاسم علي بن محمد بن داود  
القاضي الأصولي المعتزلي ( - ٣٤٢ هـ ) وله ديوان شعر جيد ترجمه ابن خلكان  
في الوفيات ، أو المحسن بن علي بن محمد بن داود القاضي الأديب صديق أبي العلاء  
وصاحب الآثار الجليلية ( - ٣٨٤ هـ ) وترجمته في ابن خلكان أيضاً .

فمن أحمرٍ كالأرجوانِ إذا بدا      وكالزَّاحِ صرفاً أو كخَدِ مورِدٍ  
ومن أصفر كالصبِّ يَبْدُو كأنه      كراتٌ أدبرت من خُلاصةِ عسجد  
ومن أخضرٍ غَضُّ الثِّباتِ كأنه      مشاربٌ مينا أو حِقاقِ زُمردٍ<sup>(١)</sup>  
فأَيُّ بالزمرّدِ بالدال<sup>(٢)</sup> كما ترى خلافاً لجرى المادة الجارية في هذه  
الكلمة على وجهه<sup>(٣)</sup> الدرر .

قالوا وقد هان صنع من ذكرنا من الشعراء فيما تعاطوه من إزالة أو اِخْرَاجِ  
الْأَسْمَاءِ عَنِ الْجَبَلَةِ [١٠٤] حَتَّى صَيَّرُوا الشُّكْرَ مَرَّةً شُكْمًا وَمَرَّةً شُكْدًا  
بِالإِضَافَةِ إِلَى صَنِيْعِ شِعْرَاءِ آخَرِينَ أَلْجَأَتْهُمُ قَوَافِي أَشْعَارِهِمْ إِلَى أَنْ حَوَّلُوا أَسْمَاءَ  
الْبَهَائِمِ إِلَى النَّاسِ وَأَسْمَاءَ النَّاسِ إِلَى الْمَبَاهِمِ<sup>(٤)</sup> ؛ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جِبْهَاءِ

(١) أورد هذه القطوعة بكاملها صاحب نهاية الأرب ١١٤/١١ مع بعض اختلاف هكذا :

رياض من النارج كالآمن والبي      مُجمِن ومثل النوم بعد التسهد  
تجلّي العشا عن ناظري كل ناظر      وتجلو الصدا عن قلب ذي اللوعة الصدي  
فمن أخضر . . .  
ومن أحمر . . .  
ومن أصفر . . .

إذا لاح في أشجاره فكأنه      شمس عقيق في قباب زبرجد  
(٢) قال في التاج ٣٦٤/٢ الزمرّد بالذال والدال بتعاقبان .

(٣) هكذا في الأصل ولله / وجه / .

(٤) كتب على هامش الأصل : أقول والله للوفيق وصنع هنا اغترق من الشعراء  
أعني من أثبت للناس ما للبهائم وعكسه ، أعني من أثبت للبهائم ما للناس يمكن  
تأويله وتصحيحه بأنه من باب الاستمارة المبنية على تشبيه الانسان بالبهائم قارة  
وعلى تشبيه البهائم بالناس أخرى وهو باب واسع شائع لا ينكره من له إلمام بعلم  
البلاغة . فلا إشكال على هذا الفريق من الشعراء بخلاف القائلين في لفظ الشكر قارة  
الشكم وقارة الشكد وقارة الشكب فان هذا لا يصح ولا يمكن تأويله ، وظهر  
لك من هذا البيان ان تهوين المصنف صنيع الفريق الأول ، وتصعب فعل الفريق  
الثاني غلط ظاهر وإن كان قد ذكره على سبيل الحكاية والتقل نقد أقر قائله  
عليه وقد علمت ما فيه ، فتأمل ، والله الموفق . قلت : هذا قول بعض فارسي المخطوطة  
وقد رد عليه المصنف في الورقة ١١٤ فارجع اليه إذا شئت .

الأشجعي (١) يصف ضيفاً :

فَمَا بَرِحَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ (٢)

فأراد أن هذا الضيف جاء على بكر يستحبه بساقه وقدمه فلما كان مبنى قوافيه على الراء عدل عن ذكر القدم التي هي للانسان إلى الحافر الذي هو للبهائم .

كما ان النجاني الحارثي (٣) عدل في البهائم عن / الحافر / فقال :

وَنَجَى ابْنُ جُنْدٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ أَجْشٌ هَزِيمٌ وَالرَّمَا حُ دَوَانِي  
إِذَا قَلْتُ أَطْرَافَ الرَّمَاحِ يَنْلَنُهُ تَمَطَّتْ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ

[١٠٥] فالشاعر الأول منح الإنسان / حافرا / فجعله بهيمة ، والثاني منح البهيمة / قدماً / فجعلها إنساناً .

وقال الآخر سالكا مسلك النجاني يصف قرية :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَفْقَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

فوضع (الفم) مكان المنقار .

(١) جبهاء أو جبيهاء الأشجعي اسمه يزيد بن عبيد الأشجعي شاعر بدوي نشأ في أيام بني أمية وكان ينتجع الحلفاء ويمدحهم ، وهو شاعر مقل وليس من الفحول انظر أخباره في الأغاني ١٦ / ١٤٢ .

(٢) قال في سمط اللآلي للسيد الميني ٦٤٠/٢ : وفي التاج ١٥٣/٣ ويقولون للقدم حافراً إذا أرادوا تهيئتها على الاستمارة ثم أورد بيت جبيهاء ، والمرى استخراج ما عنده من قوة الجري والبيت في حاسة ابن الشجري من قصيدة طويلة في آخر الكتاب .

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك أبو الحارث كان من أشرف العرب إلا أنه كان فاسقاً وهو الذي أتى به إلى علي / رض / وهو سكران في رمضان فضربه ثمانين درة وزاده عشرين انظر بعض أخباره في سمط اللآلي للميني ٨٩٠/٢ .

٩ • التنبيه على حدوث التصحيف

وقال الفرزدق يخاطب ذئباً :

وأنتَ امرؤٌ يا ذئبُ والغدرُ كنتَ  
أخينَ كانا أرضعنا بلبان<sup>(١)</sup>

فسمى الذئب / امرأً / ولو خاطب ذئبة لساها ( امرأة ) فالفرزدق في هذا البيت ذاهب مذهب النجاشي . وقد ذهب في بيت آخر مذهب جبهاء الأشجبي فقال .

فلو كنت ضبيياً عرّفت قرّابتي ولكن زنجياً غليظاً المشافر<sup>(٢)</sup>

وإنما أراد أن يقول / غليظ الشفة / فنته القافية عن الحق إلى الباطل .

وقالوا : ومن استبداد الشعراء بأرائهم نط آخر ، وهو أن أحدم يتفاعل بأشياء يتشاهم بها الآخر فيشتق كل واحد للاسم الذي يمرّ به اشتقاقاً موافقاً لحاله [ ١٠٦ ] فيصيرُ بذلك اليمونَ مشثوماً ، والمثثومَ ميموناً<sup>(٣)</sup> فقال أحدم :

تغني الطائران بين سلمى  
على غصنين من غرب وبان  
فكان / البان / ان بانة سلمى  
وفي / الغرب / اغتراب غير دان

- 
- (١) انظر ديوانه صنع الاستاذ الصاوي ٨٧٠/٢ .  
(٢) لعلها من انقصيدة التي تجدها في الديوان طبع السيد الصاوي ص ٢٩٣ .  
(٣) يسون هذا / زجراً / قال الجاحظ : إن العلماء يبذلون الفن نالوا إذا خرجت من متزك تطلب حاجة أو تخطب امرأة فعقب غراب عن يمينك أو عن يسارك ، أوسنح أو برح فامض فانك مدرك حاجتك إن شاء الله تعالى فان نعب أمامك أو فوقك فارجع ففيها تأخير . انظر نهاية الأرب للتوري ١٣٤ / ٣ وانظر الحيوان للجاحظ ٣ : ٤٣٨ - ٤٦١ .

وقال آخر :

أقول يوم تلاقينا وقد سجت      حمامتان على عُصنين من بان  
الآن أو قن أن العُصن لي عُصص      وإنما البان بين بين دان

وقال آخر :

وصاح غرابٌ فوق أعوادٍ بانهٍ      بأخبار أحبابي فقسمني الفكرُ  
فقلتُ / غرابٌ / لا غرابٍ و / بانهٍ /      لبين دنا ، تلك العيافةُ والزجرُ  
وهبتُ / جنوبٌ / لا جتنا بي منهم      وهاجتُ / صبا / قلت الصبا به والهجرُ  
[ ١٠٧ ] فجاء من خالف هؤلاء في تخير الاشتقاق واستجلاب رضى  
القال فقال :

وقالوا تغنى (هدهد) فوق دَوحة      فقلت: هدى يَعدو به ويروح  
و / دَوْمٌ / فقل دامت مودة بيننا      و / طلع / فسالت بالمطيّ طلوحُ  
وقالوا / عقاب / قلت عقي حميدة      دنت بعد هجر قد تلاه نزوحُ  
وقالوا / حمام / قلت حُمّ لقاؤها      وهبت لنا ريح الوصال تفوحُ

قالوا : فهذا (١) إلى الشاعر إن شاء جمل / العقاب / عقي خير وإلا  
جعلها عقاباً ، كما يجمل / الحمام / مرةً حماماً ، ومرةً لقاءً قد حمّ ،  
و / البان / مرةً بيناً ، ومرةً بياناً بلوح . ويجمل / الصبا / صبا به  
و / الجنوب / اجتناباً و / الشرّد / تصريداً كما يجمل / الهدهد /  
هدىً وهدياً و / الجبارى / جبوراً و / اللوم / دوام العهد .

(١) في مخطوطة الظاهرية : فهذا شيء إلى الشاعر ق / ١٠٧ / أ .

وقالوا : جاء ابن أحر (١) في شعره بأربعة ألفاظ لا تعرف في كلام العرب ؛ سُمِّي النار / مأموسة / وسمي حوار الناقة / بابوساً / وقال / بَبَسَ / بمعنى تأخر [ ١٠٨ ] وقال / الأربة / لما يلف على الرأس . ولا يعرف ذلك في شعر غيره .

فأما البيت الذي فيه الحرف الأول فقوله :

تطايحَ الطلّ عن أعطافها مُصْعِداً      كما تطايحَ عن مأموسةَ الشَرَرُ  
وأما البيت الثاني الذي فيه الحرف الثاني فقوله :

حَنَّتْ قلوْصي إلى بابوسها جَزَعاً      وما حنينك أم ما أنت والذِّكْرُ (٢)  
وأما البيت الثالث الذي فيه الحرف الثالث فقوله :

وبَبَسَ عنها فرقدٌ حَصِيرُ

وأما البيت الرابع الذي فيه الحرف الرابع فقوله :

وتَقَنَعَ الحرباءُ أربته متشاورساً بوريده فقَرُ

وجاء ابن مقبل في شعره / باليزهر / اسماً للإبريق و / المزهر / إنما هو من أسماء المود (٣) .

(١) هو عمرو بن أحر الباهلي ( - ٣٥٠هـ ) أبو الخطاب الشاعر الخضرم اشتهر

في الجمالية والاسلام بشعره وفنونه . انظر الاصابة ١١٢/٣ والموشح للرزباني ٨٠ .

(٢) في التاج ١٠٥ / ٤ : البابوس ولد الناقة ، أمهله الجوهري ، وروى البيت هكذا :

... إلى بابوسها طربا ...

(٣) قال في التاج ٣ / ٢٥٠ : والمزهر كمنبر المود الذي يضرب به ، والذي يزهر

النار ويرفعها ويغلبها للضيفان . ولم يذكر الإبريق . الديوان ص ١٢٥ البيت ٨ .

وجاء في شعره بجمعين خارجين عن كل قياس فقال :

مثل الدَّمَى تصويرُهُنَّ الطُّوَّاسِ

جمع طاووس (١) .

[ ١٠٩ ] وقوله :

لَمَنْ رَمَى رَهْنٌ بِرَمِي أَصَوَابِ

جمع صواب (٢) .

وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن ابن مقبل (٣) جاء بكلمتين لم يأت

بهما عربي : جمل / الجوزل / الم ، وهو عند العرب الفرسخ .  
وسمى خلقي الناقة / توأبانيين / فقال :

تَوَأْبَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّحَا (٤)

وسمى ما تحمله الناقة بخرطومها / الزبال / (٥) .

---

(١) قال في اللسان ٤ / ١٨١ : وجمع الطاووس أطواس قال رؤبة :

كما استوى ييض النمام الأملاس مثل الدمى تصويرهن الأطواس

وانظر ديوان رؤبة جمع ولم بن الورد ص ٦٦ . وفيه تصويرهن أطواس .

(٢) البيت لرؤبة أيضاً قال في الديوان ص ٥ :

ورهن أحداث الزمان النكأب لمن رمى رهن برمي أصواب

(٣) هو شاعر بدوي انظر بعض أخباره في الموشح للرزباني ص ١٥ ، ٣٧ ، ٨٠ .

(٤) الديوان ص ٢١٢ ، والحاشية (١٧) .

(٥) في الديوان ص ٢٣٧ الزبال بالبهاء والبيت كذلك في الجيوان ٤ : ١٣

والجهرة ١ : ٢٨٢ والصاح واللسان والمخصص ٨ : ١٢٠ قال والزبال ما تحمله

النملة بغيرها : لا الناقة كما ذكر .

كما سمى الطرماع : الفحل ( الكيراض ) (١) .  
وكما سمى ذو الرمة : الناقة ( أدمانة ) (٢) ولم يسمع من عربي :  
حمرانة ولا صفرانة ولا خضرانة .

وقال ابن قادم : جاء الأخطال بكلمة لم يتكلم بها عربي ؛ سمى الذئب  
( تبنانا ) . ولم يُسمع إلا في شعره فقال :

يَعْتَفْنُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يُدْمِنُهُ بَادِي الْعَوَاضِثِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَتِبٌ (٣)  
وجاء الكيت بقصيدته العصبية بقوله :

[ ١١٠ ] فللناس القفا ولنا الجبينا

فتكلف بعض النحويين الاعتذار عنه فقال ، أراد / الجينان / فحذف  
النون كما حذفها امرؤ القيس بقوله :

لها مَتْنَتَانِ خَطَا تَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْرُ (٤)

(١) في اللسان / كرض / الكراض حَلَقَ الرحم واحدها كرض وقيل جمع لا واحد  
له وقول الطرماع .

سوف تدنيك من ليس سبتنا : أمارت بالبول ماء الكراض  
يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من  
إضافة الشيء إلى نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماع .  
(٢) حيث يقول والجيد من أدمانة عتود . قال في الزهر ٢ / ٢٥٠ : وإنما يقال  
هي ادماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حمرانة .

(٣) وفي الديوان ١٨٧ واللسان مكنسب قال في اللسان / تين / بمد أن روى البيت  
جاء الأخطال مجردين لم يجيئ بهما غيره وهما التينان ، والبيثوم : أنثى الفيلة

(٤) الخطاتان : المكترتان . انظر الديوان ص ١٦٤ ، واللسان / خطا / .

وكما حذف الأخطل في قوله :

أبني كليب إن عمّي اللذا قتلا الملوك وفككنا الأغلالا

وجاء دعبل في قصيدته المصيبة التي ناقض فيها الكميت بحرف في قافيتها لا يعرف في كلام العرب ، وإنما ولّده لما ضاقت به قوافي قصيدته فقال :

قتلنا الحارث المدني قسراً أبا ليلى وكان فتى أئينا

فالأئين لا بدري ما هو (١) .

كما حذف جرير في قوله :

### درس المنا بمتالع فابان

وأراد درس المنازل ، وكما حذف العرب من قولهم «م بين حاذ وقاذ» ، أي بين حاذف وقاذف (٢) .

وقال المبرد في قول الفرزدق :

[١١١] أبسن الفرند الحسرواني فوقه مشاعر من خز العراق مفوف (٣)

(١) قال في اللسان / ابن / يقال للشيء الأصيل أئين . وقال في التاج : أممائه الجوهري وفي اللسان هو الأصيل .

(٢) في مجمع الأمثال للبيداني ص ٣٥٦ ( هو بين حاذف وقاذف ) الحاذف بالمصا والقاذف بالحصا يقال للأرنب لأنها تحذف بالمصا وتحذف بالحجر ويضرب لمن بين شرين .

(٣) في الديوان ص ٣٥٥ : ... الحسرواني . . : دونه مشاعر من خز العراق المفوف ، وقال النحاة هو كقوله / جزى ربه عنّي عدي بن حاتم / قدم الماء قبل مذكورها ، ( مشاعر ) منصوب على الحال والمفوف الموشى .

إن كان / المفوف / من صفة الشاعر وجب أن يكون / المفوفة /  
وإن كان للخر وجب أن يكون مجروراً لأجل القافية ، والقصيدة هي  
مرفوعة ، فالمنى الذي استخرجه له التحويون : لبس الفرند الخسرواني  
أي شماراً فوقه المفوف من خزّ المراق وهو رديء .

وقال في قول الأعشى : زال زوالها (١) .

دعاء على الليل حين لم يأت طيفها أن يزول كما زالت . وحكى عن أبي حاتم  
أنه قال : أراد زالت المرأة زوال الليل ، فقيل له : إنما قال زال الليل  
زوالها ، فقال : هذا من المقلوب كما قال الآخر :

كان الزناء فريضةً الرجم

[١١٢] واعترض بعض الشعوية علي نحوي في إعراب هذا البيت فقال :  
لم ينصب / زوالها / ، وكان الصواب أن يقول ( زوالها ) بالرفع فقال ،  
لأنه أراد أنزال الله زوالها ، فقال : فيبني أن تقول على هذا القياس : مات  
زيداً بمعنى أمات الله زيدا ، ثم قال لقد كذب شاعركم حيث يقول :

إنما النحو قياس يتبع

واعترض أيضاً على القائل :

فرميتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا (٢)

(١) يشير الى بيت الأعشى :

هذا النهارُ بدا لها من مها ما بالها بالليل زال زوالها

انظر الديوان ص ٢٢ وشعراء النصرانية ص ٣٧٠ .

(٢) في الديوان ص ٢٣ : حبة قلبها وطحَّالها .

قال : أتري أن الأعشى توم أن مسكن الحب في الطحال ، لا والله ماتوم ذلك ، ولكن ضرورة الشعر قد أوقمته في هذه الشبكة ، والحقت به هذه الفضيحة لا در" در" الشعر (١) .

وجاء ابن الرومي بعد ثلاثمائة سنة من أيام الأعشى فخالفه في بناء اسم قد كان الأعشى جاء به في قافية من قوافي قصيدة قد بنى قوافيها على قَعيل بكسر الهمزة من الأسماء والأفعال وهي :

أتهجر غانيةً أم تَلَمَّ أم الجبلُ وإِ به مُنْجَدِمُ  
قال فيها :

ولم يُودِ من كان يَسْعَى له كما قيل في الحرب أودى دَرَمٌ (٢)

(١) قال المرزباني في الموشح ص ٥٣ ، ٥٧ : جد أن أورد كثيراً مما أخذ على الأعشى وقوله فرميت غفلة قلبه من شانه فأصبت حبة قلبها وطعالمها

ثم أورد قصة مجي سروان بن أبي حفصة الى حلقة يونس وقال له : لقد سؤتي لتقديك إياي على الأعشى فقال له نعم إن الأعشى قال فرميت ... والطحال لا يدخل في شيء الا أنسه وأنت لم تهل ذلك ... ثم قال المرزباني : ومما استحضت من معانيه قوله ( فرميت ... ) وقد عابه قوم بذلك لأنهم رأوا ذكر القلب والفؤاد والكبد يتردد كثيراً في الشعر عند ذكر الهوى والمحبة والشوق وما يجده المفرم في هذه الأعضاء من الحرارة والكرب ، ولم يجدوا الطحال استعمل في هذه الحال إذ لا صنع له فيها ولا هو مما يكتب حرارة وحركة في حزن ولا عشق ولا برداً وسكوناً في فرح أو ظفر فاستهجنوا ذكره .

(٢) ورد البيت في اللسان مادة درم : ولم يود من كنت تسمى له .

قال في اللسان / درم / في التل ( أودى درم ) وهو رجل من بني شيبان ، أي قتل فلم يدرك بثأره فصار مثلاً لما لم يدرك به وهناك أقوال أخرى ذكرها فارجع اليها إذا شئت .

[١١٣] فجاء ابن الرومي بهذا الاسم مفتوح العين منه مكسور الفاء في قصيدة ! أولها :

أفيضا دماً إن الرزايا لها قيم فليس كثيراً أن تجودا لها بدم  
وقال منها :

سماخوها خطب من الدهر فاتك فطاحت جباراً مثل صاحبها درم  
وقالوا : من الاقدام على إطلاق القول فيما الانتباض فيه أولى ما قاله  
الفراء في تأويل قوله عز وجل ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ (١)  
قال : معناه ( على تنقص ، قال ، وتقول العرب : تخوّفت الشيء إذا تنقصته (٢)  
قال : ومثل ذلك في موضع آخر ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ (٣)  
لو قرئ ( سبْحًا ) بالخاء المعجمة لجاز لأن السبخ السمة . قال وصمت بمض  
العرب يقول : سبّخي صوفك ، قال : والسبخ نحو ذلك وهو سواب  
كل ذلك ومعنى السبخ والتسبيخ واحد (٤) .

(١) سورة النحل آية ٤٧ .

(٢) قال في اللسان / خوف / تخوف الشيء تنقصه وأخذ من أطرافه ، وهو مجاز في أساس البلاغة ، وفي اللسان : تنقصه من حافته قال الفراء ومنه قوله تعالى « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » فهذا الذي صمته من العرب ، وفي التفسير بالحاء قال الأزهرى معناه التنقص في أموالهم وأبدانهم وثمارهم .

(٣) سورة المزمل آية ٧ .

(٤) في اللسان / سبخ / التسبيخ ندف القطن والفراغ واليوم الشديد ومثله السبخ قال الزجاج : السبخ والسبخ واحد وقرئ ( إن لك في النهار سبْحًا طَوِيلًا ) قرأ بها يحيى بن يعمر ، قال ابن الأعرابي من قرأ سبْحًا فعناه اضطراباً ومماشاً ومن قرأ ( سبْحًا ) أراد راحة وتخفيفاً للأبدان . وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسيعه وتنقيسه .

وأغفل ما رواه حميد الطويل عن أنس : أن عمر تلا على المنبر  
﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا ﴾ (١) .

[١١٤] فقال هذه الفاكة ، فما الأب ، ثم رجع على نفسه وقال  
لمرك يابن الخطاب إن هذا هو التكلف .

ومما حكي فيه لفظه الكلمة وفسر بقلوبها قول المبرد : يقال قحز  
الشيء إذا ارتفع ومن ذلك يقال : قحزالكلب بيوله إذا طمع به ورفع ،  
ومثله قزح الكلب بيوله رشته وأنا أحسب أن قوس قزح (٢) مأخوذ من  
مثل هذا ، وأنا أكره أن أفسرها لأننا نهينا أن نتكلم فيها (٣) .

قال : وكل ما حكيناه عن الشعراء من عسفهم اللغة قليل في جنب  
ما انتزعه بعض العلماء من القول في مجاز الاشتقاق في جميع الكلام لأن  
القياس وإن كان أطاعهم في بهضه فقد عصام في جلته حتى تجبطوا فيه  
ولن يصلح أن يحكى منه في هذا الموضع إلا البذ اليسير .

[١١٥] زعموا أن (السَّقَر) إما مسمى سَقَرًا لأنه يُسفر عن الأخلاق  
نحو تسميتهم المكنسة (مِسْقَرَة) لأنها تسفر التراب عن وجه الأرض ،  
كما تسفر المرأة عن وجهها النقاب .

(١) سورة عبس آية ٣١ .

(٢) قال الزمخشري في الأساس / قزح / قزح الكلب بيوله تفرغاً وقزح به ،  
وكلب قزاح قال الشاعر :

ثم كسرت العين من غير عور  
أهل ما نحلّت من خير وشر  
أسود قزاح ينفذ بالشجر

إذا تغازرت وما بي من خزر  
ألقيتني ألوى جيد المستمر  
أبدى إذا بوذيت من كاب ذكر

(٣) مكذا في الأصل (١) .

و (الصديق) إنما سمي صديقاً لصدقه لك ، كما أن (المدو) إنما سمي عدواً لمدوه عليك وسمي (القلب) قليلاً لأن ترابه يقلب ، وكل ما يحفر من نهر وسرب يقلب ترابه أيضاً فما الفرق ! وسمي (البزء) بزاً لخفته ، وكذلك سمي (المهد) مهداً لكثرة حركته (١) ، وسميت (الصلاة) صلاةً لأن المصلي يثنى صلواته وهما جانباً أردافه (٢) والقاعد يلوي صلواته فلم لم يسم مصلياً ، وسميت (الحبشة) حبشة لأنهم تحبشوا أي تجمعوا ، وكل أمة حوالى جزيرة العرب مجتمعون في أرضهم كالسند والفرس والنبط والجرامقة والقبط ، فلم لم يقع على أسمائهم الاشتقاق ؟

وسميت (التوراة) توراة لأنها مهتقة من (ورى الزنديري ورثياً) ، وإنما التوراة والإنجيل والزبور ، أسماء عربت من السريانية ، فكيف بطرد فيها قياس الأسماء العبرية [ ١١٦ ] ، أما سميتهم يقولون بالسريانية ( توري انكيلون زفرتا ) .

وسميت (المراق) عراقاً تشبيهاً بمراق القرية (٣) وهو الخرز المخروز في أسفلها ، بل بالمكان الذي يثنى منها ويخرز طويلاً ، وفي القول الأول

- 
- (١) الهدمة الحركة وهدمته أي حركته كما يهدد الصبي في المهد .  
(٢) في الصحاح / صلي / الصلاة ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان ا . ولكن المعروف ان الصلاة إنما سميت صلاة من الدعاء كما في الأساس والصحاح والتاج .  
(٣) قال ياقوت « سميت بذلك من عراق القرية وهو الخرز المثني الذي في أسفلها ، أي انها أسفل أرض العرب ، وقال أبو القاسم الزجاجي قال ابن الأعرابي : سمي عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنا من البحر ، أخذ من عراق القرية وهو الخرز الذي في أسفلها ... وقال قطرب : إنما سمي العراق عراقاً لأنه دنا من البحر وفيه سباح وشجر ، يقال استعرت إبلم إذا أتت ذلك الموضع ، وقال الخليل : العراق شاطيء البحر وسمي العراق عراقاً لأنه على شاطيء دجلة والفرات مدأ حتى يتصل بالبحر على طوله الخ ما ذكره فارجد إليه إذا شئت .

سمّوا ( العراق ) عراقاً لأنها سَفَلت عن نجد كما سفَل ذلك الخرز عن القربة إلى أسفلها . وفي القول الثاني لأنها ذاهبة عن الاستواء كما ثيَب من القربة مائتيَ منها وخرز طولاً ، فله در هؤلاء لقد جاءوا بسحر عظيم .

وقال أبو عمرو : العراق اسم لساحل البحر ، فلما كانت العراق بالقرب من الساحل سموها باسم الساحل ، فقول أبي عمرو يوجب أن يسمى بها اليمن لأنها ساحل البحر لأجل الساحل ، والساحل اسمها بالفارسية إراء (١) .

وكذلك شبهوا سيف كورة أردشير خرّه ، من أرض فارس ( ايراهستان ) وسكانها الايراهيّة ، فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف بأخرها ، وقالوا : سمي العراق عراقاً لكثرة عروق الشجر بها ؛ فالعراق في قول أبي عبيدة جمع عيرق ، وقال الأصممي : [ ١١٧ ] كانت أرض العراق تسمى ( دل ايران شهر ) أي قلب مملكة الفرس فعربت العرب منها اللفظة الوسطى فقالوا ( العراق ) ، وقالوا في قول عدي بن زيد البادي :

(١) نغل ياتوت في معجم البلدان مادة ( عراق ) كلمة حمزة مع بعض اختلاف وايلك ما فاله : قال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه الملك ولذلك سموا كورة اردشير خرّه من أرض فارس ( ايراهستان ) لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا ايراق . وقال حمزة في الموازنة : وواسطة مملكة الفرس العراق . والعراق تعريب ايراف ( بالفاء ) ومعناه مفيض الماء ، وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتاسراً تنصب من نواحي أرمينية وبند من بنود الروم الى أرض العراق وبها يقرّ قرارها فتسقى بقاعها وكان دارا الملك من أرض العراق إحداهما عبر دجلة والأخرى عبر الفرات وهما بائيل وطوسفون فعرب بائيل على بابل وعلى بابلون أيضاً ، وطوسفون على طيسفون وطيسنونج .

ت (٨)

إِجْلَ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى صَلِيْبًا بِإِزَارٍ<sup>(١)</sup>  
ان الصليب: الحسب ، والإزار : العفة .

واحتجوا بأنهم انتزعوا ذلك من قول بعض المتعاطين للتفسير في معنى قوله تعالى ﴿وَيَا بَكَ فَطَهَّرْ﴾<sup>(٢)</sup> أي خلقتك فطهره ، قالوا: فقد سقط اللوم إلاّ عمن كان [لا] يمجز [هـ] علم الاشتقاق<sup>(٣)</sup> . فقال : إن / المسلم / إنما سمي مسلماً لأنه أسا فألم<sup>(٤)</sup> ، و / المؤمن / إنما سمي مؤمناً لأنه آمن فأمن ، وسمي / آدم / آدم لأنه 'حوي من أديم الأرض [ ١١٨ ] ، ويقال بل لأنه كان على لون أدمة الأرض ، وسمي / نوح / نوحاً لأنه ناح على قومه !! . فليت شعري ما كان يسمى قبل أن ينوح عليهم ؟ وسمي / المسيح / لمسحته الأرض بالانتقال فيها من بلد إلى بلد ، والمسيح إنما عرب من السريانية لأنهم يسمونه بهذه اللفظة / مشيحا / . كما أن هذه الأفعال تزيد اللوم عن عبد الأعلى القاضي<sup>(٥)</sup> في كلمات تكلف اشتقاقها منها : / الكافر / فقال إنه سمي كافراً لأنه اكتفى وفر ،

(١) انظر القطوعة في شعراء الصراية ص ٤٤٤ . وقد رواها هكذا :

( إِجْلَ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
ورواه في اللسان ( صلب ) :

( أَجْلَ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فوق ما أحكى بصلب وإزار )  
والصلب : الحسب والازار العفة ، وروى : ( فوق من أحكأ صلباً بإزار )  
أي شد صلباً يعني الظهر ، بإزار : الذي يؤثر به . أجلّ أصلها فعلت من أجل ،  
فصدي فعل بغير من . اللسان / أجل / .

(٢) سورة الدثر ، آية ٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة يفتضها المعنى .

(٤) هكذا ورد ولله أسلم فلم .

(٥) أغلب ظننا أنه القاضي عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد الجمحي السكي كان من أشراف مكة وأفاضل قریش في العلم والأدب نولى قضاء المدينة أيام المهدي وقدم بحداد ن . تاريخ بحداد ١١/٧٠ .

ف قيل له ، بماذا اكتفى ، ومن أي شيء فر ؟ فقال : اكتفى بالشیطان ، وفر من الرحمن .

- وسمي / الزنديق / زنديقاً لأنه وُزِنَ فدُوقَ .
- وسمي / البلغم / بلغمًا لأنه بلاء وغم .
- وسمي / الدرهم / درهماً لأنه درٌّ وم .
- وسمي / الدينار / ديناراً لأنه دين ونا .
- وسمي / المصفور / عصفوراً لأنه عصى وفر .
- وسمي / الطَّفِيشَل / طفیشلاً لأنه طفی وشال (١) .

[ ١١٩ ] ولما ورد أبو نواس مصر فدخل جامها طاف فيه على أهل الحلقات فاتى إلى رجل يتكلم في الاشتقاق ، فقال له : لم سميت السماء سماءً ؟ فقال : لأنها سممت فعملت ، فقال : فلم سميت الأرض أرضاً ؟ فقال : أرضت أرضاً فصارت أرضاً . قال : فالكامخ ؟ قال : لا أعرف له اشتقاقاً ، قال : لكي أعرف له اشتقاقاً ، قال : قل ، قال : لأنه كخ يكخ كخاً فصار كاخاً ، فحجل الرجل وترك له المجلس .

قالوا : ولو اطرد القياس من كل شيء لجاز أن يشتم المصفور من المصفر ، والهرباء من الحرب ، والفارة من الفيرة ، والعار من المير ، والفال من الفيل ، والناظر من الخطر ، والجمال من الجمل ، والجراب من الجرب ، والسرة من السرور ، أو من السرير ، والبئر من البر ، إلى غير ذلك مما يطول بذكره الكتاب . [ ١٢٠ ]

قالوا : وقد تعرض أيضاً لتفسير اللغة قوم من المؤلفين باللعب فلم تساعدهم الإصابة فحكينا من جميعها أحرفاً يسيرة وهي :

(١) قال في التاج الطَّفِيشَل كَسَمَيْدَع أهله الجوهرى نوع من المرق .

الإبل ، والحلية ، والإثم ، والبني ، والمتك ، والتين ، والزيتون ، والخلد ...  
فأما الإبل فزعموا أنه اسم من أسماء السحاب ، وأتوا بالحجة عليها قوله تعالى :  
« أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ » (١) .

وأما الحلية فزعموا انها اسم للرحم واحتجوا عليها بهذا البيت :  
إِنَّ فِي الْخَيْلِ لِلنَّهْوَ حَاضِرًا ثُمَّ فِي الْحِلْيَةِ لَذَاتُ الْفَتَى (٢)  
وأما الإثم والبسْمِيُّ والمتك فإن الإثم عندهم من أسماء الحجر ، والبني اسم  
للسكر ، والمتك اسم للارج (٣) وجعلوا الحجة فيه هذا البيت :  
نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَارًا وَتَرَى الْمُتَّكَ يَبْنِنَا مُسْتَعَارًا (٤)

(١) سورة الفاشية ، آية ١٧ .

قال في التاج / ابل / قال أبو عمرو بن العلاء في قوله تعالى ( أفلا ينظرون الى  
الابل ) الابل السحاب الذي يحمل ماء المطر وهو مجاز . وقال أبو عمرو بن  
العلاء : ومن قرأها بالتخفيف أراد بها البعير لأنه من ذوات الأربع يبرك فتحمل  
عليه الحولة ، وغيره من ذوات الأربع لا تحمل عليه إلا وهو قائم ، ومن  
قرأها بالتخفيف قال : الابل السحاب التي تحمل اناء للمطر فتأمل .

(٢) الحلية ما تتحلى به المرأة للرجل والفتى .

(٣) في اللسان / متك / كذالك الارج كذا روي عن ابن عباس .

(٤) في اللسان / اثم / الإثم عند بعضهم الحجر قال الشاعر :

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم تنهب بالقول  
قال ابن سيده : وعندي أنه إنما سماها إثمًا لأن شربها إثم . قال وقال رجل  
في مجلس أبي العباس ثم أنشد البيت :

( وترى للمك يبننا مستعارا )

ثم قال قال أبو بكر وليس الإثم من أسماء الحجر بمعروف ولم يصح فيه ثبت صحيح  
وقال في التاج ( اثم ) وقيل الإثم الحجر ثم أنشد : شربت الإثم . . . كذا في  
العباب والصحاح وقول الجوهري : وقد يسمى الحجر إثمًا يشير الى ما حققه  
ابن الانباري ، وقد أنكر ابن الانباري تسمية الحجر إثمًا وجعله من الهجاز وأطال  
في رد كونه حقيقة .

وقول امرئ القيس :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغْلٍ

[١٢١] وزعم ابن قتيبة ان (المتكأ) الطعام، واحتج عليه بيت منسوب

إلى جميل بن معمر :

فَظَلَّلْنَا بِبِعْمَةٍ وَأَتَكَّأْنَا وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلْدَةٍ

قال فحى / اتكأنا / طعمينا (١) ، والحلال عنده اسم للبيذ .

وأما التين والزيتون : فقالوا فيها أقوالاً ليس أحد منها يطابق الاسم

فيه سواه .

وأما الخلد ، فزعم قوم انه اسم للسيور ، وزعم آخرون : أنه اسم

للقرط واحتجوا عليه بهذا البيت : (٢)

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّبِجِينَ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ نَقَى عَلَى كَثْبَانٍ

(١) قال في التاج / وكأ / قال الله تعالى ( واعدت لهم متكأ ) قال الزجاج هو

ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث . قال المفسرون : طعاماً وقيل للطعام

متكأ لأن القوم اذا قدموا للطعام اتكأوا وقد نبت الأمة عن ذلك . وفي

الأساس / وكأ / رأيت متكأ على وسادة ، وسويت له متكأ وتكأة . . ومن

المجاز : اتكأنا عند فلان : طعمنا ، قال جميل .

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلده

ومنه / اعدت لهم متكأ / لأن من دعوته أعدت لهم تكأة .

(٢) في التاج / خلد / والخلد السوار والقرط كالحلدة ، و ( ولدان مخلدون ) أي

مقرطون أو مسورون قاله أبو عبيد وأشد البيت هكذا :

ومخلدات باللجين كأنما أعجازهن أقاوز الكثبان

وهي جمع قوز وهو تقي مستدير منمطف (التاج) خلد ، وقوز .

وقوله تعالى : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾<sup>(١)</sup> فقوم  
قالوا : مسوِّرون ، وآخرون قالوا : مقرِّطون ، وادَّعى قوم من أهل  
اللغة أن / القوم / اسمٌ يقع على الرجال دون النساء ، قالوا وذلك أن الرجال  
قوامون بالأمر دون النساء واحتجوا برواية بيت زهير تنقضها رواية  
أخرى وهو :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حُصنِ أم نساء<sup>(٢)</sup>  
وكتاب الله يرد عليهم قولهم لأن قوم كل نبي كانوا رجالاً ونساء .  
والأصممي يرويه رواية موافقة للتزليل وهي :

وما أدري وسوف إخال أدري رجال آل حُصنِ أم نساء  
وذكروا أن جماعة من العلماء العرب نُسبوا إلى اختلاق الأخبار كابن دأب<sup>(٣)</sup>

---

(١) سورة الواقعة ، آية ١٧ .

(٢) في الصحاح / قوم / القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حُصنِ أم نساء  
وقال تعالى / لا يسخر قوم من قوم / ثم قال / ولا نساء من نساء / وربما دخل  
النساء فيه على سبيل التبعية لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام .

(٣) هو أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب . قال السمعاني في الأنساب  
ص ٢١٦ : من أهل المدينة كان اخبارياً راوية عن العرب وافر الأدب عالماً  
بالنسب عارفاً بأيام الناس حافظاً للسنن ، وقيل إنه كان يزيد في الأحاديث ما ليس  
منها ، قال نبطويه : أكثر أهل الحجاز أدباً وأعذبيهم ألفاظاً وكان قد حظي  
عند الهادي وكان خطيباً شاعراً مات سنة ١٧١ . ن . الفهرست ص ١٣٣  
وإرشاد الأريب ١٠٤/٦ والبيان والتبيين ٣/١ .

وابن الكلبي (١) والهيثم بن عدي (٢) وأضرابهم .

ورموا حماد (٣) الراوية ، وخلفاً (٤) الأحمر بأنها كانا يصنعان الشعر على

(١) هو أبو النذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب الكلبي ( - ٢٠٦هـ ) كان هو وأبوه قبله من مشهوري الرواة ، ولكنهم طعنوا فيها أما الأب محمد بن السائب بن بشر أبو النضر فكان نسبة مفسراً اختيارياً من أهل الكوفة شهد وقعة الجراح مع ابن الأشعث وله كتاب في التفسير ن . تهذيب ١٧٨ / ٩ وابن خلكان ٢ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وأما هشام ابنه فمؤرخ نسبة اخبارى كثير التصانيف ن . ابن خلدون ٢ / ٢٦٢ .

(٢) أبو عبد الرحمن الثعلبي ( - ٢٠٧هـ ) مؤرخ عالم بالأدب والنسب من أهل الكوفة توفي بقم الصلح قرب واسط عند الحسن بن سهل . ومن كنه يوتات العرب وخطط الكوفة وولاتها ، والنساء والتاريخ ، وأخبار زياد بن أبيه ، وقضاة الكوفة . ن . ارشاد الأريب ٧ / ٢٦١ .

(٣) هو حماد بن سابور بن المبارك الراوية المشهور ( ٩٥ - ١٥٦هـ ) أبو القاسم أول من لقب بالراوية في الاسلام وكان من أعلم الناس بأخبار الجاهلية والاسلام وأشعارها وأنسابها ولغاتنا ، وأصله ديلمى ولد في الكوفة ونشأ بها ثم دخل البادية ورحل الى الشام فتقدم قدره عند بني أمية .

وهو الذي جمع الملتقات وأخباره كثيرة مات ببغداد ن . نزهة الألباء ، ووفيات الأعيان ١ / ٢٠٥ ، والفهرست لابن التميمي ص ١٤٥ .

(٤) هو خلف بن حيان الأحمر الراوية الشاعر أبو محرز ( - ١٨٠هـ ) من موالي أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وكان أعلم الناس باللغة والشعر وأقدم على قافية ، وكان ابن دريد يفضل على الأصمعي ويقول أين التناد من البحور . وراثه أبو نواس فأطرب في مديحه . ن . بنية الوعاة ص ٢٤٢ ، والفهرست لابن التميمي ص ٧٤ ، وطبقات الزبيدي مخطوطتنا رقم ص ٩٢ .

شعر العرب ، وتناولوا الخليل<sup>(١)</sup> فتعذر عليهم بالقدح فيما كان ينتحله من علم اللغة فعدلوا إلى عيبٍ عضه به التكلمون وأهل الجدل فقالوا : روى عنه واحد من كبار علماء بلده أنه كان مصروفاً عن إدراك الحكمة إلا عن النحو والعروض ، وما كل إنسان يفتن لنقصه ، وأنه كان محصور الطبع عن تفهم فنون من العلم رام تعلمها فبقي فيها كالأحجر [١٢٣] ، فمن تلك الفنون علم الغناء والإيقاع ، وعلم الكلام والجدل ، وعلم الشطرنج والتردد . فأما علم الغناء والإيقاع فإنه وضع فيه كتاباً سماه / تراكيب الأصوات / وهو لم يمالج وترأ قط ، ولا مسّ يده قضيماً ، ولا كثرت مشاهدته للمفنين .

وأما علم الكلام والجدل فله فيه كتاب لو جهد كل بليغ في الأرض أن يعتمد مثل ذلك الخطأ وذلك التعقيد لتعذر عليهم الوصول إليه ، ولو أن مجنوناً استفرغ مجهوده وأفنى مدته في الهذيان لما تهاى مثل ذلك منه ، ولن يأتي مثل ذلك أحد إلا بخذلان الله تعالى لا يبقى منه شيء (٢) .

---

(١) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الله الفراهيدي أو الفرهودي الأزدي اليحدي (١٠٠ - ١٧٠/١٧٥ هـ إمام اللغويين والأدباء وواضع علم العروض ، وأستاذ سيبويه ، ولد وعاش في البصرة شريفاً عفيفاً نبيلاً . قال النضر بن شميل ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه ، وله آثار منها ( العين ) و ( معاني الحروف ) و ( العروض ) و ( النغم ) و ( تراكيب الأصوات ) ، وقد ضاع أكثرها . قال الزبيدي : استنبط في العروض وعلل النحو ما لم يستنبطه أحد ولم يسبق إلى مثله ، وقال أبو حاتم : من أحب أن ينظر إلى رجل كأنما خلق من ذهب ومسك فليتنظر إلى الخليل بن أحمد وأنشد فيه :

قد صاغه الله من تبر ومن ذهب وصاغ راحته من عارض هطل  
ن . ابن خلكان ٢١٦/١ وطبقات الزبيدي رقم (١٥) .

(٢) في (خ) الظاهرية : الذي لا يفي به شيء .

وأما علم الشطرنج والترد فإنه زاد في دواب الشطرنج جملاً فلمب به قوم امتحاناً له ثم رموا به .

[١٢٤] قال وحدثني إبراهيم بن سيّار<sup>(١)</sup> قال : كان كتابه في التوحيد عند أيوب بن جعفر بن سليمان<sup>(٢)</sup> قد جمعه عدة لانقطاع الخواطر المرضية والأحاديث الموثقة فاذا اعترتنا مسكنة دعا بالكتاب فصار سبباً إلى لهوٍ ، وطريقاً إلى نشاط النفس ، وكتساب هذا مقداره عند المتكلمين القرح ، والملاءم الخلّص ، ما ظنك به . قال وسمه أبو شمر<sup>(٣)</sup> يوماً يقول : لن يصل أحد إلى معرفة ما يحتاج إليه من النحو حتى يتعلم منه ما لا يحتاج إليه ،

---

(١) هو إمام المعتزلة الفيلسوف الكبير أبو إسحق النظام إبراهيم بن - يار بن هاني البصري (١٨٥ - ٢٢٩ هـ) قال عنه الجاحظ : الأوائل يقولون : في كل ألف سنة رجل لانظير له ، فإن صح ذلك فأبو إسحق من أولئك ، وقد كان عارفاً بالقدماء القديمة من إلهية وطبيعية ، وله آراء ومناقشات وبه سميت الفرقة النظامية من المعتزلة ، وقد ألفت معه وعليه عدة كتب ومن آثاره (كتاب الفرق بين الفرق) . ن . تاريخ بغداد ٩٧/٦ .

(٢) لم نثر على شيء من أخباره على كثرة تنقيبنا ولعله شخص خيالي اخترعه راوي القصة وغيره من الشعبيّة فإنها تنطق بأنها مصنوعة .

(٣) كذا في الأصل أبو شمر والصواب شمر وهو أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (٢٥٦ هـ) . وهو راوية لفوي محوي مشهور ينقل عنه أهل اللغة كصاحب التاج وغيره ولم أرَ له ترجمة مستقلة أصله من هراة الأتقان دخل العراق وصنف كتاباً كبيراً في اللغة ابتداءً بحرف الجيم ، وله كتاب ( غريب الحديث ) كبير جداً وله ( السلاح والجبال والأودية ) ن . ترجمته في بنية الوعاة ص ٢٦٦ وازرسانة المستطرفة ص ١١٦ ونزهة الألباء لابن الأباري ص ٣٥٩ .

فقال أبو شمير له : فقد صار إذأ ما لا يحتاج إليه يحتاج إليه !! وسممه يوماً  
آخر يقول : لولا كراهة البدعة لصنفت للناس كتاباً لا يختلفون بعده في  
شيء من الدين ، فقال أبو شمير له : أو تعد ما ألفت القلوب بين المختلفين  
بدعةً ؟ . وسممه يوماً آخر يبلي كتابه في التوحيد وكان [ (١) ]  
قال : أيها السائل عن فهم القديم ، إن قلت أين هو ؟ فقد أثبتته ،  
وإن قلت : كيف هو ؟ فقد كيفته ، هو شيء شيء ، ولا شيء لا شيء  
(لا شيء) (٢) وشيء لا شيء [ ١٢٥ ] ولا شيء شيء ، فقال أبو شمير له :  
هذا هو الكتاب الذي لا يجمع ولا يفرق ، هذا هو البدعة التي يرفع الله  
بها من الأرض البدعة !!!

قالوا : وقد تجافينا عن إعادة ذكر لابن الكلبي ، والهيثم بن عدي ، وحماد  
الراوي ، والخليل .

هذا ابن عون (٣) قد حدث عن قتادة (٤) قال : حضرت

---

(١) وردت في الأصل كلمة رسمت هكذا (احم نان) ولم اهد الى وجه الصواب فيها .  
ولها : (اسمه يان) .

(٢) نرى أن كلمة لا شيء الثالثة زائدة عن الأصل .

(٣) ابن عون لعله عون بن عبد الله الهذلي لابن عون . الأعلام ١١٥/٥ .

(٤) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي العالم البصري  
(٦١ - ١١٨) كان أحد العميان الأذكياء بارعاً بالتفسير والحديث والعربية  
واللغة ، قال أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة ، وكان مع علمه بالحديث  
رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب ، وكان قديراً . مات في واسط  
بالحاطون ن . تذكرة الحفاظ ١١٥/١ ونكت الهميان ص ٢٣٠ .

الحسن (١) وقد سئل عن قوله تعالى ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ (٢) فقال إنه كان لسريتا ، وإنه كان لكريماً ، فقال : هو المسيح . فقال له : حميد بن عبد الرحمن : أعد نظراً إنما السري الجدول فتمر لونه (٣) وقال : يا حميد غلبتنا عليك الأمراء .

اتته الحكايات عن الأزاد مرديّة منتهاها .



(١) هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصري التاجي الجليل ( ٢١ - ١١٠ ) كان إمام البصرة في علوم الدين وحبر الأمة في زمانه وكان زاهداً صالحاً شجاعاً نبلاً ولد في المدينة في كنف علي بن أبي طالب ، ونبغ في العربية وآدابها حتى استكتبه الربيع بن زياد في أيام معاوية ، ثم سكن البصرة فكان ذا سلطان فيها فأنه الفزالي ( كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء وأقربهم هدياً من الصحابة ، وكان غاية في الفصاحة وله مع الهجاج وعمر بن عبد العزيز مواقف هامة بالبصرة ) .

(٢) سورة (سريم) آية ٢٤ .

(٣) تمر لونه تغير . قال الزمخشري في الأساس / معر / تمر لونه تغير ، وتقول : كَلَامُهُ فَتَحِيرٌ وَتَغْيِيرٌ ، وَتَمَرٌ لَوْنُهُ وَتَغْيِيرٌ ، مِنْ الْمَغْرَةِ .

## بِسْمِ اللَّهِ

وقال من أخذته الحمية لأولئك العلماء فتصدى لهؤلاء العياب بحر الجواب :  
أما الخليل فليس ما يحكى عنه بسبب راجع عليه فإنه كان متحلاً لعلم اللغة  
لا علم الجدل ، بذلك عرف [١٢٦] طول دهره ، وبعد فإن دولة الإسلام لم تخرج  
أبدعَ للعلوم التي لم يكن لها [ أصلٌ ] عند علماء العرب أفضل من الخليل ،  
وليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ،  
ولا على مثال تقدمه احتذاه وإنما اخترعه في ممره له بالصفارين من وقع  
مطرقة على طست ليس فيها بيان ولا حجة يؤديان إلى غير حليتها ، أو يفيدان  
غير جوهرها ، فلو كانت أيامه قديمة ، ورسومه بعيدة لشك فيها بمض  
الأمم لصنعه ما لم يصنعه أحد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الذي  
قدمنا ذكره ومن تأسيس بناء كتاب العين الذي يمحصر لغة كل أمة من  
الأمم قاطبة ، ثم من إمداده سيويه من علم النحو بما صنف منه الكتاب  
الذي هو زينة لدولة الإسلام ، وفلسفة تفتخر بها العرب على كل أمة .  
وقد أبان عن حاله جعفر بن يحيى (١) بن خالد فإنه قال يوماً : حضرت  
البارحة مجلس [١٢٧] أمير المؤمنين الرشيد فتذاكرنا علماء اللغة من  
كل فن فاختلفنا ثم اتفقنا على أنه لم يُر فيهم من برع براعة الخليل

(١) هو وزير الرشيد ومقدم البرامكة (١٥٠ - ١٨٧) ولد ونشأ في بغداد فنبغ  
في العلوم والآداب العربية والفارسية وكان من أذكيا العالم أثنى إليه الرشيد  
بأمور الدولة فأساء استغلالها فنكبه وأسرته ن . الطبري سنة ١٨٧ والبيان  
والتبيين ٥٨/١ .

وابن المقفع (١) وأبي حنيفة (٢) والفزاري (٣) .

قالوا : فالإقبال ساق إلى دولة العرب مثل الخليل ومثل هشام بن الكلبي الذي عُني لهم بضبط الأنساب فصنف فيها خمسة كتب وهي « المنزل » و « الجهرة » و « الموجز » و « الفريد » و « الملوكي » ، (٤) ؛

فأما ( المنزل ) فأكبر كتاب له في النسب ينزل العرب فيه منازلهم وربما تختطام إذا وجدوا كطباطبا (٥) في عدد أو نباهة ، مثل : مراهة (٥) ، وهاربة (٥) ،

(١) إمام الكتاب (١٠٦ - ١٤٢) وأول من عني في الاسلام بتسبيق الكتابة ، وترجمة كتب الحكمة والنطق عن الفارسية ، أسلم على يدي عيسى بن علي بن عبد الله ابن عباس عم السفاح وبرع في الكتابة حتى استوزره النصور وترجم بعض الكتب الفلسفية اليونانية كما ترجم بعض الكتب الأدبية الفارسية ، واتهم بالزندقة فقتله أمير البصرة سفيان بن معاوية المهلي .

(٢) إمام الفقهاء وصاحب المذهب الذي ينسب اليه النعمان بن ثابت التيمي ولاء (٨٠ - ١٥٠) ولد بالكوفة فاهتم بدراسة العلم وكان يبيع الخبز ثم انقطع الى التدريس والافتاء ، وقد أريد على القضاء مراراً فاعتذر وسجن في سبيل ذلك فلم يقبل ، وكان كاملاً في علمه وخلقه ودينه ونصاحته .

(٣) هو الامام الجليل ابراهيم بن محمد الفزاري الكوفي ( - ١٨٨ ) كان من أصحاب الامام الأوزاعي ثم اشرد بالاجتهاد قال عنه ابن عساكر هو الذي أدب أهل النهر - بيروت وأطرافها - وعلمهم السنة ورحل الى بغداد فأكرمه الرشيد وأجلده . ن . فهرست ابن النديم ص ١٣٥ .

(٤) انظر الفهرست لابن النديم ١٤٠ - ١٤٤ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان GAL ١٣٩/١ والذيل ٢١١/١ ضاعت أكثر آثار هشام في النسب ولم يبق منها إلا الجهرة كما حققه بروكلمان .

(٥) هكذا في الأصل ولم أهدد الى صوابه .  
ولله عني بالطباطبا قبيلة بيننا أما « مراهة » فقد تكون « المراهفة » : بطن من البحارات إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك . أما « هاربة » فربما قصد بها « هاربة » بني ذبيان وهم بطن من غطفان . ن معجم قبائل العرب ٣/١٠٦٩ و ١٢٠٦ .

وطي السهل (١) ، وعامر بن صعصعة (١) ، ودهران قيس (٢) ، وطفافة (٣) ،  
دخان ، وحرثان (٤) حان ، وعامر بكسر (١) ، وحلمة (١) أسد ،  
[١٢٨] وَهَرْمَةَ هَذِيلَ ، وَأَخْزَمَ هِنَانَةَ ، وَثَمَلَةَ عَفَارَ ، وَحَرَّ الْمَشِيرَةَ ،  
وَكِرَادَةَ مِرَادَ ، وَقَائِفَةَ الْأَهْبُوبَ ، وَالْمَنَ ، وَمَنْعَةَ ، وَحِيَّ بْنَ مَوْتِ ،  
وَحُورَ بْنَ جَدِيلَةَ ، فِي أَشْيَاءَ لِهَذَا .

وأما (الجمهرة) فهو أوسط كتاب له فيه بمض الأخبار وتمداد أمهات  
الأشراف والقبائل إلى حيث يفترون عن قبيلتهم ويتجاوزون إلى بطونهم  
وذكر فرسانهم وشعرائهم وذوي بناهتهم .

وأما / المोजز / ففيه ما لا يحسن بمتبع الأدب والناظر في النسب جهله ،  
فذكر فيه من ينسب إلى بطن وقبيل وشريف كل قوم وشاعرا ومن  
احتل السلطة فيهم واستوى على الرئاسة منهم .

وأما / الفريد / فهو كتاب القبائل ، أفرد فيه لكل بطن نسبه ، مفرداً  
أيامه وشعره ، فذكر كل ذلك بالأسانيد والرواة ، وهو الذي آتخف  
به المأمون .

وأما / الملوكي / ففيه أخبار غزيرة معروفة ، ومعرفة كثيرة لا تقع في  
غيره من كتبه ، وفيه ما يقع في / الفريد / وإن لم يبلغ مداه ، وهو الذي  
آتخف به جعفر بن يحيى البرمكي .

---

(١) ن . كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ١٧٨ . ومعجم قبائل العرب ص . ص : ٩٢  
و ٢٨٩ و ٦٨٨ و ٧٠٣ و ٧٠٨ .

(٢) المشهور من بطون العرب باسم دهران فيلتان (١) دهران بن نصر بن معاوية بن بكر  
ابن هوازن من عدنان (٢) دهران من بني عامر بن صعصعة من عدنان . ن . نهاية  
الأرب ص ٢١١ . ومعجم قبائل العرب ص ٣٩٠ .

(٣) الطفافة حي من قيس عيلان .

(٤) معجم قبائل العرب ص ٢٦٣ .

ومثل عيسى بن يزيد بن دأب الكناني ، وهو الذي ارتفع في جلالته القدر أنه كان يتكلم [١٢٩] في مجلس الخليفة الهادي ، ولا يُعرف أحد قبله ولا بعده ، نال هذه الحظوة ، قالوا : وابن دأب يمدُّ من علماء مضر ، وهو تاسع تسعة من علمائهم الذين هم : ابن دأب الكناني ، وأبو بكر الهذلي (١) ، وزيد بن عياض (٢) بن جُمْدبة ، وأبو عمرو بن (٣) العلاء المازني ، والنضر (٤) بن شمیل المازني أحد تلاميذ أبي عمرو ، وأبو عبيدة (٥) ميمر بن

---

(١) هو عبد الله بن 'سلمي' عالم محدث لازم الحسن البصري وكان صاحب أخبار وآثار ( - ١٦٧ هـ ) .

(٢) اسمه الصحيح يزيد بن عياض بن جمدة الليثي ويكنى أبا الحكم اللدني . روى عن طائفة منهم ابن قتادة - ٦٧٨ . [تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٢/١١] .

(٣) هو زِيَّان بن عمار التميمي المازني من أئمة اللغة والأدب ولد بحكمة وتعلم في البصرة والكوفة قال أبو عبيدة كان أعلم الناس بالأدب والعريّة والقراءات والشعر وكان ثقة أصولياً ديناً ، وكانت أخباره عن أعراب ادركوا الجاهلية . ومات بطريق الشام سنة ١٥٤ هـ وله عقب بالبصرة ن . طبقات الزبيدي رقم ٩ .

(٤) هو أبو الحسن المازني التميمي من أهل مرو ، كان عالماً بعلوم العلم والعريّة صدوقاً ثقة صاحب غريب ونحو وشعر وفقه ومعرفة ودراية بالأدب والحديث وهو من أصحاب الخليل وله مع المأمون أخبار حسنة توفي سنة ٢٠٣ ، ترجمه الزبيدي في طبقاته رقم ٢٠ .

(٥) هو مولى لثيم قريش ترجمه الزبيدي في طبقاته رقم / ٩٥ / فقال : كان من أجمع الناس للعلم وأيام العرب وأخبارها وأكثرهم رواية وكان خارجياً وقيل قديراً وما زال يصنف حتى مات وبلغ ثلاثاً وتسعين سنة ، ومات سنة ٢٠٩ هـ وقيل سنة ٢١١ هـ قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إبانياً شعوبياً من حفاظ الحديث ، استفدته الرشيد وقرأ عليه بعض كتبه ، وله آثار تزيد على المائتين منها فائض جرير والفرزدق ، والمتألم ، وغريب القرآن . ن . وفيات الأعيان ، إرشاد الأريب ١٦٤/٧ ، بنية الوعاة ص ٣٩٥ ، والفهرست ص ٧٩ .

المنثى مولى تيم قريش ، وعبد الملك بن قريب الباهلي وهو الإصمعي (١) ومحمد بن أسحق بن يسار مولى قريش (٢) ، وأبو اليقظان مولى بني القحيف من ربيعة مالك (٣) .

كما أن ابن الكلبي هو سابع سبعة من علماء اليمن الذين هم : محمد بن السائب الكلبي ، وابنه هشام أبو المنذر ، والهيثم بن عدي ، والشرقي بن القطامي (٤) [١٣٠] وعوانة بن الحكم الكلبي (٥) ، ومحمد بن عمر بن واقد

---

(١) هو أبو سعيد الباهلي الأصمعي (١٢٢-٢١٦) الرواية الأشهر والفوي الكبير من أئمة مدرسة البصرة ، طوف في مدن الاسلام والبادية وجمع علماً كثيراً وكان الرشيد يجه ويسبه شيطان الشعر ، قال الأخص : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر منه وله تصانيف جليلة كثيرة ، وكان ثقة سريع الجواب حاضر البديهة مات بمرو . ن . طبقات الزيدي رقم ٩٤ وفهرست ابن النديم ص ٨٢ .

(٢) هو المحدث الراوية المؤرخ صاحب السيرة ( - ١٥٠ ) وهو من أقدم مؤرخي الاسلام وأوتهم أصله من أهل المدينة وكان قديراً حافظاً للسنة زار الاسكندرية ومصر والعراق ومات ببغداد قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقاربه في في علمه أو يوازيه في جمعه وهو أحسن الناس سياقاً للأخبار . ن . التهذيب ٩ / ٣٨ / ، وابن النديم ص ١٣٦ .

(٣) هو عامر بن حفص النسابة الاخباري الراوية المحدث ( - ١٩٠ ) . ن . فهرست ابن النديم ص ١٣٨ وكان يلقب بسحيم وله كتاب ( أخبار تميم ) وكتاب النسب الكبير .

(٤) هو أبو المنثى الكلبي الراوية النسابة المشهور . ن . الفهرست لابن النديم ص ١٣٣ .  
(٥) هو من العلماء الكوفيين البارعين بالأخبار والنسب والشعر ( - ٢٤٧ ) . ن . الفهرست لابن النديم ص ١٣٤ .

الأسلي ، وأبو زيد سميد بن أوس الأنصاري (١) ؛ فهؤلاء على جلالة أخطارهم ونفاضة علمهم ، لو جمعوا كلهم في صيد واحد لم يمشروا الخليل ، ولا نالوا في العلم أدنى درجاته ، وما ظنكم برجل تولاه كل جيل ، ومال إليه كل فرقة حتى حل في صدورهم فنحوه الذكر الجميل بالسنتهم ، فهذا أحمد بن الطيب (٢) وهو فيلسوف ذلك المصر كان يمد الخليل في فلاسفة الإسلام مع أستاذه أبي يوسف الكندي (٣) فكان يقول : انتهت علوم جانب المترب إلى خمس فرق : وهم أصحاب الرواق كانوا بالاسكندرية ، وأصحاب اصطوان وكانوا بيمليك ، وأصحاب المظال وكانوا بانطاكية ، وأصحاب البرابي وكانوا بمصر ، والمشائون وكانوا بمقدونية ، ولو جمعوا بأجمعهم إلى الفيلسوف أبي يوسف لكان يرجح بهم ، ولم يتفق له مثل اختراع الخليل لعلم العروض ، فهذا هو آخر الباب الذي قد اتهينا إليه .

★ ★ ★

- 
- (١) هو الإمام النحوي اللغوي البصري صاحب النوادر المشهورة ( - ١١٩ هـ ) .  
(٢) هو أحمد بن الطيب ، وقيل ابن محمد ، السرخمي عالم أديب قرأ على الكندي ( - ٢٨٦ هـ ) .  
(٣) هو يعقوب بن اسحاق الكندي كان يسمى فيلسوف العرب ، وأولع به الجاحظ في البخلاء .  
ت ( ٩ )

## الباب الثالث

[١٣١] في ذكر أبيات رويت مصونة نصيحاً في اللغة

ثم فخرج لها العلماء نفاير مختلفة

الحرف بن حلترة :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْسَرَ مَوَالٍ <sup>(١)</sup> لَنَا وَنَحْنُ الْوَلَاءُ

قالوا: فمضى قوله / كل من ضرب العير / أي كل من ضرب بجفن على  
عير ، فهذا قول الخليل في كتاب العين ، وحكى أبو حاتم عن الأصمعي

(١) رواه الصحاح /عبر/ (مُوالٍ لنا) ورواه اللسان موال لنا وأنى الولاء ورواه  
صاحب التاج مثل رواية حمزة وقال هكذا رواه الصاغاني وفي اللسان / موال لنا /  
ويروي الولاء بالكسر ، وقد اختلف في معنى /العير/ اختلافاً كثيراً حتى حكى  
الأزهري عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : مات من يحسن تفسير بيت الحارث ...  
ثم قال الزبيدي وها أنا أجمع لك ما تشقت من أقوالهم في الكتب لئلا يخلو  
هذا الكتاب من هذه الفسائدة ؛ فقبل /العير/ هنا كليب أي أنهم قتلوه فجلوا  
كليباً عبراً .. ، وقيل /العير/ هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقاً ، وقيل بل المراد  
به المنذر بن ماء السماء لسيادته ، وقال الصاغاني : لان شمراً قتله يوم عين أبانغ  
وشمر حنفي ، وقيل المراد بالعير الطبل ، وقيل معناه كل من ضرب بجفن على  
عير ، أي على مقلة ، وقيل المراد بالعير الورد أي من ضرب وتداً من أهل  
العمد مطلقاً ، وقيل غير ذلك ، ثم سرد عشرة معاني أخرى فارجع إليها إذا شئت  
في شرح القاموس ٤٣٦/٣ .

وأبي عبيدة عن أبي عمرو بن الملاء قال : ذهب من يُحسِن تفسيرَ هذا البيت .  
وقال قوم : العير السيّد ، وعنى به ههنا كليب (١) بن وائل ، سماه عيراً ،  
فلما كان كليب أشرف قومه ، سماه عيراً على التشبيه ، لأن العير قيّم الأتِن  
وقربها ، وقال قوم آخرون ثمن / ليس العيرُ / عندم / السيد / معنى قوله :  
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَنَحْنُ الْوَالَاءُ  
إن العرب ضربت / العير / في أمثالها من وجوه كثيرة فقالوا :  
« قبل عير<sup>(٢)</sup> وما جرى » و : « العير<sup>(٣)</sup> يضطرب والمكواة في النار » و : « كذب  
العير<sup>(٤)</sup> وإن كان نزع » ، فيقول هذا الشاعر : إن العرب كلها قد ضربت العير

(١) هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة التغلبي الوائلي (١٨٥ - ١٣٥ ق . م .)  
وكان زعيم بكر وتغلب في الجاهلية وأحد عظماء العرب جميعاً ومن أمثالهم  
( هو في حمى كليب ) لمن كان آمناً ، قتله جساس بن مرة البكري الوائلي أخو  
زوجته فثارت بسببه حرب البسوس وهي أطول حرب جاهلية بين بكر وتغلب  
ن . ابن الأثير ١/١٨٧ ، والمقد ل ابن عبد ربه ٣/٩٥ ، وسبائك الذهب : ١٠٤/٥ .  
(٢) المثل / كما في التاج / ٣/٤٣٥ [ فعلته قبل عير وما جرى ] أي قبل لحظ أمين .  
والعير هنا المثل الذي في الحدفة ، والذي جرى هو الطرف ، وجريه حركته  
والمعنى ( قبل أن يطرف عينه ) وفي أمثال الميداني ٢/٤٧ ( فعلته قبل عير وما  
جرى ) أي أول كل شيء .

(٣) المثل وخبره في اللسان مادة / كوي / .

(٤) هكذا في الأصل والمعروف / .. وان كان برح / قال الميداني في الأمثال ٢/١٠٩ /

كذب العير وان كان برح / برح الصيد إذا جاء من جانب اليسار وهذا بيت أبي دواد :

قلت لما نصلا من قنّة كذب العير وان كان برح

وترى خلفها إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح

ومعنى قوله / نصلا / خرجا ، يعني الكلب والعير ، والقنّة ههنا الربوة ، وهذا

المثل يضرب للشيء يرجى وإن استصعب .

مثلاً [١٣٢] فكل من جنى عليكم أئزمتونا ديتة . وقال بمضمون : إن هذا الشاعر عنى بالمعير الوند ، وسماه عيراً لتوثه مثل غير نصل السهم ، وهو الثاني\* وسطه (١) ، وذلك أن الرب كلها تضرب بيوتها أو تاداً فيقول : كل من ضرب لبيتته وتداً أئزمتونا ديتة ! وقال بمضمون : غير (٢) : جبل ، ومعنى قوله ضرب المعير ، أي ضرب في غير وتَدَ الخيمة ، فيقول : كل من سكن ناحية غير أئزمتونا تجتبه عليكم ، وجاء في الحديث أن رسول الله ﷺ حرّم ما بين غير إلى ثور ، وثور أيضاً جبل (٣) . وهذان الجبلان بالمدينة ، وقال قوم : المعير الحمار نفسه أي أثمهم أضافوا إلينا ذنب كل من ساق حماراً ، وعن بقوله / كل من ضرب المعير / إيداً ، أي أثمهم أصحاب حمير . وقال آخرون : بل عنى به المنذر بن (٤) ماء الهباء لأن شمرأ قتله يوم عين أباغ ، وشمر حنفي من ربيعة فهو منهم .

(١) في الصحاح / غير / غير النصل الثاني منه في وسطه ، وكذلك غير الكنف وغير القدم الشاخص في ظهرها ، وغير الأذن الوند في باطنها ، وغير الورقة الخط الذي في وسطها .

(٢) في الصحاح / غير / هو جبل بالمدينة ثم استشهد بالحديث . وفي التاج / غير / اسم جبل قال الراعي :

باعلام سر كوز فير فزرب مفاي أم الير إذ هي ماها

وفي نهاية ابن الأثير / غير / هو جبل بالمدينة شرفها الله وليل بمكة أيضاً جبل يقال له غير أيضاً . وفي معجم البلدان : 'غرب' اسم جبل .

(٣) هو المنذر بن اسرى القيس الثالث بن النعمان الهممي ( - ٦١ ق . هـ ) وماء السماء هي أمه . وهو ثالث ملوك الحيرة ومن أرفعهم وأجلهم قدراً تلك بعد أبيه سنة ٥١٤ م وأمره كسرى قباذ ثم عزله سنة ٥٢٩ م وولى الحارث بن عمرو ابن حبر الكندي إلى أن مات قباذ وتلك أنوشروان سنة ٥٣١ م فأعاد المنذر وعاش إلى أن وقعت فتنة بينه وبين الحارث بن أبي شمر الساساني فتلايا يوم حليلة في عين أباغ فقتله شمر حوالي سنة ٥٦٣ .

وقال آخرون : المعنى أن العرب تضرب الأخيبة لنفسها والمضارب  
للوكةا [١٣٣] .

وقال أبو حاتم : قد أكثر الناس في هذا وليس شيء منه بمقتنع ، وإنما  
أصل / المير / المير المائر ، فأحوجه الشعر فاضطره إلى أن قال / المير /  
قال : والمير والمائر ، كلها ما ظهر على الحوض من قذى ، فإذا أرادوا أن  
ينفوا عنه ما عارضه من القذى نضحوه بالماء فانفتت الأقداء عنه إلى جدران  
الحوض ، وصفا الماء لشاربه ، فالعرب أصحاب حياض ، وهذا فعلهم ، فيقول  
هذا الشاعر : إن إخواننا من بكر بن وائل زعموا أن كل من قرى في  
الحياض ونفى الأقداء عن مائها موال لنا ولنا الولاء عليهم .

\* \* \*

### الأعشى :

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غَدَوَةٌ أَحْمَاهَا      غَضِبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا  
هَذَا النَّهَارَ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا      مَا بِالسَّهَابِ بِالسَّبِيلِ زَالَ زَوَالَهَا<sup>(١)</sup>  
[١٣٤] ويروى / غضبي علي / ويروى / هذا<sup>(٢)</sup> النهار / ويروى  
/ زال زوالها / .

قوله / هذا النهار بدأ / قال الأخفش : إنما تصبب / النهار / لأنه  
ظرف أي في هذا النهار بدأ لها من همها .

(١) انظر شعراء النصرانية ص ٣٧٠ . وفي الديوان ص ٢٢ أجالها ، وفيه النهار وزوالها .  
(٢) / النهار / العطاش في الأساس / نيل / نيل الشارب تنلأ ، وسقي النيل  
والعائل ، وليل نيل عطاش قال :

إنك لن تُنقِئِيَّ النَّهَالَ      بمثل أن تُتدريك السَّجَالَا

أي لن تسكن عطشها . والنهار هنا العطش . والنيل من أسماء الأضداد يطلق  
على العطش والري . ن . الصحاح / نيل / .

١١ • التنبيه على حدوث التصحيف

وقال غيره: (النهار) صفة (لهذا) أو بدل منه ، لأن (هذا) في موضع نصب على الظرف ، والمعنى في هذا النهار بدا لها من همّها ؛

وقالوا: المختار أن يكون (النهار) نُصِبَ على الوقت (١) .

وقوله / من همّها ما بالها بالليل / قال بعضهم: هذا الارتفاع الذي يُرى بدالها من همّها في النهار فما بالها بالليل إذا غننا لم ينشأ خيّا لها .

وقال آخر : يقول هذا الهم بدا لها نهاراً ، والهمّ ما همّت به من صرمه ومفارقته .

وقال آخر : هي بالنهار تخافُ الميون وترقب الوشاة فما بالها بالليل أيضاً على مثل ذلك الحال لا تزور وقد زال عنها ما تحاذره .

وقال آخر: إنما رده على آخر البيت الأول ؛ فما تقول بدا لها ؛ ثم قال مفسراً لذلك [١٣٥]: بدا لها أن همّت بصرمي نهاراً فما بالها بالليل أي مالنا ولها بالليل ، ليست تدعنا ننامه شوقاً إليها وذكراً لها .

وقوله / زال (٢) روالها / قال الأصمعي : دعاء على المرأة أي هذه المرأة لا أكاد أراها بالنهار فإذا جاء الليل أزارني خيالها فما بالها ! دعا عليها فقال : زال زوالها ، ومعناها لا زال همّها يزولُ زوالها أي يزول معها ، أراد أنه لا يفارقها .

وقال بعضهم : هو دعاء على الهمّ ، ومعناه زال الهم معها حيث زالت .

---

(١) أي على الظرفية الزمانية .

(٢) في اللسان / زول / يقال أزال الله زواله ، وزال الله زواله ، بدعوله بالهلاك ، وقول الأعشى : قيل معناه زال الخيال زوالها .

وقال أبو عمرو (١): هي كلمة يُدعى بها فتركتها على حالتها ، حكى ذلك أبو عبيدة عنه .

وقال بعضهم : هو دعاء على الخيال ومعناه أذهب الله خيالها عني كما ذهبت هي فاستريح .

وقال الأخفش : هو دعاء على الليل ومعناه أزال الله الليل الذي تقاسي فيه منه ما تقاسيه مع صرهما لنا نهاراً ، كما زالت سمية ، وهذا كما تقول : هلك فلان أي أهلكه الله . [١٣٦]

وقال الأخفش : قال بعضهم : زال معناه هبنا أزال ، وهي لفة قوم من العرب يقولون : زات الرجل عن مقامه بمعنى أزلته ومن هذا قول ذي الرمة .

### زِيلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا (٢)

فكانه قال : ما بال هذا الليل أزلها ، ويحكى هذا القول بعينه عن أبي عبيدة .

وقال الأصمعي في بعض الحكايات عنه : هذا مقلوب كان يجب أن يقول

(١) في اللسان / زول / قال ابن الأعرابي : وانما كره الخيال لأنه يبيح شوقه ، وقد يكون على اللفظة الأخيرة أي أزال الله زوالها ، ويقوي ذلك رواية أبي عمرو بالرفع / زال زوالها / على الاقواء ، قال أبو عمرو : هذا مثل قديم للرب تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأعشى فجاء به على استعماله والأمثال تؤدي على ما فرط به أول أحوال وقوعها .

(٢) في اللسان / زال يزول زولاً وزويلاً / ذهب واضمحل ، قال ذو الرمة :  
ويضاء لا تتحاش منها وأمها إذا مارأنا زيل منها زويلها  
والبيضاء النعامة . وفي الصحاح / زيل / : أزال الله زواله بمعنى إذا دعا عليه بالهلاك . قال الأعشى : هذا النهار . . . ويقال أيضاً : زيل زويله قال ذو الرمة :  
/ إذا مارأنا زيل منها زويلها / أي زيل قلبها من الفزع .

زواله إلى زوال النهار ، ثم قلب الكلام فقال زال زوالها ، فجعل التائيت الذي يجب أن يكون في زال الزوال ، كما قال الشاعر :

كَانَ الزَّوَالُ فَرِيضَةً الرَّجْمِ<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : هو خبر وليس بدعاء ومعناه ؛ ما بال حفظنا من سميّة بالليل قد زال كما زالت ، وإنما يريد تأخير الخيال الذي كان يقوم مقامها فنستريح إليه ، وعلّة تأخر الخيال عنه انه سهر لفراقها فلم يتم فيصره .  
وقال : وقد يجوز أن يكون دعاء على الليل إذ فاته حظه منها فيه .  
وقال أبو عمرو : أنا أرويه / زال زوالها / بالرفع ، وإن كان إقواء ، وعلى هذا يكون دعاء على المرأة بالهلاك [١٣٧] وأن تذهب من الدنيا وتزول عن أعين الناظرين ، والأعشى أغلّ شبراً من أن يقوي .  
وقال بعضهم : هو دعاء منه لسميّة لا عليها ؛ زال ماتهم به من صرمتنا في النهار والليل كما زالت هي أي زال عنها همها بذلك .  
وقال بعضهم : هو إخبار عن الليل وفيه تقدير ، فكان زال زوالها ، أي كان الليل الذي كان لنا منها وقد زال زوالها . وهذا كما تقول مالي مع فلان ليلٌ ولا نهار ، وإنما تعني : مالي مع فلان حظ من الليل ولا من النهار ، ولست تعني أن هناك نهاراً ولا ليلاً ، وهذا مثل : بلوطني ديني<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

- (١) الشطر من بيت للناطقة الجمدي وصدوره كانت فريضة ما تقول كما . . .  
وقد استشهد به صاحب اللسان على جواز مد / الزنى / ، وقال إنه لغة أهل نجد .  
(٢) هذه كلمة من بيت للأعشى يقول فيه :  
بلوطني ديني النهارَ واقضي ديني إذا وندّ الناسُ الرثودا  
ومعنى بلوطني ديني أي يعاطلني .

امرؤ القيس :

نَطَعَنَهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ كَرَّكَ لَأْمِينِ عَلَى نَابِلٍ<sup>(١)</sup>

قال عيسى بن عمر: ذهب من كان يحسن هذا (٢).

وقال بعضهم: النابل الذي معه الثبل، والأمان: سنان، وكرهما ردهما عليه كما رمى بها كي يستأنف بها رميةً آخر، والسلكي: الطعنة المستقيمة، والمخلوجة: المنحرفة إلى اليمين واليسار.

وقال بعضهم: النابل الذي يريش النبل [١٣٨]، وكر السهمين عليه أن يسرع مناولته إياها من يدهما إليه كي لا يقع في ذلك فتور ولا إبطاء فيجف الغدا (٣) قبل أن يصل السهم إليه من يد التناول، وهذا أيضاً في وصف السرعة في الطعن.

وقال بعضهم: أراد أنه يرد السهمين على صاحب سهام دفعا إليه لينظر إليها فإذا ألقاها إليه لم يقما جميعاً مستويين على جهة واحدة، ولكن أحدها

---

(١) وروى نطعنهم سلكي ومخلوجة لفتك لأمين على النابل

ن. شراء النصرانية ص ١٨.

(٢) قال في التاج ١٤٤/٧ قال: سئل أبو عمرو بن العلاء عن تفسير معنى قول امرؤ القيس هذا فقال: ذهب من كانت يحسن تفسير هذا البيت منذ ثلاثين سنة، ويجوز أن يكون قد أراد رؤبة، فإن رؤبة قال حدثني أبي عن عمته، وكانت في بني دارم قالت: سألتنا امرأ القيس عن هذا البيت فقال سررت يباب برجل يري السهام ويريش وصاحبه يتاوله لؤاماً وظهاراً فأرأيت شيئاً قط أحسن منه فعبت الطعن بذلك.

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب / الفراء / ففي اللسان / سلك / قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن يدفع الريشة إلى النبال في السرعة وإنما يحتاج إليه في السرعة والخفة لأن الفراء إذا برد لم يلزق فيستعمل حاراً.

بموجِّ والآخر يستوي ، فشبّه جبتي الطمن بجبتي هذين السهمنين ، فذهب من هذا التفسير إلى أن يخبر عن شكل الطمّتين المستوية منها والمنحرفة دون موالة في الطمن (١) .

وحكى عن زيد بن كثوة أنه كان يقول : إن الناس يفلطون في لفظ هذا البيت وإنما هو : كرم كلامين (٢) ، أي لظمن طمّتين متواليتين لا يفصل بينهما ، كما تقول للرامي : ارم ارم ، فهاتان كلمتان لا فصل بينهما فشبّه بها الطمّتين في موالاته بينهما [١٣٩]

وقال بعضهم : أراد بالنابل الذي يرمى في الحرب فيكون بجنبه من يناوله السهام ، فاذا رمى بواحد منها ناوله الآخر الذي بجنبه على أثره من غير أن يكون بينهما فرجة فشبّه موالة الطمن بذلك (٣) .

امرؤ القيس :

كَذَبْتَ لَقَدْ أَصْبِي عَنِ الْمَرْءِ عَرَسَهُ وَأَمْنَعُ عَرَسِي إِنْ يَزِنَ بِهَا الْخَالِي (٤)

(١) في الصحاح / سلك وخلج / : السلكى المستقيمة تلقاء وجهه ثم استشهد بالبيت ، والمخلوجة الطمنة ذات اليمين وذات الشمال .

(٢) في الصحاح / سلك / بعد أن رواه كما أسلفنا ، أورد الرواية الثانية وقال : وروى (كر كلامين) ولم يفسره .

(٣) في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٩٥ أمرم مخلوجة إذا لم يتفق الرأي عليه ، وأمرم سلكى إذا كان على طريق واحد . وفي أمثال الميداني ٢٩١/١ :

الأمر سلكى وليس بمخلوجة ، السلكى الطمنة المستقيمة والمخلوجة المعوجة من الخلج وهو الجذب ، وأنت الأمر على تقدير الجمع أي أمورم سلكى أو مخلوجة أو على تقدير : الأمر مثل سلكى أي مثل طمنة سلكى .

(٤) رواء في التاج واللسان هكذا :

ألم ترني أصبي على المرء عرسه وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي

والخالي العزب الذي لا زوجة له ، نقله الجوهري عن الأصمعي ، ومعنى :

يزن : يتم . قال الجوهري / خلا / الخالي من الرجال الذي لا زوجة له وأنشد بيت امرئ القيس .

فقال الأصمعي : الخالي من الرجال الذي لا زوجة له ، ويزن : يتهم .  
وقال أبو عبيدة : الخالي المختال ، وأراد : لقد أصي على المرء المختال عرسه ،  
وأمنع عرسي أن يزن هو بها .

\* \* \*

### زهبر :

تَدَارَكْتُمَا عَيْباً وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَادَّقُوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ<sup>(١)</sup>

فإن منشم قد سار بها المثل في الشؤم فليل / أشأم من منشم / ، وقيل  
أيضاً أشأم من عطر منشم واختلف الرواة في لفظ هذا الاسم ومعناه واشتقاقه  
وفي سبب ضرب المثل به ؛

فأما اختلاف لفظه فإنه يقال : مَنْشِم ، وَمَنْشَم ، وَمَشَام ؛  
وأما اختلاف معناه فإن أبو عمرو بن العلاء زعم أن المنشم : الشر بعينه  
وزعم آخرون : أن المنشم ثمرة سوداء منتنة .

وزعم آخرون : أنه شيء يكون في سنبل العطر يسميه المطارون السنبل  
وهو سم ساعة [١٤٠] ، قالوا : وهو / البَيْش / .

وزعم آخرون : أن منشم اسم امرأة .  
وأما اختلاف اشتقاقه ، فقالوا إن منشم اسم موضع كسائر  
الأسماء الأعلام .

وقال آخرون : منشم اسم وفعل جملاً اسماً واحداً ، وكان الأصل  
(مَنْ شَمَ) ، فحذفوا الميم الثانية من (شَمَ) وجعلوا الأولى حرف إعراب .

(١) البيت من مملته . وفي اللسان / نشم / المنشم حبة من العطر شاقّ الدقّ ،  
والمنشم من شيء يكون في سنبل العطر يسميه المطارون رَوْقاً وهو سم ساعة .  
وفي أمثال اليباني عند قوله / دقوا بينهم عطر منشم / أورد كلام حمزة بكامله ٣٩٤/١ .

وقال آخرون : منشم الأصل فيه (من نشم) ومعنى نشم بدأ ، يقال قد نشموا في كذا أي بدءوا أو أخذوا فيه ، ويقال ذلك في الشر دون الخير ، وفي الحديث ( لما نشم الناس على عثمان ) أي ابتدءوا في الطعن عليه ، يقال نشم اللحم أي ابتداء في الإرواح<sup>(١)</sup> .

وأما من رواه / مشأم / فإنه جملة اسماً مشتقاً من الشؤم ، وأما اختلاف سبب التثنية فأنما هو في قول من زعم أن / منشم / اسم امرأة وهو أن الأصمعي<sup>(٢)</sup> قال : كانت منشم عطارة تبيع الطيب ، فكانوا إذا قصدوا الحرب [١٤١] غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه بأن يستميتوا في الحرب ولا يوتوا أو يقتلوا فكانوا إذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقول الناس : ( قد دقوا بينهم عطر منشم ) فلما كثر منهم هذا القول صار مثلاً فتمثل به من الشمرأة عدة منهم الأعشى ، وزهير ، فزهير قد مرَّ بيته ، والأعشى يقول :  
فَدَعْ ذَا وَلَكِنْ مَا نَزَى رَأْيِي كَاشِحٍ  
يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقَّ مَنَشِمٍ<sup>(٣)</sup>

(١) يقال في اللحم تنشيم أي شيء من تغيير الطعم والرائحة قال علقمة :  
وقد أصاحب أقواماً طمامهم خضر الزاد ولحم فيسه تنشيم  
من شعراء النصرانية ص ٥٠١ ، والإرواح من قولهم أرواح اللحم وغيره  
تغير ريحهم ، وأروحت منه طيباً أي شممت .

(٢) في الصحاح / نشم / قال الأصمعي : منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال : أشأم من عطر منشم فصار مثلاً .

(٣) انظر القصيدة في شعراء النصرانية ص ٣٧٦ ، وقال الأعشى من قصيدة أخرى  
يذكر منشأ :

أراني وعماراً بيننا دقَّ منشمٍ فلم يبقَ إلا أن أجنَّ ويكلبنا

وقال ابن السكيت : العرب تكفي عن الحرب بثلاثة أشياء ، أحدها عطر منشم ، والثاني ثوب محارب ، والثالث برد فاخر .

[١٤٢] ثم حكى في تفسير (عطر منشم) قول الأصمعي ، وزعم في (برد فاخر) و(ثوب محارب) أن فاخراً كان رجلاً من تميم وكان أول من لبس البرد الموشى فيهم ، وأن محارباً كان رجلاً من قيس عيلان يتخذ الدروع ، والدريع ثوب الحرب ، فكان كل من أراد من العرب أن يحارب اشترى ثوب فاخر ودرع محارب ، وأنشدوا لقيس بن الخطيم الأوسي :

وَمَا رَأَيْتُ نَارَ الْحَرْبِ حَرَبًا تَجَرَّدَتْ      لَبِسْنَا مَعَ الْبُرْدِ ثُوبَ الْحَارِبِ

وقال أبو عمرو الشيباني : كانت منشم امرأة من خزاعة تباع الخنوط ، وإذا حاربوا اشتروا منها خنوطاً لقتلام ، وإنما سماها الخنوط عطراً في قولهم (قد دقوا بينهم عطر منشم) لأنهم أرادوا طيب الموتى .

وقال هشام بن الكلبي : سمعت محمد بن السائب يقول : من قال مَنَشِمٍ بفتح الميم وكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه ، من حمير ، وكانت (١) عطارة تأتي محال العرب والمواسم فكانت العرب إذا تعطرت بعطرها اشتد قتالهم فتشاموا بها . ومن فتح الميم والشين معاً فهي امرأة من العرب لم تنسب ، كانت أشجع (٢) العرب يشترون من عطرها ، فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها وأقبلوا إلى الذين فعلوا ذلك بها فأرادوا استئصالهم ، ثم قالوا لا تقتلوا إلا من شم منه ريح عطرها .

(١) غل هذا النص بكامله صاحب التاج ٧٦/٩ وقال : كانت عطارة بمكة .

(٢) هكذا في الأصل / ولعلها كان شجماً أو شجمة .

[١٤٣] قال ابن الكلبي : وسمعت عبد الواحد<sup>(١)</sup> يخبر عن يونس<sup>(٢)</sup> بن نخدة الغنوي أنها امرأة من جرم كانت إذا خرجت فتبان جرم لقتال خزاعة في الحروب التي كانت بينهم جاءت بقارورة فيها طيب فتطيبهم وهم في صقهم ، ثم تضرب القارورة بالأرض فتدقها فلا يتطيب من طيبها أحد إلا قاتل حتى يقتل أو يجرح . وقال بمضمونهم : منشم امرأة أحدثت عطراً فكانت تتطيب به وتطيب زوجها ، ثم صادفت رجلاً فطيبته فخرج من عندها وتلقاه زوجها فشم منه ريح طيبها فقتله ، فاقتل من أجله حياهما حتى تفتانوا ، وزعم الذين قالوا إن اشتقاق هذا الاسم إنما هو من عطر من شَمَّ ، أنها كانت امرأة يقال لها خفرة تبيع الطيب فورد بهمضم أحياء العرب عليها فأخذوا طيبها وفضحوها ، فلحقها قومها ووضعوا السيف في أولئك ، وقالوا اقتتلوا كل من شَمَّ ، أي من شَمَّ منه طيبها .

وزعم آخرون انه سار هذا المثل يوم حليلة ، أعني قولهم / قد دقوا بينهم عطر منشم / ، قالوا : ويوم [ ١٤٤ ] حليلة<sup>(٣)</sup> هو اليوم الذي سار به المثل فقيل : / ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرِّ / لأن فيه كانت الحرب بين الحارث بن أبي شمر ملك الشام ، وبين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ملك العراق ، وإنما أضيف هذا اليوم إلى حليلة لأنها أخرجت إلى المعركة مراكن<sup>(٤)</sup> من

(١) لعله عبد الواحد بن أبي عون الدوسي فولى الازد الراوية المحدث من أخباره في فهرس الطبري ط اوربا ١/ ٣٦٢ .

(٢) هو يونس بن نجدة الراوية المحدث ن . فهرس الطبري ١/ ٦٥٥ .

(٣) هي حليلة بنت الحارث بن أبي شمر ، قال صاحب مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦ كان أبوها وجه جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من مركن فطيبتهم ، وقال البرد هو أشهر أيام العرب .

(٤) المراكن جمع مراكن وهو إناه الطيب أو إناه الزهر الذي توضع فيه الرياحين .

الطيب فكانت تطيب بها الداخلين في الحرب فقاتلوا من أجل ذلك حتى تفاقوا .  
وزعم آخرون : أن منثم امرأة كانت دخل بها زوجها فنافرته ففدق  
أنفها (١) فخرجت إلى أهلها مدمتة ، فقيل بئس المطر عطرَكَ زوجك  
فذهبت مثلاً .

وقال آخرون : كل ماديق من الطيب فهو منثم .

وقال بعضهم : هي صاحبة يسار الكواعب حين أتته بمجمرة لتطيبه ،  
فقطعت مذاكيره ، قال : وهي من أعدائه ، هذا قول اسحق بن زكريا اليربوعي .

وقال الحرث بن كريم : هي امرأة رياح بن الأشلّ النوى (٢) وعطرها  
هو الذي أصابوه مع شأس بن زهير (٣) حين قتله رياح بن الأشلّ .

وخالف أبو عبيدة هؤلاء كلهم فقال : منثم اسم وقع لشدة الحرب ، وليس  
ثمّ امرأة [١٤٥] وإنما هو ذلك كفولهم : / جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبِهِمْ /  
إذا جاءوا جميعاً وليس ثمّ بكرة (٤) .

★ ★ ★

(١) في أمثال الميداني (فدق أنفها بفهر) والفهر ما يدق به الودد أو غيره .  
(٢) مكذا في الأصل والصواب / رياح بن الأسك / وهو أحد بني رياح بن عبيد  
ن . الأغاني ٨/١٠

(٣) هو شأس بن زهير بن جنبة ويسمى ورقاء بن زهير . ن . الأغاني ٨/١٠ - ١٥  
(٤) قال الميداني في مجمع الأشكال ١٨٤/١ قال أبو عبيد : أي جاءوا جميعاً ولم  
يتخلف منهم أحد وليس هناك بكرة في الحقيقة وقال غيره : البكرة تأنيث البكر وهو  
الفتي من الإبل يصغهم بالفتة أي جاءوا بحيث تحملهم بكرة أيهم قلة . وقيل غير ذلك .

بيد

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَادِي ظِلَّهُ بِأَسِيلٍ كَالسَّنَانِ الْمُسْتَهْزَلِ

قال بعضهم : إن هذا الفرس مع رأس هذا الزج<sup>(١)</sup> يباريه بجذته الأسييل ، والزج ههنا السنان .  
وقال بعضهم : بل الزج ههنا النعام ، والواحد أزج ، وهو بعيد الخطو .

★ ★ ★

ابو نواس

أما ترى الشمسَ حَلَّتِ الحَمَلَا وقامَ وزنُ الزَّمانِ واعتدلا  
وغنَّتِ الطيرُ بعدَ عجمتها واستوفتِ الحُمْرُ حَوْلَهَا كَمَلَا

قال بعضهم : الحَوْلُ : حَوْلُ الحِجْرِ من لدُنْ لواحِ الكرمِ عندَ دخولِ الشمسِ الحَمَلِ من العامِ الثاني فتكونُ الحُمْرُ قد استوفت عندَ ذلك حَوْلًا كاملاً وصارت بنتَ سنة .

[١٤٦] وقال بعضهم : الحَوْلُ حَوْلُ الشمسِ لأنَ ذكرها قد تقدم في البيتِ الأولِ والمرادُ من ذلك أنَ الحُمْرُ قد استوفت حولَ الشمسِ .  
وقال بعضهم : الحَوْلُ : القُوَّةُ لأنَ الحُمْرُ حينئذٍ أقوى ما تكونُ .

(١) في التاج / زجج / الزج الحديدية في أسفل الرمح والذنان والجمع الأزج وهو من النعام البعيد الخطو . وفي اللسان : الزج النعام الواحدة زجاء ، وأزج للذكر وهو البعيد الخطو ثم أورد بيت لبيد وقال معناه رأس هذا الفرس مثل رأس الزج يباريه بجذته ، والزج ههنا السنان ، بأسييل : بجذ طويل .

وكان الأصمى (١) ينشد بيت الأشعر الجمعي (٢) .  
يَارُبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةَ دَانُوا وَحَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى (٣)  
ويقول: كذا قرأناه على أبي عمرو: وحارَدَ (٤) لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى .  
وينشد :

وحارب فإن مولاك حارد نصره ففي السيف مولى نصره لا يجارد  
قال وسمت من يرويه: وحارَدَ دَلِيلُهُمْ من الحيرة .

★ ★ ★

### الناطقة الذيباني :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَمَا يَرُجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ (٥)

★ ★ ★

- (١) هكذا في الأصل والكلام كما ترى غير متسق فلعل هناك خرمًا لأنه لا علاقة بين قول الأصمعي والكلام عن أبي نواس قبله .
- (٢) هو الشوير محمد بن حران بن أبي حران الجعفي أحد من سمي في الجاهلية بمحمد ن . التاج ٣٠١/٣
- (٣) العرجلة القطعة من الخيل والجماعة من الناس ن . تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٤٨
- (٤) المحاردة في الأصل قلة لبن الناقة يقال ناقة محارَد وحُرود إذا كانت كذلك ، ثم أطلق على السنة قليلة المطر ، وعلى الدهر القاسي ، وقالوا حارَد فلان إذا كان يعطي ويمك ، ومعنى حارَد الليل أي أنه قسا عليهم ، ومعنى حارَد النصر : خان .
- (٥) هكذا في الأصل بدون أي تعليق عليه . ولعله يريد أن يذكر أن بعض الناس قرأه / محلتهم / بالهاء المهملة ، كما أن البعض قرأه بالجيم . قال صاحب اللسان ١٢٧/١٣ : المهلة صحيفة يكتب فيها ، ابن سيده : المهلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روي بيت الناطقة بالجيم ، يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى يعني الانجيل ، ومن روى / محلتهم / بالهاء أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ، والبيت المقدس وكان هناك بنو جفنة .
- ت (١٠)

طرف:

سَأَحْلَبُ عَيْساً صَحْنُ سَمٍ فَأَبْتَغِي بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُجِيلُوا لِي الْخَمْرَ<sup>(١)</sup>

ويروى : . . . إن لم يحلوا لي الخمر

وعنس : ناقة ، وهي رواية الأحممي ، ورواه الفضل : عَيْساً ، والمَيْس ماء الفحل ويزعمون أنه سم ساعة .

★ ★ ★

أوس بن مجمر:

مُخَلَّفُونَ وَتَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

كذا رواية الأحممي وقال : 'غس' : ضيف<sup>(٢)</sup> ، ويكون واحداً وجمعاً .  
ورواه الفضل : 'غش' [١٤٧] .

(١) رواه في التاج ١٩٩/٤ ، سأحلب عيساً ... وقال العيس ماء الفحل وهو يقتل لأنه أخذ السم . وفي الصحاح / عيس / العيس : ماء الفحل وفيه عس الفحل الناقة يمسها عيساً إذا ضربها .

(٢) في الديوان ص ٤٥ ويقضي . في اللسان / غس / ٣٣/٨ : النس الضيف التيم ، وقال الجوهري يكون واحداً وجمعاً ، وأنفذ بيت أوس . ثم قال : ورواه الفضل غش ، كأنها جمع غاش ، ويروى ('غش' الأمانة) نصباً على الدم بالخمارة أعني . ويروى ('غش' الأمانة) بالسين أي 'غشون' فحذفت النون للاضافة ، ويروى ('غشي' بكسر السين ، بالخمارة أعني ، وتحذف النون للاضافة ، وانظر اللسان أيضاً ٢١٤/٨ .

وقال أوس أيضاً :

لَعَمْرُكَ مَا ضَيَّعْتُهَا غَيْرَ أَنَّهَا أَتَتْني فَوَارِي عَرِيَّةَ فَالْمَجْلَلِ (١)

أبو عمرو : عريّة ببيدة ، يقول جاءت من بُمد ، والمجلل اسم رجل .  
الأصحى : عريها ما عري منها لسمنه ، والمجلل ما ألبس جلاّ .

★ ★ ★

الذباب :

فَهَذَا أَوْ أَنَّ العَرَضِ حَيَّ ذُبَابُهُ ذَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ (٢)

حي ذبابه : كثير ، وروى :  
جنّ ذبابه : أي هاج .

★ ★ ★

مساهم بن ثابت :

يَسْعَى عَلَيَّ بِكَأْسِهَا مُتَنْطِفٌ فَيُعَلِّبُنِي مِنْهَا وَإِنْ لَمْ أَنْهَلِ (٣)

مُتَنْطِفٌ : أي ذو نطفة وهي القرط ، وروى  
متنطى : من المنطفة .

★ ★ ★

(١) لم نجد البيت في الديوان .

(٢) البيت من قصيدة في شعراء النصرانية ص ٢٣٦ وروى أيضاً / جنّ ذبابه / أي  
كثير ونشط ، والعرض واد في اليمامة والزناوير بدل من الذباب ، والأزرق  
ذباب أخضر ضخم .

(٣) ن. الديوان طبة البرتوقي ص ٣١١ . والمتنطف القرط ، والنطفة القرط :

سويد بن أبي كاهل <sup>(١)</sup> :

وَيُحْيِيَنِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ وَإِذَا يَنْجُلُو لَهُ لِحْمِي رَتَعُ

ويروى :

وَإِذَا يَنْجُلُو لَهُ لِحْمِي رَبَعُ

إذا فسد .

★ ★ ★

فوارس <sup>(٢)</sup> :

وَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُ الْبَيْنُ بُكْرَةَ وَرَدُّ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَابُهُ

ويروى : انه الثُّبُنُ <sup>(٣)</sup> .

★ ★ ★

---

(١) من مخزومي الجاهلية والاسلام مات نحو سنة ٦٠٠ م ، وأخباره كثيرة في الأغاني

١٦٥/١١ وشعراء النصرانية ص ٤٢٥ والبيت من قصيدة مشهورة أولها :

بسطت رابسة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها ما تسع

وكان الأصمعي يقول : كانت العرب تفضلها وتمدها من حكمها وتسميها البتيمة .

(٢) غيلان بن عفة السدي ( ٧٧-١١٧ هـ ) شاعر عاشق ينهب مذهب الجاهليين

أخباره كثيرة من فهرس الأغاني ١٨٨/٣ .

(٣) الثبن : الثني ، وفي الصحاح / ثبن / ثبت الثوب أبنته ثبنا إذا ثبتت طرفه وخطته .

[١٤٨] ابن مقبل <sup>(١)</sup> :

أَبَانُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

هذه رواية الأصمعي وقالوا : أبانوا أي أبدووا من الين أي أبدوه عنهم بهذا الفعل يقال أبنته بدرام أي أعطيته إياها .

ورواه ابن الأعرابي :

أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

أي جعلوا الضرب ثوابه .

★ ★ ★

القطامي <sup>(٢)</sup> :

فَمَا جَبُّنُوا وَلَكِنَّا أَفَاسٌ نُقِيمُ لِمَنْ يُقَارِضُنَا الْقِرَاعَا

ويروى : يمارسنا ، ويقارصنا ، ويقارعنا <sup>(٣)</sup> .

★ ★ ★

---

(١) تميم بن أبي بن مقبل الجلابي شاعر جاهلي أدرك الاسلام ومات سنة ٢٥٠هـ وكان مسلماً ييكي الجاهلية وقد عمر طويلاً . الديوان ص ٤١٣ .

(٢) عمير بن شيب النصراني وأخباره كثيرة ن . الأغاني ١١٨/٢٠ - ١٣٢ .

(٣) المقارضة : الملاحاة قال في الأساس / قرض / فلان يقرض الناس مقارضة أي يلاحيهم ويوافقهم ، والمعارضة معروفة ، والمقارضة : من القرض ، يقال قارسته إذا أسمعته كلمات موجبة ، والمقارعة ، المجالدة .

١٢ . التنبيه على حدوث التصحيف

المرار (١)

أَمِينُ الشَّوَى مُسْتَقَدِّمٌ مُتَفَاذِفٌ إِذَا مَا أَجَدَّ السَّيْرَ لَمْ يَتَعَذَّرْ

فيه تصحيفات : يروى ( أمين الشرى ) لسير الليل .  
و ( الشوى ) : الأطراف . و ( لم يتعذر ) أي لم يتأخر لعذر ، ولم يتعذر من عادته .

ويروى ( أغذت السير ) . وله أيضاً :

فالمرة أَعَدَلُ وَالغَازِي بِشِكَّتِهِ لَهُ صَرِيحٌ مِنَ الصَّفِّينِ مُنْفَعِرٌ

رووه على روايتين ( منفر ) و ( منقر ) . فمنفر أي بالتراب ، ومنقر معقور .

★ ★ ★

ابن الرميثة (٢)

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا فَلَقَ الْحَصَا  
وَبِالرَّيْحِ لَمْ يَسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ

ويروى قليق الحصا (٣) .

(١) هو المرار بن سعيد الأسدي من الشعراء مخضرمي الدوليين وأخباره في الأغاني ١٥١/٩ .

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله العامري شاعر بدوي رقيق غزل وله ديوان مطبوع مات نحو سنة ١٤٠ هـ . ن . الأغاني ١٥٤/١٥ .

(٣) انتهى هنا شعر ابن الرميثة .

وذكر الرقائبي عيسى بن اسماعيل عن خاف الحراني قال : قرأ الأصمعي  
على أبي عمرو بن العلاء هذا البيت : [١٤٩] .

أَلَا قَتَلْتُمْ مَذْحِجَ رَبِّهَا وَكَانَتْ خَزَائِشُهَا فِي مُرَادٍ  
فقال أبو عمرو : هذا من قلة الصنعة ، وإنما هو ( خرابتها )  
والخارب اللص\* (١) .

( آخر ) :

فَأَنبِي وَأَتَيْتِي بِجُبَيْرٍ أَحِينُ أَسْأَلُهُ كَعَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الرَّيْبِ  
عابط : ذابح ، وروى : غابط (٢) .

( آخر ) :

فَتَذَاكِرًا عَيْنًا يَطِيرُ بَعُوضُهَا زَرْقَاءَ خَالِيَةٍ مِنَ الْحَضَارِ  
الحضار : الناس ، وروى :  
الحضار : الطحلب .

★ ★ ★

---

(١) في اللسان والتاج والصحاح / خرب / الخارب اللص وسارق الابل .  
(٢) في الصحاح / غبط / غبطت الكبش اغبطه غبطا إذا حسنت إليه لتنظر أنه طرق  
أم لا ، ثم استشهد بالبيت ولم ينسبه ورواه هكذا :

إني وأتيتي ابن غلاق ليقريني كعابط الكلب يعني الطرق في الذئب  
والطرق : الشحم ( وفي التاج ١٨٩/٥ نقل كلام الصحاح ثم قال البيت للأخطل  
كما في الباب ، وقيل لرجل من بني عامر يهجو قوماً من سليم وأولها :  
إذا تحليت غلاقاً لثرفها لاحت من الثوم في أعنانه الكلب

فهذه جملة من الآيات منتزعة من أشعار الأوائل رواها الرواة على ما اتفق في مجامع حروفها للتشابهة ، على أن الرواة لم يختلفوا في ألفاظ شبه اختلافهم في بيت الأعشى وهو :

إِنْسِي لَعَمْرُو الَّذِي حَطَّتْ مَنَا سِمَهَا      تَحْذِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

رواه راوي : ( حَطَّتْ ) وأراد خطت التراب .

ورواه آخر : ( حَطَّتْ ) وأراد اعتمدت في السير (١) .

ورواه آخر : ( تحمدي ) أي تساق .

ورواه آخر : ( تحمدي ) أي تحدي في سيرها (٢) .

ورواه آخر : ( المتيل ) وهي الجماعات من الناس والإبل (٣) فهذه

رواية أبي عبيدة [١٥٠] .

---

(١) في اللسان / حط / قال الأصمعي : الحط الاعتاد على السير ... قال الأعشى :

فلا لمر الذي حطت مناسمها      تحمدي وسيق اليه الباقر المتل  
حطت في سيرها والمحطت أي اعتمدت ، يقال ذلك للنجيبة السريعة .

(٢) في اللسان / خدى / ٢٤٥/١٨ خدى البعير يخدي أسرع .

(٣) في اللسان ٤٥٠/٦٣ : المتل الكثير من كل شيء ثم أورد بيت الأعشى . في

التاج ٥/٨ المتل ككتف ثم أورد البيت وقال : يروى الغيل . وقال مصحح

اللسان ، عبارة المحكم : وفي التكملة والتهديب ( تحمدي ) ، وفي اللسان ٢٥/١٤ :

يقال أغيت النعم إذا أتجت في السنة مرتين قال وعليه قول الأعشى ( وسبق اليه

الباقر انغيل ) وفي اللسان ٢٧/٦٤ : وأبل غيل كثيرة ، وكذلك البقر ثم أورد

البيت هكذا :

اني لمر الذي خطت مناشبها      تحمدي وسيق اليه الباقر الغيل

وروى ( حطت مناسمها ) والواحد غيول : حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو

الشيبياني عن جده قال أبو عمرو : الفيول المنفرد من كل شيء وجمعه غيول

وروى ( الهيول ) بين غير منقوطة وهي الجماعات ، والمعنى : وسبق اليه الباقر

الكبير ، وقال أبو منصور : الهيول : الهان وانظر أيضاً شعراء الصراية ص ٣٦٩ .

ويروي: (الْمَيْل) وهي السمان .  
ورواه آخر: (الْمَيْل) وهي الكثيرة .  
قال ويروي: (الْمَيْل) ويراد بها الكثيرة من قولهم ماء غيل أي كثير ،  
ولا أعرفه إلا العثل .

وقد صدر سيبويه كتابه يباب ضمنه أشعاراً على روايات توافق ما بني  
عليه الباب وبخالفه رواة الشعر في أكثرها فنه روايته لقول الشاعر :  
أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ<sup>(١)</sup>  
ورواه غيره :

### أَلَمْ يَبْلُغَكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْمِي

وإذا روي هكذا لم يكن لسيبويه فيه حجة ، ومنها :  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَائِي هَلْ يَصْبِحُنْ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبٌ  
[وروي :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِ أَمَا يَصْبِحُنْ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبٌ  
بجذف الياء ] .

وفي هذه الرواية أيضاً بطلان قياس باب [تحريك الياء] (٢) .  
وعلى هذا المجرى عدة أبيات أخرى في كتابه .

★ ★ ★

- 
- (١) البيت من أبيات الشواهد النحوية المشهودة انظر سبط اللآلي للراجكوتي ٦٣/٣ .  
(٢) زدنا ما بين القوسين لتمة المعنى مستأنهين بشرح الشتمري لكتاب سيبويه .

## الباب الرابع

في ذكر الاختلافات من القرآن العمل بهاؤها لفظي  
فمن أجل أنه قرىء بهما صارنا فراديين

قال الله سبحانه :

- ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ﴾ و ﴿ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 و ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ و ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
 و ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا ﴾  
 و ﴿ تَثْبِيئًا ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
 و ﴿ أَمْ يَشْنُ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ و ﴿ يَتَّبِعِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
 و ﴿ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ﴾  
 و ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) سورة (١٠) آية (٣٠) .  
 (٢) « (٤٩) « (٦) .  
 (٣) « (٢) « (٢٦٥) .  
 (٤) « (٥٧) « (١٦) .  
 (٥) « (٨) « (٣٠) .

- و ﴿ تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَتُبَيِّنُنَّهُ ﴾ و ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
و ﴿ لَتُبَيِّنَنَّكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ ﴾ و ﴿ لَتُنثَوِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
و ﴿ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ ﴾ و ﴿ مَثَابَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
و ﴿ أَلَعَنْتُمْ لَعْنَا كَثِيرًا ﴾ و ﴿ كَثِيرًا ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
و ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ و ﴿ كَثِيرٌ ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
و ﴿ أَتَبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ و ﴿ أَتَبِعُوا ﴾ <sup>(٦)</sup> .  
و ﴿ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً ﴾  
و ﴿ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﴾ <sup>(٧)</sup> .  
و ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا ﴾ و ﴿ بُشْرَى ﴾ <sup>(٨)</sup> .  
و ﴿ أَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ و ﴿ نُنشِزُهَا ﴾ <sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) سورة (٢٧) آية (٤٩) .  
(٢) « (٢٩) « (٥٨) .  
(٣) « (٢) « (١٢٥) .  
(٤) « (٣٣) « (٦٨) .  
(٥) « (٢) « (٢١٩) .  
(٦) « (٢) « (١٨٧) .  
(٧) « (٤٣) « (١٩) .  
(٨) « (٢٥) « (٤٨) .  
(٩) « (٢) « (٢٥٩) .

- و ﴿فَاعْشَيْنَاكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> و ﴿فَاعْشَيْنَاكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> .  
و ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ و ﴿شَغَفَهَا﴾ <sup>(٢)</sup> .  
و ﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾ و ﴿لَا تَحَسَّسُوا﴾ <sup>(٣)</sup> .  
و ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَىٰ جَنَفًا﴾ و ﴿حَيْفًا﴾ <sup>(٤)</sup> .  
و ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا﴾ و ﴿سَبْحًا﴾ <sup>(٥)</sup> أي خفاً <sup>(٦)</sup> .  
[١٥٢] و ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ﴾ و ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ <sup>(٧)</sup> .  
و ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾  
و ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ <sup>(٨)</sup> .  
و ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ و ﴿فُرُغَ﴾ <sup>(٩)</sup> .

(١) سورة (٣٦) آية (٩) .

(٢) « (١٢) » (٣٠) .

(٣) « (٤٩) » (١٢) .

(٤) « (٢) » (١٨٧) .

(٥) « (٧٣) » (٧) .

(٦) في اللسان ٣/٥٠٠ التسييح التخفيف وفي الدعاء سبح الله عنك الشدة .

(٧) سورة (١٠) آية (٢٢) .

(٨) « (٤٩) » (١٠) .

(٩) « (٣٤) » (٢٣) .

﴿ أَصْبَحَ فُوَادُ أُمَّ مُوسَى فَارِغًا ﴾ و ﴿ فَرِحًا ﴾ <sup>(١)</sup> .  
و ﴿ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ و ﴿ ضَلَلْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> أي تغيرنا .  
و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
و ﴿ تَاللَّهِ لَا كَيْدَنَ أَصْنَأْكُمْ ﴾ و ﴿ بِاللَّهِ لَا كَيْدَنَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
و ﴿ إِنْ كَانَ مَكْرُومٌ لِيَزُولَ مِنْهُ ﴾ و ﴿ وَإِنْ كَادَ مَكْرُومٌ ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
و ﴿ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ﴾ و ﴿ صَوَافِي ﴾ <sup>(٦)</sup> .  
أي خالصة .

وفي قراءة ابن عباس ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْطِ ﴾ <sup>(٧)</sup> .  
وفي قراءة غيره ﴿ حَتَّى يَلِجَ ﴾ وقال : الجملُ هو قلس من قلوس  
السفن <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) سورة (٢٨) آية (١٠) .  
(٢) « (٣٢) « (١٠) .  
(٣) « (٢٠) « (٩٦) .  
(٤) « (٢١) « (٥٨) .  
(٥) « (١٤) « (٤٦) .  
(٦) « (٢٢) « (٣٦) .

(٧) « (٧) « (٣٩) . في اللسان مادة / جمل / وفي التذييل العزيز : حتى يليج  
الجمَلُ في سم الخياط . قال الفراء : الجمَل هو زوج الناقة وقد ذكر عن  
ابن عباس انه قرأ : الجمَلُ بتشديد الميم يعني الجمال المجتمعة .  
والجمَلُ والجمَلُ : الجميل الفليظ وحكي عن ابن عباس الجمَلُ بالتحليل والتخفيف .  
(٨) في اللسان ٦٣/٨ : القلس جبل ضخيم من ليف أو خوص قال ابن دريد لا أدري  
ما صحته ، وقيل هو جبل فليظ من جبال السفن .

و ﴿ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ و ﴿ وَصَىٰ رَبُّكَ ﴾ (١)

في قراءة ابن عباس .

وقال ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا ﴾ و ﴿ إِلَّا أَوْثَانًا ﴾

في قراءة عائشة (٢) .

★ ★ ★

فَأَمَّا مَا أُنصِبَ فِي هَجَاءٍ وَلَمْ يَصَبْ فِي مَعْنَاهُ فَهُوَ :

﴿ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾ (٣) .

و ﴿ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴾ (٤) .

و ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ (٥) .

[١٥٧] و ﴿ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعِتَّمَّ ﴾ (٦) .

(١) سورة (١٧) آية (٢٣) .

(٢) ، (٤) ، (١١٦) ،

(٣) ، (١٣) ، (١٥) وصواب الآية ( لِيَبْلُغَ فَاهُ ) .

(٤) ، (٢٦) ، (١١٦) وصوابها ( لتكونن من المرجومين ) .

(٥) ، (٧) ، (١٠٦) وصوابها ( ثعبان مبین ) .

(٦) ، (٤٩) ، (٧) وصوابها ( لعتمتم ) .

و ﴿ إِن يَسْأَلْكُمُوهَا يُتَخَفْكُمْ تَبْخَلُوا ﴾ <sup>(١)</sup> .

و ﴿ إِذْ تُلَقُّوهُ بِالسِّتِّكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

و ﴿ أَمْ خَشِيتُمُ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وألزم المتوكل عبادة في يوم من أيام رمضان أن يقرأ في المصحف

فصفه ما شاء الله حتى بلغ قوله سبحانه ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup>

فصفه إلى ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخَنَّثِينَ ﴾ فأمر به فسحب على وجهه .

★ ★ ★

(١) سورة (٤٧) آية (٣٧) والصواب ( ان يسألكما فيخفكما تبخلا ) .

(٢) « (٢٤) « (١٥) ( إذ تلقوه ) .

(٣) « (٢) « (٢١٤) ( أم خشيتم ) .

(٤) « (٢٢) « (٣٤) .

## الباب الخامس

### في ذكر التصريف نثرأ المنعم عمرأ لا سرهوأ

وهو فن يكثر تداول الناس له ، ويقع فيه الغث المسترذل ،  
والمقترن بالبذاء والمهجر ، وقد اقتصرت منه على نبذ يسير (١) .

كتب أبو تمام رقمة إلى فلان بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يسأله فيها  
مُحَامَلًا ، وكتب على عنوان الرقمة ( حسب ) وهو اسم أبي تمام ( \* ) ، فقط (٢)  
الحرف الأول من تحته ، والثاني والثالث من فوقها والآخر بنقطتين من فوق  
وردها إليه ؛ وأراد به ( جُنَيْتَ ) ..

وفعل محمد بن عبد الله (٣) بن طاهر مثل ذلك برقمة ، فضحك .  
ونهى الحسن بن وهب (٤) ذات ليلة عند مجلس ابن الزيات (٥) فقال :  
( سَحِير ) أي بتة بخير (٦) ، فقال له ابن الزيات : ( تَنَبَّه ) أي  
بتة به [ ١٥٤ ] .

- 
- (١) ورد في الأصل بد هذه الكلمة قوله ( وسمت النارية ) ولا محل له ولا معنى .  
( \* ) واسم أبي تمام هو / حبيب / .  
(٢) الناقل هو فلان الهاشمي .  
(٣) هو محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي أبو العباس ( - ٢٥٣ ) الأديب الشجاع  
تولى نيابة بغداد أيام المتوكل وأخباره كثيرة في فتنه المتر بالله . ن . ابن الأثير  
سنة ٢٥١ هـ والأغاني الفهرس ٤٧٥ / ٣ .  
(٤) هو كاتب شاعر وجيه كان معاصراً لأبي تمام مات نحو سنة ٢٥٠ انظر  
فوات الوفيات ١٣٦ / ١ .  
(٥) هو محمد بن عبد الملك ( - ٢٣٣ ) العالم الوزير الكاتب الأشهر . وزير المعتصم  
والواثق . ن . وفيات الأعيان .  
(٦) لأن ( سحر ) إذا هُطِّطت صارت ( ببخير ) = بت بخير .

ووقف رجل على مجلس الحسن البصري فقال : ( أعتز أخرج أباذر )  
قال الحسن : كذبوا عليه ما كان كذلك ، فأراد السائل ؛ أعتان  
أخرج أبا ذر .

ومن تصحيف محمد بن عبد الله بن طاهر : ( متمل ) يريد : من  
مل مل .

قال المتصم يوماً لفلان من الطباخين : ( حاسبت رشيد ) فقال له :  
( زن ين ) أراد : جاشت رسيد ، أي أدرك غذاؤك ، فقال ، أدرك<sup>(١)</sup> .  
وقال المتوكل يوماً ليحيى بن ماسويه<sup>(٢)</sup> : ( بمت بيت بقصرين ) .  
فقال له يحيى : أختّر النداء ، أراد المتوكل ( تمشيت فصرني ) فأجابه  
يحيى بما تضمنه الملاج .

وكان المستنجد<sup>(٣)</sup> ناقص المهجاء رديء الخط يستعظم من التصحيف  
كثيراً ويلقي على ندمانه الشيء لا يفهمونه ، فكان ابن حمدون<sup>(٤)</sup> يتجاهل

---

(١) ( زن ين ) بالفارسية معناها ( أدرك ) وهو تحريف ( رسيد ) أيضاً لأنه يشابه  
( زن ين ) رسماً .

(٢) هو يوحنا بن ماسويه البغدادي النسطوري الطبيب ( ٠٠٠ - ٥٢٤٣ هـ ) .

(٣) هو الخليفة المستنجد بالله يوسف بن محمد المتقي أبو المظفر العباسي ( ٥١٠ - ٥٦٦ هـ )  
بوم سنة ٥٥٥ هـ وكان من أحسن الخفاء سيرة لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة  
القاضي المعروف بابن للرخم الذي اتهم بالرشوة فصادره وحجسه وأحرق كتبه .

(٤) هو العالم محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون بهاء الدين أبو المعالي ( ٤٩٥ - ٥٦٢ هـ )  
كان فاضلاً بارعاً بالأدب والتاريخ صنف كتاب التذكرة الحمدونية المشهورة وكان  
نديم المستنجد وولاه ديوان الزمام ثم وقف المستنجد على حكايات ضد الدولة في  
التذكرة الحمدونية فحبسه إلى أن مات . ن . فوات الوفيات ١٨٦/٢ .

ت (١١)

عليه ويتغابي عنده ، فكان يكون من تصحيفه عليهم مثل (سقف) و (قدح) و (جام) ومن غلط هذا :

منجب صب = مَن حَبَّ صَبَّ

الخنصر = الحُبُّ ضُرُّ

الجدل والصدقتل = الحُبُّ ذُلُّ ، والصدُّ قَتْلٌ

متى ألبج يئتَ هند = مَيَّتُ الحُبُّ شَهِيدٌ

[١٥٥] ناي قد ناح به = نَأَى فَدَنَا حُبُّهُ

باتت فأضى بيتي وأتت فاحتبس = نَأَيْتَ فَأَضَيْتَنِي ،

وَأُبَّتَ فَأَحْيَيْتَنِي .

نَزَجِسُّ طَرِيٌّ = بَرَّحَ بِي نَظَرِي

تم ظرفي بستري = نَمَّ طَرْفِي بَسْرِي

طست حسن = طَبِيْبِي حَبِيْبِي

الْقَبْعُورِيُّ وَحُلَيْسٌ = أَلْفَتَ غَيْرِي وَخَلَيْتَنِي

انصب عيني في ليتي = إِنْ ضَيَعْتَنِي قَتَلْتَنِي

قنعت بتكفيلي = فِي عَيْنِكَ قَتَلِي

حمزة حدثك بشأني = حَمْرَةٌ خَدَيْكَ سَنَانِي

- خشنخاش = حبيب خانني  
أبكيت حبيبك فنكل بك = إن كنتُ حُفْتُكَ فُكَلْتُكَ  
مشمشه ثقيلة = مَن يَنَمُ يُنَبِّهَ بِقَبْلِهِ  
صينية حسنة = صبُّ نَبِّهِ حَبِيبِهِ  
ضبُّ يَحْبِي من يمضي = صبُّ بِحَبِّ مَتِيمٍ صَبُّ  
مجرة أنوس = محب زها بوس  
كلني يمينك فبعني تحتبس = كل شيء منك في عيني حسن  
لبب سرح مصري = ليس ترحم ضرتي  
مسعود = متى تعود  
الثوب ثمان سوت = ألتوت ثم استوت  
فروج مسمنة تحت = فرّ و تخمش من يُحِبُّ  
تحت الفيل مروحه خيش = تُحَبُّ القُبُل من وجه حسن  
حبش بن بجير = حبيبي بت بجير [١٥٦]  
ضعفت عين بكرك = ضعفت عن شكرك  
قلنسوة خضرا = قلبي يتوهج ضراً

جنى بقلب بدرين = حين تقلين تدرين

لمأزح مقال يغم = لما رجم قال نعم

شوفي جر بعيري = سوف تجرب غيري

اسحق بن رخش = آس خف بين حبيبين

ضرب عيني بشر بن = صريع بين نسرين

مسلم بن قيس = متى تلم بي فنبيت

البت بري قد خضعت راهبا = الشرب بقدر صغير أهنا

أشريتني بيدي = اشرب سيدي

أعطي نقرة عيني فرد = أعطني قرة عيني فرد

ومن المقاربات :

ظلمتنا = أنت ملاظ

كرهتنا = أتهرك

دعوتنا = أنت وغد

أرحتنا = أنت خرا

جفوتنا = أنت وقح

وما يشبه الآخر منه الأول :

لسا لسا لسا لسا لسا

وتفسيره :

لَيْتَنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا لَبَّيْنَا<sup>(١)</sup>

ووقع بعض الوزراء<sup>(٢)</sup> في قصة : عرك عرك فصار فصار ذلك

ذلك فاحش [١٥٧] فاحش فعلك فعلك هدا هدا

تفسيره :

عرك عرك فصار فصار ذلك ذلك ، فاحش فاحش فعلك ،

فعلك تهدأ بهذا .

ووقع محمد بن عبد الله بن طاهر :

بابي بابي مصممه مصممه امرصي محدود محدود عليه

عليه بصرع بصرع فلي فلي واله واله احمد احمد وقد

وصف وصف رحاله رحاله محل محل

(١) قال الراغب الأصفهاني في المحاضرات ٥٢/١ : استؤثر عبد الله بن طاهر في ابتداء

موضع يقال له لبا فوق : لسا لسا لسا لسا لسا .

(٢) قال الراغب الأصفهاني في المحاضرات ٥٢/١ هو الوزير علي بن رستم .

١٣ • التنبيه على حدوث التصحيف

وتفسيره :

يَا بُنَيَّ نَابِي مُصِيبَةٍ مُضْنِيَّةٌ أَمْرُ صِيٍّ مَجْدُورٍ مَحْذُورٍ  
عَلَيْهِ عِلَّتُهُ بِفَرْعٍ يَقْرَعُ قَلْبِي ، فَلَيْ وَآلَهُ أَحْمَدُ أَحْمَدَ وَقَدْ  
وَقَدْ وَصِيفٌ وَصِيفٌ رَحَالَهُ رَجَالَةٌ تَحْتَلُّ بِجَبَلٍ .

آخسر :

أنا أنا على على أسماك أسماك ناس ناس الأخوان الأخوان  
محون محون في في أسك أسك برير ودود العجل العجل  
فقد فقد الأنام الأنام الرحمة الرحمة

وتفسيره :

إِنَّا ، أَبَا دَلِيٍّ ، عَلَى إِتْيَانِكَ ، إِنَّنَا بِكَ نَأْسُ بَأْسِ الأخوان ،  
الإخوان يَجْبُونَ يَجْمُونَ فِي فِيءِ أُنْسِكَ ، إِنَّاكَ بَرِيرٍ وَدُودِ  
العَجَلِ العَجَلِ فَقَدْ فَقَدْ الأنامُ الأيتامُ الرخية الرخية .

ووقع محمد بن غالب الأصفهاني إلى الديوان في قصة رجل : هذا هذا  
فتجبر كتابه في قراءته ، ثم عبر عليهم صي كان في غمارهم فقال يقول :  
( هذا هذاء ) أي كثير الهذيان .

آخسر :

امرو امرامرا ان من امن امن ، من امر الله امن من الله .  
وتفسيره .

أمرؤ أمرأ أن من آمن أمن ، من أمر بأمر الله أمن من الله  
ومن هزؤ يقاب هذا الهزؤ :

هل راع امر و ادا هرول

وتفسيره :

هل يراع امرؤ إذا هرول

ومن ذلك : الفصل لله المدس

وتفسيره : الفضل لله المبين

وفي اختلاف الحروف من الأسماء ووقع بعضها موقع بعض ما ينسب  
للأستاذ الرئيس أدام الله [١٥٨] أيامه في رجل بالري ولاء العيار والمواريث  
والحسبة والتفتيش وربع عشر المصادرات والقضاء ، والإشراف على دار الضرب ،

والضوال والأوقاف والنظر في أوقاف الكنائس والبيع ، وعمل التوكيل بالريق والجلب :

تَوَلَّى العَيَارِثَ<sup>(١)</sup> وَالْحَسْفَتَيْشَ<sup>(٢)</sup>  
وَرُبْعُشَ<sup>(٣)</sup> مُصَا<sup>(٣)</sup> وَقَضَا<sup>(٤)</sup> شَرَّ وَضَرَبَ  
وَضَوَّ<sup>(٥)</sup> قَافَ وَنَظَرَ وَقَافَ<sup>(٦)</sup> الكَنَايَ  
ع<sup>(٧)</sup> ضَمَّ إِلَى عَمَلِ التَّوْرُقِ اجْلَبَ<sup>(٨)</sup>

★ ★ ★

- 
- (١) العياريث : كلمة منحوتة من كلمتي العيار ، والمواريث .
  - (٢) الحسفيتيش : « « « الحسبة والتفتيش .
  - (٣) ربعش مصا : كلمة منحوتة من ربع العشر والمصادر .
  - (٤) قنأ شر وضرب : كلمتان منحوتتان من القضاء والاشراف على دار الضرب .
  - (٥) ضوقاف : كلمة منحوتة من كلمتي ( الضوال ) و ( الأوقاف ) .
  - (٦) نظروقاف : كلمة منحوتة من كلمتي ( النظر في أوقاف ) .
  - (٧) ( ع ) مختزلة من كلمة بيع . وفي أصل مخطوطة الرحوم طلس ( ثس بيع ) .
  - (٨) التورق اجلب التوكل بالريق والجلب .

## الباب السادس

### في ذكر التصيف عمراً نظماً ونثراً

قال ابن الرومي في طريقة أبي نواس :

أَيُّهَا الْمُدَّعِي سُلَيْمِيًّا سَفَاهَا لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قَلَامَةَ ظُفْرٍ  
إِنَّمَا أَنْتَ مُلْصِقٌ مِثْلَ وَائٍ أُلْصَقْتَ فِي الْهَجَاءِ ظُلْمًا بَعْمُرٍ  
مَا يَضِيقُ الْهَجَاءُ مِنْ ظَلَمٍ لِإِبْرَاهِيمَ طَوْرًا وَمِنْ مُحَابَاةِ عَمْرٍو  
مَنْحُوا ذَا وَاوَأَ ، وَبَزُّوا أَخَاهُ أَلْفَا سُلَّ بَيْنَ رَدْفٍ وَنَحْرٍ

وقال أبو نواس يهجو أبان بن عبد الحميد اللاهطي :

صَحَّفْتَ أُمَّكَ إِذْ سَمِتَكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا<sup>(١)</sup>

صَيَّرْتَ بَاءَ مَكَانِ التَّاءِ فَالْتَهُ أَعَانَا

(١) ن . ديوان أبي نواس تحقيق أحمد عبد الحميد الغزالي ط سنة ١٩٥٣ م ٥٤٥

(٢) في الديوان طبع الحيدية سنة ١٣٢٢ م ١٥١ وكذا في الديوان تحقيق الغزالي

ط سنة ١٩٥٣ م ٥٣٩ رواية الأبيات هكذا :

صحفت أملك إذ سميتك في المهد أبانا

صيرت باء مكان التاء تصحيفاً عياناً

قد علمنا ما أرادت لم ترد إلا أنا

ثم يلي هذه الأبيات أبيات ثلاثة أخرى .

قد علمنا ما أرادت لم تُرد إلا أنا

وقال أبان يهجو أبان نواس :

أبو نواس بن هاني وأمه جُلْبَان

والناس أفطن شيء إلى دقيق المعاني

وكان اسم أم أبي نواس ( جُلْبَان ) وأراد أبان أنها تحت ( خلدان ) غير أبيه .

وقال أيضاً يهجو :  
رأى الصيفَ مكتوباً فظنَّ بأنه

لتصحيحه ضيف فقام يُجابه

وقال أبو نواس يهجو بعض الكتاب :

إذا قلت الهجاء فأنت خلفي واسحق بن عيسى زيد تق

وكان أبو كما ينطي قليلاً وبرقاً حين يمشي أو كبرق

ويروى :

وكان أبو كما ينطي فيلقى ويمشي حين يمشي لا يبقى<sup>(١)</sup>

أراد : إذا قلت الهجاء فأنت خلفي، واسحق بن عيسى زنديق ، وأبو كما

يضيء بلقاء ويمشي ولا يبقى .

وقال آخر [١٦٠] :

حَنَفِيٌّ رَأَيْتُهُ فِي ضَلَالٍ مِنَ الْكَرَمِ

(١) المتطوعة غير موجودة في الديوان جمع حمزة الأصفهاني مؤلفنا وطبع الحميدية سنة ١٣٢٢ .

ولا في الديوان تحقيق الغزالي القاهرة سنة ١٩٥٣ .

زِدْ عَلَيَّ الْفَاءَ نَقْطَةً وَأَرْفَعِ النَّوْنَ بِالْقَلَمِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو نواس :

واسمٍ عليه جُنَنٌ للهوى      وضمه للوصف دَوَّار<sup>(٢)</sup>  
أضحكت عنه سنّ كتمانه      وكان من شأني أخبار<sup>(٣)</sup>  
بجزم أولي مبتدا اسمه      ثم يكون الوصف إضمار  
وخبّن ما يخبن من بعده      منه وللطابق أمار<sup>(٤)</sup>  
فهو بجذف ذا وترخيم ذا      أخو الذي تلذعه النار  
وجنة لُتبت المنتهى      ثم اسمها في العجم جِلاز<sup>(٥)</sup>

الاسم : ( راحة )

وقال آخر :

اسم متى تعكسه لم تُلْفِهْ      عَنْ رَسْمِهِ الْأَوَّلِ بِالزَّائِلِ  
من أيّ قُطْرِيهِ تَأَمَّلْتَهُ      كَانَ سَوَاءً لَيْسَ بِالْحَائِلِ

- 
- (١) أي إذا صحفنا كلمة / حنفي / فحذفنا النون ونقطنا الحاء صارت ( 'حنفي ) .  
(٢) في الديوان ط الحميدية ص ٧٢ والديوان تحقيق الغزالي ص ٤٤٤ / وضمه للورد دوار / .  
(٣) في الديوان « غزالي » : وكان من شأني إظهار .  
(٤) بعد هذا البيت في الديوان ط الحميدية :  
قولك علّ من لعل ومن قولك يا حارت يا حار  
(٥) هذه الأبيات من قصيدة طوية يمدح بها العباس بن الفضل بن الربيع وأولها :  
هل منك للكتوم اظهار أم منك تقيب وإنكار

فهو على الظاهر من اسمه أمنية العاقل والجاهل  
وإن تصحفه تجده أذى يُكره للموسر والعائل  
[١٦١] الاسم (الملا) وتصحيفه الغلاء .

وقال محمد بن عبد الله بن طاهر :

صادني ظيٌّ غريٌّ ذو حورٍ أدعجُ العينين قتالُ النظر  
ألفٌ إن شئتَ مبداً اسمه ومن العينين حرفٌ مشتهر  
ثم لامٌ بين هذين فإن دنتِ الثُّقطةُ وقيتَ الحذر  
وله من سبأٍ حرفانِ ما علمتُ نفسي وحرفٌ من سمر  
الاسم : (الباس)

وقال أيضاً :

ب(طور سيناء) اسمٌ قد حوى صفتي  
وكان صاحبٌ صدقٌ قد حوى كلمي  
فقال : أبعدتَ فيما قلتَ ما أحدهُ  
وقال : قرّبه لي كما أعالجهُ  
فألق طاءً وواواً بعدها ألفٌ  
واحذف فديتكِ نوأقبل وصلكها  
فالقلبُ من حبه بالسقم والكمدي  
فما نطقتُ وما في القلبِ من فندي  
يأتي بوصفك غير الواحدِ الأحدِ  
فقلتُ : أفعلُ يا ذا العقل والرشد  
تلح لك السينُ بعد الراءِ في وتدِ  
أو بعد وصلكها يا شاعر البلدِ

ثم الذي خلته يبقى تؤلفه فذاكم الإسم ما في الإسم من أود  
فغاصر فيه فلم يظفر بمعرفة  
الاسم : ( يسر )

[١٦٢] وقال أيضاً :

كَمَتُّ إِسْمِكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي وَسَوْفَ أَبْدِيهِ إِنْ أُخْرِجْتُ النَّاسَ<sup>(١)</sup>  
فَأُولَ الْأَسْمِ بِعِضِّ الشَّمْسِ آخِرُهُ وَالْآخِرَانِ مِنَ التَّفْجَاحِ وَالْأَسِ  
هَذَا هَجَاؤُكَ فَأَفْهَمُ قَدْ نَطَقْتُ بِهِ لَمَّا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ طَوْلِ وَسَوَاسِ  
لَوْلَاكَ لَمْ نَسْعَ لِلتَّفْجَاحِ فِي شَجَرِي وَلَا اسْتَلْذُ بِشَرْبِ الرَّاحِ فِي الْكَاسِ  
الاسم ( تاش )

وقال آخر :

اسم من أهواه إسمٌ حسنٌ فَإِذَا صَحَّفْتَهُ كَانَ حَسَنًا  
فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ فَاءَهُ صَارَ نَعْتًا لِهَوَاهِ الْمُخْتَزَنِ  
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْهُ طَاءَهُ صَارَ فِيهِ عَيْشٌ سَكَانِ الْمَدِينِ  
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْهُ رَاءَهُ صَارَ زُورًا يَعْتَرِي عِنْدَ الْوَسْنِ

(١) في مخطوطة الظاهرية : كمت ما اسمك .

أخرجوا ذاك فلن يخرجَه أحدٌ إلا أديبٌ ذورِ فطنٍ<sup>(١)</sup>  
[١٦٣] الاسم : (ظريف) .

وقال آخر :

كأسنانٍ منشارٍ ثلاثٍ تعدها - وعروةٍ مراضٍ إلى جنبها جَلَمٌ  
وأخرها حرفٌ يرى خائماً لها - يحاكي هلالاً جالياً حندس الظلم  
الاسم (سهلان) .

وقال آخر :

تنتان قاعدتان - بالقرب من غصنٍ بانٍ  
وكالهلال وإلّا - كعقفة الصوّجانِ

(١) في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٣٠ ان عبد الله بن طاهر والي خراسان كان أديباً  
عالماً شاعراً ومن شعره هذا اللز . وفي الطيبة الأوربية ١٠/٧ رويت  
المقطوعة هكذا :

اسم من أهواه اسم حسن	فاذا صغته كان حسن
فاذا أسقطت منه فاه	كان فتناً لهواه المحترن
فاذا أسقطت منه ياه	صار فيه بعض أسباب الفتى
فاذا أسقطت منه راه	صار شيئاً يعتري عند الوسن
فاذا أسقطت منه ظاه	صار منه عيش سكان المدن
فسروا هذا فلن يعرفه	غير من يسبح في بحر الفطن

وهذا الاسم هو اسم (ظريف) وهو اسم غلامه .

(٢) في مخطوطة الظاهرية : وكالهلالين إلا . . . .

فَمَ إِسْمٌ حَبِيبِي لَا بُدَّ مِنْ تَرْجَمَانِ  
الاسم (بنان) .

وقال آخر :

مَلَكْتُ وَدَادَ مِنْ أَهْوَاهُ عَفَوَا سُقَيْتُ بِكَأْسِهِ فَشَرِبْتُ صَفْوَا  
تُنْقِصُ آخِرًا مِنْهُ فَتَبْقَى حُرُوفٌ مَمْلَأُ الْفَتِيَانَ لِهَوَا  
فَإِنْ تَنْقُضُهُ ثَانِيَةً تَجِدُهُ عَلَى نَقْصَانِهِ شَرْفًا وَعِلْوَا  
وَإِنْ تَنْقُضُهُ ثَالِثَةً تَجِدُهُ شَرَابًا يُوْرِثُ الشَّرَابَ شَجْوَا  
[١٦٤] الاسم (ساعة) .

وقال آخر :

شَحَّ عَنِي بُوْدُهُ وَجَفَانِي شَادَنْ مَا تَحِيدُ عَنْهُ الْقُلُوبُ  
سَأَلْتَنِي عَنْهُ إِسْمُهُ أَوَّلُ الشَّطْرِ مَعْنَى مُصْتَفًى مَقْلُوبٌ  
الاسم (حين) (١) .

وقال آخر :

اسْمٌ مُؤَنَّنَةٌ حُرُوفٌ هِجَائِيَةٌ فَإِذَا طَلَبْتَ هِجَاءَهُ فَمَذْكَرٌ  
وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَيْهِ حُرُوفًا رَابِعًا فَمِنَ الطَّيُورِ لَهُ تَسَاجٌ يَذْكَرُ

(١) كتب على ملش الأصل (وعندي انه حبيب) . ولذا في مخطوطة الظاهرية  
ذكرت العبارة السابقة وكتب ال جانبها : هذه العبارة ملحقه بغير خط المتن  
يريد بغير خط نسخة طهران التي أخذت عنها نسخة الظاهرية .

ويزادُ حرفٌ خامِسٌ في عَجْزِهِ فمنَ المَلوكِ اسمٌ أبيه المنذرُ<sup>(١)</sup>  
الاسم [ نم - ممن - نام - نمان ]  
[ ١٦٥ ] وقال آخر :

وشادنٍ ينطقُ بالطرفِ يقصرُ عنه منتهى الوصفِ<sup>(٢)</sup>  
قلت له : ما اسمُك يا سيدي فقال لي : في سورةِ الصفِ  
فقلتُ : هذا أحدٌ والذي أحكمَ ما أنزلَ في الصُّحفِ  
فقال : كلاً ، قلتُ : عيسى إذاً وقلتُ : موسى ، قال لي : أفٌ  
مثلكَ لا يذكرُ بالطرفِ وأنتَ لا تخرُجُ من حرفِ  
وليسَ فيه ألفٌ أثبتتُ تُكتبُ من قدامِ أو خلفِ  
الاسم [ نصير ] .  
وقال آخر :

اسم من عَيْلٍ بهِ صَبْرِي وَمَنْ ليس لي منه سوى طولِ الحَزَنِ  
حَسَنٌ لا شَكَّ لِنِ اسْقَطَتَ مِنْ أحدِ البيتينِ عندي قولٌ مَنْ  
الاسم [ اسمعيل ] .  
وقال آخر : [ ١٦٦ ]

ربعُ موسى مُكرراً في الطَّلَاقِ في اسمٍ من شَفَني بِذِكرِ الفِراقِ<sup>(٣)</sup>  
غيرَ أني رأيتُ آخرَ صُبْحِ ثاليَ الاسمِ من أميرِ العِراقِ  
الاسم (يجي) .

(١) في نسخة الظاهرية : منذر .

(٢) في الأصل : مطروق . وفي نسخة الظاهرية : ينطق ومنها التصحيح .

(٣) في نسخة الظاهرية : مكرر كالطلاق .

وقال آخر :

ثلاثُ ياءاتٍ وواوٌ معاً      بحكمِ ذي الألبِ وسينينِ  
ميمٌ وعينٌ أولُ اسميها      فخبروني باسمِ هذينِ

الاسمان [ موسى وعيسى ] .

وقال آخر :

يا أبا إسحقَ واقلبْ      نظمَ إسحقَ وصحفْ  
واتركِ الحاءَ على حا      لِي فما للحاءِ مصرفْ

الكلمة [ يا فاحشاً ] .

وقال أبو شراعة (١) :

فما رجلٌ من الفتيانِ ليثٌ      شديدُ البأسِ في الحسبِ الصميمِ  
فان صحفتَ ذلكَ كان طيراً      وتصحيفُ المصحفِ في الجحيمِ  
وإن صحفتَ بعدُ بصرَ شراباً      يسقي أهلَ جناتِ النعيمِ  
وإن أبدلتَ فتحاً منه ضمّاً      بصرَ ذاكمِ فراشاً للنومِ

الاسم [ حمزة (٢) - رخمة - جرة - خمرة - خمرة . ]

(١) هو أبو شراعة أحمد بن محمد البكري من شعراء الدولة العباسية وأخباره في الأغاني ٣٥/٢٠ ، وكان شاعراً جيد الشعر إلا أنه لم يكن رقيق الطبع ولا سهل اللفظ ينهب منهب جفاة البدو ، وانظر أيضاً بعض خبره في ديوان المعاني للمسكري ٢٢٩/٢ .  
(٢) في الأصل : حمزة - زمج - جر - خمر : وذلك تصحيف جديد ت (١٢)

وكتب إليّ عبدان بن أبي عبد الرحمن الأصفهاني :

- ١ ابن لي أيها المفتنُّ علماً
- ٢ ومن مهما عوبصُ الشعر أدجى
- ٣ كفانا حيرةً منه<sup>(١)</sup> برأي
- ٤ فما شيء تصحّفه فيضحى
- ٥ فان صحفت ذلك كان لوناً
- ٦ وتصحيفُ المصحف غير حرف
- ٧ فان صحفته من بعدُ أيضاً
- ٨ وتقلبه وتنكسه جميعاً
- ٩ وتحصيلُ المنكس منه مهما
- ١٠ وفي تصحيف ذلك فمل<sup>(٢)</sup> طرف
- ١١ فان قلبت هذا صارَ نعمتاً
- ١٢ فان أسقطت أخراه فحرف<sup>(٣)</sup>
- ١٣ فان عكسته فطعامُ ملك

الاسم [ حمزة ] وتصحيفه في البيت الرابع ( خمره ) ، والبيت الخامس ( حمرة ) والسادس ( حمّر ) والسابع ( جمر ) ، والثامن ( رمح ) والتاسع ( زمج ) والعاشر ( رمح ) والحادي عشر ( جمر ) والثاني عشر ( جم ) والثالث عشر ( مخ ) .

- (١) في مخطوطة الظاهرية : فيه .
- (٢) في مخطوطة الظاهرية : بذلك .
- (٣) في مخطوطة الظاهرية : فمل .
- (٤) في مخطوطة الظاهرية : فاسم ، قدم الدمور .

وقال آخر :

صفة الدمع اسمٌ من أنا عبدهُ ليسَ في العالمينَ خلقٌ بجدُّه  
فأقلبته وصحَّف الكَل منه فاذا ما قلبته فهوَ ضدُّه

[١٦٨] صفة الدمع (سجوم) وقلبه (موجس) وتصحيفه (موحش)  
وضده (مؤنس) . فالاسم [مؤنس] .

وقال آخر :

اسم الذي هو للورى سَكَنُ مَعَهُ يَطِيبُ النَوْمُ وَالْوَسْنُ  
إِنْ زِدْتَ فِيهِ الْيَاءَ آخِرَهُ صَارَ اسْمٌ مِنْهُ لِي بِهِ شَجْنُ  
اسْمٌ الَّتِي كَمَلْتَ بِدَائِعِهَا وَإِلَى مَحَاسِنِهَا انْتَهَى الْحُسْنُ  
وَلَقَدْ بَصِيرَ اسْمٌ لَهَا جِبَلًا إِنْ رَامَ تَنْكِيْسَ اسْمِهَا فَطِنُ  
الاسم : [ليل] فان زدت فيه حرفاً صار (ليلي) فان تنكسه صار  
(بَلَيْلٌ) وهو اسم جبل .

وقال آخر :

وما شيءٌ تصخفه فيأتي لدى الهيجاء يستلب النفوسا  
وتنكسه وتنفص منه حرفاً فيأتي بصرعُ الرَّجُلِ الرَّئِيسَا  
الاسم ( زمَج - رمج - حر . (١) ) .

(١) التصحيح من نسخة الظاهرية ، وفي الأصل : ( زمج - رمج ) .

وقال آخر :

أبن ما اسمانِ هذا قلبُ هذا وتصحيفٌ له وهما طعامٌ  
فسألت عنه أبا مسلم<sup>(١)</sup> بن بجر فقال : يعني التين والزيت ، وسألت  
أبا الحسين بن سعد عنه فقال : يعني الديك والكبد .

وقال آخر :

حارَ في الحُبِّ فتى صارَ في جَبِكَ مُدْتَفٍ  
يا بديعاً اسْمُهُ في الشعرِ مقلوبٌ مُصَحَّفٌ  
الاسم ( حار - راح - راج ) .

وقال آخر :

أولُه ثالثُ تفاحه وآخرُ التفاحِ ثانيه  
ورابع الخمر له ثالثٌ وآخرُ الوردِ لباقيه  
الاسم ( أحمد ) .

[١٦٩] وقال آخر :

ثلاثة أحرفٍ منها بنينا بيوتاً أعيتِ البائين قبلي  
وهاتيك الحروفُ يُؤينَ طراً بقصر شارعٍ في دارِ جملٍ  
الاسم ( قصب ) .

(١) هو أبو مسلم محمد بن بجر الأصبهاني الأديب الكاتب معاصر البحتري وله معه أخبار  
الأغاني ١٨ / ١٧٠ و ٢٠ / ٥٠ .

وقال آخر :

أضاء لي ناظرٌ كليلٌ ليلةً من نورِكَ اقتبستُ  
فأنتَ مُحلّمي بوقتِ نومي وأنتَ فكري إذا جلستُ  
لو قلتَ لي مُتْ لمتُ وجرّداً أو سمّنتي الحبسَ لاحتبستُ  
بأي ذنبٍ أتاك عني تسقمُ جسمي وأنتَ طنتُ  
الاسم (طيب) (١) .

وقال آخر :

ومجلوّي بخلخالٍ ووقفٌ (٢)  
عبثتُ به فمرّت ولم يُعرّجْ  
عبيد (بيتي قف) (٣) .

وقال آخر : [١٧٠] .

تجنّي عليّ بغيرِ اجترامٍ تجنّي مستكبرٍ مُغتدي  
وقال وصالك سبٌ عليّ فقلت بسبيّ تبتُ يدي  
يريد (تسبي) (٤) سيدي) .

(١) إذا صحفنا كلمة (طيب) صارت (طنت) .

(٢) في الأصل وردف وفي الظاهرية : ووقف وهو سوار من عاج . ومنها التصحيح

(٣) إذا صحفنا كلمتي (بيتي قف) صارتا (بسقف) .

(٤) إذا صحفنا كلمات ( بسبي تبت يدي ) تصير ( تسبي سيدي ) .

وقال آخر :

جَزِعَتْ من النَّهْمِ إِذ حَيَّتْهَا      يوماً به في أباةِ الرَّيْحَانِ  
فَرَمَتْ به خَجَلًا وَقَالَتْ : أَقْصِه      لا تقربنَ مُضِيعَ الكَيْمَانِ  
فَأَجَبْتَهَا مِنْكُوسٍ ذَلِكَ مَأْمُنٌ      لا تجزعي من مأمن الإِخْوَانِ  
الاسم (نمام) .

ومن التصحيف قول الملوي الأصبهاني :

أُتْرَجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ بَرًّا      لا تقبلانها وإن سُرونا  
إِنْ اسْمُهَا إِنْ يَكُن سَلِيماً      فَإِنْ مِنْكُوسَهَا مُهْجِرَتَا  
الاسم (أترجة) .  
وقال آخر :

تَفَاحَةٌ مِنْ بَعْدِ تَفَاحَةٍ      بينها غصنانِ من ضَيْرَانِ<sup>(١)</sup>  
غصنانِ فِي أَوَّلِ مَا أَزْهَرَا      فما يشيبان<sup>(٢)</sup> ولا يكبرانِ  
ذَلِكَ اسْمٌ مِنْ قَدْ شَفَّنِي غَدْرُهُ      وَغَيْرَتُهُ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ  
الاسم (مشبه) <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو نواس : [١٧١]

يَا لَابَسَ الشَّنْفِ الَّذِي مِنْ أَجَاهِ      قلبي على شَرَفِ المِهَالِكِ مشرفُ  
الشَّنْفِ فِي التَّصْحِيفِ سَيْفٌ مَرْهَفٌ      والشَّنْفِ مِثْلَ السَّيْفِ حِينَ يُصَحَّفُ

(١) ضيران : ضرب من الشجر عطر

(٢) في الظاهرية : يئبان .

(٣) هكذا ورد .

جاوزتَ في الحسنِ المدى حتى لقد شك الخلائقُ فيكَ أنَّكَ يوسفُ

وقال أبو التاهية :

أما تذكرُ قولي يا! نَ أنوارِ بلادِ الله

إذا قابلني وجهُ ك زنبورِ بكاءِ الله

يريد (ربي وربك الله) (١) .

وقال أبو سويد بن أبي التاهية :

ألا ليتَ من أهواهُ صدٌّ عنِ الصِّدِّ وأعقبَ بعدَ الجورِ في الوصلِ بالمدِّ

أقولُ له إذ لَجَّ في سَطواته قلنسوة خضرا أيا ناقضِ العهدِ

يريد بقوله (قلنسوة خضرا) قلبي يتوهج ضرا .

ومن مقلوب التصحيف قول مخلد (٢) الشاعر وقد رأى ربنا جارية

القراطيبي (٣) فقال لها : ما اسمك فقالت : ربا ، فقال :

ياحبذا أنت يوم السَّبْتِ زائرةٌ لوصحِّ إسمك مني فيك مقلوبا

وقالت عليه بنت المهدي (٤) في خادم يقال له (رشأ) وقد حجب عنها :

(١) إذا صحت جملة ( زنبور بكاء الله ) صارت ( ربي وربك الله ) ولا وجود

للبيتين في الديوان طبعة الأب شيخو سنة ١٩٢٧

(٢) هو الشاعر مخلد الموصلي ذكره أبو الفرج في الأغاني ٨ / ٢٣ .

(٣) هو اسماعيل القراطيبي الكوفي كان مألفاً للشعراء كأبي التاهية وأبي نواس

وطبقتهم وله أخبار كثيرة . الأغاني ٢٠ / ٨٨ .

(٤) انظر بعض أخبارها في الأغاني ٩ / ٧٨ .

وَجَدَ الْفَوَادُ بَزِينِبَا وَجَدَا شَدِيدَا مَتْعَبَا  
وَلَقَدْ كَنَيْتُ عَنْ أَسْمَهَا عَمْدَا لَكِي لَا تَغْضِبَا  
فَجَعَلْتُ زَيْنِبُ سِتْرَةً وَأَرَدْتُ رِيماً مَعْجَبَا<sup>(١)</sup>

فذهب قولها (زينب سترة) مثلاً سائراً حتى إنه يقال في كل شيء  
يكنى به هو (زينب سترة)؛

وللملية في خادم من خدم أخيها الرشيد يقال له (طلّ) وكانت تحبه :  
أَيَا سَرْوَةَ الْبَسْتَانِ طَالَ تَشْوِقِي فَهَلْ لِي إِلَى ظِلِّ إِلَيْكَ سَبِيلُ  
مَتَى يَلْتَقِي مَنْ لَيْسَ يُقْضَى خُرُوجُهُ . وَلَيْسَ لِمَنْ يَهْوَى إِلَيْهِ عَدِيلُ<sup>(٢)</sup>  
فأحس الرشيد بخبرها فحجبه عنها فمشت على ميزاب حتى وصلت إليه  
وحدثته فقالت في تصحيف اسمه : [١٧٢]

قَدْ كَانَ مَا قَاسَيْتَهُ زَمْنًا يَا سَرَوَ مِنْ ظَلَمٍ لَكُمْ يَكْفِي

(١) انظر هذه المقطوعة في الأغاني ٩ / ٨٠ .

(٢) انظر هذه المقطوعة في الأغاني ٩ / ٨٠ قال أبو الفرج : حجب طل عن علية  
فقالت وصحفت اسمه في أول بيت ، وآخر البيت الثاني ( وليس لمن يهوى إليه  
دخول ) ويلي البيتين ثالث هو

( عسى الله أن نرتاح من كربة لنا فليفي اغتباطاً خلة وخليل .

حتى أتيتك زائراً عتياً أمشي على حتفٍ إلى حتف<sup>(١)</sup>

فبلغ الرشيد الشعر فحلف عليها أن لا تكلم (طلاء) ولا تذكر اسمه ظاهراً  
ولا مصحفاً فانقبضت عنه ثم اتفق أن أشرف الرشيد على حجرتها من  
السطح وهي تقرأ القرآن فاتمت إلى قوله تعالى

﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾<sup>(٢)</sup>

فلم تذكر كلمة ( طل ) وقالت : فما نهاني أمير المؤمنين عنه والله بما  
تعملون بصير . فنزل وقبل رأسها ووهب طلاء لها .

★ ★ ★

(١) في الأغاني ٧٩ / ٩ : كانت عليه تحب أن ترسل بالأشعار من تختصه فاختصت

خادماً يقال له طل من خدم الرشيد فكانت تراسله بالأشعار فلم تره أياماً ففتت

على ميزاب وحدثته وقالت في ذلك :

قد كان ما كلفته زمناً ياطل من وجد بكم يكفي

حتى أتيتك زائراً عتياً أمشي على حتفٍ إلى حتف

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٦٥

## باب

### فيه نظم من المصنف جبار على السهو والغلط

نسيت إلحاقه وإنباته وتذكرته ههنا وهو عشرة آيات محكمة كانوا  
يروونها مصحفة قبل أن يرووها صحيحة ؛ فرووا للأعشى :

يشقّ الأمورَ ويجتأبها كشقّ الفزاري ثوب الرदन  
وإنما هو (كشقّ القراري) (١).

ولليبد :

وإن كنت تبكين الكرام فإني أبا حازم في كل يوم مُذكرٌ  
وإنما هو (أبا حازم) .

ولأوس :

فانكما يآبني جناب وجدئما كمن دب يستخفي وفي العنق جُاجلٌ  
وإنما هو (وخذئما) .

ولبشر :

مضى أسلافنا حتى نزلنا بأرض قد نجا منها نزار  
وإنما هو (قد نجا) .

---

(١) القراري ؛ الحياط انظر اللسان ٣٧/١٧ والبيت من قصيدته ( لعرك ما طول  
هذا الزمن ) : من الموشح ص ٥٣ .

ولآخر :

فظرت إليه بعين جارية حواء حانية على طفل  
وإنما هو (جارية) .  
ولنترة :

بطل كأن ثيابه في سرجه يُجذى نعال السبت ليس بتوأم  
وإنما هو (في سرجة) يصفه بالطول والتمام .  
ولتأبط شراً :

فلئن قلت هذيل سباه لبما كان هذيلاً يقل  
وإنما هو : [١٧٣]

فلئن قلت هذيل شباه لبما كان هذيلاً يقل  
ولنزرد :

صفت الذكور صفة لاجبي لها يولول منها كل أس وعائد  
وإنما هو (صقت) [ صفة ] .  
ولدريد :

حتى إذا ملثوا جوانبهم منها وقالوا الدني والفصل<sup>(٣)</sup>  
وإنما هو (خوابهم) .

وذكر أبو ربيعة أن رجلاً كان يقرأ على الأحمي شعر النابغة :

كليني لهم يا أميمة باضت

فقال له الأحمي : ويلك أما علمت أن كل ناجمة الأذنين تبيض ، وكل

سكاء الأذنين تبيض ، فصار تصحيف الرجل فائدة لنا .

\* \* \*

(١) و(٢) التكمة من الظاهرية

## باب

فيه نط من معنى الشعر يصلح أنه يحاور به

من المصحف

قال أبو نواس :

حصانٌ حصّلت قلبي      فمنّا إن فيه من باقى<sup>(١)</sup>  
لها الثلثان من قلبي      وثلثا ثلثه الباقي  
وثلثا ثلث ما يبقى      وثلثُ الثلثِ للساقى  
فيبقى أسهمٌ ستُّ      تجزأ بين عشاق

وتفسير ذلك أن الأصل واحد وغانون ، والثلثان منها أربعة وخمسون  
وثلثا ثلثه ثمانية عشر ، وثلثا ثلث ما يبقى جزءان ، وثلث الثلث جزء ، فذلك

(١) في الديوان ص ٣٨٠ (جان حكت ...)

[١٧٤] خمسة وسبعون، ويبقى ستة أجزاء وهي التي تجزأ بين المشاق. (١)

وعمن سلك طريقة أبي نواس في التعمية محمد بن بحر الأصهباني الحاسب فقال :

له سُبْعًا عَشِيرَيَّ تَسْعَ خُمْسِ الثَّمَنِ لَوْ يُعْطَى

وثلثا ربعِ سُدْسِي نصفِ خَمْسِي عَشْرٍ أَيْضًا

وسبعا تُسْعَ ثَمْنِي عَشْرَ عَشْرِي حَاصِلٍ يَبْقَى

إذا ما زِيدَ فِي الباقِي من الأَصْلِ الَّذِي يُبْنَى

له سَبْعَانِ من ثَمْنِي عَشِيرِ الخُمْسِ قَدْ يَوْفَى

(١) حل منه المسألة يكون على الشكل الآتي :

$$٨١ \times \frac{٢}{٣} = ٢٧ \times ٢ = ٥٤ \text{ وهو الثلثان من قلبي}$$

$$٨١ \times \frac{٢}{٣} \times \frac{١}{٣} = ١٨ \text{ ثلثا ثلثه}$$

$$٥٤ + ١٨ = ٧٢ \text{ لها}$$

$$٨١ - ٧٢ = ٩ \text{ الباقي}$$

$$٩ = \frac{١}{٣} \times \frac{٢}{٣} \times ٩ = \frac{٢ \times ٩}{٣ \times ٣} = \frac{١٨}{٩} = ٢ \text{ وهو ثلثا ثلث الباقي}$$

$$١ = \frac{١}{٣} \times \frac{١}{٣} \times ٩ = \frac{٩}{٣ \times ٣} = \frac{١}{٣} \times \frac{١}{٣} \times ٩$$

$$٢ + ١ = ٣ \text{ للباقي}$$

$$٧٢ + ٣ = ٧٥ \text{ لها}$$

$$٨١ - ٧٥ = ٦ \text{ تجزأ بين المشاق .}$$

وُسْبَعَا ثَمَنُ عَشْرِي ثَمَنُ عَشْرِي أَصْلُهُ الْمُحْصَى  
فَكَمْ هَذَا الَّذِي صَارَ لَهُ فِي الْمَالِ يَا هَذَا  
وَالْآخِرَ سَبْعَا رُبْعَ عَشْرٍ الْخَمْسَ مَسْتَقْصَى  
فَمَنْ ذَا مِنْهَا حَقًّا لَهُ الْأَوْفَرُ وَالْأَوْفَى  
وَكَمْ يَبْقَى مِنَ الْمَالِ إِذَا حُصِّلَ أَوْ يُحْصَى  
وَأَصْلُ هَذَا الْمَالِ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتِّمِائَةٌ (٧٥٠٦٠٠) فَتَرَكْتُ  
ذَكَرَ تَفْصِيلَهُ لَطُولَهُ .

وسلك طريقه أيضاً أبو الحسن بن طباطبا الأصبهاني بقوله :

إِنْ رُحْتُ فَمَا يُرِيدُ مَلْتَمَسًا أَوْ جِئْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ضَيْقَ يَدِي  
أَحْصَتِ الْوَفَاً يَسْرَاهُ أَرْبَعَةً مَنقُوصَةً سَبْعَةً مِنَ الْعَدَدِ  
فَقَدْ عَمِيَ بِهِ [١٧٥] عَلَى قَبْضِ يَدِ الْبَخِيلِ (١) وَعَنَى ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَتِسْمِائَةَ  
وِثْلَاثَةَ وَتِسْمِينَ .

وسلك أيضاً طريقه ابنُ أبي النبل فقال :

يَاخْمِسَةَ فِي سَبْعَةٍ مَعَ سُبْعِ ذَلِكَ فِي مِئَةٍ  
وَكَمِثْلِ ذَلِكَ إِنْ أَضْفَتَ إِلَيْهِ جِزءَ ثَمَانِيَةٍ  
يَا نِصْفَ أَلْفٍ فِي الْقِيَامِ سِوَنِصْفِ أَلْفٍ لِأَمِيهِ  
أَلْقَيْتَ رُبْعَ ثَلَاثَةٍ مِنْهُ فَصَحَّ حَسَابِيهِ

(١) (قبض يد البخيل) هو نوع من الصعبة الحساية .

وضربتَ ما حصَّلتَ في نصفِ ثلثِ ثمانية  
تأتيك صورةُ طبعه بكِماله مُتواليه

فقد عنى بقوله هذا الشعر ( تسعة آلاف وتسماية وتسعة وتسعين )  
وأراد به قبض يد البخيل لأن خمسة في سبعة خمسة وثلاثون ، فاذا زدت  
عليها سُبعمها كان أربعين ، فاذا ضربتها في مائة كانت أربعة آلاف ، فاذا  
أضفت إليها مثلها كانت ثمانية آلاف ، فاذا زدت عليها جزء ثمانية وهو  
الثلث كانت تسعة آلاف فاذا أضفت إليها نصف الألف مرتين كانت عشرة  
آلاف ، فاذا ألقيت من ذلك الربع وهو ثلاثة أرباع مضروباً في نصف  
ثلث ثمانية وهو واحد وثلث كان ذلك واحداً ، فاذا أسقطته من عشرة  
آلاف حصل تسعة آلاف وتسماية وتسعة وتسعون (١) .

(١) حل منه المسألة يكون بالشكل الآتي :

$$٣٥ = ٧ \times ٥$$

$$٥ = \frac{١}{٧} \times ٣٥$$

$$٤٠ = ٥ + ٣٥$$

$$٤٠٠٠ = ١٠٠ \times ٤٠$$

$$٨٠٠٠ = ٢ \times ٤٠٠٠$$

$$١٠٠٠ = \frac{١}{٨} \times ٨٠٠٠$$

$$٩٠٠٠ = ١٠٠٠ + ٨٠٠٠$$

$$٥٠٠ = ٢ \div ١٠٠٠$$

$$١٠٠٠ = ٢ \times ٥٠٠$$

$$١٠٠٠٠ = ١٠٠٠ + ٩٠٠٠$$

$$١ \frac{١}{٣} = \frac{٤}{٣} = \frac{٨}{٢ \times ٣} = \frac{١}{٢} \times \frac{١}{٣} \times ٨$$

$$٩٩٩٩ = ١ - ١٠٠٠٠$$

وسلك [١٧٦] طريقته في التسمية آخر فقال :

ياخمسة في خمسة      مع خمس ذلك في ميه  
ياشكل شيء جذره      إخراج برج وافيه  
ياجذر عشر الألف في      عشر تحط ثمانية  
ويزاد للتكميل وا      حدة تكون مساويه

وهذا أيضاً عمى بما عميا به وعنى ثلاثة آلاف وتسماية وثلاثة وتسعين لأن خمسة في خمسة خمسة وعشرون ، وخمس ذلك خمسة فيصير ثلاثين ، فاذا ضرب في مائة كان ثلاثة آلاف ، والبرج ثلاثون درجة وهو جذر تسمة ، والشكل الذي ذكر مع مائة وعشر الألف مائة وجذره عشرة ، فاذا ضرب في عشرة صار مائة فاذا حط عنه ثمانية بقي اثنان وتسعون فاذا زيد عليه واحد بلغ ثلاثة آلاف وتسماية وثلاثة وتسعين (١) .

(١) حل هذه المسألة هكذا :

$$٢٥ = ٥ \times ٥$$

$$٥ = \frac{١}{٥} \times ٢٥$$

$$٢ = ٣ + ٥$$

$$٣٠٠٠ = ١٠٠ \times ٣٠$$

$$١٠٠ = ١٠٠ - ١٠٠٠ \quad ١٠ = \sqrt{١٠٠} \quad ١٠٠ = \frac{١}{١٠} \times ١٠٠٠$$

$$٩٢ = ٨ - ١٠٠ \quad ١٠٠ = ١٠ \times ١٠$$

$$٩٣ = ١ + ٩٢$$

$$٩٢ = ٨ - ١٠٠$$

$$٣٩٩٣ = ٩٣ + ٩٠٠ + ٣٠٠٠$$

ومن الحساب قول القائل :

أربعة في مثلها مع تسعة في سبعة

فاللفظ الذي عمى عنه هو (دليله) وتصحيحها ذليلة وضدها عزيزة ،  
وحامت [١٧٧] حروف (دليلة) تسعة وسبعين<sup>(١)</sup> .

ومن هذا النمط قول أحمد بن عمرو بن رسته الأصهباني في تسمية  
(محمد بن محمد) حيث يقول :

نفسى الفداء لسبعة مع تسعة في خمسة عدد البروج ثمانها<sup>(٢)</sup>

وابن الذي هو ستة في سبعة زيدت على خمسين فهي نظامها<sup>(٣)</sup>

---

(١) لأنه بحسب الجمل هكذا :

$$\begin{array}{r} + \\ ٤ \\ ٣٠ \\ ١٠ \\ ٣٠ \\ ٥ \\ \hline ٧٩ \end{array}$$

(٢) حل هذه هكذا :

$$٧ + ٩ + ٥ + ١٢ = ٩٢ \text{ ومن المعلوم أن عدد البروج اثنا عشر}$$

وكلمة (محمد) إذا حسبت بالجمل بلغت (٩٢) :

$$٤٠ + ٤٠ + ٨ + ٤ = ٩٢$$

ت (١٣)

(٣) إذا جمنا  $٦ \times ٧ + ٥٠ = ٩٢$  بلغت

وقوله فيها (١) أيضاً :

لئن كنت يامشغوف نَفْسُكَ صَبَّةٌ      بتسعين بعد اثنين في العدِّ مولعه  
لقد شغفتُ نفسي بأعداد سبعة      إذا ضُربتُ في سبعة ثم أربعة

ومن التعمية البديعة قول أبي بكر الضرير المروف بن الملاف البغدادي :

ألا قل لابن أمِّ حماةٍ أُمِّي      أنا ابنُ أخِ ابنِ أختك غيرَ وَهْمٍ  
ولو زوجتَ أختَكَ من أخٍ لي      فأولدها غلاماً كان عمي  
وكان أخي لذاك العمِّ عمّاً      وكان العمُّ بين دمي ولحمي  
[١٧٨] فمن أنا منك أو من أنت مني؟      ابنُ إن كانَ فهمك مثلَ فهمي

فسألت عن تفسيرها أبا يوسف الحيري فقال :

المخاطب عمرو ، والمخاطب زيد ، وعمرو هو ابن حديجة ، وخديجة هي أم فاطمة وفاطمة هي أم عبد الله ، وخالد ؛ وعبد الله هو والد زيد ، وجعفر وبكر هما أخوا زيد لأمه ، فتزوج جعفر أخو زيد بفاطمة وهي أخت عمرو فولدت منه أحمد ، وأحمد هو أخو عبد الله من أمه وهو عم زيد ، وهو ابن أخيه وهو من لحمه ودمه ، كما قال ، لأن زيدا هو ابن عبد الله ، وعبد الله هو أخو خالد فيكون زيد ابن أخي خالد ، لأن خالد هو ابن فاطمة ، وفاطمة هي أخت عمرو .

(١) فيها أي في (عمد بن عمدة) وما بحسب الجمل (٩٢) .

ويكون خالد ابن اخت عمرو ، وزيد ابن أخي خالد ، فزيد إذن ابن أخي ابن اخت عمرو لأن فاطمة هي أم عبدالله ، وعبدالله هو والد زيد تكون فاطمة حماة أم زيد إذ كانت أم أبيه لأن عمراً ابن أم حماة [ أم ] زيد .

ومن بديع التسمية قول ابن أبي البقل :

عصا بعدها أخلاف ضرع ثلاثةٌ ودائرةٌ مثقوبةٌ ومثلثٌ  
[١٧٩] واد يلبه صولجانٌ معقفٌ ابنٌ لي ما أسميتُ يامتعبتُ  
الاسم ( استعمل ) .

وهذا كما وصف اعرابي كتابه ( خمسة ) على منار في طريق مكة فقال : عليه عجن ودوارة ، وثلاثة كأطبباء الكلبة ، وأخرى كمنقار الديك .

★ ★ ★

## باب

إذا جاءك شعر معي منظوم فذكره على ما أيتنه

بسرول عليك إخراجهم إنه شاء الله

فما يستعان به على إخراج المعنى من الشعر علم أوزانه ، والحذق بالذوق فيه ، وإحصاء حروفه حتى تقف بذلك على جنس الوزن فتدبر الوزن ، وحروفه على ما يوجبه مقدار البيت في الطول والقصر ، فإذا عرفت ذلك بدأت بإحصاء الترجمة المرسومة للحروف حتى تقف على عددها فإذا وقفت على جملة المدد نصفته فان اتفق أن يكون نصفه عند منقطع كلمة تأملت الترجمة المرسومة للحرف الواقع في مصراع البيت وتأملت الحرف الذي [ ١٨٠ ] في آخر البيت فان اتفقا فالبيت مصرع ، وربما اتفقا ولم يكن هناك تصريح ، وإن كان انقضاء الكلمة الواقعة في المصراع بعد استغراق نصف البيت عدداً أو قبل استغراقه وكان أحد النصفين زائداً على الآخر حرفاً أو حرفين أو ثلاثة أحرف عملت على أن أحد النصفين فيه حروف مشددة ، واعتمدت على أن نصف البيت حيث انقطعت الكلمة . وربما اختلف الحرف الذي يقع في مصراع البيت ، والحرف الذي في القافية ، ويكون البيت مصرعاً ، وهو أن يكون أحد المصراعين في التمثيل مثل قولك ( أحمد ) والمصراع الآخر ( اعبدوا ) ، أو مثل قولك ( أحمد ) والآخر ( اعبدي ) للؤنث فيكون المصراعان متفقين في النظم والنوع مختلفين في صورة الترجمة والخط وزيادة

الحروف . ثم نظرت إلى كثرة ما يتكرر من الحروف ، وروج مع غيره  
فاذا وجدت في بيت قد رسمت حروفه طيراً في التمثيل ؛ غراباً يتكرر مع  
عصفورة ، وعصفورة تتكرر مع غراب علت أن أحدهما أليف والآخر لام ،  
فان وقما في طرفي الكلمة دبرت ما يحتمل أن يكون حشوها [ ١٨١ ]  
فان وقما في جانب من الكلمة نظرت ما يحتمل أن يكون قبلها من الحروف  
أو بعدها فوصلته بها ثم تأملت كلمة على حرفين فعلت على أنها ( من ) أو  
( عن ) أو ( في ) أو ( قد ) أو ( بل ) أو ( هل ) أو ( إذ ) أو ( لو )  
أو ( ما ) أو ( مذ ) أو ( أو ) أو ( إن ) أو بعض الكلمات التي تشاكلها على  
ما تقتضيه الكلمة التي قبله والكلمة التي بعده ، وربما كان الحرفان من حروف  
الأمر كقولك ( خذ ) و ( دع ) و ( سر ) و ( قل ) و ( خف ) و ( نم )  
و ( سل ) . ثم تأملت ما يطول من الكلمات فعلت أنه ( استفعال ) ، وربما  
كان مضافاً إلى مؤنث فتزداد الكلمة طولاً فتصرفها على ما يقتضي من صورتها  
من ( استفعله ) أو ( يستفعله ) أو ( تستفعلها ) أو ( يستفعلها ) أو ( مفاعلات )  
مضافة أو غير مضافة ، وتعمل على ابتداء المصراع الثاني من الحروف ولو أ  
في بعض الحالات على جملة من النظر لا على الحقيقة ، وكذلك أكثر أوائل  
الكلمات في الحشو ، وإذا لاح لك أن الكلام مما يطف بمضه على بعض  
تعمل على أنها حروف عطف من ولوات [ ١٨٢ ] أو فاءات . فاذا حققت  
إصابة حروف البيت دبّرت حينئذ وزنه وعملت على أن تجعل الحروف  
البيت قالباً من تقديرك بالحركات والسواكن حتى إذا وزنت البيت بالميار  
الذي قيسه به انتهى ميارك عند فناء الحروف ولم يفضل منها شيء ، ولم  
يفضل الميار عليها ، فان فضل أحدهما على الآخر غيرت الميار والمقايسة ،  
وقست قياساً ثانياً للوزن ودبرت الحروف على خلاف تديريك الأول فقيس

أوله مع وسطه وآخره ونحّص فكرك أو تدبيرك فيه من أوله إلى آخره ،  
ولا تقصدُ بعض حروفه بالتدبير دون بعض فانك إن فعلت ذلك طال  
عناؤك وانتقضَ عليك تدبيرك فاذا فطنتَ لحرف من الحروف التي تقف  
على ميمار كلمتها ولا تدري بناء حقيقتها فأدره على حروف التهجي من :  
ا ب ت ث ج ح خ ... حتى يبرّك بالوزن الموافق لمرادك فترسم تلك  
الكلمة به فليس يخرج شيء من الكلام العربي عن تأليف الحروف الثمانية  
والشرين ، وينبغي التنبه على ما يوجه نظم الكلام من توفية الحروف معانيها  
فعلم أن قولك الذي [١٨٣] يقتضي صلةً ، وأن الحروف التي تهجيء بعدها  
الأفعال لا تجعل في مواضعها الأسماء ، والحروف التي تقتضي الأسماء لا تتبعها  
بالأفعال ، وإذا اقتضاك الكلام الظروف من الأزمنة أو الأمكنة ،  
واقترضت الظروف ما يتبعها من الأسماء المضافة إليها أتبع كل واحد من  
ذلك ما يقتضيه ويوجه حكم التأليف ورسم الكلام ، ولم تشغل فكرك  
بتدبير كلمة على وزن اسم وهي فعل ، أو وزن فعل وهي اسم ، أو حرف  
مبني وهو اسم ، أو اسم وهو حرف مبني .  
ومما يسر إخراجهُ تميمية بيت مضطرب المعنى واللفظ مخالف للكلام السهل  
المعنى المستعمل المفهوم ، فاذا كان البيت قلقاً غير متمكن ولا منبسط اللفظ ولا  
مفهوم المعنى تضاعف العناء في استخراجهِ . وأقوى الأسباب في استخراج المعنى  
ما يضطر إليه الوزن من ترتيب الحروف مراتبها التي ترسم بها فاذا دبرت بيتاً [١٨٤]  
لم يصب قالب وزنه على ما تصرفه عليك في تدبيراتك فشدّدْ بعض ما رسمه  
من تلك الحروف أو مدّها أو قصر المدود منها فاذا حصلت وزن البيت  
وجنسه هان عليك التماس حروفه واستنباطها إن شاء الله .  
وربما دبرت البيت المعنى وأتقنت قالب وزنه وتقاطع كلماته وهيئته التامة

وساعدتك الحروف على ما رسمها به ، وارتج عليك فيه حرف واحد فيضطرك ذلك الحرف إلى نقض ما دبرته واستثاف تدير ثانٍ فيكون سبب إصابتك ذلك الحرف النافر عن سائر حروفك المدبرة فلا يمتد من صعوبة ما يرد عليك من الممى فإن الفكر يهجم على حقيقته إن آثرت الصبر عليه ، والذي يوجب إخراج الممى من الشمر حتى لا يمتد واحد من رواة الشمر وحمة الآداب وذوي الفطنة والذكاء في جهله وجحوده معرفته خلال ثلاث :  
منا أن تأليف حروف الكلام العربي متناهٍ معلوم مرسوم وقد وقف على مهمله ومستعمله ، ومنها أن ازدواج [١٨٥] الكلام محدود ، متى أزيل عن الحدود التي رسم بها انتقض معناه أعني بذلك وضع الكلمات مواضعها من الأسماء والصفات والأفعال والحروف والظروف والصلات ، ومنها أن تأليف الشمر محدود محصور لا تمكن الزيادة فيه ولا النقص منه ، ولا تحريك ساكنه ولا تسكين منحركه ، فإن الوزن ياباه إلا ما كان مطلقاً من ذلك جازاً في الزحاف ، وكل ما صحت أصوله وثبتت حقيقته فإن العقل يجتذبه ويلصق به ، حتى يخرج به إلى الميان ، وييدي مستوره ، وما وهى أساسه تحير العقل فيه ، وأنكره واستوحش منه .

وثبتت أسماء طير بمدد حروف الكلام ومثل مثلاً للممى ليحتذى عليه  
إن شاء الله تعالى :

طاووس ، تدرج ، باز ، شاهين ، باشق ، يؤيو ، عقاب ،  
صقر ، نسر ، رخمة ، غراب ، دراج ، طيهوج ، قبيج ، ورشان ،  
حمام ، بط ، صرد ، [ ١٨٦ ] حجل ، قنبرة ، كركي ،

عقعق ، ديك ، دجاجة ، عندليب ، العنقاء ، حدأة<sup>(١)</sup> .

وإن شئت جعلت بدل أسماء الطيور من أسماء السباع أو الوحوش أو الناس أو أجناس الطيب ، أو أنواع الفاكهة ، أو الرياحين ، أو الآلات أو الجواهر أو نظمت كنظمت هذه الأسماء ، أو صوّرت علامات مختلفة ، ولا ترسم شيئاً من ذلك بحرف تمينه بل تقيم كل واحد منه مقام أي حرف شئت فإن أردت أن تعمي بيتاً جعلت مكان كل حرف اسم طائر أو غيره فاذا تكرّر ذلك الحرف كررت ذلك الطائر أو ذلك الشيء الذي قد رسمته به ، وإذا انقضت الكلمة جعلت لها فصلاً وعلامة من دائرة أو نقطة أو بعض ما يستدل به على مقاطع الكلمات [١٨٧] مثال ذلك إذا أردنا أن نعي هذا البيت :

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

حجل صرد طاووس (قفا)

ديك تدرج قنبرة (نبك)

عقعق ديك (من)

صقر قنبرة نسر عنقاء (ذكرى)

باشق تدرج عنقاء تدرج (حبيب)

(١) زاد في الأصل وفي نسخة الظاهرية أيضاً (فاخته ، شماعة ، ناعة ، قري ، دُبي ، ظلم صو) ولا محل له لأن حروف الهجاء ثمانية وعشرون .

عندليب عقق ديك رخمة كركي (ومنزل)

تدرج غراب حجل ورشان (بسط)

طاووس كركي كركي عندليب عنقاء (الوى)

تدرج عنقاء ديك (بين)

طاووس كركي يؤيؤ عندليب كركي (الدخول)

عندليب باشق عندليب عقق كركي (وحومل)<sup>(١)</sup>

وقد تدار ترجمة البيت الممي حتى لا يوقف على أوله ويتوم على كل كلمة فيها أنها ابتداء البيت دون الكلمة الأخرى فيمسر إخراجها ويتضاعف العناء في تدييره فإذا أدبرت لك ترجمة بيت فابتدىء بتدبير حروفه واستخراجها قبل [١٨٨] تدبير وزنه ، فإذا كانت الترجمة مبسطة معروفة المتداً فابتداً بتدبير وزنها قبل الحروف واستخراجها فانك إذا بدأت بتدبير بيت تراد ترجمته وأنت لا تقف على أوله ولا على آخره وانشق لك وزن صحيح غير وزن البيت الذي ترجم لك ، فكانت سبيله كسبيل دوائر العروض عند فك الأوزان المختلفة منها ، وكل بيت إذا دبرت ترجمته انفك منه ما ينفك من جنسه وكثيراً ما يتفق أن تستوي مقاطع الكلمات مع ابتداءات الأوزان فإذا اتفق ذلك وترجم لك بيت من المزج ودبرته على أنه من الرجز [١٨٩] أو الرمل لم تساعدك الحروف إلا أن يتفق بيت بستوي نظمه ومقاطع كلماته

(١) في الأصل اضطراب في وضع بعض الطيور موضع الأخرى ، لم تر فائدة من ذكره في الهامش ولا شك في أن الناسخ لم ينته إليه .

في الأوزان التي تجتمع في دائرة جنسه ولا يقع في معناه ولا في لفظه  
نقص ، مثل قولك .

بدر كريم ماجد بحر جواد سابق

فانك إذا أردت ترجمة هذا البيت اتسق لفظه لك ومعناه من أي كلمة  
ابتدأت بها فيه على اختلاف وزنه وتفرعه فتكون مرة كبيتته من الرجز  
ومرة تقول :

كريم ماجد بحر جواد سابق بدر  
من المزج ، ومرة تقول :

ماجد بحر جواد سابق بدر كريم  
من الرمل ، ومرة تقول :

بحر جواد سابق بدر كريم ماجد  
ومرة تقول :

جواد سابق بدر كريم ماجد بحر  
ومرة تقول :

سابق بدر كريم ماجد بحر جواد  
ومرة تقول :

بدر كريم ماجد بحر جواد سابق

فهذه أمثلة ينبغي أن تقيس عليها فإذا أدبرت لك الترجمة فدبر حروفها  
قبل وزنها وإذا بسطت فدبر وزنها قبل حروفها أو دبر وزنها وحروفها معاً .

تم كتاب التنبيه على حدوث التصحيف وحسبنا الله ونعم الوكيل  
والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلم  
كتبه عبرت في سنة ١٣٤٥





## الاستدراك والتصويب

	<u>صفحة الكتاب</u>	<u>رقم الاستدراك</u>
حادثة القاضي حيان بن جرير ويوم الكلاب وردت في كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن السكري ص ٢١ . طبعة الباني ، تحقيق عبد العزيز أحمد . وضبط كحجة : بضم الكاف .	١	- ١
وفي الهامش . ورد هذا الخبر موجزاً في تصحيقات المحدثين للسكري نفسه ص ٩ . مخطوط بدار الكتب المصرية . في طب : ياليتها كانت القاضية ، بضم التاء في ليتها .	٥	
حادثة أبي حاتم والأحمسي في رواية شعر للتلس وردت في كتاب السكري ص ١١٥ ، وروى البيت :	٧	- ٢
أغْنَيْتُ شَأْنِي فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ واستجمعوا في مراسم الحرب أو كيسوا		
وفي كتابنا تصحيف (في) إلى (من) ، وفي السكري تصحيف (استحمقوا) إلى استجموا ، والصواب : واستحمقوا .		
رواية أبي عبيدة لبيت عنتره وردت في تصحيف السكري ص ٥٣ ، وفي نسبة البيت وما فيه من تصحيف زيادة على ما في التنبيه .	٧	- ٣
في طب : حال المريض ...	٧	

رقم الاستدراك	صفحة الكتاب	
٤ -	٨	رواية بيت ذي الإصبع المدواني بين خلف الأحمر والفيض ابن عبد الحميد أوردتها المسكري ؛ ص ١٩ .
٥ -	٨	بعض أبيات خلف في هجاء الفيض وردت في المسكري ص ١٩ ، ثم قال : فزاد أبان اللاحقي على هذه الأبيات وهجا بها النبي . وفي بعض الأبيات تفاوت بسير .
٦ -	١٠	حادثة سليمان بن عبد الملك وخصاء الخثين في المسكري ص ص : ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ ، مع شيء من التفصيل . وهي أيضاً في الأغاني : ٤ والحيوان : ١ .
٧ -	١١	أبيات ابن الرومي وردت في المسكري ص ص : ٤٤ و ٤٥ مع شيء من التبديل . في البيت الثالث : والقمنجر والجراسف . وفي البيت السابع : والصقع . وهما أصوب .
٨ -	١٣	وفي طب تصرف وتمحريف عما في المسكري وعما في طبعتنا القمحر عنده القمحري ، والحزاكل . الحراكل ... حادثة الفرزدق في الشفاعة بخنيس عند عامل خالد القسري في المسكري ص ص : ١٣ و ١٤ .
٩ -	١٥	احتياط حنين بن اسحق في كتابة أسماء الأدوية كيلا تلبس وتصحف في المسكري ص : ٤٤ .
	١٧	في طب السطر ٤ في أوائل الأسماء والأفعال .
١٠ -	٢٦	رثاء أبي فواس لأستاذه خلف الأحمر في المسكري ص : ١٨ .

- ٣٠ السطر ١٦ : البنس خطأ . والصواب في طب النيش .  
٣٢ السطر ٨ وردت الأمثلة خطأ وتصويبها من طب :  
بيتين ، نبتين ، بنتين ، ثنتين .  
٣٢ السطر ١٠ في طب : والقلبي\* ينش .  
١١ - ٤٠-٣٩ التحقيق في اسم ابن خذام الوارد في شعر امرئ القيس في  
المسكري ص ص : ٢١٠ - ٢١٣ .  
وهو بالتوالي : ابن خذام - ابن خذام -  
ابن خذام - ابن حمام  
١٢ - ٤٠ تحقيق بيت المهلهل :  
لما توغَّرَ في الكُّلابِ هجينهم  
في المسكري ص : ٢١٢ .  
٤٨ السطر ١٠ في طب حميد بن أبي سلالة .  
١٣ - ٥٨ بيتا أبي شجرة :  
حَنَنْ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِهِ  
ورد في المسكري مع خبرها ص ٨٤ .  
وفيه : خزيت له : بالزين .  
١٤ - ٥٨-٥٩ بيتنا لقيط :  
يا قومُ قد حرقتموني باللوم  
وردت في المسكري : ٨٢ .  
وفيه : قد أهلكتموني ...  
و : في الظل اللوم ...

رقم الاستدراك	صفحة الكتاب	
١٥ -	٦١	الثلث «يا حامل الذكر حلاً» وما فيه من تصحيف في المسكري: ١٤٩ .
١٦ -	٦١	التلبيق على بيت عنتره
		. . . . . زوراه تنفراً عن حياض الدليلم في المسكري: ٩٩ - ١٠٠ .
١٧ -	٦٢	بيت أوس بن حجر :
		. . . . . أجون تدارك فاقني بقرى لها في المسكري ص: ١٠٦ .
١٨ -	٦٣	بيت أوس بن حجر :
		. . . . . فما جبنوا أنا نَسُدُّ عليهم في المسكري: ٧٥ - ٧٦ . السطر ٢ في طب محمد بن قيوما .
١٩ -	٦٤	بيت الحارث بن حنزة :
		عنتاً باطلاً وظلماً كما تُغترُّ عن حجرة الريض الغلباء مع أخباره في المسكري: ٩٣ - ٩٤ .
٢٠ -	٦٥-٦٤	بيت الخطيئة :
		وغررتني وزعمت أنك لاين بالصيف تامر والخلاف فيه عند المسكري ص: ٩٥ - ٩٦ .

٢١ - ٦٥ بيت عنتره :

وآخرَ منهم أجزرتُ رعي  
وفي البَجَلِيّ مَعْبَلَةٌ وقِيَع

في السكري ص ٣٣ و ٩٦ - ٩٧ .

٢٢ - ٦٥ عجز بيت لذي الرمة :

فيها الضفادعُ والحيتانُ تصطخبُ

في السكري: ١٠٢ ، و صدره :

عينٌ مطحَلَةٌ الأرجاء طامية

٢٣ - ٦٦ ورد شطريت رؤبة مصحفاً تصحيفاً شديداً ، وتسويبه :

شمطاهُ تُثوي الغبطَ حينَ تَرَامُ

قال : إما هو «ثوي» أي تجمله بمنزلة البو .

السكري ص ص : ١٠٢ - ١٠٣ وجاء في الهامش :

هذا البيت لم نجده في ديوان رؤبة والمعاج ، ولا في

النسخ المخطوطة بدل الكب المصرية .

٢٤ - ٦٧ الشطر :

جأباً ترى بليته مسحاً

وما فيه من روايات في السكري ص : ١٠٠ و ١١٤ ،

وفي الهامش أن البيت للمعاج . ت (١٤)

٢٥ - ٦٨ بيت امرئ القيس وما فيه من تصحيف :

تأويني دائمي القديم... .. فأنا كما

عند المسكري ص : ١٠٩ .

٢٦ - ٦٨ بيت ابن مقبل وتصحيفه :

منحت نصارى تغلب إذ منحتها

على نأيها جداء مانعة الغبر

في المسكري ص ٧٨ ، وفي الديوان ص : ١١٢ ، حذاء  
باقية النيمر قال : يريد قصيدة حذاء ، وهي التي تتقل  
سريعة بين الناس ، وتشتهر بينهم ، من الخنذ ، وهو  
الحنفة والسرعة ، والنيمر : الحقد والفضينة . ورواية  
الديوان أقرب .

٢٧ - ٦٩ بيت أبي ذؤيب :

أكلَ الجميمَ وطاوَعَتْهُ سَمِجَحٌ

مثلُ القناةِ وأزَعَلَتْهُ الأمرُعُ

وما فيه من تصحيف في المسكري : ١٤٢ .

٢٨ - ٦٩ بيت الخليل في المسكري : ١٣٦ وروايته :

وإذا ألم خيالها طرقت

عيني فماء دموعها سجم

وإنما هو «طرقت» .

٢٩ - ٧٠ بيت امرئ القيس وما فيه من خلاف :

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاهِ مُضَهَّبِ

في السكري : ١٣٦ و ٢٣٣

٧٠ السطر ٧ في طب : لبونه إعتاماً

٣٠ - ٧٠-٧١ بيت التلمس وتصحيفه :

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْسٌ

في السكري : ١٣٦. و (أحس) عندنا تصحيف جديد

وإنما هي أحس .

٣١ - ٧١ البيتان :

لِخَالِ اللَّهِ صُغْلُوكَا مَنَاةَ وَهَمَّهُ

مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لِبُوسًا وَمَطْعَمًا

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيبًا وَإِنْ يَلْقَى شِبَعَةَ

يَمِيتُ قَلْبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ مِيبَمَا

وما في البيت الثاني من التصحيف في السكري : ٣٢ .

٣٢ - ٧١ بيت أوس :

وذاث هِذِمِ عَلِيٍّ نَوَاشِرُهَا

تُصْنَتُ بِالْمَاءِ تَوَلِبًا جَدِعا

وتصنيفه في السكري : ١٣٤ - ١٣٥ .

٧١ السطر ١٠ في طب زيادة : جعل الدال مسجبة ( مفتوحة ) .

٣٣ - ٧٢ البيت :

بين الأراكِ وبين النخلِ تَسَدَّحِهم

زُرُقُ الأَسِنَّةِ في أطرافِها شَبِهم

وحبره في السكري : ١٣٧ ، ونسبه في اللسان لخدائش

بن زهير مادة : سدح . والسدح : الصرع بطحا على

الوجه أو الظهر .

٣٤ - ٧٢ البيت :

ليثٌ عليه من البرديِّ هِبريةٌ

كالمرزبانيِّ عَيْالٍ بأوصالٍ

وما فيه من تصحيف في المرزبانيِّ والمرزبانيِّ ، وعيال

( المتبخر ) وعيار في السكري : ١٣٩ .

٣٥ - ٧٣ عجز البيت :

يَمُوتُ فُوقًا وَبِشْرَى فُوقًا

ومصدره :

أصاح ترى البرق لم يفتضمض

ونسخيف العجز بين يسري وبشري في السكري : ١٣٧  
وزاد فقال : وحدنا البثمي عن أبي حاتم : أن خلفاً  
الأحمر قال : هذا للفضل ، وقال أبو حاتم : الرواية :  
دميوت فوفاً وبميا فوفاً ، لا يسري ولا بشري .

٣٦ - ٧٥ يوم ببات وتحقّق اسمه في السكري ٤٤١ .

٣٧ - ٧٥ قبيلة جججبي وتحقّق اسمها في السكري : ٧٠

٧٥ السطر ٧ في طب : الحصب .

٣٨ - ٧٦-٧٧ البيت :

أفأظمُ إني هالكٌ فتبيّني

ولا تجزعي ، كلُّ النساء تميم

وما فيه من خلاف عند السكري : ٧٢ و ١٣٨ في  
تفصيل وتوسع .

٣٩ - ٧٨-٧٩ البيت وما فيه من تصحيف بين شواته وسراته :

قالت أئيلة ماله قد جُلِّمَتْ شيباً سراته

في المسكري ٧٤ - ٧٥ .

٤٠ - ٨٠ البيتان :

قفا مُحَيِّ الطَّلَلِ المَحْوِلَا والرَّبْعَ من أسماء والمنزلا

بسابع المَوَمَاةِ لم يَعْضُهُ تقادمُ الهد بأن يؤهلا

وما فيها من تصحيف في المسكري : ٨٨ و ٨٩ ونسبها  
في المامش لعمربن أبي ربيعة ، والرواية في ديوانه :

بسابع البَوَابَةِ لم يَعْذُهُ

٤١ - ٨٠ السطر ٨ في طب : إلا ابني شمام . و كذلك في اللسان

(شمام) وفي ديوان لبيد . .

٤٢ - ٨١ البيت :

قَدْ كُنَّ يَكْنُنُ الحَدِيثَ تَسْتَرًا

فاليومَ حينَ بدَوْنَ للنظار

في المسكري : ١١١ وعنده قد كن يجبان الوجوه .

٤٣ - ٨٢ بيت زهير :

ومن يغتربُ يحسبُ عَدُوًّا صديقَه . . . .

وما فيه من خلاف في المسكري : ٢٦٦ - ٢٦٧ .

- ٤٤ - ٨٢ بيت زهير وتصنيفه :
- كخشاء سفعاء الملائم . . . أم فرقد  
في السكري : ١٦٤ و ٢٨٠ .
- ٤٥ - ٨٣ بيت عبدة :
- كانها يوم ورد . . . . . مكحول  
في السكري : ١٦٤ .
- ٤٦ - ٨٣ روى السكري : ١٤٥ - ١٤٦ بيت جرير وما فيه من  
خلاف حول بكرة ونكرة على الوجه الآتي :
- وبكرة شابك الأياب عات  
من الحيات مسموم العباب  
وهو عندنا في التنبيه مصحف تصحيحاً كثيراً . ولم نجد البيت  
في الديوان .
- ٤٧ - ٨٤ بيت المنلى :
- أرقت له مثل لمع البشير  
قلب بالكف قرصاً خفيفاً  
في السكري : ١٥١ .

٤٨ - ٨٤ يت ابن أحرر :

أرى ذا شبيهةً حَمَلًا يُثَقِّلُ

وأبيضَ مثل صدرِ السيفِ نالاً

والتصحيح في «نالا» و «بالا» في المسكري ١٥٢ ،  
وفي الخبر زيادة .

٤٩ - ٨٥ ورد بيت الحطيفة في تصحيح المسكري مرتين ١٠١ - ١٠٢

١٥٣ - ١٥٤ ، وجاءت رواية الأصمعي في المرتين للبيت  
مختلفة . في ص : ١٠٢ ورد في المسكري قوله :

وكان الأصمعي يرويه :

كفُّوا سَنَتَيْنِ بِالْأَضْيَافِ بُقْعاً

على تلك الجفارِ من النَّفْيِ

النون من سنتين مكسورة ، والصاد من الأضياف غير  
معجمة ، وتحت الباء من قوله (بقماً) تقطة والجفار براء  
غير معجمة ، والنفي بالقاء لا بالقاف .

وفي ص : ١٥٤ جاء ما يلي :

وكان الأصمعي يرويه :

كفُّوا سَنَتَيْنِ بِالْأَضْيَافِ بُقْعاً

على تلك الجفارِ من النَّفْيِ

قال : وقد ذكرته في أخبار الأصمعي مشروحاً فترك

إعادته ولعل رواية الأحمي قد صحت في الموضع الثاني  
ولم يتبه المحقق لتصحيحها بعد أن أثبتنا السكري بالكلام؛  
ورواية التنيه تؤيد الرواية الأولى .

البيت رواه السكري ص : ١٠٢ هكذا : ٨٥ - ٥٠

يُصِيبُ وَمَا يَذْرِي وَيُنْخَطِي وَمَادِرِي

وكيف يكون النوكُ إلا كذلكا

قال : و«يُنْخَطِي» مادري، أجود .

عجز البيت : ٨٦ - ٥١

أَمِيسَ مِنْهَا لَا مِنْ الكَثِيبِ

أورد السكري البيت كاملاً ص : ٣٣ على الوجه الآتي :

كَأَنَّ نَحْتَ رَبِطِهَا القَشِيبِ

أَعِيسَ مِنْهَا لَا مِنْ الكَثِيبِ

بالمين لا بالميم .

قال : وإنما هو «أعيسَ مِنْهَا لَا مِنْ الكَثِيبِ» من انهاء  
فهو منال . فهذه رواية جديدة تضاف إلى رواية التنيه  
وتصحيفان آخران : أميس ، وأعيس ، ومنها لا ومُنْهَالًا .

يا قاتل اللهُ صبياناَ نجي ٣٣  
أمُّ الهنبيِرِ من زَنَدِ لها واري

ورد خبره في موضعين من كتاب المسكري : ١٢٢  
و ١٢٨ - ١٣٠ في تفصيل واف . وهكذا نجد في البيت  
ثلاث روايات : أم الهنبيِر تصغير أم الهنبر : وهي الضبع .  
وأم الهنبيين وأم الهنيين تصغير هنر أو هنة ثم تثنيته . كما  
ذكر الفراء في تصغيرها فقال : يقال هيٌّ وهنيان .  
قال الشيخ : وهذه القصيدة للقتال الكلابي .

٥٣ - ٨٨ السطر ٩ في طب زيادة ( البعير ) إذا ...

٥٤ - ٨٩ بيت طفيل فيه تصحيف كثير وصحته كما ورد في طب :

ترى جُلّ ما أبقى السواري كأنه

بعيد السوافي اثر سيفٍ مفلل

٥٥ - ٩٠ بيت امرئ القيس :

وقد أعتدي قبل العُصاسِ بسابحٍ

أقبّ كيغفورِ الفلاةِ نُحْنَبِ

ورد في المسكري : ٢٣٣ ، وروى شطره الثاني وحده :

... علي ظهرِ محبوبك السّراةِ نُحْنَبِ

- |   | <u>رقم الاستمراك</u> | <u>صفحة الكتاب</u> |
|---|----------------------|--------------------|
| التحقيق في اسم حبيب بن خُدْرة في السكري : ٤٨١ .     | ٩١                   | - ٥٦               |
| تفسير بيت مالك بن أسماء :                           | ٩٢                   | - ٥٧               |
| منطقٌ رائعٌ . . . . ما كان لنا                      |                      |                    |
| في رأي الجاحظ، وقد هذا الرأي في السكري : ٩١ .       |                      |                    |
| البيتان اللذان أنشدهما أبو اليبداء رواهما السكري :  | ٩٣                   | - ٥٨               |
| ٣٤ - ٣٥ على هذا الشكل :                             |                      |                    |
| لو قاتَلَ الموتَ امرؤٌ عن حميمه                     |                      |                    |
| لقاتلتُ جَهدي سكرةَ الموت عن معن                    |                      |                    |
| قتالاً يقول الموت من وقعته به                       |                      |                    |
| لك ابْنكُ خُذْه ، ليسَ من حاجتي ، دعني              |                      |                    |
| وصحبه لابن الأعرابي إنسانٌ ضربه .                   |                      |                    |
| البيت الذي أنشده السندي ذكره السكري : ١٩٦           | ٩٥                   | - ٥٩               |
| وروايته عنده :                                      |                      |                    |
| فإذا دخلتُ سمعتُ فيها رنةً                          |                      |                    |
| لَفَطَ المَعاولِ في بيوتِ هِدَادِ                   |                      |                    |
| لاحظ محقق بغداد أن العلماء الذين ذكر المصنف تصحيفهم | ٩٦                   | - ٦٠               |
| ٢٦ لا ٢٥ بزيادة أبي الأسد .                         |                      |                    |

٦١ - ١٠١ السطر ٧ في طب : ونجى ابن حرب والأصوب عندما  
ابن هند وهو معاوية .

٦٢ - ١٠٤ السطر ٣ و ١٠ في طب : بَشَسَ لا تنس وهو الصحيح .  
انظر اللسان مادة بَسَسَ .

٦٣ - ١١٣-١١٤ بيت عددي وما فيه من خلاف أورده المسكري : ٣٣٤  
وروايته :

أَجَلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بَصْلِبٍ وَإِذَا ر

٦٤ - ١١٥ السطر ٣ . وزن فذقق وتصويبه من طب : وزن فذقق .

٦٥ - ١١٧ البيت :

ومخلدات . . . على كشيان

في المسكري : ٢٢٦ وروايته فيه :

ومخلدات باللجين [كأنما أعجازهن أقاوز الكشيان]

وجاء المحقق بئمة البيت من اللسان . قال المسكري :

وزعم بعضهم أن من روى : «ومخلدات باللجين» فقد

صحف . قال وإنما هو : «ومحليات باللجين» .

٦٦ - ١٢٥ السطر ٦ في طب صحح طباطبا فقال : «نطاطياً» ولما

من طاطاً أي. انخفض .

٦٧ - ١٣٠ بيت الحارث بن حازة وتخريجاته :

زعموا . . . . . ونحسن الولا

في المسكري : ٢٤٢ .

٦٨ - ١٣٣ بيت الأحمى :

رحلت سُمِيَّةُ غَدْوَةً أَجْمَلَهَا

غضبي عليكَ فما تقولُ بدا لها

في السكري : ٣٠٤ .

٦٩ - ١٣٣ سطر ٢ في طب زيادة ضرورية : والمضارب إنما تربط

بالأوتاد فيقول إن كل من تضرب له المضارب لنا حول وعبيد .

٧٠ - ١٣٧ السطر ٣ في طب من علماء البصرة وورد عندنا من علماء مصر .

٧١ - ١٤٠ في طب سطر ٨ : الحارث بن كرشم ورباح بن الأشبل .

٧٢ - ١٤٤ في طب زيادة ضرورية سطر ١١ . . . الحل [ إلى مثل

ذلك ] من العام الثاني .

٧٣ - ١٤٥ الأشعر الجبني ضبطه في السكري : ٢٤ و ١١٢ و ١١٤ :

الأسمر بالسين المهملة ، كما ذكر المحقق أنه مرئد لا محمد

عن المؤلف والمختلف .

٧٤ - ١٤٥ البيت :

وحاوب . . . . لا يحارذُ

وتصحيفاته في السكري : ٣٥٣ .

٧٥ - ١٤٥ البيت :

مخلمهم ذات . . . . غير العواقب

وتصحيفاته في السكري : ٢٥٧ .

- ٧٦ - ١٤٦ بيت طرفة فيه عندنا تصحيف كبير وصحته من اللسان (خمر) :  
سأحلبُ عَسّاً صحن سم فأبتغي  
به جيرتي إن لم يُجِلُّوا لي الحمرَ  
وبروى : بخلوا ... وبروى سأحلب عيساً .
- ٧٧ - ١٤٦ بيت أوس :  
مُخَلِّقُونَ وَيَتَضَيُّ النَّاسُ أَمْرَهُمْ  
غُسُّ الأمانةِ صنبورٌ فصنبورٌ  
في المسكري ٣٢٠ .
- ٧٨ - ١٤٨ السطر ٨٥٧ بيت ذي الرمة أورد الحق أن التصحيح  
في أنه الين أو أنه الثبن . وفي طب التصحيف في أنه  
الين أو آية الين .
- ٧٩ - ١٥١ البيت :  
أَلَا قَتَلْتِ مَذْحِجَ رَبِّهَا . . . .  
في المسكري ٩٥ - ٩٦ مع ما فيه من تصحيفات .
- ٨٠ - ١٥٢ بيت الأعشى :  
إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا  
تُحْدِي وَسِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ  
وتصحيفاته في المسكري : ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧  
ثم قال : « وقد رووا بيتاً من شعر الأعشى على عشرة أوجه ،  
ثم أورد الأوجه العشرة . »

- ٨١ - ١٥٥ في طب سطر ٨ : في الآية ( عند الرحمن ) لا ( عبد الرحمن )  
و ( قسراً ) لا جراً .
- ٨٢ - ١٦١ السطران ١١ و ١٢ في طب المتمد بدل المستنجد وهو  
الصحيح فقد عاش المستنجد بمد وفاة الأصبهاني صاحب  
الكتاب ، وعلى هذا تكون الحاشيتان ٣ و ٤ اللتان كتبها  
المحقق في كتابنا غير واردتين .
- ٨٣ - ١٦٤ السطر ٤ ورد عندنا آس خف بين حيين وتصحيحه  
من طب : آس خف بنرجس .
- ٨٤ - ١٦٩ آيات أبي نواس في هجاء أبان اللاحق ورد منها بيتان  
في السكري : ٢٠ .
- ٨٥ - ١٧٠ بيت أبي نواس الآخر في هجاء أبان ورد في السكري :  
٢٠ وتصويبه فيه :

### رأى الصِّيفَ مكتوباً فظن بأنه

لتصحيحه صيف فقام بواثبه

- ٨٦ - ١٧٠ سطر ١٦ في طب : حلال وهو الأصوب وعندنا في خلال .
- ٨٧ - ١٧٤ السطر ٩ في طب : الاسم : ( قاش ) وعندنا ( تامش ) .
- ٨٨ - ١٧٧ السطر ١٤ في طب : الاسم ... حمرة وعندنا رخمة والصحيح  
ماورد في طب .

- ٨٩ - ١٨٠ البيت في السطر ٦ مكسور وتصحيحه من طب :  
حار في الحب فتى أصـبـح في حبك مدق  
٩٠ - ١٨٢ السطر ١٤ الاسم في طب : منه وهو أقرب .  
٩١ - ١٨٦ السطر ١٢ في طب التصحيف في بيت أوس : بدل  
ووجدتـما : وحيـذتـيـاً .  
٩٢ - ١٨٧ السطر ١٢ البيت وتصحيحه من طب :

### صفت ابن كور

- ٩٣ - ١٨٧ السطر ١٥ رواية البيت في طب :  
حتى إذا ملأوا خوابيهم منها وقالوا الري والفضل  
وإنما هي جوايهم جمع جاية .  
وزى تصحيحه منه وتصحيح التصحيف عندنا :. الذي  
إلى الري .

- ٩٤ - ١٩٠ السطر ٩ الشطر الأول في طب :

إن رحت ما في يديه ملتصقاً  
وعندنا فيما يريد ، ورواية طب أولى .

ملاحظة : أشرنا في الاستدراك إلى طبعة بندان لكتاب التنبية بجرني : طب  
وهي الطبعة التي نشرها العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين .



## الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الأمثال السائرة

فهرس الآيات وقوافيها

فهرس الأعلام

فهرس القبائل والأقوام

فهرس الأماكن

فهرس الأيام

فهرس الكتب

فهرس الأخطاء المطبعية

فهرس موضوعات الكتاب



## فهرس الآيات القرآنية الكريمة

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>
[ ١ ]	
١٥٧	إذا ضللنا في الأرض
٦٣	إذ تحسونهم بأذنه
١٥٩	اذ تلقونه بالسنتكم
١١٦	أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت
٤	إقرأ باسم ربك
١٥٤	ألم يكن للذين
١٥٨	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
١٥٤	إن جاءكم فاسق بنبأ
١٥٦ / ١١٠	إن لك في النهار سبباً طويلاً
١٥٦	إنما المؤمنون إخوة
٤	إن مثل عيسى عند الله
١٥٨	إن يدعون من دونه
١٥٨	إن يسألكموها فيحلفكم
٦	أهليكم أو كسوتهم
١١٠	أو يأخذم على تخوف

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>
	[ ب ]
٣٢	بُست الجبال
٥	بل الذين كفروا
	[ ت ]
١٥٥	تقاسموا بالله
	[ ج ]
٤	جمل السقاية في رحل أخيه
	[ ح ]
١٥٦	حتى إذا فرغ عن قلوبهم
١٥٧	حتى يبلغ الجمل
	[ س ]
٦	سلام عليكم
	[ ص ]
٦	صبة الله ومن أحسن من الله صبة
٥	صراط الذين أنعمت عليهم
	[ ف ]
١٥٨	فإذا هي ثمان ميين
١٥٧	فاذكروا اسم الله عليها
٦	فاستغاثه الذي من شيعته
١٥٦	فأغشيناهم فهم لا يبصرون
١٨٥	فان لم يصبا وابل فطل
١٥٧	فقبضت قبضة من أثر الرسول

الصفحة	الآية
٤	فكذبوها فمزرنا بثاك
١٥٦	فمن خاف من موصٍ جنفاً
٦	فنادوا ولات حين مناص
[ ق ]	
٦	قال عذابي أصيب به
١٢٣	قد جعل ربك تحتك سرياً
١٥٦	قد شفها حباً
٦	قل إن كان للرحمن ولد
١٥٥	رقل فيها إثم كبير
[ ل ]	
٦	لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم
١٥٤	الذين ينفقون أموالهم
٦	لكل امرئٍ منهم يومئذ
١٥٥	لنبؤئتهم من الجنة
١٥٨	لو يطعمكم في كثير
١٥٨	ليبلغ فاه وما هو ببالغه
٥	ليكون لهم عدواً وحزناً
[ هـ ]	
٦	هم أحسن أثاثاً
١٥٤	هنالك تبلو كل نفس
١٥٦	هو الذي يسيركم في البر
٤	هو الله الخالق البارئ

١٧ • التنبيه على حدوث التصحيف

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>
	[ و ]
١٥٥	وابتغوا ما كتب الله لكم
٥	واتبعوا ما تتلو الشياطين
٤	وأخذ برأس أخيه
٣٠	وأخذنا الذين ظلموا
١٥٥	وإذ جعلنا البيت مثابة
١٥٤	وإذ يمكر بك الذين كفروا
٥٨	وأسروا الندامة لما رأوا المذاب
١٥٦	وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً
٤	والماديات ضبحاً
١٥٥	والضهم لناً كبيراً
١٥٥	وانظر إلى العظام
١٥٧	وإن كان مكرم
٥	وأوحى ربك إلى النحل
١٥٩	وبشر المحبتين
١٥٧	وقال له لا كيدن أصنامكم
٦	وتمزروه وتوقروه
١١٤	وثيابك فطهر
١٥٥	وجعلوا الملائكة الذين هم
٦	وعزروه ونصروه
١١١	وفاكهة وأبا
٤	وفرش مرفوعة

الصفحة	الآية
١٥٨	وقضى ربك ألا تمبدوا إلا إياه
١٥٦	ولا تجسسوا
٩٢	ولنعرفنهم في لحن القول
٥	وما علمتم من الجوارح
٥	وما كان استغفار إبراهيم
٥	وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار
٦	ونبأوا أخباركم
١٥٥	وهو الذي يرسل الرياح

[ ي ]

٤	يا عيسى بن مريم اذكر
٥	يا ليتها كانت القاضية
١٥٨	يا نوح لتكونن من المرجومين
٦	يا ويلنا من بمننا من مرقدنا
١١٨	يطوف عليهم ولدان مخلدون
٦	يوم يحمى عليها في نار



## فهرس الامهاديت الشزيفة

الصفحة	الحديث
٢	[ن] تخيموا بالمقيق
٢	[ج] الجار أحق بصقبه
٢	[ل] لا بأس أن يصلي الرجل ...
٣	لعن الله اليهود ...
٣	[م] من أزلت إليه نعمة ...



## فهرس الامثال

<u>الصفحة</u>	<u>المثل</u>
	[ ا ]
١٣٩	أشام من منشم
١٣٩	أشام من عطر منشم
	[ ز ]
١٨٤	زنب سترة
	[ ع ]
١٣١	العير يضطر والمكولة في النار
	[ ق ]
١٣١	قبل عير وما جرى
	[ ك ]
١٣١	كذب العير وان كان برح
	[ م ]
١٤٢	ما يوم حليلة بر
٨٨	مقل استمان بدفيه
	[ ي ]
٦١	يا طاقذ اذكر حلاة



## فهرس الأبيات

	<u>صفحة</u>
[ أ ]	
الحارث بن حازة :	٦٤
عتاً باطلاً وظلماً كما ثُمْتَرُ عن حجرة الرئيس الطيباء	
الحارث بن حازة :	١٣٠
زعموا أن كل من ضرب العيسر موال لنا ونحن الولاء	
زهير ابن أبي سلمى :	١١٨
وما أدري ولست إخال أدري أقوم آل حيسن أم نساء	
[ ب ]	
ذو الرمة :	٦٥
فيها الضفادع والجنان تصطحب	. . . . .
ابن اللمينة :	١٥٠
فلو أن ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لمن هبوب	
ابن قيس الرقيات :	١٥٣
لا بارك الله في الغواني هل يُمسِحُنْ إلا لهنّ مغلب	
: . . . .	١٧٥
شع عتي بودير وجفاني شادين ما تجد عنه القلوب	

	صفحة
ذو الرمة :	١٤٨
ورُدَّتْ لأحداجِ الفراقِ كِتابُةٌ ولا عَرَفَا أَنَّهُ اليَنُّ بكرةٌ	١٧٠
لتصغيفِهِ ضَيْفٌ فقامَ بحاربُهُ أبانِ الاِلاحِي :	١٣
إذا حاجةٌ حاولتُ عَجَّتْ رِكابُها رأى الصيفَ مَكْتُوباً قَطْلنُهُ بِأَنه	٨٩
الفرزدق :	١٨٣
كَتَبْتُ وَعَجَّلْتُ البرادَةَ إِنِّي : . . . .	١٨٤
إنَّ النُوبَ تَنقَعُ القلوبا هَرِقَ لها من قرقرى ذنوبا	٨
لو صَحَّ إِسْمُكَ مِنِّي فِيكِ مقلوبا مُخَلد :	٥٥
وَجَدًا شديداً مُتَمبِبا يا حِذا أَنْتِ يَوْمَ السَبْتِ زائِرَةٌ	٧٠
كثيرُ الخِطاءِ قَليلُ الصوابِ عليَّة :	٨٣
في حَدِيهِ الحُدَّةِ يَن الجَدِّ والثَّيْبِ وَجَدَ الفؤادُ بِزِينِبا	٨٦
إذا نَحْنُ مُننا عن شِواهِ مُضَهَّبِ خلفِ الأحمَر :	
من الحياتِ مَسومِ الثَّعابِ لنا صاحِبُ مولَعُ بالخِلافِ	
أعيسَ مَنالا من الكِيبِ أبو تمام :	
	٧٠
	٨٣
	٨٦
	٨٦

	صفحة
امرؤ القيس :	٩٠
وقد اغتدي قبل المطاس بسابع أقب كيمفور الغلاة محتب	
القتال الكلابي :	٩٢
ولقد وحيث لكم لكما تفهموا ولخت لختنا ليس بالمرتاب	
مزرد :	٩٩
أنت أسديتها إلي فإن أشكرك عنها فانت موضع شكب الأخطل :	١٠٦
يتفنه عند تينان يدمنه بادي المواء ضليل الشخص مكنب	
قيس بن الخطيم :	١٤١
ولما رأينا الحرب حرباً تجردت لبسنا مع البردين ثوب المحارب	
النايضة :	١٤٥
بجلكتهم ذات الإله ودينهم قوم فما يرجون غير المواقب	
..... :	١٥١
إني وأمي مجيئراً حين أسأله كما بط الكلب بيني الطرق في الذنب	
النايضة :	١٨٧
كليني لهم يا أميمة ناصب .....	
رؤبة :	١٠٥
كمن رمى رهن برمي أصواب .....	
الأستاذ الرئيس :	١٦٨
قول العياريث والحسفتيش وربمض مصا وقضا شر وضرب	

	صفحة
[ ت ]	
أضاء لي ناظره كليله	١٨١
ليلة من فورك اقتبست	
قال قتيبة ماله	٧٨
قد جئلت شيئا شوائه	
الطوي الأصفهاني :	١٨٢
أرجئة قد أتك برقا	
لا تقبلتها وإن سررتا	١٩٧
أربمة في مثلها	
في سبعة في تسعة	
[ ث ]	
عما بمدما أخلاف ضرع ثلاثة	١٩٥
وذايرة مقبوبة ومثك	
ابن أبي البخل :	
[ ج ]	
المجاج :	٦٧
جأبا ترى تليله مستحجا	
[ ح ]	
آدم ( ٤ ) :	١٨
تغيرت البلاد ومن عليها	
فوجه الأرض متغيرا قبيح	١٠٣
وقالوا تنى هذا هذا فوق دوحه	
قلت : هدى يندو به ويروح	٥٣٨
أعشى همدان :	
قلت : من الغباء قلن : سيرب	
بدا لك من ظباء بني رباح	

	صفحة
..... :	٩٩
أناسٌ ما اقتضوا حتى تقضى الحمد والشكده	
العباس بن مرداس :	٤٥
وخاربٌ فإن مولاك حاردٌ نصره	
ففي السيفِ مولى نصره لا يجارده	
..... :	٢٠٢
بمجر جواد سابق بدر كريم ماجد	
..... :	٢٠٢
سابق بدر كريم ماجد بمجر جواد	
..... :	١٧٩
صفة الدعج اسم من أنا عبده	
ليس في العالمين خلقٌ يحده	
عمر :	٩٥
كان أحور من غزلان ذي بقر	
أهدى لها شبه العينين والجيدا	
..... :	٩٦
إذا الريح من نحو الجرب تنمت	
وجدت لربها على كبدي بردا	
الأعشى :	٨١٣٦
يلويني ديتي النهار وأتضي	
ديني إذا وقدّ الناس الرهقدا	
أبو نواس :	٩٦
فادع بي لاعدت قديم مثلي	
وتأمل بينك السجادة	
الطرماع :	٨١٧
واستطربت ظنهم لما احزأل بهم	
آل الضحى فاشطأ من داعد ددد	

	صفحة
أحمد بن اسماعيل :	٤٨
وإذا تَمَنَّمْتَ بناك خطأ	
مرباً عن إصابة وسداد	
علي بن الجهم :	٤٩
يارقمة جاءتك مئونة	
كأنها خدٌ على خدٍ	
زهير :	٨٢
كخساء سماء اللطم حريرة	
مشافة مزموذة أم فرقد	
..... :	٩٥
فاذا دخلت سمعت فيها رثة	
لنط الماول في بيوت هداد	
الناينة :	٩٨
إلا الأواري لأياً ما أينها	
والنؤي كالحوض بالظلومة الجلد	
اللاف :	٩٩
ياهره فارقتنا ولم تمد	
وكنت منا بمنزل الولد	
التوخي :	١٠٠
فبين أحرر كالأرجوان إذا بدا	
وكالراح صيرفاً أو كخدٍ مورّد	
..... :	١٥١
ألا قلت مذحج ربها	
وكانت خزايتها في مراد	
..... :	١٥٣
أم يأتيك والأنباء تنمي	
بما لاقت لبون بني زياد	
محمد بن عبد الله بن طاهر :	١٧٢
بطور سيناء اسم قد حوى صفي	
فالقلب من حيه بالسقم والكمد	
..... :	١٨١
تجش علي بنير احترام	
تجش مستكبر مستدي	

	صفحة
أبو سويد :	١٨٣
وأعقبَ بعد الجور في الوصلِ بالدي	ألا ليت من أهواه صدءٌ عن الصدءِ
	مزرد :
١٨٧	١٨٧
يولول منها كلُّ آسٍ وعائدٍ	صفت ابن كورٍ صفة لا حجي لها
	ابن طباطبا :
١٩٠	١٩٠
أوجتُ أشكو إليه ضيق يدي	إن رحتُ ما في يديه مُلتمساً
	[ ر ]
	حميد الكوفي :
٤٨	٤٨
وَسَطَ خَدِي لَمْ يَسْتَلْبَهُ عَذَارُ	جاء خَطُّ كَأَنه شمراتُ
	: . . . . .
٨٧	٨٧
فيدنُ مني تنهُ الزاجرُ	من كان لا يزعم أني شاعرُ
	حبيب بن خديرة :
٩١	٩١
إن الزمانَ بأهله أطوارُ	قتلوا حسينا ثم م ينغوثه
	: . . . . .
١٠٣	١٠٣
بأخبار أصحابي قسمي الفكرُ	وصلح غرابُ فوق أعوادِ بانهِ
	ابن أحرر :
١٠٤	١٠٤
كما تطايح عن ماموسة الشررُ	تطايح الطلُ عن أعطافها صدأ
	ابن أحرر :
١٠٤	١٠٤
وما حينك أم ما أنت والذكرُ	حت قلوصي إلى بابوسها جزعاً
	ابن أحرر :
١٠٤	١٠٤
... وبئسَ عنها فرقد خصيرُ	. . . . .

	<u>صفحة</u>
ابن أحرر :	١٠٤
وتفتح الحرباء أربته متشاورساً لوریده تقره	
أوس بن حجر :	١٤٦
مخلفون ويقضي الناس أمرهم غس الأمانة صنوبره فسنوبره	
المرار :	١٥٠
فالرأ أعدل والنازي بشكته له صريح من الصفيين منقره	
أبو فواس :	١٧١
واسم عليه جنه للهوى وضمه للوصف دواره	
: . . . . .	١٧٥
اسم مؤنثة حروفه هجائه فإذا طلبت هجائه فذكره	
: . . . . .	٢٠٢
كريم ماجد بحر جواد سابق بدره	
: . . . . .	٢٠٢
جواد سابق بدر كريم ماجد بحر	
أحمد بن اسماعيل :	٤٨
مستودع قرطاسه حكماً كلروض زين نبتة زهره	
: . . . . .	١١٦
تشرّب الإثم بالصواع جهارا وزي التك ينسا مستارا	
أحمد بن اسماعيل :	٤٧
أضحكت قرطاسك عن جنة أشجارها من حكم مشيرة	
ت (١٦)	

	صفحة
إسماعيل بن الخصب :	٤٦
كأنما النفس إذا استمدت	
غالية مَدُوفَةٌ بمنبرٍ	
المعوي الأصفهاني :	٥٠
صدفٌ شقٌّ عن لآلٍ ودُرٌّ	
أم كتاب قد فضُّ عن نظمٍ شعر	
ابن مقبل :	٦٨
منحتُ نصارى تغلب إذ منحتُها	
على نأيها حذاء مانمة الثبرِ	
الأقشير :	٧٧
رحتِ وفي رجليكِ ما فيها	
وقد بدا هنكٍ من التزري	
الربيع بن زياد :	٨١
قد كن يكن الحديث تسترأ	
فالآن حين بدونَ للظنارِ	
القتال الكلابي :	٨٧
ياقاتل الله صبيانا نمحي بهم	
أم الهنين من زند لها واري	
جيهاء :	١٠١
فما برح الولدانُ حتى رأبته	
على البكرِ يرميه بساقٍ وحافرِ	
الفرزدق :	١٠٢
فلو كنتَ ضيياً عرفت قرابي	
ولكن زنياً غليظ الشافرِ	
المرار :	١٥٠
أمينُ الشوى مستقدمٌ متقاذفٌ	
إذا ما أجدت السيرَ لم يتعذرِ	
..... :	١٥١
فذاكرا عيناً يطير بموضها	
زرقاء خالية من الحصارِ	

	صفحة
ابن الرومي :	١٦٩
أيهما الدعي سليماً سفاهاً لست منها ولا قلامة ظفر	
عبدان :	١٧٨
أين لي أيها المفتن علماً ومن أضحى النداةً بلا نظير	
ليد :	١٨٦
فإن كنت تبكين الكرام فأبني أبا حازم في كل يوم مذكر	
ابن الرومي :	٤٩
متعلق من جلده مُتَخَتِّمٌ في خَصْرِهِ	
الحليمة :	٦٤
وغررتني وزعمت أذ ك لابن في الصيف قلمر	
جهم :	٩٤
قلت لما غدا علينا النسيم في وسار الهدقات بممر	
امرؤ القيس :	١٠٦
لها مثنان خطاها كما أكب على ساعديه النمر	
.....	١١١
إذا تجاوزت ومايي من خزر ثم كسرت العين من غير عور	
عدي بن زيد :	١١٤
إجل أن الله قد فضلكم فوق من أحكى صلياً بإزار	
طرفة :	١٤٦
سأحلب عثماً حين سمر فأبني به جبرتي حتى يخلوا لي الخمر	

	صفحة
محمد بن عبد الله بن طاهر : سادني ظيُّ غرير ذو حَوَرٍ أدعجُ المينين قتالُ الثَقْرِ	١٧٢
[ س ]	
التملس :	٧
أغبت شأني فأغنوا اليوم شأنكم واستحمقوا من مراس الحرب أوكيسوا	
التملس :	٧٠
يكون نذيرٌ من ورائي جنةٌ وينصرفني منهم جليٌّ وأحسنُ	
التملس :	١٤٧
فهذا أوان المرض حيُّ ذبابه زنايره والأزرق التلسُ	
لمرؤ القيس :	٦٨
تأويني دائي القديم فتنسًا أحاذرُ أن يشتد دائي فأنكسًا	
: . . . . .	١٧٩
وما نبيُّ تصحيفه فيأتي لدى الميجاء يستلبُ النفوسا	
محمد بن عبد الله بن طاهر :	١٧٣
كمتُ اسمك حتى كادَ يقتلني وسوف أبديه إن أخرجتُ للناس	
رؤبة :	١٠٥
كما استوى ييضُ النعام الأملاس مثل اللمى تصويرهُنَّ أطواس	
[ ش ]	
الصولي :	٤٦
إذا ما تجملت قرطاسه وساوره القلمُ الأرقشُ	

[ ض ]

- ٨ نوا الإصبع المدواني :  
عذير الحميّ من عدوا ن كانوا حية الأرض  
الطرماع : ١٠٦  
سوفَ تدنيك من ليس سبتنا ة أمارت بالبول ماء الكراض  
ابن الرومي : ١١  
أسألت عن خبر الجرا مض طالباً علم الجراض

[ ع ]

- ٧ عنزة :  
ذهب الذين فراقهم أتوقع وجرى بينهم الغراب الأبع  
أوس بن حجر : ٦٣  
فما جئنا أنا تسدّ عليهم ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفّع  
عنزة : ٦٥  
وآخرَ منهم أجرت رعي وفي البجليّ مِبْئَلَةٌ وقبع  
أبو ذؤيب : ٦٩  
أكل الجيم وطاوعته سمحج مثل القنأة وأزعطه الأمرع  
أوس بن حجر : ٧١  
وذاتُ هدمٍ عارٍ فواشرها نصمت بالساء تولياً جنا  
القطامي : ١٤٩  
فما جئنا ولكنا أناسٍ نقيمُ لمنّ بهارضنا القيراعا

	<u>صفحة</u>
أحمد بن عمرو :	١٩٤
لئن كنت يامشغوفُ نفسك صبةُ تسمين بمد اثنين بالمد موله	
الكسائي :	١٠٨
إنما اتحو قياسُ يتبع	. . . . .
سويد :	١٤٨
ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحي رتبع	
[ ف ]	
الفردق :	٨
عزفت بأعشاش وما كنت تمزفُ وأنكرت من أسماء ما كنت تعرفُ	
الفردق :	١٠٧
لبسنَ الفرندَ الحروانيَّ فوقه مشاعرَ من خَرَ العراقَ موقوفُ	
أبو فواس :	١٨٢
يا لابسَ التَّنَفِ الذي من أجله قلي على شرف المهاك مشرفُ	
..... :	٢٤
أي كتابٍ بالطَّيِّ ترفه وعند ضمِّ تينٍ أحرقه	
سخر النبي :	٨٤
أرقتُ له مثلَ لمح البشير يقلِّبُ بالكفِّ فرضاً خفيفاً	
أبو فواس :	٢٦
لاهم الحاء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف	

	صفحة
..... :	١٧٦
وشادنٍ ينطق بالطرفِ يقصر عنه انتهى الوصفِ	
..... :	١٨١
وَجَلْتُوْا بِمَخَالٍ وَّوَقِفِ يَبْدُ النَّصْنُ مِنْهُ فَوْقَ حَيْفِ	
..... :	١٨٤
قد كان ما قاسيته زمناً بأسروا من ظلم لكم بكفي	
..... :	٥١
خذهُ فَقَدْ سُوِّغَتْ مِنْهُ مِشْبَهُ بِالرُّوْضِ أَوْ بِالْبَرْدِ فِي تَقْوِيْفِهِ	
..... :	١٧٧
يا أبا إسحقَ واقلبْ نَظْمَ إِسْحَقَ وَصَحِيْفَ	
..... :	١٨٠
حار في الحبِّ فَيَ أَصْبَحَ فِي جِجْكَ مَدْفُ	
[ ق ]	
..... :	٥٨
أبو شجرة : ضنَّ عَلَيْنَا أَبُو عَمْرٍو بِنَائِلِهِ وَكَلَّ غَنَبَطَ يَوْمًا لَهُ وَرَقْ	
..... :	٢٠٢
بدرٌ كريمٌ ماجدٌ بحرٌ جوادٌ سابق	
..... :	٧٣
أصاحِرْ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَتَمَضَّ بِمَوْتِ فُؤَادِهَا وَبِشْرِ فُؤَادِهَا	

	صفحة
أبو نواس :	١٧٠
وإسحق بن عيسى زيـد نق إذا قلت الهجاء فأنـت خلقي	
..... :	١٧٦
في اسم من شقني بذكر الفراقِ رُبِعُ موسى مكرراً في الطلاقِ	
أبو نواس :	١٨٨
فما إن فيه من باقٍ حصانٌ حصَّلتْ قلبي	
[ ك ]	
..... :	٨٥
وكيف يكون التوكُّ إلا كذلكا يصبب فما يدري ويخطي ومادري	
..... :	٤٨
وحاكنه الأنامل أي حوَّكٍ فدونكه مؤشَى غنمتهُ	
[ ل ]	
كعب بن زهير :	٦٠
إذا ما توى كعبٌ وقوَّز جروؤُ فمن للقوافي شأنها من يحوِّكها	
أوس بن حجر :	٦٢
وأكبر ظني أن جونا سيفعل أجون تدارك فاقتي بقرى لها	
عبدة :	٨٣
مسافر أشمت الروقين مكحول كانها يومَ وِردِ القومِ خامسةُ	
الأعشى :	١٥٢
تخدي وسبق إليه الباقرُ النيل لني لسر الذي حطت مناسمها	

	صفحة
عليه :	١٨٤
أيا سرورة البستان طال تشوقي فهل لي إلى ظلٍ إليك سبيلُ	
أوس بن حجر :	١٨٦
فانك يا ابني جنابٍ وحيداً كن دبةً يستخفي وفي العنق جليلاً	
تأبط شراً :	١٨٧
فلئن قلت هذيل شباهُ لها مكان هذيلاً يفلُ	
دريد :	١٨٧
حتى إذا ملأوا جوايبهم منها وقالوا الري والفضلُ	
ابن مقبل :	٩٠
فأخلفُ وأتلفُ إنما المالُ عارهُ وكلته مع الدر الذي هو آكلهُ	
ذو الرمة :	١٣٥
ويضاء لا تحاشُ منا وأمثا إذا مارأتنا زيل منها زويلها	
البلهلي :	٤٠
لما توغرت في الكلاب هجينهم هللت أمار جابراً أو صبلا	
..... :	٥١
لاني رأيتُ بخطبه حسناً يصيد به العقولا	
..... :	٨٠
قفا نحمدُ الطلل الحولا والربيع من أسماء والمتزلا	
ابن أحرر :	٨٤
أرى ذا شيةٍ حال تقلدٍ وأبيض مثل صدر السيف بالاً	

	صفحة
ابن مقبل :	١٠٤
فهرت على أطراب هريرة عشيّة لها توأبانتان لم يتغفلا	
الأخطل :	١٠٧
أبي كليب إن عمي اللذا قتل الملك وفككا الأغلالا	
أبو نواس :	١٤٤
أما ترى الشمس حلّت الجلا وقام وزن الزمان واعتدلا	
أخت كلن :	١٥
كلمون هده ركني هلكنه وسط الهلة	
الأعشى ١٣٣ ٥ ١٠٨ :	
هذا النهار بدا لها من مهابا بالليل زال زوالها	
الأعشى :	١٠٨
فرميت غفلة عينه عن شانه فأصبت حبة قلبها وطحالها	
الأعشى :	١٣٣
رحلت سمكة غدوة أحمالها غضبي عليك فما تقول بدالها	
أبو تمام :	٤٩
أجل القذى عن بقلتي بأسطر يكشفن من كربات بال بالي	
امرؤ القيس :	٥٨
تجاوزت أحراساً وأهوال مشر علي حراس لو بيرون مقتلي	
أوس بن حجر :	٧٢
ليث عليه من البردي هيرية كالرزاني هيار بأوصال	

	صفحة
طفيل :	٨٩
بُمَيْدَ السَّوَابِي إِثْرُ سَيْفٍ مُثَقَّلٍ زرى جُلْدًا ما أبقي السَّوَارِي كأنه	
امرؤ القيس :	١١٧
إِثْمًا من الله ولا وافد فاليوم أشرب غير مستحب	
امرؤ القيس :	١٣٧
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ فطمنهم سُلْكَى ومُخْلُوجَةٌ	
امرؤ القيس :	١٣٨
وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي كذبت لقد أصبي عن المرء عرسه	
أوس :	١٤٧
أَتَمِّي فَوَارِي عَرِيَّةً فَالْجَلْدِ لمرك ما ضيعتها غير أنها	
حسان :	١٤٧
فيماني منها وإن لم أنهل يسمى علي بكأسها متطفء	
:	١٧١
عن رسمه الأول بالزائل اسم متى تمكسه لم تثنيه	
:	١٨٠
يوتأ أعيث البانين قبلي ثلاثة أحرف منها بيننا	
:	١٨٧
حوراء حانية على طفل نظرت إليه بين جازية	
امرؤ القيس :	٢٠٠
بسقط اللوى بين الدخول فحومل قفا بك من ذكرى حيب ومزل	

	<u>صفحة</u>
جميل بن معمر :	١١٧
وظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلله	
ليد :	١٤٤
بطلد الزهج يساري ظلته بأسيل كالسنان المتخلد	
[ م ]	
أبو تمام :	٥٥٠
إن يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب وذلت خوفه الأمم	
رؤبة :	٦٦
شمطاً ثبوي النبط حين ترأ .....	
الخبيل :	٦٩
وإذا ألم خيالها طرقت عيني ، فساء شئونها سجم	
.....	٧٢
بين الأراك وبين النخل تسدحهم زرق الأسنه في أطرافها شيم	
.....	٥٧٢
قد مرقت العين إذ يدعون خيلهم لكي تكروا وفي آذانها صمم	
.....	٧٦
أفاطم إنني هالك فنيبي ولا تجزي ، كل النساء شيم	
علقمة :	٩٨
أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأجه يوم البين مشكوم	

	صفحة
..... :	١٨٠
أين ما اسمان هذا قلب هذا وتصنيف له وما طمام	
..... :	٢٠٢
ماجد مجر جواد سابق بدر كريم	
..... :	١٩٣
أحمد بن عمرو : نفي الفداء لسببة مع تسعة	
..... :	٥٥
تنو له وزراء الملك خاضعة وعادة السيف أن يستخدم القلما	
..... :	٧٠
الأعشى : ساعة أكبر النهار كما شدة	
..... :	٧١
حاتم : لحي الله صلوكا مناه ومه	
..... :	١٠١
عجت لها أمي يكون غناؤها من الينش أن يلقى لبوساً ومطما	
..... :	٣٨
..... : ما زال وقع سيوفنا ورمحيننا	
..... : امرؤ القيس :	٤٠
عوجا على الطلل الميل لعلنا بكي الديار كما بكي ابن خدام	
..... :	٤٧
..... : قرب البد مركب لدوات	
..... : ملجم من حليه بلجم	

صفحة

عنترة :	٦٢ - ٦١
شربت بماء اللاحر ضنين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديل	
: . . . . .	٦٢
جادت عليه كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرم	
: . . . . .	٧٨
إذا اعوججن قلن صاح قوم . . . . .	
ليد :	٨٠
وكل أخ مفارقه أخوه لمر أيك إلا ابني شمام	
زهير :	٨٢
ومن يضرب بحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم	
طرفة :	١٥٩
أبلغ قتادة غير سائله متي الثوب وطاجل النكم	
: . . . . .	١٠٨
كان الزفاة فريضة الرجم . . . . .	
زهير :	١٣٩
تداركنا عبساً وذيان بعدما تفاؤوا ودقوا بينهم عطر منثيم	
الأعشى :	١٤٠
فدع ذا ولكن ما ترى رأي كاشع يرى ينسنا من جهله دق منثيم	
أبو شراة :	١٧٧
فما رجل من الفتيان ليث شديد البأس في الحسب الصميم	



	صفحة
..... :	١٧٩
اسم الذي هو للورى سكنُ معه يطيب النومُ والوسنُ	
..... :	٨٨٦
سجينُ الضواحي لم تورقه ليلةً وأنم أبكار الموم وعونها	
عمرو بن كلثوم :	٦٠
مشممة كان الحصنُ فيها إذا ما الماء خالطها سفينا	
مالك بن أسماء :	٩٢
منطق رائع وتلحن أجيباً فأ وخير الحديث ما كان لنا	
الكيت :	١٠٦
لنا جمل المكارم خالصات فلناس القفا ولنا الجينا	
دعبل :	١٠٧
قلنا الحارث اللقي قسراً أبا ليلى وكان نقيّ أئينا	
أبو نوبس :	١٦٩
صفت أمك إذ سممتك في الهد أبانا	
الخلع :	٦٢
ضم المعرى ركبت إليه رحي حيزوما كرحى الطحين	
الأحصى :	٨٠
وكل أخ مفارقه أخوه لتمثرو أيك إلا الفرقدانِ	
..... :	٩٣
ولو أن جياً للنبايا مقاتلاً يكون لقاتلُ النية عن ممن	

	<u>صفحة</u>
أبو عبيدة :	٨٩٤
طال النهارُ على من لا يبيد له ولا يحدث إلا مثل كيسانِ	
النجاشي :	١٠١
ونجى ابن هندٍ سابح نو علالة أجش هزيمٌ والرماحُ دواني	
الفرزدق :	١٠٢
وأنت امرؤٌ ياذب والصدر كنتما أخيئن كانا أوضا بلبان	
..... :	١٠٢
فتى الطائرانِ بين سلى على غصنين من غربِ وبان	
..... :	١٠٣
أقولُ يوم تلاقينا وقد سجمتُ حمامتان على غصنين من بانِ	
ليد ويمزى لجرير :	١٠٧
درس النا بتالع فأبان بلبس ، بين اليد والسوبانِ	
..... :	١١٧
ومخلداتٍ باللجين كأنما أعجازهن قفى على كبانِ	
أبان :	١٧٠
أبو نولس بن هاني وأمشه جبان	
..... :	١٧٧
ثلاث ياءات وواو مما بحكم ذي اللب وسينينِ	
..... :	١٨٢
جزعتُ من التلم إذ حينها يوماً به في باقةِ الریحانِ	
ت (١٧)	

	<u>صفحة</u>
عبد المسيح :	٣١
أصم أم يسمع غطريف اليمنُ	
أناك شيخ الحمي من آل شثنُ	
: . . . . .	١٧٣
اسم من أهواه اسم حسنُ	
فإذا صحفته كانَ حسنُ	
: . . . . .	١٧٦
اسم من عيلَ به صبري ومنُ	
ليس لي منه سوى طول الحزنُ	
: . . . . .	١٨٢
تفاحةٌ من بـمد تفاحةٍ	
بينها غصنانِ من ضميرانُ	
الأعشى :	١٨٦
يشق الأمور ويجتابها	
كشق الفزاري ثوبَ الردنُ	
[ ه ]	
أبو التاهية :	٤٥
أما تذكر قولي يابن	
أنوار بلاد الله	
[ و ]	
: . . . . .	١٧٥
ملكك ودادَ من أهواه عفوا	
سقيت بكأسه خربتُ صفوا	
[ ي ]	
: . . . . .	١٨٠
أولُه ناك تفاحةٍ	
وآخر التفاح ثانيه	

	صفحة
ابن أبي البندل :	١٩٠
مع سُبْعِ ذلك في ميه	
ياخسةً في سبعةٍ	
..... :	١٩٢
مع مِخْمَسِ ذلك في ميه	
ياخسةً في خمسةٍ	
الراعي :	١٣٢
مغاني أم الوبر إذ هي ما هيا	
بإعلام مركوزٍ فميرٍ فزربٍ	
ابن مقبل :	١٤٩
بأسواطٍ قدِّ عاقدين النواصيا	
أبنوا أخام إذا أرادوا زياله	
الخطيئة :	٨٥
على تلك الجفاري من النقي	
كفوا ستينين بالأصناف بقماً	
أبو تمام :	٨٥٠
لقد جلي كتابك كلَّ بثٍ جَوِّ وأصاب شاكلة الرمي	
[ الألف المقصورة ]	
الأسمر الجعفي :	٩٤
بازٍ يكفكف أن يطيرَ وقد رأى	
أما إذا استبدرتَه فكأثَّهُ	
..... :	١١٦
ثم في الحلية لذات الفتى	
إن في الخيل للهواً حاضراً	
الأسمر الجعفي :	١٤٥
دأبوا وحرار دليلهم حتى بكى	
يارب عرجلة أصابوا خلةً	
محمد الأصفهاني :	١٨٩
له سُبْعاً عثيري تسعٍ مِخْمَسِ الثمن لو يعطى	



## فهرس الاثلام

— أ —			
أحمد بن الطيب السرخسي	١٢٩/٣٥	آدم	١١٤/١٨/٤
أحمد بن عبد الله الأطهاسي	٥٢	أبنا الاثلي	١٧٠/١٦٩
أحمد بن عبد الوهاب = النوري		إبراهيم ( النبي )	٥
أحمد بن عبيد الله الهاري = أبو العباس	٩١/٩٠	إبراهيم بن أرومة الأصفهاني	٤
أحمد بن علي البرقي	٢٥	إبراهيم بن جبلة	٤٥
أحمد بن علي = ابن حجر		إبراهيم بن السري = الزجاج	
أحمد بن علي = الخطيب البنداوي		إبراهيم بن سيار النظام	١٢١
أحمد بن علي = القلقشندي		إبراهيم بن محمد الفلزاري	١٢٥
أحمد بن عمر = أبو العباس		إبراهيم بن محمد = فطويه	
أحمد بن عمرو بن رسته الأصبهاني	١٩٣	ابن الأثير	٥١٣١ / ٥١٧٤
أحمد بن فارس = ابن فارس		أحمد بن إسماعيل	٥١/٤٧/٤٦/٤٢
أحمد بن محمد = ابن خلكان		أحمد بن حاتم الباهلي	٨٢/٥٧
أحمد بن محمد البكري = أبو شراة	١٧٧	أحمد بن الحسين = المتبي	
أحمد بن محمد = ابن عبد ربه		أحمد بن حنبل	١٢٢
أحمد بن محمد = النحاس		أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير	٨٢
أحمد بن موسى	٢	أحمد بن أبي خالد الأحول	١٢
أحمد بن يحيى = ثعلب		أحمد بن أبي دؤاد	٥٤
أحمد بن يوسف	٥٣	أحمد بن صلح	٤٦
ابن الأحمر	٨٤		

١٨٣ اسماعيل القراطيبي  
الأصمعي = عبد الملك بن قريب  
/ ٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٤٠ / ٥١٣ / ٨ / ٧  
/ ٦٥ / ٦٤ / ٦٣ / ٦٢ / ٦١ / ٦٠  
/ ٧٧ / ٧٦ / ٧٣ / ٧٢ / ٦٧ / ٦٦  
/ ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨  
/ ٨٩٠ / ٨٨٨ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤  
/ ٩١٩ / ٩١٨ / ٩١٣ / ٩١٢  
/ ١٣٨ / ١٣٥ / ١٣٤ / ١٣٠ / ١٢٨  
/ ١٤٥ / ١٤١ / ١٤٠ / ١٣٩  
/ ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤٧ / ١٤٦  
١٨٧ / ١٥٢ / ١٥٠  
ابن الأعرابي = محمد بن زياد ٢٩  
/ ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨ / ٧٧ / ٧٦ / ٧٥  
/ ٩٥ / ٩٠ / ٨٨ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤ / ٨٣  
١٤٩ / ١٣٥ / ١١٢ / ١١٠  
الأعشى = ميمون بن قيس ٥٩  
/ ١٣٦ / ١٣٣ / ١٠٩ / ١٠٨ / ٧٠  
١٨٦ / ١٥٢ / ١٤٠  
أعشى حمدان = عبدالرحمن بن عبدالله ٣٨  
الأعلم = الشتمري

الأخطل = غياث بن غوث ١٠٦  
١٥١ / ١٠٧  
الأخفش الأصغر : علي بن سليمان  
٨٤ / ٧٩  
الأخفش الأكبر = عبد الحميد بن  
/ ١٢٨ / ٧٩ / ٧٨ / ٥٧  
عبد الحميد  
١٣٥ / ١٣٣  
الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة  
٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٥٧  
أرسطوطاليس ٥٣ / ٤٣ / ٢٧  
الأزهري ١٣٠ / ١١٠ / ١٠٦ / ١٠٣  
أسامة بن حبيب الهذلي ٧٦  
أبو الأسد ٩٦  
ابن أبي اسحاق ٩٢  
اسحاق بن إبراهيم الموصلي ٤٢  
اسحاق بن زكريا اليربوعي ١٤٣  
اسحاق بن عيسى ١٧٠  
الأسمر بن مالك الجعفي ١٤٥ / ٩٣  
الاسكندر ٥٣  
أسلم بن سدرة ١٩  
اسماعيل بن القاسم = أبو القتبية  
١٩ • التنبيه على حدوث التصحيف



٧٢/٧١ جعفر بن سليمان

٥٥٩ أبو جعفر النحاس

١٢٦/٥١٢٤/٥٢/٤١ جعفر بن يحيى

١٧٠ جلابان - أم أبي فواس -

١١٧ جميل بن ممر

الجهشياري = محمد بن عبدوس

٤٦/٥٤٥

٩٤ جهم بن خلف

الجوهري ٥٤٠/٧٦/١٠٤/٥

١١٥/١١٦/١٣٨

- ح -

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد

١٣٣/١٣٠/٥٧٨/٦٧/٧

٧١ حاتم الطائي

٥٥٩ حاجب بن زرارة

١٠٧ الحارث المدني (في شعر)

١٣٠/٦٤ الحارث بن حنزة

١٤٢/١٣٢ الحارث بن أبي شمرا النسائي

١٣٢ الحارث بن عمرو الكندي

١٤٣ الحارث بن كريم

٣ الحارث بن كلدة

١٢٨ ابن حبان

- ث -

ثابت بن جابر = ثابت شراً

ثعلب = أحمد بن يحيى الشيباني

٩٠/٨٩/٥٨٧/٦١/٥٧

٥٥ ثمامة بن أثرس

- ج -

٤٠ جابر = في شعر المهلهل

٥٣٣ جابر بن حبان

الجاحظ = عمرو بن بحر

٥٣/٥٧/٩١/٩٢/١٠٢/٥

١٢١/١٢٧/١٢٩

٥٣٩ جارية بن عامر

٥٣٩ جارية بن عبد

٥٣/٤٣ جالينوس

جيهاء الأشجعي أو جيهاء = يزيد

١٠٢/١٠١ ابن عبيد

الجرمي = صالح بن إسحق / ٦٦

٨١/٥٨٠

جرول = الخطيئة

١٠٧/٨٣/٥٦٥ جرير

جرير بن عبد السميع = التلس

١٣١ جساس بن مرة

٩٩	الحسن بن علي الملاف	حبيب بن أوس = أبو تمام
٨٢	الحسن بن أبي قتادة القمي	حبيب بن الحارث
٥١٣	أبو الحسن الكوفي	حبيب بن جزعة
	الحسن بن هاني = أبو فواس	حبيب بن الجهم
١٦٠/٤٣	الحسن بن وهب	حبيب بن خدرة
٩١	حسين (ورد في شعر)	حبيب بن عمرو
٤٠	أبو الحسين الأصبهاني	حبيب بن كعب
	الحسين بن أحمد = ابن خالويه	حيث ، حنيش ، خنيش (في شعر
١٨٠	أبو الحسين بن سمد	الفرزدق)
	حسين بن محمد = الراغب الأصفهاني	١٤
٦٤	الحطيثة = جرير	٥١٢٣ / ٢٧
٥٥٨	أبو حفص (في شعر)	ابن حجر = أحمد بن علي
٥١٤٢	حليمة بنت الحارث	١٩
٩٠	الحدوني	حرب بن أمية
١٢٢/١١٩/٦٩/٥٧/٥	حماد الراوية	حرثان بن الحارث = ذو الاصبع المدواني
٤٨	حميد بن أبي سلامة	٥٣٩
١١١	حميد الطويل	حزام بن هلال
١٢٣	حميد بن عبد الرحمن	١٤٧
١٥	حنين بن اسحق	حسان بن ثابت
٦٩	أبو حنشر	الحسن بن يسار البصري
١٢٥	أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	١٢٣ /
٥٩/١	حيان بن بشر	١٦١ / ٥
		١٢٧
		الحسن بن رجاء
		٤٦
		الحسن بن الحسين السكري
		٨٤
		أبو الحسن بن طباطبا
		١٩٠
		أبو الحسن الطوسي
		٨٨
		الحسن بن عبد الله = المسكري

- د -

- ابن دأب = عيسى بن يزيد الكناني  
١٢٧ / ١١٨ / ٩  
أبو دؤاد ١٣١ هـ  
دريد بن الصمة ١٨٧  
ابن دريد = محمد بن الحسن = أبو بكر  
١٦ / ١٧ / ٦٧ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٨ هـ  
٩١ / ٩٢ / ١١٦ / ١١٩ / ١٥٧ هـ  
دعبل الخزاعي ١٠٧  
أبو دلف المجلي = القاسم بن عيسى ٤١  
الدلال ١٠  
الدميري = محمد بن موسى ٩٩ هـ  
ابن الدمينة = عبد الله بن عبيد الله  
العامري ١٥٠

- ذ -

- أبو ذؤيب المجلي ٦٩ هـ  
أبو ذر النفاري ١٦١  
الذهبي = محمد بن أحمد ٩٦ هـ  
ذو الأشبع المدواني = حرقان بن الحارث ٨٨ هـ  
ذو الرمة = غيلان بن عقبة

- ر -

- رؤبة بن المجاج ٦٦ / ١٠٥ / ١٣٧ هـ  
الراعي النميري ١٣٢ هـ

- خ -

- خالد بن عبد الله القسري ١٣  
خالد الكاتب ٤١  
خالد بن كلثوم ٧٢ هـ  
أبو خالد النميري = النميري ٥٧  
٩٤ / ٩٣  
ابن خالويه = الحسين بن أحمد ٨٠ هـ  
٨١ هـ  
خدائش بن زهير ٧٢ هـ  
ابن خذام (في شمر امرئ القيس) ٤٠  
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي  
٨١ / ٤٢ / ٩٩ هـ  
الخطيب التبريزي = يحيى بن علي ٨١ هـ  
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ١١٩ هـ  
خلف الأحمر ٨ / ١٧ / ٢٦ / ٦٩ هـ  
٧٣ / ٨٦ / ١١٩ هـ  
خلف الحراني ١٥١  
ابن خلكان = أحمد بن محمد ١٣ هـ  
١٢٠ / ٩٩ / ١٢٠ هـ  
الخليل بن أحمد القراهيدي ٥٧ هـ  
٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ هـ  
١١٢ / ١٢٠ / ١٢٢ / ١٢٤ هـ  
١٢٥ / ١٢٧ / ١٢٩ / ١٣٠ هـ  
خير الدين = الزركلي

الزجاجي = عبد الرحمن بن اسحق

٥١١٢

٥٢٣

زردشت

زردشت بن آزدخور = محمد التوكلي ٢٤

الزركلي = خير الدين ٥٢٤ / ٥٥٢

الزغشري = محمود بن عمر ١٧ / ٥

٥٢٩ / ٥٣٠ / ٥٤٤ / ٥٥٩

٥٦٢ / ٥٦٣ / ٥٧٢ / ٥٧٩

٥١١١ / ٥١٢٣

٤٠ زهير بن جناب

زهير بن أبي سلمى ٨٢ / ١١٨

١٣٩ / ١٤٠

٩١ زيد بن علي = أبو حسين

١٣٨ زيد بن كثوة

أبو زيد الأنصاري = سميد بن أوس

١٢٩ / ٥٩٤ / ٦٨ / ٦٧ / ٦٦ / ٥٧

٥٧١ / ٥٦٤ / ٥٦٢ / ٥٦٠ زيدان

- س -

٣١ سطیح

سميد بن أوس = أبو زيد الأنصاري

سميد بن مسعدة = الأخفش الأوسط

السفاح ٥٧ / ٦٩ / ١٢٥

الراغب الأصبهاني = حسين بن محمد ١٦٥ هـ

١٤٣ رباح بن الأسك الفنوي

٥١٢٣ / ٨١ الربيع بن زياد المبيسي

١٨٧ أبو رييمة

١٨٣ رشاً : خادم الرشيد

الرشيد = هارون

١٥١ الرقائشي = عيسى بن اسماعيل

ابن الرومي = علي بن العباس ١٠ /

١٦٩ / ١١٠ / ٥٧٩ / ٤٩ / ١١

الريثي = العباس بن الفرج ٥٧ /

٧٩ / ٥٧٦ / ٧٤ / ٥٦٦ / ٦٠

٩٣ / ٥٨٧ / ٨٠

١٨٣ ريا = جارية القراطيبي

- ز -

زبان بن الملا = أبو عمرو بن الملا

٩٦ / ٩٥ ابن زبرج

٥٧ / ٥٦٦ / ٥٦٨ / ٥٧٧

٥٧٧ / ٥٨٢ / ٥٨٧ / ٥٨٨

٥٩٠ / ١٢٠

الزجاج = إبراهيم بن السري ١١٠ هـ /

٥١١٧

السيوطي ١٩	أبو سفيان بن حرب
٥٧٦ / ٥٨٠ / ٥٨١ / ٥٨٢ / ٥٨٦	سفيان بن معاوية
	سليم بن عبد الزى = أبو شجرة
	ابن السكيت = يعقوب بن اسحق
	٥٧ / ٥٧٢ / ٨٦ / ٨٨ / ٨٩
	٩٨ / ١٣٨ / ١٤١
	سليان بن جعفر ٧
	سليان بن عبد الملك ١٠
	سليان بن علي ٧
	السمعاني = عبدالكريم بن محمد ١١٨
	سمية (في شعر) ١٣٦ / ١٣٣
	السندي = نجيح = أبو مشر ٩٥ / ٥٧
	سهل بن محمد = أبو حاتم السجستاني
	سهل بن هارون ٥٣ / ٤١
	أبو سويد بن أبي التاهية ١٨٣
	سويد بن أبي كاهل ١٤٨
	سيان بن الفوث ١٤
	سيويه = عمرو بن عثمان ٥٧ / ٦٧
	٥٧٤ / ٧٧ / ٧٩ / ١٢٠
	١٢٤ / ١٥٣
	ابن سيده = علي بن اسماعيل ٧٢
	٥٧٦ / ١١٦ / ١٤٥
١ / ٣٩ / ٣٨ / ١	السيوطي
١٢	شجاع بن القاسم
٥٧	أبو شجرة = سليم بن عبد الزى
١٢٨	الشرقي بن القطامي
٦٣	شعبة بن الحجاج
١٥	شبيب - النبي
٢٤	الشلخاني = محمد بن علي
١٢٢	شمر بن حمدويه الهروي ٦٣ / ١٢١
	شمر = قاتل المنذر بن ماء الماء
	١٣٠ / ١٣٢
٦٢	الشلخ بن ضرار
١٥٣	الشتمري = الأعم
٩	شوكر
١٨٣ / ٨١	شيخو (لويس)
٣	الشيرجي
	ص -
٣	صاحب الجسر
٥٧٤	صاحب الزنج
١٣٠	الصانلي

١٥٩	عبادة ( من رجال المتوكل )	صالح بن إسحق = الجرمي
	أبو العباس = أحمد بن عمار	الصاوي = محمد ١٤ / ١٠٢ هـ
١٥٧	ابن عباس = عبد الله	٨٤
	العباس بن الفرج = الريثي	صخر الفمي الهنلي
١٧١ هـ	العباس بن الفضل	٤٠
	عباس محمود العقاد	صنبل ( في شعر المهلهل )
١١١ هـ	عدي بن حاتم ( في شعر )	الصولي = محمد بن يحيى ٤٨ هـ /
١٠٧ هـ	عدي بن زيد	٥١ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٦ / ٦١ هـ
١١٣	عرفجة	- ض -
٢/١	ابن عساكر	١٠
١٢٥ هـ	عبدان بن أبي عبد الرحمن الأصفهاني ١٧٨	ضرة الشمس
٨٣	عبدية بن الطيب	- ط -
١١٤	عبد الأعلى بن عبيد الله القاضي	٨٢ هـ
	عبد الحميد بن عبد الحميد = الأخفش الأكبر	الطبري = محمد بن جرير ٢ هـ / ١٢٤ هـ
٥٤/٤٥	عبد الحميد الكاتب	١٤٢ هـ
	ابن عبد ربه = أحمد بن محمد	طرفة بن العبد ٧٠ هـ / ٨٣ / ٩٨ هـ
١٣١ هـ	عبد الرحمن بن إسحق = الزجاجي	١٤٦ / ٩٩
	عبد الرحمن بن عبد الله = أعشى همدان	الطرماح بن حكيم ١٧ هـ / ١٠٦ هـ
	عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي	٩٨
	عبد الرحمن بن محمد = ابن خلدون	طفيل التنوي
٢٦ هـ	عبد السلام هارون	طل = خادم الرشيد ١٨٤ / ١٨٥ هـ
	عبد العزيز الميني الراجكوتي ١٠١ هـ /	١٠
١٥٣ هـ		- ع -
		عائشة ١٥٨
		عامر بن حفص = أبو اليقظان ١٢٨

٥٨٨ / ٥٩٠ / ٩٤ / ٩٨ / ١١٣

١٢٧ / ١٣١ / ١٣٥ / ١٣٩

١٤٣ / ١٥٢

١٢ عبيد الله بن أبي بكرة

١٢ عبيد الله بن زياد

٤١ عبيد الله بن العباس

عبيد بن المضرحي = القتال الكلابي

أبو العنابية = اسماعيل بن القاسم / ٤٩

١٨٣ هـ

المتابي = كلثوم بن عمرو ٥٤ / ٥٢

٨ العتي = محمد بن عبد الله

٩٢ عثمان البتي

٤ عثمان بن أبي شيبة

عثمان بن عفان ٢٧ / ١٤٠ / ١٦١

٥٦٦ الججاج

٥٣٨ عدنان بن عبد الله

٥٣٨ عدنان = أبو معد

٥٣٨ عدنان بن عبد الله

عسل بن ذكوان = أبو علي الصهوي

٧٦ / ٨٤

المسكري = الحسن بن عبد الله ٥٨ هـ

٥٥٩ / ٥٦٣ / ٥٦٤ / ٥٦٥ / ٥٦٦

عبد الكريم بن محمد = السماني

٤ عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد = أبو هفان

٥١٧٤ / ٤٥ / ٤٢ هـ عبد الله بن طاهر

عبد الله = ابن عباس

عبد الله بن عبيد الله العامري = ابن المدينة

عبد الله بن محمد = التوزي

عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة

٥٩٩ / ٤٨ هـ عبد الله بن المعتز

عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

٨٣ عبد الله بن يعقوب

٣١ عبد المسيح بن شثن

١٩ هـ عبد المطلب

عبد الملك بن قريب = الإحيمي

٢٧ / ١٢ هـ عبد الملك بن مروان

٧٤ عبد الوارث = أبو معمر

١٤٢ عبد الواحد بن أبي عون

٢٠٣ عبرت = فاسخ المخلوطة

٧ عبيد بن الأبرص

١١٧ / ٧٦ هـ أبو عبيد

أبو عبيدة = معمر بن النقي

٧ / ٤٠ / ٥٧ / ٥٩ / ٦٨ / ٨٦

٥٦٩/١١١	عمر بن الخطاب	/ ٥٧٤ / ٥٦٩ / ٥٦٨ / ٥٦٧
٩٥	عمر بن أبي ربيعة	/ ٥٨٧ / ٥٨٦ / ٥٨٠ / ٥٧٥
٥١٢٣/٥	عمر بن عبد العزيز	/ ٥٩٣ / ٥ / ٩٢ / ٥٨٩ / ٥٨٨
٥٨	أبو عمرو ( في شعر )	٥٩٤
	عمرو بن عثمان = سيويه	٥
	أبو عمرو بن الملاء = زبَّان بن الملاء	٩٨
/ ٧٨ / ٦٨ / ٦٥ / ٦٤ / ٥٦٣ / ٥٥٩ / ٥٧		علي بن اسماعيل = ابن سيده
/ ٥١١٦ / ١١٣ / ٩٣ / ٥٨٨ / ٨٣ / ٧٩		١٨٢/٥٠
/ ١٣٥ / ١٣١ / ٥١٣٠ / ١٢٧		أبو علي الأصفهاني = أحمد بن جعفر؟ ٦٦
/ ١٤١ / ١٣٩ / ٥١٣٧ / ١٣٦		٤٩
٥١٥٢ / ١٥١ / ١٤٧ / ١٤٥		علي بن الجهم
٦٠	عمرو بن كلثوم	علي بن حمزة = الكسائي
٥٨٩	عمرو بن هميل الهذلي	٥١٦٥
١٦٧	ابن العميد = محمد بن الحسين	١٠
١٤٩	عمير بن شبيب = القطامي	أبو علي الرستمي
١٢٨	عوانة بن الحكم الكلي	علي بن سليمان = الأخصس الصغير
١٢٢	ابن عون	٥١٢٣/٥١٠١/٢
	عيسى بن اسماعيل = الرقاشي	علي بن أبي طالب
٥١٢٥	عيسى بن علي	علي بن عباس = ابن الرومي
١٣٧/٧٤/٥٧	عيسى بن عمر	٦٩
/ ١١٤ / ٤ = المسيح	عيسى بن مريم	علي بن محمد التنوخي
١٢٣		علي بن المبارك = اللحياني
	عيسى بن يزيد الكناني = ابن دأب	٥٥٥
		علي بن منصور
		١٨٤/١٨٣
		عليه بنت المهدي
		١٨٧/٦٥/٦٢/٦١/٧
		عنتر بن شداد
		٥١٤٠
		عمرو ( في شعر )
		١٠٤
		عمرو بن أحر الباهلي

القاسم بن عيسى = أبو دلف المجلي

٩٨ قتادة (في شعر)

١٢٢ قتادة بن دعامة السدوسي

١٢٧ ابن قتادة

القتال الكلابي = عبيد بن المرحي / ٥٧

٩٥ / ٩٢ / ٨٧

١١٧ ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

٧٨ قتيبة (في شعر)

القطامي = عمير بن شميم

١١٢ قطرب = محمد بن المستنير

٥٥٥ / ٥٤٣ = أحمد بن علي

١٤١ قيس بن الخطيم الأوسي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي الحارثي

- ن -

١ كعبة

٥٣٣ / ٥٢١ / ٥٢٠ - كراوس - باول

٥٤٧ الكردي

٥٧ الكسائي = علي بن حمزة

٥٨٨ / ٨٧ / ٨٦

١٣٢ كسرى قباد

٥٤٨ كشاجم = محمود بن حسين

٦٠ كعب بن زهير

- غ -

١٤ / ١٣ غالب بن صمصمة

١٢٣ الغزالي = محمد بن محمد

١٧١ الغزالي (محقق ديوان أبي نواس)

غياث بن غوث = الأخطل

١٠٦ / ٦٥ غيلان بن عقبة = ذو الرمة

١٤٨ / ١٣٥

- ف -

١٤١ فاخر (في مثل)

٧٦ فاطم (في شعر)

٦٣ ابن فارس = أحمد

١١ ابن فراس

١٨٤ / ١٨٣ أبو الفرج الأصبهاني

الفراء = يحيى بن زياد / ٥٧

١١٠ / ١٥٧ / ٨٨ / ٨٧ / ٧٧

الفزدق = هام بن غالب / ٥٨

١٠٧ / ١٠٢ / ٦٥ / ١٤ / ١٣

٩ / ٨ الفيض بن عبد الحميد

- ق -

١٠٦ ابن قادم = محمد بن عبد الله

٤٩ / ١٠ القاسم بن عبيد الله

٩٢ مالك بن أسماء بن خارجة

٥٨١ مالك بن زهير

المأمون / ٥٥١ / ٥٤١ / ٥٣٦ / ١٢

/ ١٢٦ / ٥٨٦ / ٥٥٤ / ٥٣ / ٥٥٢

٥١٢٧

المبرد = محمد بن يزيد / ٥٧ / ٤١ / ٨

/ ٥٦٧ / ٥٦٦ / ٥٦٥ / ٥٦٢

/ ٩٠ / ٥٨٧ / ٨١ / ٥٧٦ / ٥٧١

٥١٤٢ / ١١١ / ١٠٧ / ٥٩١

المتلس = جريو بن عبد المسيح / ٧

١٤٧ / ٧٠

الهيبي = أحمد بن الحسين ٥٤٩

التوكل / ٥٦٩ / ٥٥٤ / ٥٤٩ / ١٢ / ٥٩

١٦١ / ١٥٩ / ٨٩

١٤٧ المجلد « في شعر »

١٤١ محارب « في مثل »

٤٦ المحرر الأحول

محمد <sup>عليه السلام</sup> / ٢٠٣ / ١٦٢ / ٩٢ / ٣ / ٢

محمد بن أحمد = الذهبي

٥٦١ محمد بن إسحق = ابن التديم

١٢٨ محمد بن إسحق بن يسار

ابن الكلبي = محمد بن السائب ١٤١ / ١٢٨

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب

/ ١٢٨ / ١٢٥ / ١٢٢ / ١١٩ / ١٩

١٤٢ / ١٤١

ابن الكلبي (صاحب خبر التوكل) ١٢

كلجوم بن عمرو = المتابي

١٥

كلين

١٣١

كليب وائل

١٠٧ / ١٠٦

الكيت بن زيد

الكندي = يعقوب بن إسحاق / ٣٧ / ٣٦

كيسان = معروف بن درم / ٥٧

٩٤ / ٦٥

— ل —

١٨٦ / ١٤٤ / ٥٨١

ليد

١٠

لجة الحاج

٥٨

لقيط بن زرارة

٨٨ / ٥٧ الليثاني = علي بن المبارك

٧٦

الليث

— م —

٥١٣٢ ماء السماء = أم المنذر

الملازني = بكر بن محمد / ٦٥ / ٨

٥٨٧ / ٥٧٦ / ٧٤ / ٥٦٦

٦٣	محمد بن قنوما	محمد بن بحر الأصباني = أبو مسلم
	محمد بن محمد = النزالي	١٨٩/١٨٠
	محمد بن المستنير = قطرب	محمد بن جرير = الطبري
=	محمد الموبذ = أبو جعفر التوكلي	محمد بن الحسن = ابن حمدون ١٦١
٢١	زردشت بن أخور	محمد بن الحسن = ابن دريد
	محمد بن موسى = الدميري	محمد بن الحسين = ابن العميد
	محمد بن يحيى = الصولي	محمد بن رستم ١٠
	محمود بن حسين = كشاجم	محمد بن زياد = ابن الأعرابي
	محمود بن عمر = الزغشري	محمد بن السائب = ابن الكلبي
٦٩	النجيل السعدي	محمد بن سعد الشيباني = أبو علم ٦١
١٨٣	مخلد الموصلي	محمد بن سلام الجعفي ٩١
١٨٧/٩٩	مزرد	محمد طاهر الكردي ٥٢٢
١٩	مرامر بن سرة	محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث ٥١١٩
	امرؤ القيس ٣٩/٥٨/٦٨/٧٠	محمد بن عيد الله = النبي
	١٣٨/١٣٧/١١٧/١٠٦/٩٠	محمد بن عبد الله بن طاهر ١٠/٩
٤٠	امرؤ القيس بن حمام	١٧٢ / ١٦٥ / ١٦١ / ١٦٠
١٥٠	المرار بن سعيد الفقصي	محمد بن عبد الله = ابن قادم
٢	مرحب اليهودي	محمد بن عبد الملك الزيات ١٦٠/٥٣
١٦١	ابن المرخم = القاضي	محمد بن عبدوس = الجهشياري
٥٧٨	المرزباني = محمد بن عمران	محمد بن عمر بن واقد ١٢٨
	٨٨ / ٥٩٣ / ١٠٤	محمد بن عمران = المرزباني
٥٩٦	مروان بن أبي الجنوب	محمد بن علي = الشلمغاني
١٠٩	مروان بن أبي حفصة	محمد بن غالب القرني ١٦٧/٤٢
٥٥٤	مروان بن محمد	محمد بن القاسم = ابن الأنباري

ت (١٨)

١٣٢ / ١٣٠ هـ	النذر بن ماء السماء	١٦١	المستنجد ( الخليفة )
١٤٢	النذر بن النذر	٩٣	مسلم بن خالد
١٤٠ / ١٣٩	منثم ( في شعر )	٨	مسلم بن سعيد
١٤٣ / ١٤٢ / ١٤١		٥٦ / ٤٢	مسلم بن الوليد
١٢٥ / ١٢٦ / ٥٤ هـ	المنصور		المسيح = عيسى بن مريم
١٥٢ هـ	أبو منصور	١٢ هـ	مصعب بن الزبير
٥٩ هـ	ابن منظور	١٩ هـ / ٦٤ هـ	معاوية بن أبي سفيان
١١٤ هـ / ٦٩ هـ / ٣ هـ	المهدي	١٢٣ هـ	
٤٠	مهلهل	٩ هـ	المعز
٨٤	موسى بن سعيد الباهلي	٤١ / ٥٣ / ٥٤ هـ	المعصم
١٠٧ هـ	الميداني	١٦٠ / ١٦١	
	ميمون بن قيس = الأعشى	٤٩ / ٣٥	المتضد
			مروف بن درم = كيسان
		٢٦ هـ / ٩٩ هـ	المري = أبو العلاء
			معر بن الثني = أبو عبيدة
		٧٤	أبو معمر
		٩٣	معن ( في شعر )
		٢	المنيرة ...
			المنيرة بن عبد الله الأسدي = الأقيشر
		٦٩ / ٥٧	المفضل بن محمد الضبي
		٧٢ هـ / ٧٧ هـ / ٨٦ هـ / ١٤٦	
		٩٩ هـ	المقتدر
		١٢٥ / ٥٤	ابن المقفع = عبد الله
		٤٢ / ١١	المكتفي

— ن —

١٣٦ هـ	النابة الجمدي
١٨٧ / ١٤٥ / ٩٨	النابة الذبياني
	النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن
١٠٢ / ١٠١	مالك
	نجيح = السندي أبو معشر
٩٤	ابن نعيم = يحيى
٦٤	النحاس = أحمد بن محمد
٦١ هـ	ابن التميم = محمد بن اسحق
٧٠	نذير بن بهشه ( في شعر )
١٠	نسيم الشعر

هشام بن عبد الملك ٨٦٩ / ٨١٣  
هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلبي  
أبو هفان = عبد الله بن أحمد ٥٧ /

٩٦

هام بن غالب = الفرزدق

٢ هند

المهيم بن عدي ١٩ / ١١٩ / ١٢٢ /

١٢٨

- و -

١٦٠ الوثائق

٨١٣٢ أم الوبر ( في شعر )

٤٠ أبو الوثيق

٨١٣ / ٥ الوليد بن عبد الملك

الوليد بن عبيد = البحري

٨١٠٥ وليم بن الورد

- ي -

٨٢ / ياقوت بن عبد الله الحموي

٨٣ / ٨١٣ / ٨٥١ / ٨٥٣ / ٨٧٥ /

٨٨٧ / ٨١١٢ / ٨١١٣ /

١٩ يحيى بن جمدة

٤١ يحيى بن خالد

٣٥ النوشجان بن عبد المسيح

١٢٧ / ٨١٢٠ النضر بن شميل

النظام = إبراهيم بن سيار

٨٨١ النعمان بن المنذر

٨٣٥ أبو نعيم

٨١١٨ نفلويه = إبراهيم بن محمد

النميري = أبو خالد

٩٥ ابن نائلة

١٤ نوار ( زوج الفرزدق )

أبو نواس = الحسن بن هاني ٢٦ /

٨٦١ / ٩٦ / ١١٥ / ١١٩ / ١٤٤ /

١٦٩ / ١٧٠ / ١٨٢ / ١٨٣ / ٨

١٨٨ / ١٨٩

١١٤ فوح

١٠ نومة الضحى

٨٤٨ النوري = أحمد بن عبد الوهاب

- ه -

١٨ هاييل

١٢٧ / ٨١١٨ الهادي

٤١ هارون الرشيد = الرشيد

٨٥٧ / ٨٨٦ / ٨٩٣ / ٨٩٤ /

١٢٤ / ١٢٧ / ٨١٢٨ / ١٨٤ /

١٨٥

٦٩	يزيد بن محمد المهلي	يحيى بن زياد = الفراء
١٤٣	يسار الكواعب	يحيى بن علي = الخطيب التبريزي
	يعقوب بن اسحق = ابن السكيت	١٦١ يحيى بن ماسويه
	يعقوب بن اسحق = الكندي	يحيى بن نجيم = ابن نجيم
	أبو اليقظان = عامر بن حفص	١٠ يحيى بن هرثمة
١٩٤	أبو يوسف الحيري	٥ ١١٠ يحيى بن يعمر
١٠٩ / ٩١ / ٨	يونس بن حبيب	يزيد بن عبيد = جهاء أو جيهاء
١٤٢	يونس بن نجدة الضوي	١٢٧ يزيد بن عياض الليثي



## فهرس القبائل

[ ب ]		[ أ ]
٦٥	بجعة	٧٠ أحلس (أحمس)
٦٥	بجيلة	٧٠ أحمس (أحلس)
٨ ١٢٥	البحارات	١٢٦ أخزم
٨ ١٢٤ / ٨ ٥٢	البرامكة	٨ ٣٣ إخوان الصفا
٢٢	البربر	٩٨/٩٧ الآزاد مردية
٨ ٨٧	البعريون	٨ ٣٨ / ٨ ١٥ الأزاد
١٣٣ / ٨ ٣١	بكر	٨ ١٥ أسد
٨ ٥٧	بلجيم	١٦ الإسرائيليون
		١٢٩ أصحاب البرابي
		١٢٩ أصحاب الرواق
		١٢٩ أصحاب اصطوان
		١٢٩ أصحاب المظال
		٨ ١١٩ / ٨ ١٠١ أمية (بنو)
		٨ ٣٩ الأنصار
		٧٥ الأوس

[د]	[ج]
١٣٧ هـ دارم	١٤٨ الجاهليون
٩١ درزة (أولاد)	٧٥ جصجي
١٢٦ هـ دهان عامر	١٨ جديس
١٢٦ دهان قيس	١١٢ الجرامة
١٢٦ هـ دهان نصر	١٤٢ / ١٤٠ هـ جرم
٦٢ الديالة	٤٠ جعفر (بنو)
٦٢/٦١ الديلم	١٤٥ هـ جفنة (بنو)
	٧١/٧٠ جلي (حلي)
[ذ]	[ح]
١٣٩ / ١٢٥ هـ ذيان	١٢٦ حرثان
[ر]	١٢٦ حر العشرة
١٥ الرياب	١١٨ حصن [آل]
١٤٣ هـ رباح	١٢٦ حلة أسد
١٣٢/١٤ ريعة	١٤١/٢٠/١٤ حمير
١٢٨ ريعة مالك	٣ الحنبلية
١١٩ هـ الرواة	١٢٦ حور بن جديلة
١١٣/٣٦/٢٢/١٧ هـ الروم	١٢٦ حي بن موت
[ز]	[خ]
٥٣ الزنادقة	١٤١ / ١٤٠ هـ خزاعة
٢٠/٢ الزنج	٧٥ الخزرج
١٥٣ زياد (بنو)	١٣/١٢ الخوارج

٨١٤	ضنة بن سعد	[س]	
٨١٥	ضنة بن العاص	٣٩/١٧	الريانيون
٨١٥	ضنة بن عبد	٨٣٩	سليط
	[ط]	١٦٩/١٥١/٦٥/٨٢٩	سليم
١٢٥	طباطبا	٢٠	السودان
١٨	طم	٢٤	السوريانيون
١٢٦	طفاوة دخان	١٤	سيان
١٢	طي	[ش]	
١٢٦	طي السهل	٣١	شنن (آل)
	[ع]	٨١٢١/١٠٨	الشعوية
١٨	عاد	٨١٠٩/١٤	شيان
٥٩	عامر	٨٢٥	الشبة
٨١٥١/١٢٦	عامر بكر	[ص]	
١٢٦	عامر بن صعصعة	٨١٢٣	الصحابه
١٣٩/٨٨١	عبس	[ض]	
١٢١	عدنان بن أد	١٤	ضبة
١٥	عذرة	٨١٥	ضبة بن أد
١٧/١٦/٨١٥/٨١٤/٥/٣	العرب	٨١٥	ضبة بن الحارث
٨٣٨/٣٧/٣٦/٨٣٥/٢٧/٢٢/٢٠		٨١٥	ضبة بن عمرو
٨٩١/٨٨٤/٨١/٨٦٤/٦٣/٨٣٩		٧١	ضبيمة
١١٨/١١٣/١١٠/١٠٧/٨١٠١		١٥	ضنة
٨١٢٦/١٢٥/١٢٤/٨١٢٢/١٢٠		٨١٥	ضنة بن الخلاف

٥٤٩	كلب	/١٣٣/١٣٢/١٣١/٥١٢٩/٥١٢٧
٥٧٥	كلفة ( بنو )	٥١٤٨/١٤٢/١٤١/١٣٥
٥٣٦	كندة	[ غ ]
٥١٢٨/٥٩٠/٥٨٧/٥٦٩	الكوفيون	٥١٢٥ غطفان
[ م ]		[ ف ]
١٢٠	التكلمون	الفرس /٥٣٤/٥٢٥/٢٤/٢١/١٧
١٥١	مذبح	١١٢/٣٦
١٥١	مراد	٥١٢١ الفرقة النظامية
٧٣	مرازية الفرس	٥٨٧/٥٨١ فزارة
١٢٥	مراعاة = المرافقة	[ ق ]
١٢٩	المشاؤون	١٢٦ قانقة الأهبوب
١٢٧	مضر	١١٢/٢٢ القبط
٩٥	الماول ( من الأزدي )	١٢٨ القحيف ( بنو )
٥١٢١/٥٥٤/٥٤٣	المعتزلة	/٩٥/٥٣٩/٥١٩/٥١٥ قریش
١٢٦	منعة	١٢٨/٥١١٤
١٩	المهاجرون	٥٣٩/٥١٥ قضاة
٢٣	الموابنة	٩١ القعدة
١٠	الموالي	١٤١/٥١٢٦ قيس عيلان
[ ن ]		[ ك ]
١١٢/٢٤/٢٢	النبط	١٢٦ كراة مراد
٥١٤٥/١٦	النصاري	٥٧٢ الكفار
٦٨	نصاري تطلب	٥٩٥/٥٨٦/٤٠ كلاب = الكلايون
٣٩	النمر	

	الهند	[ ٥ ]
٢٢		ماربة بني ذييان
[ ي ]		١٢٥
٥ ٣٩	بشكر	٩٥
٧١/١٦/٣	اليهود	١٨٧ / ٥ ١٥
٥٣ ٥ ٤٣	يونان	١٢٦
٣٦	اليونانيون	١٢٦
		هرمة مذيل
		مذيل
		مداد (من الأزد)
		الهن



## فهرس الاماكن

		[ أ ]		
١٢٩	بعلبك	٢٣	آذربيجان	
/٥٦٦/٥٣٦/٥٩/٥٣/٥١	بغداد	١١٣	أردشير خره	
/٥١١٤/٥٩٥/٥٩٤/٥٩٣/٥٨١		١١٣	أرمينية	
٥١٢٨/٥١٢٥/٥١٢٤/٥١١٩		١٢٩/٥١٢٨	الاسكندرية	
٢٤	بلغ	٢٣/١٠/٩/٢/١	أصبهان (أصفهان)	
٥٣٣	بومباي	١٩	الأنبار	
٥١٤٥	البيت المقدس	١٢٩	انطاكية	
٥١٢٥	بيروت	٥١٤٢	أوروبا	
	[ ث ]	١١٣	ايراه	
١٣٢	ثور ( جبل )	١١٣	ايراهستان	
	[ ج ]		[ ب ]	
٥٦	جرجان	٥١٣٧/٥١١٣	بابل = بافيل = بابلون	
١١٢	جزيرة العرب	/٥٣٦/١٣/٥٨/٥٧/٥/٢	البصرة	
٦٩	جنديسابور	/٥٧٤/٥٦٧/٥٦٦/٥٥٧/٤٠		
	[ ح ]	/٥١٢٠/٥٩٤/٥٩٣/٥٨٧/٥٨١		
١١٢/٢٠	الحبشة	/٥١٢٧/٥١٢٥/٥١٢٣/٥١٢٢		
٥١١٨/١٩	الحجاز	٥١٢٨		

	[ ط ]			٩٥	الحرب
١٩	الطائف			٨٤٩	حلب
٨١٢٥	الطفيلة			٨١٣٢/١٩/٥١٥	الحيرة
١٧٢	طور سيناء			١٢٤	حي الصفارين
طوسفون = طيسفون = طيسفونج					
	٨١١٣				[ خ ]
	[ ظ ]			٨١٧٤/٥٤٢	خراسان
	الظاهرية			٣٤/٢٤	خوزستان = هوجستان
/٥١٧٣/٥١٢٠/٥١٠٣					[ د ]
/٥١٧٨/٥١٧٦/٥١٧٥/٥١٧٤				٨١١٢	دجلة
٨١٨٧/٥١٨٢/٥١٨١/٥١٧٩				٨١٣	دمشق
	[ ع ]				[ ر ]
/١٠٧/٢٧/٢٤/٥٢٠/١٩	المرق			٨٦٤	الرقعة
/٥١٢٨/٥١٢١/١١٣/١١٢/١٠٨				١٦٧/٢٣	الري
	١٧٦/١٤٢				[ س ]
٨١٣	المراقن			١٣	سفوان
٢	المقيق			٤٠	الساوة
١٣٢	عير ( جبل )			١١٢/١٤/١٣	السند
	[ غ ]			٢٤	سوريان ستان
٨١٣٢	غُرَب ( جبل )				[ ش ]
٦٢	النور			٣	شطا
	[ ف ]			/٥١٢٧/٥١١٩/٥٥٢/٥٤٢	السام
١١٣/٢٣	قارس			٨١٤٥/١٤٢	

٧	الربيع	٥١١٢	الفرات
٥١٢٨/٥١٢٧	مرد	٥١١٩	قم الصلح
١١٥/٥٦٦/٥٤٢/٥١٥/٣	مصر	٢٣	فيلة
١٢٩/٥١٢٨		[ ق ]	
٥١٧١/٥١٧٠	مطبعة الحيدية	٥١٧٠/٥٣٣	القاهرة
١٢٩	مقدونية	٢	قديد
/٥١١٤/١٩/٥١٣/٥٢	مكة	٣	قسا
/٥١٤١/٥١٤٠/٥١٣٢/٥١٢٧		[ ك ]	
١٩٥		٥٤١	الكرخ
[ ن ]		١٢٥	الكرك
١١٣/٥٩	نجد	/٥٧٧/٥٦٩/٥٦٦/٥٦١	الكوفة
[ هـ ]		/٥١٢٥/٥١١٩/٩١/٥٨٢	٥١٢٧
٥١٢١	مرآة الأفتان	[ م ]	
٢٣	همذان	٥٤٢	ماوراء النهر
[ و ]		٢٣	ماه نهاوند
٥١٢٢/٥١١٩	واسط	٢٤	المدائن
[ ي ]		١٥	مدين
١١٣/٣١/٢٠	اليمن	٥١١٨/٥١١٤/٥٧٥/١٠/٢	المدينة
		٥١٣٢/٥١٢٨/٥١٢٣	



## فهرس الايام

رقم الصفحة	اسم الوقفة
٥١٣١	حرب البسوس
٥٨١	حرب داحس
١٣٢	عين اباغ
٥١١٩	وقفه دير الجاجم
٧٥	يوم بنات « بنات »
٥٩ - ٥٨	يوم جبلة
١٤٢	يوم حليلة
٢	يوم حنين
٢	يوم خير
٩	يوم صفين
١٥	يوم الظلة
٩٠٢٤١	يوم الكلاب



## فهرس الكتب

تبت ففا فبف أسماء الكتب الوارءة فف « التنبفه » وهوامشه ما ذكره مؤلف الكتاب وكان معروفاف فف زمنه وبمه بأمد ولم ففصنا ، وما اعتمده الحق فف فحقف الكتاب أو اعتمناه فف مرافته من كتب مخطوطة ومطبوعة .

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
	[١]	
الآثار الباقفة	لأبف الرفمان محمد البفرونف	لفزفب سنة ١٩٢٣
أخبار ففم	عامر بن حفص ( أبو الفظان )	
أخبار الحكفاء	جمال الءفن أبف الحسن عف الففطفف	مصر سنة ١٣٢٦هـ
أخبار زفاء بن أفه	الهفم بن عءف	
الأءب الصفر	عبء الله بن المقفع	مصر سنة ١٩١١م
أءب الكاف	ابن قففة الءفنورف	مصر سنة ١٣٢٨هـ
الأءب الكفر	عبء الله بن المقفع	القاهرة سنة ١٩١٣م
أءب الكتاب	محمد الصوفف	مصر سنة ١٣٤١هـ
إرشاء الأرفب = معجم الأءباء	فاقوئ الروفف	مصر سنة ١٥٣٥ = ١٩٣٦م
أساس البلاغة	أبو القاسم الزفخسرف	مصر سنة ١٣٢٧هـ

اسم المؤلف	اسم الكتاب	مكان الطبع وتاريخه
أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي	الاشتقاق	كوتنجن سنة ١٨٥٤ م
ابن حجر	الإصابة	سنة ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م
ابن السكيت	اصلاح المنطق	مصر سنة ١٩٤٩ م = ١٣٦٨ هـ
ابن الكلبي البرد	الأصنام امراب القرآن	مصر سنة ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
خير الدين الزركلي	الاعلام	القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م
أبو الفرج الأصبهاني عسل بن ذكوان	الأغاني أقسام المربية	سائي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ
يعقوب بن اسحق (ابن السكيت)	الإلفاظ	بيروت سنة ١٨٩٧ م
السمعاني	الإنجيل الأنساب	استانبول ١٣٠١-١٨٨٥ لندن سنة ١٩١٢ م
[ ب ]		
ارسطوطاليس	باري أرميناس	ليزيغ سنة ١٩١٣
عمرو بن بحر الجاحظ	البخلاء	القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ
السيوطي	بغية الوعاة	مصر سنة ١٣٢٦ هـ
عمرو بن بحر الجاحظ الهيثم بن عدي	البيان والتبيين يوقات العرب	مصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩٥٠ م
[ ت ]		
محمد مرتضى الزبيدي الهيثم بن عدي	تاج المروس التاريخ	مصر سنة ١٣٠٧ هـ
كارل بروكلمان	تاريخ الآداب المربية	لندن سنة ١٩٤٣

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
تاريخ أصفهان	أبو نعيم	ليدن سنة ١٩٣١
تاريخ الأمم والملوك	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	القاهرة سنة ١٩٣٩
تاريخ سني ملوك الأرض	الأصفهاني	ليسبك سنة ١٨٤٤
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	مصر سنة ١٣٤٩ هـ = ١٩٣١ م
تاريخ الخط العربي	الكردي	القاهرة سنة ١٩٣٩
تذكرة الحفاظ	شمس الدين أبو عبد الله الذهبي	حيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٣ هـ
التذكرة الحمدونية	ابن حمدون	
تراكيب الأصوات	الخليل بن أحمد	
التصنيف والتحرير	لأبي أحمد الحسن بن عبد الله السكري	مصر سنة ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م
التكلمة لكتاب الصلة	أبو عبد الله محمد المعروف بابن الأبار	القاهرة ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
التهذيب	ابن الأعرابي	
تهذيب الألفاظ	الخطيب التبريزي	مصر
تهذيب التهذيب	ابن حجر	حيدرآباد سنة ١٣٢٥ هـ
تهذيب ابن عساكر	ابن بدران	
التوراة		
[ ث ]		
ثمار القلوب	الثعالبي	مصر سنة ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م
[ ج ]		
الجمهرة	ابن دريد	حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤٤ هـ
جمهرة الأنساب	ابن الكلبى	

مكان الطبع وتاريخه	اسم المؤلف	اسم الكتاب
	[ ح ]	
حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ	الفراء ابن الشجري	حدود النحو الجماسة
مصر سنة ١٣٥٧ هـ	اللميري الجاحظ	حياة الحيوان الحيوان

[ خ ]

مصر ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٩ م	الثعالي	خاص الخاص
القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ، مصر ١٢٩٩ هـ	عبدالقادر البغدادي	خزافة الأديب
	الهيثم بن عدي	خطط الكوفة وولاتها

[ د ]

مصر سنة ١٩٣٠ م	(النسخة المترجمة)	دائرة المعارف الإسلامية
ميونيخ سنة ١٩٠١ م	غياث بن غوث التظلي	ديوان الأخطل
لندن سنة ١٩٢٧ م		الإعشى
لندن سنة ١٩٢٧ م		الأعنين
		أوس بن حجر
		نسيم بن أبي بن مقبل
مصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م		حسان بن ثابت
مصر ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م		الخطيئة
مصر سنة ١٩١٦ م	حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام)	الجماسة
كبريج ١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م		ذي الرمة

ت (١٩)

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
ديوان عمر بن أبي ربيعة		
ـ رؤبة بن المعجاج		ليزيغ سنة ١٩٠٣ م
ـ المعجاج		ليزيغ سنة ١٩٠٣ م
ـ الفرزدق		مصر سنة ١٩٣٦ م = ١٣٥٤ هـ
ـ امرئ القيس		مصر سنة ١٩٣٠
ـ المعاني	لابي هلال الحسن السكري	القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ
ـ أبي فواس	تحقيق الغزالي	مصر سنة ١٩٥٣ م
ـ أبي فواس	جمع حمزة	ط الحديدية سنة ١٣٢٢ هـ
ـ الهذليين		القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م

[ ر ]

رسائل إخوان الصفا		مصر سنة ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م
رسائل جابر بن حيان		
الرسالة المستطرفة	للكثاني	
ابن الرومي حياته وشعره	عباس محمود القاد	مصر سنة ١٩٣٨

[ ز ]

الزبور		لبنان سنة ١٨٦٣ م
زوائد السند	عبد الله بن أحمد بن حنبل	مصر سنة ١٣١٣ هـ

[ س ]

سبائك الذهب	السويدي البغدادي	بومي سنة ١٢٩٦ هـ
-------------	------------------	------------------

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
سحر البيان	الجاحظ	
سخط الآلء	للبكري تحقيق عبد العزيز البيهقي	مصر سنة ١٩٣٥
السيرة	ابن اسحق	

[ ش ]

شرح القاموس		
شرح الملقات السبع	النحاس	
شعراء النصرانية	لويس شيخو	لبنان سنة ١٨٩٠، ١٩٢٧ م

[ س ]

الصحاح	اسماعيل بن حماد الجوهري	مصر سنة ١٢٧٢ هـ
صبح الأعيى	أحمد القلقشندي	القاهرة سنة ١٩١٥

[ ط ]

طبقات الأطباء	ابن أبي أصيمة	مصر ١٢٩٩ هـ = ١٨٨٢ م
طبقات النحويين واللغويين	أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي	القاهرة ١٩٥٤ م

[ ع ]

المبر وديوان المبتدأ والخبر	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	مصر سنة ١٣٢٧ هـ
المروض	الخليل بن أحمد	
العقد الفريد	ابن عبد ربه	القاهرة سنة ١٩١٣ والقاهرة ١٩٤٠ م
العين	الخليل بن أحمد	

<u>مكان الطبع وتاريخه</u>	<u>اسم المؤلف</u>	<u>اسم الكتاب</u>
	[ غ ]	
	شمر بن حمدويه أبو عبيدة	غريب الحديث غريب القرآن
	[ ف ]	
مصر سنة ١٩١٠ م ١٣٢٨ هـ	النظام ابن الكلبي المحافظ	الفرق بين الفرق الغريد فضيلة المعتزلة فهرس الأغاني فهرس الطبري الفهرست الفوائد فوات الوفيات
مصر سنة ١٣٢٣ هـ		
طبولون سنة ١٩٠١ م		
مصر سنة ١٣٤٨ هـ	محمد بن اسحق (ابن التديم) التجريمي الصفدي	
	[ ق ]	
	الميم بن عدي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي	القرآن الكريم قضاء الكوفة القاموس المحيط
مصر سنة ١٣٣٢ هـ		
	[ ك ]	
مصر سنة ١٣٥٦ هـ = سنة ١٩٣٧ م	أبو العباس المبرد	الإكمال
مصر سنة ١٣١٦ هـ	لأبي جسر عمر (سيويه)	الكتاب

مكان الطبع وتاريخه	اسم المؤلف	اسم الكتاب
	أبو عبيدة	كتاب الشواذ
	الصناني	الصاب
	ارسطو	المبارة
	الخليل بن أحمد	العين
	ابن خالويه	ليس
	الفراء	المعاني
القاهرة سنة ١٩٢٩	عبد الله بن المقفع	كليلة ودمنة
	[ ل ]	
مصر سنة ١٣٠٠ هـ	ابن منظور	لسان العرب
	[ م ]	
	أبو عبيدة	المثالب
	ابن الكلبي	مثالب العرب
		مجلة الثقافة
		مجلة المقتطف
مصر سنة ١٩٥٥ م	أحمد بن محمد البيداني	جمع الأمثال
مصر سنة ١٣٣١ هـ = ١٩١٣ م	أحمد بن فارس	مجملة اللغة
مصر سنة ١٣٢٦	الراغب الأصفهاني	المحاضرات
مصر سنة ١٩٥٨	علي بن اسماعيل سيده	الحكم والهيئت الأعظم
مصر سنة ١٢٨٢ هـ	السيوطي	الزهر
	المجاط	مسائل القرآن

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان الطبع وتاريخه
المطالع والمشارك		
معاني الحروف	الخليل بن أحمد	
معجم الأدباء = إرشاد الأريب		
معجم البلدان	ياقوت	مصر سنة ١٣٢٣ هـ = ١٩٠٦ م
معجم ذهنك خيام		
معجم قبائل العرب	عمر رضا كحاله	دمشق سنة ١٩٥٧
الملقات	حماد الراوية	
المفضليات	المفضل الضبي	مصر سنة ١٣٦١ هـ
المقنضب	أبو العباس المبرد	القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ
المقتى في سرد الكنى	الذهبي	
المقصود والمدود	ابن دريد	
الملاحن	ابن دريد	ط: السلفية ١٣٤٧ هـ
الملوكي	ابن الكلبي	
المنزل	ابن الكلبي	
الوجز	ابن الكلبي	
الموشح	المرزباني	القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ
[ ن ]		
زهة الألباء	ابن الانباري	بغداد سنة ١٩٥٩ م مصر سنة ١٢٩٤
النساء والتاريخ	المهيم بن عدي	
أنساب الخليل	ابن الكلبي	مصر سنة ١٩٤٦
النسب الكبير	عامر بن حفص (أبو يقظان)	

<u>مكان الطبع وتاريخه</u>	<u>اسم المؤلف</u>	<u>اسم الكتاب</u>
بيروت سنة ١٩٢٢	الخليل بن أحمد	النفم
بيروت سنة ١٩٢٢	أبو تمام	قائض جرير والأخطل
مصر سنة ١٩٣٥ م، ١٣٥٣ هـ	أبو عبيدة	قائض جرير والفرزدق
القاهرة سنة ١٩٣٨	ابن الأثير	نكت المميان
بيروت سنة ١٨٩٤ م	أحمد بن عبد الوهاب النويري	نهاية الأرب
	أبو زيد الأنصاري	النوادر

[ و ]

القاهرة : سنة ١٣٥٧ هـ	الجهشياري	الوزراء والكتاب
	ابن خلكان	وفيات الأعيان
	المهيم بن عدي	ولاية الكوفة



## فهرس موضوعات الكتاب

	بين بدي الكتاب
١	مقدمة الكتاب :
١٤ - ١	نماذج من تصحيقات المحدثين والقراء وأهل اللغة والكتاب
٢٠ - ١٥	الخط العربي كيف ومتى وضع
٢٥ - ٢٠	كتابات الأمم : أنواعها وصفاتها
٢٦	التصحيح لفظه ومعناه
٢٧	سبب وقوع التصحيح في كتابة العرب
٣٢ - ٢٨	كيف يقع التصحيح
٣٦ - ٣٣	الحروف التي تنقص العربية بما هو موجود في غيرها
٤٠ - ٣٧	نشابه الكلمات في العربية والتباسها
٥٦ - ٤٠	نمت القلم والدواة والقرطاس والسكين ثراً وشمراً
	<u>أبواب الكتاب :</u>

الباب الأول : في تصحيح العلماء في شعر القدماء وم ستة وعشرون :

٥٩ - ٥٧	أبو عبيدة
٦٦ - ٦٠	الأصمعي
٦٧	أبو زيد
٦٨	أبو عمرو بن الملاء
٦٩	حماد الراوية

٧٣ - ٦٩	الفضل
٧٤	عيسى بن عمر
٧٧ - ٧٥	الخليل
٧٨ - ٧٧	سيويه
٧٩ - ٧٨	الأخفش أبو الخطاب
٨١ - ٧٩	الأخفش سيد
٨٢	أبو نصر أحمد بن حاتم
٨٦ - ٨٢	ابن الأعرابي
٨٦	الكسائي
٨٧	الفرّاء
٨٨	الليثاني
٨٩	ابن السكيت
٩٠	ثعلب
٩١ - ٩٠	الليثاني
٩٢ - ٩١	الجاحظ
٩٣	أبو اليزيد الرياحي
٩٤ - ٩٣	أبو خالد التميمي
٩٥	الكلابي
٩٥	السندي
٩٦	أبو الأسد
٩٦	أبو هفّان

٩٧	الباب الثاني في ذكر ما أثاره العلماء من السهو والزلل على الشعراء
١١١ - ٩٨	التصرف في الألفاظ بالنقص والزيادة والتوليد ونماذج لمسف الشعراء
١٢٣ - ١١١	مجاز الاشتقاق وتخط العلماء فيه
١٢٩ - ١٢٤	الرد على العياب
	<u>الباب الثالث في ذكر أبيات رويت مصحفة تصحيحاً في اللغة</u>
	ثم خرج لها العلماء تفاسير مختلفة
١٣٣ - ١٣٠	الحارث اليشكري
١٣٦ - ١٣٣	الاعشى
١٣٩ - ١٣٧	امرؤ القيس
١٤٣ - ١٣٩	زهير
١٤٤	ليد
١٤٥ - ١٤٤	أبو نواس
١٤٥	الاسمر الجعفي
١٤٥	التابنة الذياني
١٤٦	طرفة
١٤٧ - ١٤٦	أوس بن حجر
١٤٧	التملس
١٤٧	حسان بن ثابت
١٤٨	سويد بن أبي كاهل
١٤٨	ذو الرمة
١٤٩	ابن مقبل

١٤٩	القطامي
١٥٠	المرار
١٥١ - ١٥٠	ابن الدمينه
	<u>الباب الرابع في ذكر اختلاف ألفاظ من القرآن احتمل مجاؤها</u>
١٥٩ - ١٥١	لفظين فمن أجل أنه قرئ بهما صارتا قراءتين
١٦٨ - ١٦٠	<u>الباب الخامس في ذكر التصحيف ثراً؛ المستعمل عمداً لا سهواً</u>
١٨٥ - ١٦٩	<u>الباب السادس في ذكر التصحيف عمداً؛ نظماً لا ثراً</u>
١٨٧ - ١٨٦	نظ من التصحيف الروي على السهو والخطأ مما نسي بيانه في مكانه
١٩٥ - ١٨٨	<u>الباب السابع في غلط من مسمى الشعر يصلح أن يجاور به المصحف</u>
	<u>باب إن جاءك شعر مسمى منظوم فدبّره على ما أيسره</u>
٢٠٣ - ١٩٦	ليسهل عليك إخراجه إن شاء الله
٢٠٥	الاستدراك والتصويب
٢٢٥	الفهارس العامة
٢٢٧	فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٢٣٢	فهرس الأحاديث الشريفة
٢٣٣	فهرس الأمثال
٢٣٤	فهرس الأبيات
٢٦٠	فهرس الأعلام
٢٧٧	فهرس القبائل
٢٨٢	فهرس الأماكن
٢٨٥	فهرس الأيام
٢٨٦	فهرس الكتب
٣٠٠	فهرس موضوعات الكتاب

# AL-TANBĪH 'ALA HUDŪTH AL-TAŞHĪF

BY

ḤAMZAT AL-IŞFAHĀNĪ

EDITED BY

AS'AD TALAŞ

DAR SADER *PUBLISHERS*

P.O.Box 10

BEIRUT